توصيات مؤتمرات

اللغة العربية

السِّفر الأول

جمع وإعداد

فريق من العاملين بالمجمع

مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية
سلسلة توصيات المؤتمرات/ توصيات مؤتمرات اللغة العربية – السفر الأول. / مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية – مكة المكرمة، ١٤٣٦ هـ

٥٤٦ص؛ ..سم

ردمك: ٦-٤-٩٠٥٩٦-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العربية – ندوات ٢- اللغة العربية – مؤتمرات
أ.العنوان

ديوي ٤١٠,٣٦ ١٤٣٦/٦٦٨٩

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٦٦٨٩

ردمك: ٦-٤-٩٠٥٩٦-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة للمجمع

١٤٣٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى اللهُ على نبيِّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلَّم تسليمًا كثيرًا

افتتاح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فعلى بركة المولى - جلَّ شأنُه - يُصدرُ المَجْمَعُ هذا السِّفرَ الجليلَ، الذي يشتَمِلُ على توصياتٍ لغوية غالية، عاليةِ القدرِ، تزيّنُ لغة الضادِ، وتحفظ لها جَلالها وجَمالها، وتدعو حَملتها وحُماتها إلى الذّبِّ عنها، والتواصي بما أوصى به أولئك المؤتمرون، والدَّعوة إليه والصّبر على ما يلقونه في دعوتهم إلى الحقّ الذي يخدم لغة القرآن الكريم.

أسأل الله أن يجعل في هذا المجمع المكيّ، الشبكيّ، بركةً من لدنه، وزكاةً، وأن يوفق القائمين عليه إلى تحقيق أهدافهم، وأداء رسالتهم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

صالح بن عبدالله بن حميد

رئيس مجلس أمناء المجمع

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، اللّهم صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد.

هذه ثمرات مختلف ألوانها، من شجرة طيبة، في حدائقَ ذاتِ بهجة، اجتمع فيها حذاق العربية، وتلاقحت فيها أفكارهم، وسقوها بماء العلم، فكانت هذه الثمار اليانعة (توصيات لغوية) وصّوا فيها بالحق والعمل به والدعوة إليه .. ولكثرة تلك التوصيات الغالية، وتعاقب الدُّهور عليها، تنوسي كثير منها، وضاع ما ذاع منها غداة صدوره؛ لأننا - معشر اللّغويين، وما نبرئ أنفسنا - نقول أكثر ممّا نفعل، ولا نفعل كثيرًا ممّا نقول، وهي خصلة لا تحمد ديانةً، ولا عقلاً، ولا عرفًا، ولا ذوقًا.

ولقد كان مما رسمه المجمع فيما أوجبه على نفسه أن ينظر في مصير التوصيات التي يصدح بل يصدع بها المؤتمرون في خواتم سجالهم، وأن يحتسب في متابعة تلك الوصايا وتنفيذها، مستغنيًا في ذلك بما يعضده من قوانين حاسمة أو رافدة.

ورأي المجمع أنّ من حسن التوجّه إلى ذلك أن يبدأ بجمع التوصيات ونشرها كما صدرت أوّل مرّة، فأخذ في نشرها تباعًا في منتدى المجمع منذ ثلاثين شهرًا، نشرًا مفرّقًا، ولم يكن غائبًا عن البال أن ترصد جميع الوصايا لتوضع في كتاب ضمن سِلْسِلة متوالية.

فتوفرت - بعون الله تعالى - همّة المجمع إلى ذلك، فكان هذا السِّفْرُ الذي جمع توصيات المجامع العربية وما تيسَّر من توصيات مؤتمرات الجامعات والجمعيات اللّغوية، واللّجان الاستشارية، ولم يكن للجامعين منهاج معيّن

للجمع سوى الاختيار واقتناص ما تيسر منها، ولم يكن الهدفُ في ذلك الاستقصاءَ في هذا السفر، بل كان الهدف جمعَ ما تفرّق من تلك التوصيات، وإبرازَها، ونشرَها، وإخراجَها في كتاب، ووضعَ أساس لما سيتبعها من أسفار، وليكون بين يدي الباحث والمطّلع مرجعٌ يكشف له هذه المادّة النفيسة، ولنحقق حاجة يقرأها المتوسمون في صدور الذين أوتوا العلم، ولنُحيِيَ به ما مات منها، ونوقظ بها الوسنان، فإنّ إهمال الوصايا سبيل من سبل الغافلين.

نسأل الله أن لا يغفل قلوبنا عن الحق والتواصي به، وأن يجعل عملنا هذا صالحًا، وأن يزيد مجمعنا هذا إحسانًا وتوفيقًا، وأن يجزيَ داعِمَ هذا المشروع العلميَّ **الشيخَ يوسف بن عوض الأحمديّ** الجزاء الأوفى.. وصلَّى الله على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه.

أ.د. عبد العزيز بن علي الحربي

رئيس المجمع

توصيات مؤتمرات

مجمع اللّغة العربيّة

في القاهرة

الدّورة الثانية والثلاثون

١٩٦٦م

١- يوصي المؤتمر بوجوب استخدام الفصحى في وسائل الإعلام جميعها، من إذاعة وصحافة ومسرح وسينما، ويدعو المسئولين في البلاد العربية أن يراعوا ذلك رعاية تامة.

٢- يؤكد المؤتمر ما سبق له أن اتجه به إلى الجامعة العربية من رغبة في تعزيز اللجنة العلمية والفنية المشتركة التي تعمل تحت كنفها لتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية ومن بينها المصطلحات العسكرية.

٣- الجد في تدريس العلم بالعربية في مراحل التعليم وتيسير نشر الكتاب العلمي في العالم العربي جميعه.

٤- يدعو المؤتمر إلى أن تتبادل المجامع العلمية أعمالها، وبخاصة ما اتصل منها بالمعجمات والمصطلحات العلمية، ربطا لبعضها ببعض، وتحقيقا لتعاون مثمر يوصي بلقاءات على غرار لقاء هذا العام تجمع بين علماء اللغة وتوحد جهود المجامع العربية.

الدّورة الثالثة والثلاثون

١٩٦٧م

١- تأكيد الرَّغبة التي أبديناها في مؤتمر بغداد، والتي تهدف إلى تنشيط اللجان العلمية والفنية المشتركة التي تعمل تحت كنف الجامعة العربية لتوحيد المصطلحات الحديثة وإلى تنويع هذه اللجان والاستزادة منها، على أن تمثل فيها البلاد العربية، وعلى أن تمثل مع اللغة العربية.

٢- أن تعنى وزارات التعليم باللغة العربية في المراحل جميعها، وبخاصة في المراحل العامة، فتيسر قواعدها في ضوء ما أقره المجمع على نحو ما تصنع وزارة التربية في مصر الآن، وتنوع كتب القراءة السهلة الهادية.

٣- أن تحرص وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة على لغة عربية سليمة سهلة، ونحن على يقين من أنها لن تكون أقل حرصا على العربية من بعض الإذاعات الأجنبية.

الدّورة الرَّابعة والأربعون

١٩٧٨م

عقد المؤتمرون جلستهم الختامية صباح يوم الاثنين في السابع والعشرين من آذار (مارس) سنة ١٩٧٨م، عرض فيها الدّكتور مهدي علام، أمين المجمع، ما أنجزه المؤتمر خلال هذه الدّورة، ثم أبدى الأعضاء ملاحظاتهم، وقدموا الاقتراحات التي يرونها: وبعد مناقشتها اتخذوا التوصيات والمقررات التالية:

١- تعريب التعليم الجامعي هدف يُسْعَى إليه في العالم العربي بأسره، وسبيله الحق تزويد مكتباتنا بمراجع عربية حديثة وافية، وقيام الأستاذ بواجبه قيامًا حقًّا نحو مادته ولغته، وتَمَكّن الطالب من لغته القومية ومن لغة أخرى أجنبية تربطه بسير العلم وتقدُّمه.

٢- توحيد المصطلح العلمي والأدبي والفنّي هدف منشود لعالمنا العربي؛ ولكن بعض الهيئات والأفراد يعمد إلى إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، ينشأ عنها بلبلة في استعمال المصطلحات العربية لدى المشتغلين بالعلوم والآداب والفنون. والمؤتمر يوصي: بأن يُتْرَك أمر المصطلحات للمجامع العربية، على أن يُنَسِّق ذلك في إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٣- يأسف المؤتمر لما يبدو من تحريفٍ في نطق بعض الحروف على ألسنة العاملين في الإذاعات: المسموعة والمرئية. لذلك يوصي المؤتمر: بأن تعنى وزارات الإعلام بتدريبهم على نطق الحروف العربية من مخارجها الصحيحة، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في هذا الميدان.

٤- ما زال الكتاب المدرسي العربي في حاجة إلى إخراجه بصورة تجتذب الطلاب وتُحَبِّبُه إليهم، كنظائره في كثير من البلاد الأجنبية. والمؤتمر يوصي وزارات التربية والتعليم بأن تحرص على تحقيق ذلك في الكتاب المدرسي، كحرصها على اختيار موضوعاته، وضبط كلماته.

٥- تتقارب اللهجات الدّارجة في العالم العربي في العشرين سنة الماضية تقاربًا ملحوظًا؛ وللمدرسة والمدرّس شأن في ذلك، ولوسائل الإعلام من صحافة وإذاعة، ومسرح وسينما شأن أوضح. وما أجدرنا أن نتعهد ذلك ونرعاه كي ينتهي بنا إلى الهدف المنشود.

٦- يُشَجِّع المؤتمر ما بدأته وزارة الثقافة والإعلام في مصر من إقامة أمسيات شعرية، لأعلام الشعراء؛ ويَستَحِثّها على المضي في هذا السبيل، ويأمل أن تأخذ بذلك وزارات الثقافة والإعلام في وطننا العربي، ففيه إحياء لتراثنا الشعري لدى أبناء هذا الجيل، وترغيب لهم فيه، ليُقبلوا عليه، ويفيدوا منه.

٧- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته للمجامع اللغوية والعلمية، واتحاد المجامع، والجامعات، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارات التربية والتعليم، والثقافة والإعلام، في العالم العربي جميعه.

الدّورة الخامسة والأربعون

١٩٧٩م

١- إن تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي بأسره، وسبيلُه الحقّ تزويد مكتباتنا بمؤلفات عربية حديثة وافية، وقيام الأستاذ بواجبه قيامًا حقًا نحو لغته، وتمكين الطالب من لغته القومية، ومن لغة أخرى أجنبية، تربطه بموكب العلم وتَقَدُّمه.

٢- إن توحيد المصطلح العلمي والأدبي والفني هدف منشود لعالمنا العربي، ولكن بعض الهيئات والأفراد يعمد إلى إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، ينشأ عنها بلبلة في استعمال المصطلحات العربية لدى المشتغلين بالعلوم والآداب والفنون. والمؤتمر يوصي بأن يترك أمر المصطلحات للمجامع العربية، على أن يُنَسِّق هذا في إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٣- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بأن تُعنى عناية كاملة بتيسير تعليم اللغة العربية للنشء، مستهدية في ذلك بما قرره اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في ندوة الجزائر، وكان موضوعها (تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير).

٤- يوصي المؤتمر بإعداد العاملين بالإذاعة المسموعة والمرئية، إعدادًا صوتيًا ولغويًا، لعلاج ما يبدو من تحريف في نطق بعض الحروف على ألسنتهم، ومن أخطاء في ضبط بعض الكلمات.

فعلى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعة المسموعة والمرئية، أن تستعين في علاج ذلك بالأساتذة المتخصصين في صوتيات اللغة وقواعدها النحوية.

٥- يأسف المؤتمر لتقديم أكثر المسرحيات والتمثيليات الإذاعية (المسموعة والمرئية) باللهجات العامية، ويوصي في عدد أكبر من التمثيليات باستخدام لغة فصحى، يسهل فهمها على العربي من مختلف المستويات، وفي جميع البلاد العربية.

٦- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، وَيُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية بعامة، وفنون الأدب بخاصة، ويوصي كذلك بفسح مجال أوسع لذلك الزاد الثقافي والأدبي.

٧- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته للمجامع اللغوية والعلمية، واتحاد المجامع والجامعات، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام في الوطن العربي.

الدّورة السَّادسة والأربعون

١٩٨٠م

١- إن تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي بأسره، وسبيلُه الحقّ تزويد مكتباتنا بمؤلفات عربية حديثة وافية، وقيام الأستاذ بواجبه قيامًا حقًا نحو لغته، وتمكين الطالب من لغته، ومن لغة أخرى أجنبية، تصله بموكب العلم وتَقَدُّمه.

٢- إن توحيد المصطلح العلمي والأدبي والفني هدف منشود لعالمنا العربي، ولكن بعض الهيئات والأفراد يعمد إلى إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، ينشأ عنها بلبلة في استعمال المصطلحات العربية لدى المشتغلين بالعلوم والآداب والفنون. والمؤتمر يوصي بأن يترك أمر المصطلحات للمجامع العربية، على أن يُنَسِّق هذا في إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٣- يأسف المؤتمر لتقديم أكثر المسرحيات والتمثيليات الإذاعية (المسموعة والمرئية) باللهجات العامية، ويوصي - في عدد أكبر من المسرحيات والتمثيليات - باستخدام لغة فصحى، يسهل فهمها على العربي في مختلف المستويات، وفي جميع البلاد العربية.

٤- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، ويُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية بعامة، وفنون الأدب بخاصة، ويوصي كذلك بفسح مجال أوسع لذلك الزاد الثقافي والأدبي.

٥- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بتيسير تعليم القواعد العربية، مستضيئة بالصيغة الجديدة التي أقرها المجمع في الدورة الخامسة والأربعين ١٩٧٩.

٦- يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعة المسموعة والمرئية في الوطن العربي، بإعداد العاملين في مجال الإذاعة الجماهيرية إعدادًا صوتيًا ولغويًا، بالتدريب على الضبط الإعرابي والنطق السليم للحروف العربية، ويستعان في ذلك بأساتذة يحسنون تعليم القواعد والتدريب على مخارج الحروف.

٧- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته للمجامع اللغوية والعلمية، واتحاد المجامع والجامعات، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام في الوطن العربي.

الدّورة السّابعة والأربعون

١٩٨١م

١- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في مصر والوطن العربي بضرورة تيسير تعليم النحو للناشئة في ضوء الصيغة الميسرة التي قدمها الدكتور شوقي ضيف وأقرها مجلس المجمع ومؤتمره.

٢- يوصي المؤتمر بأن تعنى وسائل الإعلام - صحافة وإذاعة مسموعة ومرئية - بضرورة الحفاظ على قواعد اللغة العربية، ونطق الكلمات نطقًا سليمًا، وإعداد العاملين بها إعدادًا لغويًا وصوتيًا، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في مجالي النحو والصوتيات.

٣- إن الحفاظ على سلامة اللغة العربية يتطلب من الجامعات والمسؤولين في وزارات التعليم ضرورة العناية باستخدام اللغة العربية السليمة في التدريس، سواء في فروع اللغة العربية أو المواد الأخرى. ومن ثم يوصي المؤتمر بضرورة إعداد المدرسين إعدادًا لغويًا وصوتيًا ييسر لهم استخدام اللغة العربية في التدريس استخدامًا صحيحًا.

٤- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، ويُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية بعامة. ويوصي كذلك بفسح مجال أوسع لها مع ضرورة الاهتمام بما تخرجه الهيئات المتخصصة في مجال اللغة العربية وفنونها المختلفة.

٥- إن تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي بأسره، وسبيله الحق هو تزويد مكتباتنا بالمصادر العربية القديمة والحديثة، وتزويدها بفهارس المكتبات الأخرى في العالم العربي، حتى يتيسر للباحثين إنجاز مهامهم العلمية التي أصبحت الآن في حدود قواعد ضيقة قليلة.

الدّورة الثامنة والأربعون

١٩٨٢م

بعد تداول الرأي فيما قدم من مقترحات وملاحظات، أقرّ المؤتمرون بالإجماع التوصيات التالية:

١- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم، في مصر وسائر الأقطار العربية، بضرورة تيسير تعليم النحو للناشئة، على مثال ما أنتجه المجمع في مشروعه لتيسير تعليم النحو.

٢- يوصي المؤتمر بأن تعنَى وسائل الإعلام: صحافة وإذاعة مسموعة ومرئية، بالحفاظ على قواعد اللغة العربية، وعلى نطق الكلمات نطقًا سليمًا، وإعداد العاملين بها إعدادًا لغويًا وصوتيًا، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في مجالي النحو والصوتيات.

٣- إن الحفاظ على سلامة اللغة يتطلب من الجامعات والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ضرورة العناية باستخدام اللغة العربية السليمة في التدريس، سواء في مادة اللغة العربية أو في المواد الأخرى.

٤- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، ويُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية؛ ويأمل المؤتمر بأن يفسح مجال أوسع لها، مع الاهتمام بما يخرجه المجمع، والهيئات المتخصصة في اللغة العربية وفنونها المختلفة.

٥- تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي جميعه،

وسبيل الحق فيه تزويد مكتباتنا الجامعية بالمصادر العربية القديمة والحديثة، وبفهارس المكتبات الأخرى في العالم العربي، حتى يتيسر للباحثين إنجاز مهامهم العلمية.

٦- ويوصي المؤتمر الجامعات العربية بأن تعهد إلى بعض أساتذتها بترجمة الكتب العلمية، وبالتأليف في مختلف مجالات العلم.

٧- إحياء تراثنا العربي - بتحقيقه ونشره - من أهم الأسس التي تنهض عليها حضارتنا العلمية والأدبية. ولذلك يوصي بلجان لإحياء التراث العربي، مع العناية بإعداد شباب من المحققين، وتدريبهم على تحقيق بعض المخطوطات، بإشراف أساتذة من العاملين في هذا الميدان، حتى تتواصل أجيال المحققين، جيلاً بعد جيل، وتتسع حركة إحياء تراثنا العربي. ويأمل المؤتمر أن يبادر المجمع للاستجابة العاجلة لهذه التوصيات.

٨- يوصي المؤتمر بأن يعمل المجمع على اتخاذ الوسائل التي تكفل الإعلان عن مطبوعاته، ونشرها على أوسع نطاق في مختلف البلدان؛ وذلك لما يراه المؤتمر من قصور لدى الهيئات المعنية بنشر المطبوعات المجمعية، التي يشتد الإقبال عليها، ويتزايد في مصر وخارج مصر.

٩- يوصي المؤتمر الأمانة العامة بإبلاغ هذه التوصيات إلى المجامع العربية، وجميع جامعات ووزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام في أقطار الوطن العربي.

الدّورة التّاسعة والأربعون

١٩٨٣م

١- يوصي المؤتمر بأن تأخذ وزارات التربية والتعليم، في الوطن العربي، بقرارات المجمع في تيسير تعليم النحو التعليمي، فيما تعده لطلابها من كتب في قواعد اللغة العربية.

٢- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم، في الوطن العربي بالعودة إلى تقاليدها القديمة من العناية بدروس المطالعة في تعليم اللغة العربية، مع تقديم مختارات من النصوص القديمة الملائمة.

٣- يعود المؤتمر لتأكيد توصيته المعاهد والجامعات في العالم العربي بأن تعنى باستخدام اللغة العربية في التدريس في مادة اللغة العربية، وغيرها من المواد. ويرحب المؤتمر بما تم في هذا الشأن بمؤتمر اللغة العربية في الجامعات الذي انعقد بالإسكندرية في العام الماضي.

٤- يدعو المؤتمر إلى أن تعنى الجامعات والهيئات العلمية بتغذية المكتبة العربية بمؤلفات حديثة في فروع العلوم والمعارف الإنسانية، وبترجمة أمهات الكتب الغربية في شتى العلوم إلى اللغة العربية.

٥- يوصي المؤتمر بأن تعود الصحف العربية إلى تقليدها القديم من تكليف مراجعين متخصصين في اللغة العربية يطمئنون إلى صحة ما قدم للنشر من مقالات ومواد صحفية.

٦- يؤكد المؤتمر توصيته وسائل الإعلام بضرورة الالتزام بقواعد اللغة

العربية، ونطق الكلمات نطقًا سليمًا، وإعداد من يضطلع بذلك إعدادًا لغويًا وصوتيًا.

٧- يلاحظ المؤتمر أن هناك اتجاهًا نحو وضع لافتات المحال التجارية والأماكن والمؤسسات الحديثة بألفاظ أجنبية، والقانون يقتضي بضرورة النص العربي، ويبيح إضافة نص أجنبي إليه.

٨- يكرر المؤتمر توصيته بالعناية بإحياء التراث العربي، وإعداد المؤهلين له، وبسط مداه على أن تنال العلوم الإسلامية حقها من هذا الإحياء.

٩- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته إلى وزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام والمجامع والجامعات في الوطن العربي.

الدَّورة الخمسون

١٩٨٤م

١- يوصي المؤتمر أن يتحقق التعاون بين المجامع العربية والجامعات والهيئات العلمية لتوحيد المصطلحات العلمية، حتى تصل إلى لغة علمية موحدة.

٢- أن تعنى وسائل الإعلام جميعها بالتزام العربية الفصحى نطقًا وأداء، مع وجوب تعيين مصححين متخصصين لكل ما يكتب في الصحف والمجلات، أو يذاع من أخبار ومواد مختلفة، يقومون بتقويم الألفاظ وضبطها ضبطًا دقيقًا. وأن يعنى في الإذاعة والتليفزيون خاصّة بتنمية المهارات والقدرات اللغوية بمحاضرات يلقيها على المذيعين متخصصون في اللغة العربية.

٣- يوصي المؤتمر بأن تلتزم مسارح الدولة باللغة العربية الفصحى في تمثيلياتها، ويطلب إلى مسارح القطاع الخاص أن ترتقي بلغة تمثيلياتها إلى مستوى الفصحى تدريجيًا.

٤- يوصي المؤتمر بأن يلتزم أساتذة الجامعات ومدرسو المدارس المختلفة باستعمال اللغة الفصيحة السهلة في إلقاء المحاضرات والدروس، وكذلك في المناقشات والمحاورات.

٥- يوصي المؤتمر بأن تزوّد مكتبات مدارس التعليم العام بتسجيلات المصحف المرتّل، لتمكين الطلبة من محاكاة الفصحى والنطق بها نطقًا سليمًا، وأن تهتم وزارة التربية بزيادة رصيد الطلبة من محفوظ القرآن الكريم ليزداد وعيهم بالألفاظ والأساليب القرآنية.

٦- لاحظ المؤتمر تدهور مستوى النصوص التي تقدم إلى الطلبة، ولا سيما نصوص الشعر. لذلك يوصي وزارات التربية والتعليم بضرورة البعد عن النصوص التي تصدر عن أقلام غير معترف بها.

٧- يوصي المؤتمر بأن تقلل وسائل الإعلام من الاهتمام بالآداب الشعبية، لتزيد من ناحية أخرى اهتمامها بالأعمال الأدبية الرفيعة، التي تلقى الآن ترحيبًا من مختلف الطبقات على امتداد العالم العربي.

٨- وجوب مراقبة الخُطب العامة على اختلاف أنواعها، من جهة ألفاظها، ومن جهة ضبطها، لما لها من آثار خيّرة في توجيه لغة الجماهير ونطقها. وتبلغ هذه التوصية إلى مختلف الجهات الرسمية، ولا سيما وزارة الأوقاف، التي تخاطب الجماهير أسبوعيًا، لتلقى العناية الواجبة.

الدّورة الحادية والخمسون

١٩٨٥م

بعد أن تداول المؤتمرون الرأي حول ما قُدّم من مقترحات وتوصيات، أقرّوا بالإجماع ما يلي:

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة، ويأمل أن يستكمل تنفيذها من جميع جهات الاختصاص.

٢- يوصي المؤتمر بضرورة العمل على تعريب التعليم في جميع مراحله، ولا سيما في مرحلة التعليم العالي والجامعي. (ومما يجدر ذكره أن مدار البحث الذي اقترح هذا العام لمؤتمر المجمع كان حول (تعريب التعليم).

٣- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية، ومتابعة الجهود التي يقوم بها اتحاد المجامع العربية في هذا المضمار.

٤- كما يوصي المؤتمر بالمبادرة إلى التوسع في وضع المعاجم العلمية المتخصصة باللغات العربية مع مقابلها بالإنكليزية والفرنسية.

٥- كما يوصي بإنشاء هيئات علمية خاصة، في كل قطر عربي، تقوم بترجمة أمهات الكتب العلمية القديمة والمعاصرة في مختلف اللغات والتخصصات.

الدّورة الثانية والخمسون

١٩٨٦م

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على ضرورة العناية باللغة العربية في مراحل التعليم، ولا سيما مرحلة التعليم الجامعي والعالي.

٢- يوصي المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وتفسيرًا في مراحل التعليم الأساسي.

٣- يوصي المؤتمر بأن يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الأساسي باللغة الفصحى في مختلف المواد حتى تتعود عليها الناشئة مع العناية بعرض مختارات منتقاة من التراث العربي شعرًا ونثرًا ودراستها، حتى تتمثل الناشئة الصياغة العربية السليمة.

٤- يوصي المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

٥- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي ويوصي بتكوين هيئة قومية تتولى إنشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية باستخدام الآلات الحاسبة.

٦- يوصي المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة المسرح وبخاصة في مسارح الدولة.

٧- يدعو المؤتمر القادة والمسؤولين في الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم إلى الجماهير بلغة عربية واضحة.

الدّورة الثالثة والخمسون

١٩٨٧م

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على أن يكون التعليم في مرحلتي التعليم الجامعي والعالي باللغة العربية أُسوة بالمتبع في بعض البلدان العربية الشقيقة.

٢- يوصي المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وتفسيرًا في مراحل التعليم الأساسي.

٣- يوصي المؤتمر بأن يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الأساسي باللغة الفصيحة في مختلف المواد حتى تعتادها الناشئة.

٤- يوصي المؤتمر أيضًا بالعناية بعرض مختارات منتقاة من المأثور في الأدب العربي شعرًا ونثرًا مع دراستها بعناية خاصة لكي يتمثل التلاميذ الصياغة العربية السليمة.

٥- يوصي المؤتمر بأن يُعنى في جميع مراحل التعليم العام بتدريس قواعد اللغة العربية وزيادة الساعات المقررة لها.

٦- يوصي المؤتمر ضرورة العمل بحزم على مقاومة لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات على اختلاف أنواعها بأي لغة غير العربية السليمة كما يوصي بتجنب كتابة الأسماء التي هي أجنبية فقط بحروف عربية حفاظًا على الانتماء العربي.

٧- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي ويوصي بتكوين هيئة توصية تتولى إدارة مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية لاستخدام الآلة الحاسبة.

٨- يوصي المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

٩- يوصي المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة.

١٠- يدعو المؤتمر القادة والمسؤولين في جميع أرجاء الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة العربية الفصيحة لما لذلك من أثر بالغ في التوجيه اللغوي السليم.

١١- ينتهز المجمع هذه المناسبة ليعلن أن بعض الهيئات العلمية والتعليمية التي تعنى بشئون اللغة العربية رحبت بما سبق للمجمع من توصيات ووضعت كثيراً منها في موضع التنفيذ.

الدّورة الرّابعة والخمسون

١٩٨٨م

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على أن يكون التعليم في مرحلتي التعليم الجامعي والعالي باللغة العربية أسوة بالمتبع في بعض البلدان العربية الشقيقة. وهو يرحب بقرار مؤتمر الطب العربي بأن يكون عام ١٩٨٨ عام بدء تعليم الطب باللغة العربية في جميع جامعات الوطن العربي ليتم التعريب في عشر سنوات.

٢- يؤكد المؤتمر الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وتفسيرًا في مراحل التعليم الأساسي.

٣- يوصي المؤتمر بأن تلتزم كليات الإعلام ومعاهده بدراسة الجوانب النحوية والصوتية للكلم في العربية دراسة تعين الإعلاميين على معرفة الطريق السديد للنطق بالكلم نطقا سليما، مع دراسة نصوص من الأدب العربي في عصوره المختلفة بحيث تصقل ذوقهم الأدبي وتقفهم على أسرار البلاغة العربية.

٤- يوصي المؤتمر بعقد دورات تدريبية للمذيعين في الوطن العربي للنطق السليم وباللغة الصحيحة.

٥- يوصي المؤتمر بإنشاء هيئة في جميع المؤسسات الإذاعية العربية تتولى مراقبة المذيعين وإرشادهم.

٦- يوصي المؤتمر بإلزام مدرسي التعليم الأساسي التكلم بلغة عربية سليمة.

٧- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بضرورة العمل بحزم على مقاومة كتابة

لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات على اختلاف أنواعها بأي لغة غير العربية السليمة كما يوصي بتجنب كتابة الأسماء التي هي أجنبية فقط بحروف عربية، حفاظًا على الانتماء العربي.

٨- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات والرموز العلمية في الوطن العربي، ويوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتكوين هيئة تعمل على إنشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية الموحدة بالحاسبات.

٩- يوصي المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

١٠- يوصي المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة.

١١- يؤكد المؤتمر دعوته القادة والمسئولين في جميع أرجاء الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة العربية الفصيحة، لما لذلك من أثر بالغ في التوجيه اللغوي السليم.

١٢- إبلاغ هذه التوصيات جميع الإدارات المسؤولة في الوطن العربي.

الدّورة الخامسة والخمسون

١٩٨٩م

١- يوصي المؤتمر أن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بتعلّم قدر كاف من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وفهمًا وتفسيرًا وبيانًا لبلاغته حتى تستقيم الملكة اللغوية عند الناشئة ويتمثلوا قيمه الجمالية.

٢- يدعو المؤتمر الدول العربية والإسلامية إلى التمسك بكتابة لغتها بالأبجدية العربية، ويخص بالدعوة الصومال حكومة وشعبًا للعودة سريعًا إلى الأبجدية العربية، ويهيب بالدول والحكومات العربية أن تتخذ شتى الوسائل لهذه العودة المنشودة.

٣- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي وأن يقوم الأساتذة الجامعيون بتأليف كتب علمية وافية في مواد تخصصهم مع تمكين طلابهم من العربية وإحدى اللغات الأجنبية، حتى يواكبوا تقدم العلوم في الغرب مواكبة قويمة.

٤- يوصي المؤتمر بتوحيد المصطلحات العليمة في جميع البلدان العربية حتى تزول البلبلة الناشئة فيها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات – ويصنعه بعض الأفراد من إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، وينبغي أن يعهد بهذا التوحيد إلى هيئة أو مركز في إطار اتحاد المجامع اللغوية.

٥- يوصي المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية أن تعمل على إصدار معاجم حضارية تفي بألفاظ الحضارة المادية المستعملة في الأقطار العربية إعدادًا لإصدار معجم حضاري موحد للوطن العربي.

٦- يوصي المؤتمر بالعمل الدائب على إحياء كنوز تراثنا العربي الروحي والعلمي والأدبي والفكري لما لذلك من أثر عظيم في تبين هويتنا وشخصيتنا وإزاحة النقاب عن ماضي أمتنا ومثلها العليا في التربية والأخلاق.

٧- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية بمراحل التعليم الأساسي والعام مع العناية بتيسيرها على الناشئة والاستفادة في ذلك بما قرره مؤتمر الدورة المجمعية الخامسة والأربعين من تبسيط لتلك القواعد. وسيعنى المجمع بطبع ما ارتآه من هذا التبسيط في كراسة ونشرها على نطاق واسع.

٨- يوصي المؤتمر بأن يعنى في التدريس للناشئة وفي جميع وسائل الإعلام وفي المسارح – وخاصة مسارح الدولة وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية باستخدام اللغة الفصيحة السليمة ومراعاة صياغاتها مراعاة دقيقة.

٩- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن تعنى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين في الإذاعة ووسائل الإعلام إعدادًا لغويًا دقيقًا وأن تعدّ لهم دائمًا دورات لتدريبهم على الضبط الإعرابي والنطق السديد وبيان ما يجري على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١٠- يؤكد المؤتمر- حفاظًا على الهوية العربية- ما أوصى به في الدّورتين السابقتين من مقاومة كتابة اللافتات على المحال التجارية وغيرها بأي لغة غير العربية، كما يوصي بمقاومة كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية، ويدعو كل حكومة عربية إلى إصدار تشريع يحظر استخدام هذا الأسلوب ويجرّم من يستخدمه.

١١- يؤكد المؤتمر دعوة جميع القادة والمسؤولين في الوطن العربي أن

تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة الفصيحة لما لذلك من أثر بعيد في انتشارها والشغف ببيانها السليم.

١٢- تبلّغ توصيات المؤتمر وقراراته إلى المجامع اللغوية والعلمية واتحاد المجامع والجامعات ووزارات التعليم والثقافة والإعلام في الوطن العربي.

الدّورة السّادسة والخمسون

١٩٩٠م

١- يوصي المؤتمر أن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ قدر كـاف من القرآن الكريم مع تفسيره، حتى تتسع الملكـة اللغويـة في نفـوس الناشئة، ويتمثلون قيمته الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٢- يوصي المؤتمر الدول العربية التي لم يتم فيها تعريب جميـع الإِدارات والمؤسسات أن تستكمل ذلـك لضـرورته في الحفـاظ علـى هويتـها العربية.

٣- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربيـة أن لا تعمـل علـى إحيـاء اللهجات المحليـة حـتى لا تـنقص مـن العنايـة بالعربيـة لغـة هويتنـا وشخصيتنا القومية والدينية، وإذا كتبت أي لهجة محليـة -أو جعلـت صحيفة لسانًا لها- ينبغي أن لا تكتب بأبجدية سوى الأبجدية العربية.

٤- يـدعو المـؤتمر الصـومال حكومـة وشـعبًا إلى العـودة إلى الأبجديـة العربية حتى تظل الأواصر قائمة بينها وبين شقيقاتها العربيـة، ويهيـب المؤتمر بالدول والحكومات العربية أن تعمل بشتى الوسائل على هذه العودة المنشودة.

٥- يوصي المؤتمر ببـذل الجهـود العلميـة لوضـع معجـم كـبير للعـامي الفصيح المشترك في البلدان العربية حتى تتقارب تلـك البلـدان بلغـة مشتركة.

٦- يـدعو المـؤتمر علمـاء العربيـة في أوطـانهم المختلفـة إلى محاصـرة العامية وبيان الفروق الدقيقة بينها وبين الفصحى وما دخـلَ الكلمـات الفصيحة فيها من تغيرات في البنية والهيئة والحروف والحركات، مع

عرض ذلك على الناشئة والإِذاعيين حتى ينحّوه عن نطقهم وكتابتهم.

٧- يوصي الحكومات بإصدار التشريعات اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي مع تنويهه بقرار وزراء الصحة العرب بشأن تعريب كليات الطب في بلدان الوطن العربي جميعه.

٨- يدعو المؤتمر اتحاد المجامع اللغوية والجامعات والهيئات العلمية إلى توحيد المصطلحات في جميع العلوم بجميع البلدان العربية، حتى تنمحي انمحاء تامًا البلبلة فيها، وحتى يتعاون علماؤنا في نهضة العلوم ببلادنا نهضة جماعية عربية.

٩- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية مع العناية في النصوص بالضبط والشكل الكامل، ومع تيسير القواعد على الناشئة والاستضاءة في ذلك بما قرره مؤتمر الدورة المجمعية الخامسة والأربعين من تبسيط لتلك القواعد، ولدى المجمع كراسة توضح هذا التبسيط وترسل لمن يطلبها من وزارات التعليم في الوطن العربي.

١٠- يوصي المؤتمر أن يعنى في التدريس للناشئة وفي جميع وسائل الإِعلام وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية ومسلسلات التلفزيون باستخدام الفصحى وينبغي إعداد المذيعين والمذيعات بواسطة دورات تدريبية لهم تعرفهم النطق السديد للكلام وتصلح ما يتردد في ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١١- يوصي المؤتمر - حفاظًا على الهوية العربية والقومية - بإصدار تشريعات تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بغير العربية كما تحظر كتابة الأسماء الأجنبية - عليها جميعًا - بحروف عربية.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسئولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سليمة، لما لذلك من تأثير عميق في نفوس الجماهير وتمثلها القويم للبيان العربي.

الدّورة السّابعة والخمسون

١٩٩١م

١- العناية في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ قدر كاف من القرآن الكريم حتى ترسخ الملكة اللغوية في نفوس الناشئة ويتمثّلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٢- يوصي المؤتمر الدول العربية التي لم يتم فيها تعريب جميع الإدارات والمؤسسات أن تستكمل ذلك لضرورته في هويتها العربية.

٣- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية أن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حتى لا تغضّ من العربية، وإذا كتبت أي لهجة محلية أو جعلت صحيفة لسانا لها ينبغي أن لا تكتب بأبجدية سوى الأبجدية العربية.

٤- يدعو المؤتمر الصومال حكومة وشعبًا العودة إلى الأبجدية العربية، حتى تظل الأواصر قائمة بينها وبين شقيقاتها العربية - ويهيب المؤتمر بالدول والحكومات العربية أن تعمل بشتى الوسائل على هذه العودة المنشودة.

٥- يوصي المؤتمر ببذل الجهود العلمية لوضع معجم كبير للعامي الفصيح المشترك في البلدان العربية حتى تتقارب وتتعاون بلغة مشتركة.

٦- يدعو المؤتمر علماء العربية في أوطانهم المختلفة إلى محاصرة العامية وبيان الفروق الدقيقة بينها وبين الفصحى وما دخل على الكلمات فيها من تغيرات في البنية والهيئة والحروف والحركات مع عرض ذلك على الناشئة والإذاعيين حتى يُنحّوه عن نطقهم وكتابتهم.

٧- يوصي المؤتمر الحكومات بإصدار التشريعات اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي، مع تنويهه بقرار وزراء الصحة العرب بشأن تعريب كليات الطب في بلدان الوطن العربي جميعه.

٨- يدعو المؤتمر اتحاد المجامع والجامعات والهيئات العلمية إلى توحيد المصطلحات في العلوم بجميع البلدان العربية حتى تنمحي البلبلة فيها، وحتى يتعاون علماؤنا في نهضة العلوم ببلادنا نهضة جماعية عربية.

٩- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية، مع العناية في النصوص بالضبط والشكل الكامل ومع تيسير القواعد على الناشئة والاستضاءة في ذلك بما قرره مؤتمر المجمع سنة ١٩٧٩ من تبسيط لتلك القواعد. ولدى المجمع كراسة توضح قرارات هذا التبسيط، وترسل لمن يطلبها من وزارات التعليم في الوطن العربي.

١٠- يوصي المؤتمر بأن يعنى في التدريس للناشئة وفي جميع وسائل الإعلام وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية باستخدام الفصحى. وينبغي إعداد المذيعين والمذيعات بدورات تدريبية لهم تعرفهم النطق السديد للكلم وتصلح ما يتردد في ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١١- يوصي المؤتمر- حفاظًا على الهوية العربية والقومية- بإصدار تشريعات تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بغير العربية، كما تحظر كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسئولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سليمة، لما لذلك من تأثير عميق في نفوس الجماهير وتمثلها القويم للبيان العربي.

الدّورة الثامنة والخمسون

١٩٩٢م

١- يوصي المؤتمر حكومات الدول العربية بإنشاء مؤسسة على مستوى الوطن العربي، تكفل لها استقلالها، وتكون مهمتها ما يلي:

أ- نقل العلوم والمعجمات المتخصصة والموسوعات والدوريات وما أشبه ذلك إلى اللغة العربية.

ب- نقل تراث الفكر والأدب العالميين إلى اللغة العربية.

٢- يوصي المؤتمر حكومات الدول العربية بالحرص على أن تكون اللغة العربية هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

٣- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بدعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية، والجامعات، والهيئات العلمية إلى توحيد المصطلحات في الوطن العربي، حتى تنتهي البلية فيها، ويتعاون علماؤنا على نهضة العلوم ببلادنا نهضة جماعية عربية.

٤- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بزيادة عدد الساعات في تدريس اللغة العربية، مع العناية في النصوص بالضبط الكامل، ومع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لهذه القواعد.

٥- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بضرورة إصدار تشريعات تقتضي بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بالعربية إلى جانب اللغة الأجنبية كما تقضي بحظر كتابة الأسماء الأجنبية عليها بحروف عربية.

٦- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة للأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم على الأقل، لتستقيم الملكة اللغوية لديهم، ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٧- يوصي المؤتمر الدول العربية وجامعاتها بتعريب التعليم الجامعي في جميع مراحله، وتعد المعجمات العلمية المتخصصة التي أصدرتها مجامع اللغة العربية الركيزة التي تقوم عليها حركة التعريب.

٨- يوصي المؤتمر جميع الدول العربية المنتمية إلى جامعة الدول العربية بضرورة الالتزام بالحرف العربي في الكتابة باللغة الفصحى، ويؤكد المؤتمر دعوته السابقة إلى حكومة الصومال بالعودة إلى الأبجدية العربية.

٩- يوصي المؤتمر جميع الدول الإسلامية أن تلتزم بما كانت ملتزمة به من استعمال الحرف العربي في كتابة لغاتها القومية.

١٠- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة ببذل الجهود لوضع معجم كبير للعامي الذي له أصل في الفصحى، المشترك في البلدان العربية، حتى تتقارب وتتعارف بلغة مشتركة.

١١- يوصي المؤتمر بالعناية في التدريس للناشئة، وفي جميع وسائل الإعلام، وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية باستخدام الفصحى، ولتحقيق ذلك يوصي المؤتمر بإعداد المذيعين والمذيعات إعدادًا سليمًا نطقًا وكتابةً.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن يلتزموا، في خطبهم وبياناتهم الموجهة للجماهير، اللغة العربية السليمة، لما لذلك من تأثير عميق في نفوس الجماهير، وتمثيلها القويم للبيان العربي.

الدّورة التّاسعة والخمسون

١٩٩٣م

١- يوصي مؤتمر المجمع بإنشاء هيئة علمية مقرها القاهرة وتكون تابعة لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، تعمل على وضع خطة قومية لتعريب العلوم، وتكون مهمتها ما يلي:

أولاً: حصر المصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، مع مقابلاتها الأجنبية في العلوم والفنون المختلفة.

ثانيًا: العمل على توحيد المصطلحات في كل علم وفن، وإصدار معاجم لها، تتداول في جميع البلاد العربية وجامعاتها ومؤسساتها العلمية.

ثالثًا: ترجمة طائفة من أمهات الكتب العلمية.

٢- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بالحرص على أن تكون اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وبخاصة في مسارح الدولة والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية.

٣- يؤكد المؤتمر على توصيته السابقة بتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي، تلبية لطموح الأمة العربية في أن يعود إليها مجدها العلمي على أيدي علمائها المعاصرين، وهي قضية قومية لها مقوماتها وأسانيدها، وقضية تعليمية، حتى يستطيع الشباب العربي - بلغته الأم - تمثل ما يدرسون من العلوم البحتة والتطبيقية تمثلاً علميًا قويمًا.

٤- يوصي المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية في الوطن العربي، بأن تعمل على إصدار معاجم في علوم العصر الحديثة، كعلوم الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونات، وعلوم البيئة، والمحيط الجوي، والاتصالات، وعلوم الفضاء، مستضيئة في ذلك بما تمّ إقراره في مؤتمرات المجمع.

٥- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية التي لم يتم فيها التعريب جميع الإدارات والمؤسسات بأن تستكمل ذلك لضرورته في التعامل مع أفراد شعوبها والشعوب العربية، ولأن ذلك جزء مهم من شخصيتها العربية.

٦- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بأن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حفاظا على الفصحى لغتنا القومية والدينية.

٧- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة الجزأين الأخيرين من القرآن الكريم على الأقل، لتستقيم الملكة اللغوية ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٨- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس اللغة العربية مع العناية بنصوص الشعر والنثر بالضبط الكامل، مع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد، ومع العودة بالعناية بتدريس الخط العربي.

٩- يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام، وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين فيها إعدادًا لغويًّا، وأن تهيئ لهم دورات لتدريسهم على الضبط الإعرابي والنطق السليم، مع تنبيههم إلى ما يشيع على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١٠- يوصي المؤتمر جميع المسؤولين في البلاد العربية والإسلامية بالعناية

بالأعلام الجغرافية وذلك بضبطها وتنميطها، حفاظا عليها، وحماية لها من التزييف والتحريف، الأمر الذي قد يخرجها عن أصولها وهويتها.

١١- يوصي المؤتمر بإصدار تشريعات تقضي بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بالعربية، وتحظر كتابة الأسماء الأجنبية عليها بحروف عربية.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة للجماهير بلغة عربية سليمة.

١٣- تبلغ هذه التوصيات للمؤتمر إلى المجامع اللغوية والعلمية والجامعات والصحف العربية، وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة في الوطن العربي.

الدّورة الستون

١٩٩٤م

١- إن التعريب لا يعني بحال من الأحوال التهاون في مجال تعليم اللغات الأجنبية؛ فإتقان لغةٍ أجنبية واحدة - على الأقل - بمستوى رفيع ضرورة حضارية تواكب مسيرة التعريب وتدعمها، إذ يتطلب التعريب أن يكون المهندس أو الطبيب أو العالم ضليعا في لغة أجنبية عالمية، يتواصل فيها مع العلماء ومنجزاتهم في البلدان المتقدمة.

٢- تعريب التدريس في الكليات العلمية العربية يستلزم إنشاء هيئة كبرى للترجمة في مصر، تضم صفوة من العلماء، تنهض بوضع خطة قومية للترجمة، تحدد الأولويات في ترجمة العلوم والتكنولوجيا، وتلاحق التطورات العصرية فيهما؛ خدمة للتعريب ، وإسراعا به نحو تحقيق الغايات العلمية، وتنسّق جهودها في الترجمة مع مراكز الترجمة التي تُنشأ على نهجها في البلاد العربية.

٣- يؤكد المؤتمر - اعتزازًا بهويتنا العربية - ما أوصى به مرارا، من حظر كتابة اللافتات على المحال التجارية، والشركات وغيرها، بأي لغة غير العربية، كما يوصي بحظر كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية، ويدعو جميع الدول والحكومات العربية إلى إصدار تشريعات تحظر استخدام هذا الأسلوب، وتجرّم من يستخدمه.

الدّورة الحادية والستون

١٩٩٥م

١- يوصي المؤتمر بالعمل على توحيد المصطلح العلمي بين المجامع والهيئات العلمية؛ للقضاء على البلبلة الناشئة عن تعدده في البلاد العربية والإسلامية.

٢- يوصي المؤتمر بتعريب الخرائط؛ وذلك بالعودة إلى الأسماء الجغرافية بلغتها العربية الأصلية، كما يدعو الجامعات في الوطن العربي إلى استثارة اهتمام الجمهور بالأعلام الجغرافية وإبراز أهميتها.

٣- يوصي المؤتمر وسائل الاتصال الجماهيري ووزارات الإعلام، وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين فيها إعدادًا لغويًا دقيقًا، وذلك بعقد دورات تدريبية لهم على قواعد اللغة العربية، وتنبيههم إلى ما يشيع على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

٤- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بإنشاء هيئة كبرى للترجمة تضع خطة دقيقة لها، تحدد فيها الأولويات في ترجمة العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية، مع ملاحقة التطورات التكنولوجية والعلمية والعصرية خدمة لتعريب التعليم الجامعي.

٥- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية وغيرها بلغات أجنبية، وحظر كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية.

٦- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أوصى به من استعمال اللغة العربية لغة للتعليم في الجامعات، ويرى أن ذلك ضرورة حتمية للنهضة العلمية

حتى تتخلص الأمة العربية من التبعية العلمية للغرب، كما تخلصت من التبعية السياسية، وحتى تسترد مكانتها في تاريخ العلم والحضارة.

٧- يوصي المؤتمر المسؤولين عن التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي أن يدرسوا وسائل تطبيق هذه الخطة والبدء في تنفيذها.

٨- يرحب المؤتمر بالمنهجية التي أعدها مجمع القاهرة لصياغة المصطلح العلمي باللغة العربية، ويوصي بتعميمها بعد استيعاب ما يستصوب من الآراء والمقترحات التي قدمت في هذه الدورة.

٩- يلحق بهيئة الترجمة معهد لتدريب طبقة من المترجمين الأكفاء الذين يتقنون ترجمة العلوم والتكنولوجيا الغربيتين على أعلى مستوى، ويختارون من النابهين من خريجي الكليات الجامعية ذات العلاقة.

١٠- يُعنى عناية كاملة بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، وخاصة المرحلة الجامعية مع العمل على تأهيل الطالب الجامعي لتدريس العلوم - فيما بعد - بالجامعات.

١١- يُعنى - أيضًا - عناية شديدة بتعليم اللغات الأجنبية في مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الجامعية، بحيث يحسن طلابها اللغة الأجنبية حديثًا وكتابة، حتى يواكبوا الاتصال بالتطور العلمي العالي اتصالاً وثيقًا.

١٢- يُعنى مجمع اللغة العربية بالسرعة في إنجاز المعجم الكبير الذي ينتظره الباحثون والمثقفون في البلاد العربية، بحيث توضع له خطة محكمة تتم إنجاز ما لم يطبع منه.

١٣- الاهتمام بمشروع الذخيرة اللغوية، وتوزيعه على المجامع والهيئات العلمية، أملاً في أن يضطلع كل منها بالجانب الذي يمكن أن يسهم به في هذا المشروع.

١٤- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أوصى به في العام الماضي من توصية رجال الدول، وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن يلتزموا في خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى شعوبهم اللغة العربية الفصيحة.

١٥- بمناسبة انتهاء المؤتمر يعلن المجمع عن تعاطفه مع قضايا الشعوب العربية والإسلامية في مجالات المعاملة غير المتوازنة من الدولة الأجنبية.

١٦- تبلغ كل هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزراء التعليم والإعلام بها وإلى الكليات العلمية في مصر والبلاد العربية، وإلى الصحف والإذاعات المصرية والعربية.

الدّورة الثانية والستون

١٩٩٦م

١- يوصي المؤتمر بضرورة الاهتمام باللغة العربية من حيث مادتها ومناهجها، وأساليب تقديمها، وأوقاتها المخصصة لها، مع الاهتمام بإعداد المعلم القائم عليها، ورعايته.

٢- يوصي المؤتمر بتدريس اللغة العربية في جميع الكليات الجامعية والمعاهد العليا وأن تكون مادة أساسية.

٣- يوصي المؤتمر باستعمال الأعلام الجغرافية العربية الأصيلة، وضبطها، والنطق بها نطقًا صحيحًا، في الدوائر التعليمية والإعلامية، مع العناية بتحقيق ذلك على الخرائط المعدة لها.

٤- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن يلتزم رجال الدولة في العالم العربي اللغة العربية الفصحى في جميع خطبهم وبياناتهم.

٥- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن تُسرع الحكومات العربية بإصدار تشريع يحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية وغيرها بلغات أجنبية، أو كتابة أسمائها الأجنبية بحروف عربية.

٦- يوصي مؤتمر المجمع وزراء التعليم في الأقطار العربية بتعريب التعليم الجامعي واتخاذ الخطة الكفيلة لتحقيق ذلك.

٧- يوصي المؤتمر بأن تعنى الدولة بإنشاء هيئة عامة للترجمة لنقل العلوم والتقنيات الحديثة إلى اللغة العربية.

٨- يوصي المؤتمر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بالتزام اللغة العربية الصحيحة.

٩- يوصي المؤتمر وزارات الإعلام في الأقطار العربية بإعداد العاملين بها إعدادًا لغويًا صحيحًا.

١٠- تبلغ هذه التوصيات إلى جميع وزراء التعليم والإعلام والثقافة في مصر والأقطار العربية للأخذ بها وتنفيذها.

الدّورة الثالثة والستون

١٩٩٧م

١- يوصي المؤتمر الحكومة المصرية وسائر الحكومات العربية بالعمل على تعريب التعليم العالي والجامعي؛ إعمالا للنص الوارد في قانون الجامعات، حتى لا تظل جامعات الأمة العربية هي الجامعات الوحيدة في العالم التي تدرس العلوم بلغة أجنبية.

٢- يوصي المؤتمر بالعمل على إنشاء هيئة كبرى للترجمة، تضع خطة محكمة لترجمة العلوم والتكنولوجيا الغربية، مع ملاحظة التطورات العصرية فيهما، خدمة للتعليم الجامعي، على أن يلحق بهيئة الترجمة معهد لتدريب طبقة من المترجمين الممتازين، الذين يتقنون ترجمة العلوم والتكنولوجيا إلى اللغة العربية، وترجمة التراث العربي، وبخاصة معاني القرآن الكريم، والسنة النبوية إلى اللغات العالمية.

٣- يوصي المؤتمر بأن تعمل مجامع اللغة العربية ، والهيئات العلمية في الوطن العربي على إصدار معاجم تضم مصطلحات مصحوبة بتعاريف محددة لها - بجانب ما أصدرته منها - في علوم العصر الحديثة؛ كعلوم الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية، والإلكترونيات، وعلوم البيئة، والمحيط الجوي، والاتصالات، والمعلومات، وعلوم الفضاء.

٤- يوصي المؤتمر بأن تعمل الحكومات العربية على الالتزام باللغة العربية الصحيحة في جميع وسائل الإعلام: المقروءة، والمسموعة، والمرئية، وبخاصة مسارح الدولة، والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية.

٥- يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام، وهيئات الإذاعتين: المسموعة والمرئية بإعداد دورات تدريبية للعاملين فيها، لتدريبهم على الضبط الإعرابي، والنطق السليم.

٦- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أوصى به من التزام رجال الدولة والمسؤولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سليمة.

الدّورة الرابعة والستون

١٩٩٨م

١- يوصي المؤتمر الحكومات العربية باتخاذ الوسائل اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي.

٢- يوصي المؤتمر بالعناية الكاملة بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، مع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد، ومع حفظ قدر كافٍ من القرآن الكريم يعدّهم لتمثيل العربية ونطق ألفاظها نطقًا صحيحًا. على أن يلتزم المعلمون بدءاً من الحضانة وانتهاء بالجامعة باستعمال اللغة العربية السليمة في الدروس والمحاضرات.

٣- يوصي المؤتمر بأن تعمل الحكومات العربية على التزام اللغة العربية الفصحى في جميع وسائل الإعلام المقروءة وفي الإذاعتين: المسموعة والمرئية، لتدريبهم على تجنب اللحن.

٤- يوصي المؤتمر بالعمل على توحيد المصطلحات العلمية في جميع البلدان العربية حتى تزول البلبلة فيها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات وبعض الأفراد من وضع معاجم اصطلاحية لا تخضع المصطلحات فيها لمناهج علمية دقيقة. وينبغي أن يعهد بهذا التوحيد إلى هيئة أو مركز يشرف عليهما اتحاد المجامع اللغوية.

٥- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بألا تقل ساعات تدريس اللغة العربية في التعليم العام عن ست ساعات في الأسبوع وألا تقل النهاية العظمى للنجاح فيها عن ستين درجة.

٦- يدعو المؤتمر الحكومات العربية إلى إصدار تشريع يحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والفنادق والشركات بلغات أجنبية مع حظر كتابة الأسماء والكلمات الأجنبية بحروف عربية.

٧- دعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى عقد حلقة عمل لوضع قواعد صوغ المصطلح العلمي العربي. يدعى إليها عدد من المهتمين بهذا الصوغ والمتمرسين به. وتجمع هذه الحلقة الجهود السابقة تمهيداً لوضع كتاب مرشد يستعين به جميع العاملين في هذا المجال بمجامع اللغة العربية والهيئات العلمية والأفراد. وهي خطوة مهمة في سبيل توحيد المصطلح العلمي بالوطن العربي.

٨- العناية بتعليم اللغات الأجنبية، شريطة ألاّ يطغى ذلك على اللغة العربية.

٩- يوصي المؤتمر أن يتضمن مقرر التربية الدينية في مرحلة التعليم الأساسي حفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم (من المفصل) حفظًا جيدًا، وأن يعرف التلميذ معاني ما فيها من مفردات.

١٠- يوصي المؤتمر بوجوب ضبط المواد التعليمية المكتوبة ضبطًا كاملاً بدءاً بالحضانة وانتهاءً بالثانوية العامة.

١١- تُبلّغ هذه التوصيات إلى وزراء التعليم والإعلام والثقافة وإلى مجامع اللغة العربية والجامعات والهيئات العلمية وإلى الصحف والإذاعات في الوطن العربي.

الدّورة الخامسة والسّتون

١٩٩٩م

١- أن يعمل وزراء الإعلام في مصر والبلاد العربية على أن يكون الإعلام جميعه باللغة العربية السهلة الفصيحة، لا بالعامية، وبخاصة في الإذاعتين: المسموعة والمرئية، وفيما يذاع فيهما من تمثيليات، فالعربية الفصيحة لغة القرآن الكريم، وقوام وحدتنا الوطنية، وهي لغة العلم، والتعليم، والثقافة.

٢- أن تعمل مجامع اللغة العربية على توحيد المصطلحات في كل علم وفن.

٣- أن تصدر مجامع اللغة العربية معجمات متوسطة، تتداول في جميع البلاد العربية وبخاصة في جامعاتها، ومؤسساتها العلمية والفنية.

٤- أن يعمل وزراء التعليم في مصر والبلاد العربية على تعريب التعليم الجامعي والعالي.

٥- أن تصدر الحكومات العربية تشريعات حاسمة تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية، والشركات، والفنادق، بلغات أجنبية.

٦- أن تعمل مجامع اللغة العربية على وضع المعجمات لعلوم العصر الحديثة، كعلوم التكنولوجيا الحيوية، والإلكترونيات، وعلوم البيئة، وعلوم الفضاء، وعلوم الهندسة الوراثية، وعلوم الحاسوب، مستضيئة في ذلك بمراجعها العصرية.

٧- تأكيد توصيته السابقة بالعمل على إنشاء مؤسسة كبرى للترجمة،

توضع لها خطة محكمة لترجمة أمهات كتب العلوم البحتة، والتكنولوجيا الحديثة، بحيث تلاحق التطورات العلمية، والتكنولوجيا العصرية وذلك من أجل تحقيق فوائد كبرى في تعريب التعليم الجامعي والعالي، على أن يلحق بهذه المؤسسة معهد لتدريب مترجمين يحسنون ترجمة العلوم والتكنولوجيا إلى العربية.

٨- الاهتمام بأوضاع معلمي اللغة العربية أدبيًا وماديًا، حتى يستطيعوا أداء مهمتهم التعليمية على خير وجه.

٩- تأكيد توصيته السابقة بأن يحرص رجال الدولة وجميع المسؤولين في البلاد العربية على استعمال اللغة العربية الفصيحة في خطبهم وبياناتهم للجماهير.

الدّورة السّادسة والسّتون

٢٠٠٠م

١- يعمل وزراء الإعلام في مصر والبلاد العربية على أن تكون الفصحى لغة جميع وسائل الإعلام وبخاصة في الإذاعتين المسموعة والمرئية، ومسارح الدولة.

٢- يعمل وزراء التعليم في مصر والبلاد العربية على تعريب التعليم الجامعي والعالي، حتى يتخلص شباب الأمة من التبعية العلمية للغرب كما تخلصت الأمة من التبعية السياسية له.

٣- تضبط كتب التعليم جميعًا بالشكل الدقيق، حتى ترسخ الفصحى ونطقها السليم في نفوس الطلاب رسوخًا قويًّا سديدًا.

٤- تعمل مجامع اللغة العربية والهيئات العلمية على وضع معجمات للعلوم المستحدثة كعلوم التكنولوجيا، والحاسبات، وعلوم البيئة، والهندسة الوراثية.

٥- تعمم المنهجية، التي أقرّها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في صوغ المصطلحات العلمية باللغة العربية.

٦- تهيأ للعاملين في مختلف وسائل الإعلام دورات تدريبية على قواعد الفصحى والنطق السليم بها مع بيان ما يشيع على ألسنة المذيعين من أخطاء لغوية.

٧- تعمل وزارة التعليم العالي على إنشاء مؤسسة كبرى للترجمة توضع لها خطة محكمة تحدد فيها الأولويات لترجمة العلوم الإنسانية

والعلوم الطبيعية مع مواكبة تطوراتها الدائمة والمستمرة، خدمة للتعليم الجامعي والعالي، ويلحق بهذه المؤسسة معهد عال للترجمة يلتحق به المتفوقون من خريجي أقسام اللغات الأجنبية ومن نظرائهم في الكليات العلمية وذلك لتكوين طبقة من المترجمين الممتازين الذين يعوّل عليهم في نقل العلوم المختلفة إلى اللغة العربية.

٨- يعنى عناية كاملة بتعليم اللغة العربية واللغات الأجنبية في مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي والعالي، مع العمل على رفع مستوى المعلمين حتى يتقن الطلاب اللغة الأجنبية التي يختارونها حديثا وكتابة وحتى يواكبوا التطور العلمي المعاصر.

٩- يستحدث المجمع لجنة للغة والإعلام، تكون مهمتها الأساسية تسجيل الأخطاء في الإذاعتين المسموعة والمرئية وتصحيحها والتعليق اللغوي عليها، حفاظًا على الفصحى في ألسنة الإذاعيين، وحماية لها من التحريفات.

١٠- تصدر الحكومات في الوطن العربي تشريعا يجرّم كتابة اللافتات بلغات أجنبية على المحال التجارية والفنادق والشركات وغيرها ، كما يجرّم كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية، وذلك حفاظا على هويتنا وتمسكا بشخصيتنا العربية.

١١- يستمر التعاون المثمر بين مجمع اللغة العربية والمكتب الإقليمي للبحر المتوسط لهيئة الصحة العالمية، ويحيى المؤتمر قيام الهيئة بتسجيل كل ما أقرَّه المجمع منذ إنشائه من مصطلحات علمية وفنية في قرص إلكتروني مدمج. ويأمل المؤتمر أن يستمر هذا العمل ويتواصل خدمة للغة العربية.

١٢- ترسل هـذه التوصـيات إلى جميـع وزارات التعلـيم العـالي والتربيـة والتعليم والثقافة في مصـر والـبلاد العربيـة، وإلى وزارات الإعـلام، والمجامع، والجامعات، والهيئات العلمية والثقافية.

الدّورة السَّابعة والسّتون

٢٠٠١م

١- يوصي المؤتمر باستخدام العربية السليمة في جميع وسائل الإعلام لأنها اللغة القومية المشتركة بين الشعوب العربية التي تجعل من شعوبها اتحادًا عالميًا أمام التكتلات الأجنبية.

٢- تعمل وزارات الإعلام العربية على إلغاء الثنائية بين اللغة العربية والعامية في وسائل الإعلام، وكذلك بين اللغة العربية واللغات الأجنبية.

٣- يوصي المؤتمر بالحرص على استخدام الفصحى في وسائل الإعلام، في المجالات السياسية والدينية والثقافية والعلمية.

٤- يوصي المؤتمر وسائل الإعلام العربية أن تكون لأسماء البرامج الإذاعية والتلفزيونية فيها تسميات عربية، وأن نتجنب استعمال التسميات الأجنبية.

٥- يوصي المؤتمر أن تكون الفصحى الميسرة هي اللغة المستخدمة في برامج الأطفال، وبرامج الرسوم المتحركة حرصًا على التنشئة اللغوية الصحيحة للطفل العربي.

٦- يؤلف كل مجمع عربي كتابًا للإعلاميين تُيسَّر فيه قواعد النحو في ضوء كتاب (تجديد النّحو) للدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع.

٧- تعيِّن وزارات الإعلام في جميع وسائلها مراجعين لغويين لمراجعة ما يلقى فيها وتسجيل ما يحدث بها من أخطاء لغوية وعرض الأخطاء على العاملين في كل وسيلة ليجتنبوها.

٨- تتشدد وزارات الإعلام في اختيار العاملين بجميع وسائل الإعلام بحيث يحسنون نطق الكلام العربي وأداءه أداء سليما.

٩- تنظم وزارات الإعلام تدريبات لغوية للعاملين بجميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تكسبهم المهارة في النطق والأداء الصحيح باللغة العربية السليمة.

١٠- يوصي المؤتمر أن يلتزم رجال الدولة في خطبهم وبياناتهم الرسمية الموجهة إلى مواطنيهم باللغة العربية السليمة.

١١- يوصي المؤتمر جميع الوزارات أن تلزم موظفيها بأن تكون جميع مراسلاتهم الرسمية والمنشورات باللغة العربية.

١٢- يوصي المؤتمر وسائل الإعلام العربية بالحرص على زيادة المساحة المخصصة للغناء الفصيح، لمواجهة طوفان الغناء الذي يستخدم مستويات هابطة من العامية واللهجات المحلية.

١٣- يوصي المؤتمر أن تكون اللغة العربية الميسرة هي اللغة المستعملة في مجلات الأطفال، وأن تضبط بالشكل الكامل.

١٤- يوصي المؤتمر بتفعيل القوانين الصادرة بشأن كتابة اللافتات على واجهات المحلات والشركات باللغة العربية وبخط كبير، ولا مانع من أن يلحق باللافتة مضمونها بلغة أجنبية بخط صغير.

١٥- يؤلف كل مجمع كتابًا لأداء النطق السليم على ضوء علم التجويد وما به من قواعد صوتية دقيقة.

١٦- توثّق المجامع العربية الصلات بين وسائل الإعلام وبين مجامع اللغة العربية في الوطن العربي.

الدّورة الثّامنة والسّتون

٢٠٠٢م

١- دعوة الأمة العربية بكل طوائفها وطبقاتها إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي الغاشم على الشعب الفلسطيني.

٢- تشجيع الشباب وحثّهم على العود إلى تاريخهم لتعرّفه واستيعاب أحداثه وعبره، كي يفيدوا منه في تأكيد الانتماء والوقوف على نصيب الأمة العربية من التأثير المتبادل بين الثقافات الأخرى.

٣- دعوة وسائل الإعلام والصحافة بوجه خاص، بحيث تسير في نهجها اللغوي على طريق عربيٍّ سليم صحيح، إذ إن موقعها جميعًا يمثل قدوة في سبيل اكتساب اللغة.

٤- يوصي المجامع اللغوية العربية بأن تعمل على تأكيد قنوات الاتصال وتعميقها مع الوزارات والهيئات المختلفة، وبخاصة الجامعات ومراكز البحوث ووسائل الإعلام.

٥- تيسير نشر وتوزيع جميع قرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى الكافة مثقفين وعامة، وتأكيدًا لذلك يعمل كل مجمع في بلده على هذا النهج من التواصل وإبراز دوره العلمي والثقافي في محيطه المحلي.

٦- إن الكلمة المنطوقة مهما كان نوعها هي الأساسُ في اكتساب اللغة، ومن هنا ننصح وزارات التعليم في جميع البلاد العربية بالاهتمام الشديد بدروس المطالعة الجهريَّة، إذ إنها الأداةُ الفعالة في استقامة

اللسان وصحة البيان لغويًّا على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٧- كما نوصي هذه الوزارات أيضًا بالعمل على تقديم اللغة في التعليم الأساسي من خلال النصوص، إذ إن تقديم هذه القواعد منعزلة عن هذه النصوص يحيلها إلى قوالب جافّة.

٨- يوصي الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية، غربية أو غير غربية، أن تتعامل هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

٩- يوصي المسئولين في جميع البلاد العربية مهما كان موقعهم، السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي أن يستخدموا في مخاطباتهم المنطوقة والمكتوبة اللغة العربية الفصيحة الصحيحة.

١٠- يؤكد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافتات على المحال التجارية ونحوها باللغة العربية، مصحوبة عند الضرورة باللغة الأجنبية المناسبة.

١١- يوصي بأن تلتزم المجامع اللغوية العربية بقرارات أيّ مجمع منها والأخذ بها واعتمادها حصيلة لغوية عامة.

١٢- تبلغ هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزراء التعليم والإعلام والثقافة وإلى الجامعات والمجامع اللغوية والإذاعات العربية.

الدّورة التّاسعة والسّتون

٢٠٠٣م

١- تأكيد المؤتمر على دعوة الأمة العربية بكل طوائفها وطبقاتها إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني.

٢- دعوة العالم العربي بأسره للوقوف يدًا واحدة ضد الغزو الغاشم على بلد الرشيد، والعمل على معاونة الشعب العراقي الشقيق بكل ما نملكه من أسباب معنوية ومادية لنصرة المظلومين وصد عدوان الظالمين.

٣- دعوة المجامع العربية إلى صنع معاجم حديثة تجمع بين القديم والحديث ربطًا للحاضر بالماضي وتلبية لحاجة الناس على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم.

٤- البدء فوراً في التخطيط لصنع المعجم التاريخي للغة العربية.

٥- التفكير في وضع معجم ثنائي اللغة (عربي/ إنجليزي- عربي/ فرنسي) إلى آخره، معاونة للمترجمين والمثقفين كافة.

٦- تفعيل دور اتحاد المجامع بحيث لا يقتصر على مجرد الاجتماعات الإدارية كما يجري عليه العمل الآن، بل لا بد من نشاط لغوي ثقافي متبادل بين المجامع العربية كافة.

٧- ضرورة ضبط كتب اللغة ضبطًا كاملاً في مراحل التعليم المختلفة، كما نوصي بضبط ما يشكل من ألفاظ ومصطلحات في كتب المواد الأخرى.

٨- تخصيص وقت لتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط.

٩- تخصيص وقت للقراءة الجهرية (المطالعة) إذ هي العامل الأساسي في اكتساب اللغة وتجويدها وصقلها.

١٠- اعتماد تقديم قواعد اللغة على النصوص الحية المناسبة لأعمار الدارسين.

١١- دعوة جميع المسؤولين عن تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام والتعليم العالي بوجه خاص إلى الالتزام باللسان العربي الفصيح.

١٢- تأكيد الدعوة إلى وسائل الإعلام المنطوقة وإلى الصحافة بوجه خاص للسير على نهج لغوي عربي سليم صحيح؛ إذ إن موقعها جميعًا يمثل قدوة في سبيل اكتساب اللغة.

١٣- تأكيد الدعوة إلى الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية عربية أو غير عربية إلى التعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

١٤- التأكيد على قرار المجمع السابق الصادر في مايو ١٩٨٦م بأن تبقى الأرقام الحسابية المستخدمة حاليًّا في صورتها الأصيلة (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) التي استقرت عليها من قرون عديدة، وذلك في مختلف مناحي الاستخدام لكتابة أو رسم الرقم سواء أتى ذلك بصورة منفردة أم ضمن كلمة عربية أم ضمن صيغة حسابية وذلك بالنسبة للكتابة اليدوية والآلية والمظهرة إليكترونيًّا.

١٥- التأكيد على قرار اتحاد المجامع اللغوية العربية الصادر في يناير ١٩٨٧م بالتمسك بالأرقام العربية الأصيلة (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠)

وبالتعريب للأرقام المشرقية في دول المغرب العربي حيث تستعمل الأرقام الغربية.

١٦- ويؤكد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافتات على المحال التجارية ونحوها باللغة العربية مصحوبة عند الضرورة باللغة الأجنبية المناسبة.

١٧- اتخاذ الطرق اللازمة لتيسير نشر وتوزيع جميع قرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى الكافة، مثقفين وعامة.

١٨- تبلغ هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة وإلى الجامعات والإذاعات العربية.

الدّورة السَّبعون

٢٠٠٤م

١- دعوة الأمة العربية إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي الغاشم على الشعب الفلسطيني، ودعم الشعب العراقي من أجل تحرير أرضه وإقامة دولته الحرة.

٢- العمل على استصدار تشريع يصون اللغة العربية، وينصّ على المحافظة عليها في الوزارات والمؤسسات والمصالح والشركات والجمعيات والنقابات والتنظيمات الشعبية في كل تعاملاتها ووثائقها.

٣- دعوة المجامع العربية إلى صنع معاجم حديثة تجمع بين القديم والحديث ربطًا للحاضر بالماضي وتلبية لحاجة الناس على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم.

٤- اتخاذ الخطوات الجادة في سبيل إعداد المعجم التاريخي للغة العربية.

٥- الترحيب باستجابة بعض وزارات التربية والتعليم لتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط والعمل على تعميق هذه الخطوات والاهتمام بها اهتمامًا كافيًا.

٦- تخصيص وقت كافٍ للقراءة الجهرية (المطالعة) مع الاهتمام بتنويع مصادر القراءة الحرة وتوسيع آفاقها والتدريب على القواعد من خلال النصوص الأدبية.

٧- دعوة جميع المسؤولين عن تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام

والتعليم العالي بوجه خاص إلى الالتزام باللسان العربي الصحيح.

٨- تأكيد الدعوة إلى وسائل الإعلام (المكتوبة والمسموعة والمرئية) وإلى الصحافة بوجه خاص للسير على نهج لغوي عربي سليم صحيح؛ إذ إنها جميعًا وسيلة إلى اكتساب اللغة.

٩- تأكيد الدعوة إلى الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية إلى التعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

١٠- يؤكد المجمع أن تعريب تدريس العلوم في الوطن العربي هدف قومي في منظومة تنميتها البشرية والقومية وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

١١- السير قدمًا في كل ما يراه المجمع من خطوات لتيسير استيعاب اللغة العربية للعامة واستعمالها.

١٢- الحرص على متابعة ما يستجد من مصطلحات وأساليب علمية وحضارية تعرض في وسائل الإعلام والهيئات العلمية الجامعية.

١٣- وجوب اتخاذ اللغة العربية لغة أساسية في جميع فعاليات المؤتمرات والندوات العربية.

الدّورة الحادية والسّبعون

٢٠٠٥م

١- ينبغي للمسؤولين أصحاب القرار في وزارات التربية والتعليم بالوطن العربي أن يراعوا عند محاولاتهم إصلاح مناهج العربية أو تعديلها الحفاظ على أصول اللغة وحقائقها الثابتة، دون التفات إلى ما يشاع من دعوات مغرضة ترمي إلى إضعاف العربية وثقافتها.

٢- مقاومة الهجمة على العربية لغة وتراثا وأدبا، تلك الهجمة التي تتخذ من العولمة المغرضة سلاحا بقصد تغليب لغة أو ثقافة معينة عالميا، الأمر الذي يهدد الخصوصيات اللغوية والثقافية التي تتميز بها شعوب العالم.

٣- إبراز الطابع العالمي- لا العولمي - واتخاذ الأساليب الكفيلة بالحفاظ على موقعها العالمي ودعمه في مواجهة المحاولات الراهنة لزحزحتها عنه.

٤- دعم الجهود التي بدأت فنيًا وتنظيميًا لإصدار المعجم التاريخي للغة العربية، الذي يسجل تاريخ اللغة العربية وثقافتها عبر العصور في مختلف البلدان، وتفعيل القرارات والتنظيمات التي صدرت بشأنه.

٥- تطويع الحاسب الآلي للغة العربية وبحث المشكلات الناتجة عن استخدامه، والتعاون بين الهيئات المعنية لحلها، وضرورة تبني طريقة موحدة لكتابة العناوين باللغة العربية في الشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت).

٦- دعم الهيئات غير العربية المعنية بتعليم اللغة العربية في بلادها ماديًا

وأدبيًا، وتوثيق الصلات بيننا وبينهم بما يفيد اللغة العربية وثقافتها.

٧- وجوب تقديم قواعد اللغة العربية بمستوياتها للناشئة من خلال نصوص مختارة من الأدب العربي قديمه وحديثه، وفي مقدمة ذلك القرآن الكريم والحديث الشريف.

٨- مقاومة لما تقوم به بعض الهيئات العالمية المعنية بالحاسب الآلي من الاعتداد باللهجات المحلية في العالم العربي وعدها لغات مستقلة، إذ في ذلك تهديد للوحدة اللغوية والثقافية للعالم العربي، الأمر الذي يجعل التعاون بينه وبين العالم أمرا بالغ التعقيد، ويناشد المؤتمر كل العاملين في هذا المجال بالمسارعة إلي هذه الهيئات لتصحيح هذا التوجه وتسجيل أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة المشتركة للعالم العربي.

٩- ضبط الكتب المدرسية في مختلف العلوم ضبطًا كاملاً بالشكل حتى نهاية الثانوية العامة.

١٠- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بشأن سيادة العربية في بلادها وتفعيل النصوص الدستورية والقانونية الصادرة في البلاد العربية بالتزام اللغة العربية في وسائل الإعلام كافة، وفي صيغ الإعلان على اختلاف وسائلها، واللافتات، وسائر الاستخدامات اللغوية، ومقاومة غزو اللغات الأخرى لها في عقر دارها.

الدّورة الثانية والسّبعون

٢٠٠٦م

١- يؤكد المؤتمر التوصيات الصادرة عنه في المؤتمرات السابقة ويهيب بالمسئولين وصنّاع القرار أن يعملوا على تفعيلها واتخاذ الخطوات التي تكفل الالتزام بها.

٢- يؤكد المؤتمر النظر إلى المعجم التاريخي للغة العربية باعتباره مشروعًا ثقافيًّا وقوميًّا وحضاريًّا، بالإضافة إلى كونه مشروعًا للغةٍ عالمية هي السادسة بين لغات العالم الأكثر تداولاً، والثامنة عشرة في مجال الترجمة.

٣- يناشد المؤتمر الهيئات والمؤسسات المعنية باللغة العربية والحريصة على وضع معجم تاريخي لهذه اللغة، كما يناشد القادرين من أبناء هذه الأمة، العمل على مؤازرة هذا المشروع العلمي واللغوي الضخم، بما يتطلبه من إمكانيات مادية وتقنية.

٤- يؤكد المؤتمر ترحيبه بالمبادرات التي يقوم بها المجتمع المدني ممثلاً في جمعية تعريب العلوم وجمعيتي حماة اللغة العربية ولسان العرب في مصر ومثيلاتهما في الأقطار العربية، بهدف الحفاظ على اللغة العربية والتصدي للسلبيات التي تواجهها، وإفشال المخططات المعادية، الرامية إلى إضعافها وإخراجها من الساحة العالمية، كما يؤكد المؤتمر ترحيبه بما قامت به الجامعات المصرية من مبادرات تمثلت في عدد من الملتقيات والندوات البحثية؛ محورها جميعًا اللغة العربية وقضاياها المختلفة في هذا العصر.

٥- يشكر المؤتمر لأجهزة الإعلام في مصر، حرصها على متابعة أعماله ونشر أخباره وعرض أبحاثه ومحاضراته وإجراء الكثير من اللقاءات والحوارات مع العلماء المشاركين فيه. ويعرب عن تقديره للإذاعة المصرية التي جعلت من عام ٢٠٠٦م عامًا للغة العربية، آملاً أن يصبح هذا الاهتمام تقليداً دائمًا، يشمل بقية الأجهزة الإعلامية، وأن تشارك أجهزة الإعلام العربية في هذه الصحوة بالمزيد من العناية باللغة العربية الصحيحة.

٦- يطالب المؤتمر كلاً من وزارتي التعليم العالي والتعليم بالإشراف الدقيق على تنفيذ البرامج الخاصة بالعلوم الإنسانية واللغة العربية في المدارس والجامعات الأجنبية، كما يطالب بالعمل على تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في التعليم العام، وإعادة النظر في مقررات اللغة العربية من حيث المدة والمادة، كما يوصي بضبط الكتب المقررة في اللغة العربية ضبطًا كاملاً يساعد المتعلم على النطق الصحيح المعين على الفهم، والعناية بتجويد الخط العربي وتخصيص وقت له بين دروس اللغة العربية كما كان متبعًا من قبل.

٧- يوصي المؤتمر بتقديم الأبحاث والمحاضرات التي ألقيت ونوقشت عبر جلساته المغلقة والمفتوحة إلى اللجنة الخاصة بالمعجم التاريخي التابعة لاتحاد المجامع اللغوية العربية، للإفادة منها في كل ما يتصل بالتصور العلمي واللغوي للمعجم، وتوضيح أهدافه، ووضع منهجه، وخطة عمله، والبحث في آليات تنفيذه.

٨- يوصي المؤتمر بألا يؤدي الانشغال بالمعجم التاريخي إلى بطء العمل وتراخيه في المعجم الكبير، وألا يكون الاهتمام بأحد المعجمين على حساب الآخر، فلكل منهما أهميته ودوره ومنهجه

ومجالات العمل فيه. والمؤتمر ينتهز هذه الفرصة للمطالبة بالإسراع في إكمال العمل في المعجم الكبير باعتباره رافدًا مهمًّا يُعوّل عليه في إصدار المعجم التاريخي.

٩- كما يشكر المؤتمر لمنظمة الصحة العالمية ما جاء على لسان مستشارها الدكتور هيثم الخياط عضو المجمع، من استعداد المنظمة لتوفير الإمكانيات التقنية (الحاسوبية) الخاصة بإنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، وتدريب العناصر البشرية المطلوبة له من بين العاملين في إدارة الحواسيب في مجمع اللغة العربية وغيرهم.

١٠- يطالب المؤتمر بإعادة عرض قراراته في صياغة المصطلح العلمي وآلياته، وفي تسويغ الألفاظ والأساليب المحدثة، بحيث تصبح متاحة للمجامع اللغوية في الوطن العربي.

١١- يوصي المؤتمر المجامع اللغوية العربية بالعمل على تقديم الخبرة والمشورة للهيئات والجامعات الأجنبية التي تعني بتعليم اللغة العربية.

١٢- يوصي المؤتمر بتحديث موقع المجمع على الشبكة الدولية للمعلومات وإمداده بالتراث المجمعي والإنتاج المتجدد، ليكون وجهًا معلوماتيًّا لائقًا بالمجمع، كما يوصي بدعم الجهود التي تبذل في مجال تطويع الحاسب الآلي للغة العربية، وبحث المشكلات الناتجة عن استخدامها، الأمر الذي سيكون له أكبر الأثر في تذليل الصعاب عند إخراج المعجم التاريخي.

الدّورة الثالثة والسّبعون

٢٠٠٧م

١- يؤكد المؤتمر التوصيات الصادرة عنه - في المؤتمرات السابقة - ويهيب بالمسئولين وصنّاع القرار أن يعملوا على تفعيلها واتخاذ الخطوات التي تكفل الالتزام بها.

٢- يؤكد المؤتمر ما جاء في الإعلان الختامي لاحتفال المجمع بعيده الماسي من ضرورة العمل على تفعيل قانون المجمع بإعادة عرضه على مجلس الشعب والشورى والنص على أن تكون قراراته ملزمة، وأن تكون للمجمع المرجعية اللغوية في كل ما يتصل باللغة العربية، وبخاصة في وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي والثقافة والإعلام.

٣- وإلى أن يتم تفعيل قانون المجمع، فإن المؤتمر يطالب وزارة التعليم العالي - وهي الهيئة الحكومية المسؤولة عن المجمع - بالعمل على نشر قرارات المجمع، وتوصيلها إلى الجهات الحكومية المعنية، ومطالبة هذه الجهات الالتزام بالعربية الصحيحة، وهو الأمر الذي تضمنه مرسوم إنشاء المجمع، عندما نص على أن تقوم وزارة المعارف العمومية - المشرفة على المجمع في ذلك الحين - بهذا الدور.

٤- يؤكد المؤتمر ترحيبه بالمبادرات التي يقوم بها المجتمع المدني ممثلاً في جمعية تعريب العلوم وجمعيتي حماة اللغة العربية ولسان العرب في مصر ومثيلاتها في الأقطار العربية، بهدف الحفاظ على اللغة

العربية والتصدي للسلبيات التي تواجهها، كما يؤكد المؤتمر ترحيبه بما قامت به الجامعات المصرية من مبادرات تمثلت في عدد من الملتقيات والندوات البحثية؛ شارك في عدد منها الأساتذة رئيس المجمع ونائبه وأمينه العام وبعض أعضائه من المصريين والعرب، محورها جميعًا اللغة العربية وقضاياها المثارة في هذا العصر.

٥- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة التي تطالب كلاً من وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بالإشراف الدقيق على تنفيذ البرامج الخاصة بتعليم العلوم الإنسانية واللغة العربية في المدارس والجامعات الأجنبية، والعمل على تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في التعليم العام، وإعادة النظر في مقررات اللغة العربية من حيث المدة والمادة، كما يوصي بضبط الكتب المقررة في اللغة العربية ضبطًا كاملاً يساعد المتعلم على النطق المعين على الفهم، والعناية بتجويد الخط العربي وتخصيص وقت له بين دروس اللغة العربية كما كان متبعًا من قبل.

٦- يؤكد المؤتمر النظر إلى المعجم التاريخي للغة العربية باعتباره مشروعًا ثقافيًّا وقوميًّا وحضاريًّا، بالإضافة إلى كونه مشروعًا للغةٍ عالمية هي السادسة بين لغات العالم الأكثر تداولاً، والثامنة عشرة في مجال الترجمة.

٧- العناية بتراثنا في جميع مناحيه العلمية واللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية وتحقيق كتبه تحقيقا علميا دقيقا.

٨- تعريب الألفاظ العلمية الأجنبية ووضع مقابلات عربية لها، ووضع معجم لغوي شامل يفي بحاجات العصر.

الدّورة الرابعة والسّبعون

٢٠٠٨م

١- يؤكد المجمع كل ما صدر عنه من توصيات سابقة عبر مؤتمراته السنوية، والعمل على استخلاصها والتركيز على أهم ما جاء فيها، تمهيدا لإرسالها - ومعها توصياتكم لهذا المؤتمر - إلى وزير التعليم العالي لاستصدار القرارات الملزمة بها ونشرها في الجريدة الرسمية طبقا للقانون.

٢- يطالب المجمع والمؤتمر الدول العربية بوضع سياسة لغوية تكفل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المجامع اللغوية العربية، وتوفير ما ينبغي لها من متطلبات، وفي مقدمة هذه الأهداف نشر التعليم بالعربية، وإعادة دراسة ظاهرة التعليم الأجنبي على مستوى دور الأطفال والمدارس والجامعات وما يترتب عليها في مجال الهوية والقومية والانتماء.

٣- يناشد المجمع والمؤتمر جميع مجامعنا اللغوية العمل على تعديل قوانينها – كما فعل مجمع القاهرة – تفعيلا لدورها في العمل على دعم اللغة العربية والحفاظ على الهوية.

٤- يجدد المجمع من خلال مؤتمره السنوي دعمه المستمر للعمل على إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، الذي يتبناه اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ويضع كل إمكانياته وخبرات أعضائه ومحرريه المعجمية لتحقيق هذا الإنجاز المأمول.

٥- يتبنى المجمع إصدار معجم عن لغة الشعر العربي عبر العصور،

باعتباره رافدا مهما من روافد المعاجم اللغوية والمتخصصة التي يصدرها المجمع وواحدا من المصادر المعتمدة للعمل في المعجم التاريخي للغة العربية.

٦- يثني المجمع – من خلال مؤتمره السنوي – على الدور الذي تقوم به جمعيات المجتمع المدني، في مؤازرة جهود المجمع، والعمل من أجل اللغة العربية، ممثلة في الجمعية المصرية لتعريب العلوم وجمعية حماة اللغة العربية وجمعية لسان العرب، وغيرها من الجمعيات المماثلة في بعض الأقطار العربية.

٧- يطالب المجمع والمؤتمر جامعة الدول العربية ووزارات الخارجية العربية بتكليف ممثليها في منظمات الأمم المتحدة والمحافل الدولية مراعاة التمسك باللغة العربية في الحديث، علما بأن اللغة العربية واحدة من اللغات الرسمية المعتمدة في تلك المحافل والمنظمات.

٨- يطالب المجمع والمؤتمر الصحافة المصرية والعربية بعدم إفساح المجال لاستخدام العاميات واللهجات المحلية في الكتابة الصحفية ومواجهة تفشيها في الإعلانات التي تنشرها الصحف، وبخاصة عاميات قاع المجتمع التي تنتشر على ألسنة قطاعات واسعة من الشباب، والتي أصبحت – أيضا – لغة كثير من الأفلام السينمائية والعروض المسرحية والأغنيات، الأمر الذي أدى إلى ظاهرة التلوث اللغوي في كثير من المجتمعات العربية.

٩- يؤكد المجمع والمؤتمر تقديرهما البالغ لما صدر عن القمتين العربيتين في الرياض ودمشق من قرارات متعلقة بالحفاظ على اللغة العربية والهوية العربية، ويطلبان إلى الأمانة العامة للجامعة العربية تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - وهي الجهة المعنية

بالأمور الثقافية في الجامعة - التنسيق مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في مجال العمل من أجل الحفاظ على العربية والارتقاء بها في ضوء مقررات القمتين.

١٠- دعوة الجامعة العربية إلى القيام بمطالبة وزارات التربية والتعليم العالي في العالم العربي اعتماد اللغة العربية في تدريس المواد والمقررات في المدارس الخاصة التجريبية والأجنبية وفي الجامعات الخاصة، انسجاما مع دساتير الدول العربية التي تنص على أن العربية هي اللغة الرسمية للدولة.

١١- وفي هذا السياق فإن المجمع – من خلال هذا المؤتمر – يفرق تفرقة حاسمة بين التعليم باللغات الأجنبية وتعلم اللغات الأجنبية، فالأول حرب على القومية والهوية ونموذج المواطنة، بما يؤدي إلى إيجاد مجتمعات غير متجانسة، وإلى إلغاء التساوي في الفرص أمام المواطنين، وهو ما يتعارض مع أبسط مبادئ الديمقراطية، كما أنه يؤدي إلى توترات وأزمات تهدد السلام الاجتماعي، أما الثاني – أي تعلم اللغات الأجنبية – فضرورة حضارية وتأكيد للاتصال بالعصر وضمان لتحقيق التطور.

١٢- كما يطالب المجمع والمؤتمر وزارات الإعلام العربية بضرورة الخطط التي تحقق اتساع مساحة استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام وزيادة نسبتها في الخرائط البرامجية الإذاعية والتلفزيونية والفضائية.

الدّورة الخامسة والسّبعون

٢٠٠٩م

١- ضرورة تغيير مناهج اللغة العربية في المدرسة والعمل على تطويرها، ورفع مستوى معلم اللغة العربية، والكتاب المدرسي، واختيار النصوص الأدبية التي تُحبّب النشء المتعلم في لغته وأدبها، وتطوير مناهج التذوق، وأن يصبح درس النحو والصرف والبلاغة من خلال نصوص أدبية مختارة.

٢- يقتصر التعليم في مراحله الأولى وحتى سن التاسعة على تعليم اللغة العربية وحدها، حفاظًا على السليقة اللغوية، وأن يكون البدء في تعليم اللغات الأجنبية بعد هذه السن.

٣- مطالبة وزارات التعليم والتعليم العالي بأن يكون تعليم العلوم في المدرسة وفي الجامعة باللغة العربية، اللغة الأم، حتى يتمكن المتعلم من التفكير والإبداع في العلم وسائر المواد الأخرى بلغته القومية، وحتى ينفتح المجال في الوقت نفسه لتطوير اللغة العربية وجعلها لغة للعلوم الحديثة.

٤- كما يهيب المؤتمر بالبلاد العربية التي لم تنشأ بها مجامع لغوية حتى الآن، أن تسرع إلى إقامة مجامعها التي تُمثل ضرورة لغوية وثقافية وحضارية، وحصونًا للأمة في مواجهة التحديات التي تحيط باللغة العربية والثقافة العربية والإنسان العربي.

٥- يشيد المؤتمر بما يقوم به مجمع اللغة العربية من مشروعات كبرى في مقدمتها تحديث المعجم الوسيط، ووضع معجم للغة الشعر

العربي، وإنجاز أول معجم موضوعي مصور للطفل العربي، ويدعو مجمع اللغة العربية إلى العمل على سرعة الانتهاء من هذه المشروعات التي سيكون لإنجازها أثره الكبير في خدمة اللغة العربية والمعنيين بها في كل مجال.

٦- يثني المؤتمر على ما قام به مؤتمر الأعضاء المراسلين في الدّورة الأولى، وعلى كل ما تمخض عنه من قرارات وتوصيات تهدف إلى تفعيل دورهم في عمل المجمع وتعميق تواصلهم معه، والعمل ـ من خلال دراساتهم وأبحاثهم ـ على رسم خريطة للغة العربية على مستوى الوطن العربي، تكون منطلقًا للمتابعين والباحثين والدارسين.

٧- يطالب المؤتمر المسئولين عن التعليم في البلاد العربية بوضع مشروع قومي للقضاء على عار الأمية التي ما تزال متفشية في كثير من البلدان العربية، بالرغم من مرور أكثر من سبعين عامًا على وضع برامج لمحو الأمية في بعض هذه البلدان، ولا شك أن القضاء على الأمية يُمثل أساسًا ومنطلقًا لتعليم اللغة العربية.

٨- يشيد المؤتمر بالقانون رقم ١١٢ لعام ٢٠٠٨ ويدعو الدول العربية إلى إصدار قوانين مماثلة بحيث تكون المجامع اللغوية العربية بمثابة سلطة الجماعة اللغوية التي مارست دورها في حفظ اللغة العربية ورعايتها عبر العصور الأولى، وأن تمثل هذه المجامع المرجعية اللغوية الحاكمة في كل ما يتصل بقضايا اللغة العربية الآن.

٩- تقرر المؤتمر أن تكون الوثيقة التي أعدتها لجنة اللغة العربية في التعليم وما تضمنته من مقترحات وتوصيات متممة لتوصياته وقراراته، وجزءًا لا ينفصل عنها، كما أوصى بتوزيعها على جميع المشاركين في المؤتمر.

١٠- يوصي المؤتمر بضرورة التحضير لمؤتمر قادم تكون مهمته الأساسية مناقشة بعض الأمور المختلف عليها حتى الآن بين المجمعيين العرب، وبخاصة ما يتصل بتيسير الكتابة العربية وضبط صياغة المصطلحات، والموقف من اللغة العربية المعاصرة وما يتسع له من متن اللغة من مفردات وتعابير.

١١- يثني المؤتمر على أمانة المجمع لما قامت به من جهد مشكور في تلخيص توصيات المؤتمر وقراراته وصياغتها بطريقة أمينة وواضحة.

توصيات لجنة «اللغة العربية في التعليم»

عقدت اللجنة اثنتي عشرة جلسة ناقشت فيها ما آل إليه حال اللغة العربية في التعليم عامة، منتهجة منهجًا ينطلق من العام إلى الخاص، ومن الكلي إلى الجزئي. وفي إطار المرحلة الأولى من هذا المنهج ركزت اللجنة على العام والكلي باتخاذها جملة من التوصيات وتقديم بعض المقترحات، متكئة على بعض الدراسات ومسترشدة في ذلك بما أصدره المجمع في بعض مؤتمراته من توصيات، والتي غطت مراحل التعليم المختلفة، بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة، وانتهاء بالمرحلة الجامعية. وفيما يلي بيان بما اتخذته اللجنة من توصيات، وما قدمته من مقترحات.

أوّلاً: مرحلة ما قبل المدرسة

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يتشكل فيها الوعي اللغوي لدى الطفل؛ لذا يجب أن توليها وزارة التربية والتعليم جُلّ اهتمامها، وأن تخضعها بالكامل لإشرافها؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك من خلال أخذ هاتين التوصيتين في الاعتبار، وبذل أقصى الجهد لتنفيذهما، وهما:

١- التوجه إلى المسئولين في التعليم بأن يكثفوا الاهتمام باللغة العربية

في مرحلة ما قبل المدرسة في مدارس اللغات الأجنبية بقدر يتوازى مع اهتمامهم باللغات الأجنبية.

٢- لابد من الاهتمام والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للعاملين في مرحلة ما قبل المدرسة، كي يؤدّوا أداءً يناسب طبيعة المرحلة وأهميتها.

ثانيًا: مرحلتا التعليم العام والجامعي

١- تقديم قواعد اللغة من خلال النصوص المناسبة لأعمار الدارسين، بحيث يقف الطالب من خلال النصوص على قواعد اللغة وجمالياتها في الفروع المختلفة، من نحو ونقد وبلاغة وغيرها.

٢- وجوب الاهتمام الكافي بتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط والعمل على تعميق هذه الخطوة.

٣- ضرورة الاهتمام الشديد بدروس المطالعة الجهرية؛ إذ إنها الأداةُ الفعالة في استقامة اللسان وصحة البيان لغويًّا على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٤- ضبط كتب التعليم بالشكل الدقيق حتى ترسخ الفصحى ونطقها السليم في نفوس الطلاب رسوخًا قويًّا، وبخاصة في مرحلة التعليم قبل الجامعي.

٥- ضرورة التزام المعلمين في تخصصاتهم المختلفة بدءًا بالحضانة وانتهاء بالجامعة باستخدام اللغة العربية السليمة في دروسهم ومحاضراتهم.

٦- تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام والتعليم العالي بوجه

خاص باللسان العربي الفصيح.

٧- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، مع تيسير القواعد للناشئة، والاستعانة بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد.

٨- يعنى عناية كاملة بتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي، مع العناية الكافية بتعليم اللغات الأجنبية.

٩- اللغة العربية هي لغة التعليم الأولى في المؤسسات التعليمية جميعا، رسمية وخاصة، ويوصى بجعلها مقررا دراسيا في المدارس والجامعات الأجنبية التي تنشأ داخل البلاد.

١٠- العمل على تعريب التعليم العالي والجامعي إعمالاً للنص الوارد في قانون الجامعات حتى لا تظل جامعات الأمة العربية الجامعات الوحيدة في العالم التي تدرس العلوم بلغة أجنبية.

١١- ليس تدريس اللغة العربية مقصورا على الحصص التي تقدمها المدرسة للتلميذ في مناهج اللغة العربية وحدها، بل يجب أن تُدَرَّس له بقية العلوم بلغة عربية سليمة؛ حتى يترسخ في ذهنه أن لغته هي لغة كل العلوم، وليست مقصورة على حصص اللغة العربية فحسب.

ثالثًا: المؤسسات الحكومية

إن عدم خضوع بعض الدبلومات الفرنسية والألمانية ... إلخ لإشراف وزارة التربية والتعليم في تدريس اللغة العربية، وتسابق أبنائنا إلى الالتحاق بها، مما يخرِّج للمجتمع جيلاً لا يستطيع التحدث والكتابة بلغته الأم، قد أوجب التزام المؤسسات الحكومية بالتوصية التالية، وتنفيذها؛ وهي:

«تلتزم المؤسسات الحكومية بأن تجعل إجادة اللغة العربية، تحدُّثًا

وكتابة، مسوِّغًا من مسوِّغات الالتحاق بأي وظيفة من وظائفها».

رابعًا : المقترحات

ترى اللجنة أن معالجة المشكلات من جذورها لن يتحقق إلا من خلال الاتصال بوزارة التربية والتعليم، وتكوين لجنة موسعة تضم كلاً من:

١- أعضاء لجنة تعليم اللغة العربية بالمجمع.

٢- من تختارهم وزارة التربية والتعليم من مستشاريها وخبرائها.

٣- عدد من الخبراء في مجال تصميم المقررات التعليمية.

٤- عدد من المتخصصين في علم النفس التربوي، وفي علم الاجتماع الثقافي، وعلم اللغة الحاسوبي.

٥- ومهمة هذه اللجنة هي التوصل إلى "أسس حاكمة" لاختيار المواد التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، على ألا تقر هذه المواد إلا بعد إقرارها من هذه اللجنة وعرضها على مجلس المجمع.

٦- وقد كان هذا المقترح نهاية المرحلة الأولى من المنهج الذي انتهجته اللجنة، لتبدأ المرحلة الثانية والتي تركز على الخاص والجزئي، يتمثل الخاص في دعوتها للأستاذ/ عبد العليم مدكور مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم لإيجاد قناة اتصال بالمؤسسة المنوط بها أولاً الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها، ويتعلق الجزئي بالبدء في تناول الكتب التي يدرسها الطلاب في السنوات الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، وقد قامت اللجنة بقراءة كتب الصفين الأول والثاني قراءة نقدية متأنية؛ أسفرت عن وجود عدد من الملحوظات فيها:

١- الصف الأول الابتدائي

أ- ركاكة الأناشيد التي تختتم بها كل وحدة، وضعف صياغتها، وضحالة قيمتها.

ب- لابد من البحث عن مصدر ضعف التلميذ، وربما تمثل ذلك في مدى مواءمة التطبيق، وكفاءة التأصيل، وكفاية الوقت، وجدية المتابعة، وتتعلق هذه النقاط جميعها بالمعلم.

٢- الصف الثاني الابتدائي

أ- المادة المقدمة للتلميذ ساذجة، ولابد أن يكون الكلام دائمًا مأخوذًا من أساليب أدبية رفيعة المستوى، وملائمة. لذا نقترح إنشاء بنك للنصوص يختار منه ما يلائم كل مرحلة.

ب- المعارف المستهدفة من الدروس لا تأخذ خطًّا صاعدًا، فمثلاً نجد الدرس الثاني (ص٦٤) من الكتاب الثاني من السذاجة بحيث تفوقه في فكرته دروس من مراحل سابقة.

ج- جـ ـ عدم مراعاة فكرة الترادف والتضاد، مع أنها فكرة ميكانيكية جافة، فمثلاً يطلب من التلميذ مرادف كلمة "أغدو" ويعطى لها ثلاثة احتمالات للترادف ليس من بينها واحد دقيق في إصابة الهدف.

د- د ـ يطوق دليل المعلم حركة الأستاذ ويفقده القدرة على استعمال خياله، بحيث يؤدي إلى هبوط مستواه وفقدانه القدرة على تحريك التلاميذ.

ه- وسوف تواصل اللجنة عملها من أجل الوصول إلى المستوى المنشود وتحقيق الجودة المبتغاة عند تدريس اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا.

الدّورة السادسة والسّبعون

٢٠١٠م

١- يدعو المؤتمر القائمين على وسائل الإعلام (الصحافة والإذاعات المسموعة والمرئية) إلى ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين فيها لغويًّا ولرفع مستوى أدائهم، والقضاء على الانحرافات الموجودة على الألسنة والأقلام، وأن يكون هذا التدريب ضمن خطة شاملة ومستمرة.

٢- يعلن مجمع اللغة العربية في القاهرة وسائر المجامع اللغوية العربية - المشاركة في هذا المؤتمر - عن استعدادها التام للمشاركة في برامج التدريب المقترحة للعاملين في الصحافة والإذاعات المسموعة والمرئية، بالإضافة إلى وضع الخطط وتقديم الخبرات التي تتطلبها العملية التدريبية.

٣- يدين المؤتمر ما فشا من إعلانات في الصحافة وفي الإذاعات المسموعة والمرئية باللهجات العامية والمحلية وباللغات الأجنبية أحيانًا. ويدعو كل المجامع العربية والهيئات المناظرة المسئولة عن اللغة العربية إلى القيام بدور فعال في مواجهة هذه الظاهرة السلبية والقضاء عليها.

٤- يوصي المؤتمر مجمع القاهرة بضرورة العمل على الانتهاء من مشاريعه الثلاثة الكبرى التي يعكف عليها الآن حتى تتاح الاستفادة منها في أقرب وقت ممكن وهي: مشروع تحديث المعجم الوسيط، ومعجم لغة الشعر العربي، والمعجم الموضوعي المصور للغة

الطفل. بالإضافة إلى سرعة إنجاز الدليل اللغوي الذي وعدت لجنة اللغة العربية في الإعلام بإنجازه حتى يكون بين أيدي العاملين في الإعلام وغيرهم من المواطنين في أقرب وقت ممكن.

٥- يؤكد المؤتمر ضرورة قيام المجمع بالعمل على تفعيل قانونه الجديد، وسرعة إقامة الهيكل الإداري واللغوي المحقق لهذا التفعيل، والتواصل مع الجهات المعنية التي أشار إليها القانون، وفي مقدمتها التعليم، والإعلام، وجمعيات المجتمع المدني.

٦- وفي إطار هذا التفعيل يدعو المؤتمر - الممثل للمجامع اللغوية - المسئولين عن الإعلام في البلاد العربية إلى الالتزام باللغة العربية الصحيحة، وعدم إفساح المجال - في الصحافة والإذاعة والتليفزيون والفضائيات - للعاميات، التي تؤدي إلى تفكيك المجتمعات العربية، وإضعاف اللغة العربية التي تمثّل الرابطة القومية بين هذه المجتمعات، كما يدعوهم للعمل المشترك من أجل القضاء على التلوّث اللغوي القائم الآن.

٧- ضرورة الاحتفال بيوم اللغة العربية الذي قررته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، وهو الأول من مارس من كل عام، وأن يكون الاحتفال مقرونًا بالعمل على مناصرة هذه اللغة والحفاظ عليها والتوعية بما تواجهه من تحدّيات، والتصدي لكل ما يشيع في البيئات العربية من تلوّث لغوي، ودعوة المجامع اللغوية العلمية العربية إلى الاهتمام بهذا اليوم.

٨- يثني المؤتمر على اهتمام مجمع القاهرة بموضوع اللغة العربية في وسائل الإعلام الذي يتناول للمرة الثانية بعد أن تم التعرض له في مؤتمره لعام ألفين وواحد، في مطلع القرن الحادي والعشرين، نظرًا

لأهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بالنسبة إلى اللغة العربية وخطورة هذا الدور وسعة انتشاره وتأثيره، مجدداً دعوته إلى تبني وسائل الإعلام العربية لغة صحيحة سهلة ميسورة.

٩- كما يشيد المؤتمر بدعوة عدد من صفوة الإعلاميين العاملين في المجال للمشاركة في الجوانب المختلفة المتصلة بموضوعه لهذا العام وهو اللغة العربية في وسائل الإعلام وإتاحة الفرصة لهم لعرض وجهات نظرهم والمشاركة بالرأي القائم على الخبرة. حتى لا يكون تناول المجامع لمثل هذا الأمر بعيداً عن الواقع الفعلي، وكأنها تعيش في برج عاجي.

١٠- يطالب المؤتمر بتفعيل القانون الذي صدر في عام ١٩٥٨م والذي يمنع ويجرّم كتابة أسماء المحال والمتاجر والمنشآت التعليمية والسياحية والتجارية ومرافق الدولة والقطاع الخاص بلغة أو حروف أجنبية، ويفرض كتابتها باللغة العربية، فإذا ما كانت موجهة إلى الأجانب، كتبت هذه التسميات بلغة أجنبية أصغر حجمًا تحت الكتابة العربية.

١١- يدعو المؤتمر إلى منع نشر إعلانات في الصحف والتليفزيون والشوارع بلغة أو حروف أجنبية، وإذا كان الإعلان موجَّهًا لجهة أجنبية تعمل في مصر أو أجانب يعيشون فيها، يكتب الإعلان باللغة العربية بحروف كبيرة ويكتب تحته بحروف أجنبية بحجم أصغر.

١٢- يُقرر المجمع التصدي بكل قوة وحزم للدعوات المشبوهة لنشر ما يسمى باللغة المصرية – وهي في حقيقتها اللهجة العامية – في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وكذلك من خلال شبكة المعلومات الدولية والأفلام السينمائية والأعمال المسرحية والدرامية.

١٣- العمل على تكريم الإعلاميين المجيدين سنويًّا ومنحهم شهادات التكريم وجوائزه، تشجيعًا لهم على مواصلة الإجادة، وحفزًا للآخرين على تحقيق المستوى الذي يؤهلهم لهذا التكريم.

١٤- يؤكد المؤتمر مناصرته للقدس عاصمة للوطن الفلسطيني، ويدعو إلى حشد الجهود لمواجهة الهجمة الإسرائيلية الشرسة، الهادفة إلى تغيير هوية القدس العربية، والعبث بالمقدسات الإسلامية، وطمس اللغة العربية في فلسطين، وتغيير أسماء المدن والقرى الفلسطينية. كما يؤكد المؤتمر مناصرته للجهود المبذولة لدعم الفلسطينيين في مواجهة ما يحدث الآن في القدس وفي كل الأرض الفلسطينية، ويحثّ أجهزة الإعلام العربي على شدّة الاهتمام بهذه القضية القومية وتبنيها بصورة فعّالة.

الدّورة السابعة والسّبعون

٢٠١١م

١- يسرّ المؤتمر أن يعرب عن تقديره لثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر، وعن إعجاب العالم وانبهاره بها نموذجًا للثورة الوطنية السلمية، التي رفعت شعارات الحرية والعدل، والعزة والكرامة، والقضاء على الفساد والمفسدين، وبناء وطن كريم عزيز.

٢- يُعرب المؤتمر عن تقديره واعتزازه بالدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني – في الوطن العربي – القائمة على خدمة اللغة العربية، والحفاظ عليها، والعمل على نشرها، والدعوة إلى استخدامها.

٣- ويرى في توجّه المجمع إلى هذه المؤسسات المعنية باللغة العربية في هذا العام تكاملاً لما تقوم به المجامع اللغوية العربية من ناحية وهذه المؤسسات من ناحية أخرى.

٤- يُشيد المؤتمر بمشاركة عدد من المسئولين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني المعنية باللغة العربية، وقيامهم بعرض خبراتهم ووجهات نظرهم وخلاصة أبحاثهم، والمشاركة بالرأي في تطوير هذا الدور الذي تقوم به المؤسسات وإثرائه بالمزيد من الوعي والتجربة، وتبادل الفائدة بين الجميع.

٥- يدعو المؤتمر المسئولين عن التعليم والإعلام والثقافة في الأقطار العربية إلى الاهتمام بدعم مؤسسات المجتمع المدني المهتمة باللغة العربية، علميًّا وماديًّا ومعنويًّا، حتى يمكنها العمل المتصل والفعّال

في كل ما تقوم به من خدمة تطوعية وعمل وطني وقومي، ومواجهة ما تلقاه من صعاب وتحديات وما يتطلبه نضالها اليومي المستمر من إمكانات وميزانيات.

٦- يؤكد المؤتمر كلّ ما صدر من قرارات وتوصيات عن المؤتمريْن السابقيْن، اللذين تناولا قضية اللغة العربية في التعليم والإعلام، ويعيد تذكير المسئولين - في مصر والعالم العربي - بها، حتى تأخذ سبيلها إلى التنفيذ طبقًا لما نصّ عليه قانونه المعدّل، الذي عهد إلى وزير التعليم العالي في مصر بمهمة نشر هذه القرارات في الجريدة الرسمية، ومتابعة تنفيذها لدى الوزراء المعنيِّين ورؤساء المؤسسات والهيئات العاملة في مجال اللغة العربية والمستخدمة لها.

٧- يؤكد المؤتمر ما كشفت عنه بحوث المشاركين فيه ودراساتهم من ضرورة الاهتمام بإعادة النظر في أوضاع تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والاهتمام بتطوير هذا التعليم في أهدافه ومضمونه ووسائله، حتى يكون مواكبًا لروح العصر، مُسايرًا للجديد في آفاق الفكر التربوي والاهتمام ثالثًا بتعلّم اللغة العربية ودراسة ما يتصل بالنشء المتعلم في المدرسة والطالب في الجامعة، بحيث تكتمل مفاهيم التعليم والتعلم في منظومة تربوية واحدة.

٨- يحذر المؤتمر من ظاهرة اتساع التعليم باللغات الأجنبية في مرحلتيْ التعليم العام والجامعي، ويرى في انتشارها خطرًا كبيرًا على الهوية والانتماء لدى المتعلم الذي سيصبح مواطنًا فاقدًا لما يربطه بوطنه ثقافة وتاريخًا ومعرفة، وخطرًا كبيرًا على اللغة العربية التي ينبغي أن تكون لها السيادة في العملية التعليمية، بدلاً من الوضع القائم الذي يؤدي إلى انكماش هذه اللغة وفقدانها لدورها الأصيل في العملية

التعليمية وافتقادها بالتالي للتطوير والثراء المعرفي الذي يجعلها وافية بمطالب العصر واحتياجاته، وازدهار نهضته العلمية والتقنية.

٩- يثمِّن المؤتمر الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال اللغة، في مواجهة اللهجات والعاميات السائدة في مجتمعاتنا العربية، ونزعات التغريب المتمثلة في إطلاق الأسماء الأجنبية على المحال والمنشآت والمؤسسات، وتجنب التسميات العربية، وأيضًا في القيام بدور مهم في التوعية اللغوية الصحيحة من خلال ما تقوم به من مبادرات وأنشطة وفعاليات في إطار حركتها اليومية الدائبة.

الدّورة الثامنة والسّبعون

٢٠١٢م

في ضوء ما يعيشه واقع اللغة العربية في أقطار الوطن العربي من تحديات وعقبات داخلية وخارجية يتمثّل أهمها في حاجز الأمية الذي يحول بين كثير من أبناء الوطن العربي ولغتهم القومية، وفي تفشي استخدام العاميات واللهجات بديلاً عن الفصحى العصرية السهلة الميسَّرة في كثير من الدوائر الرسمية ومجالات الخطاب والتعبير وبخاصة في وسائل الإعلام، وازدياد مساحة التعليم باللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسيّ بدءاً من الطفولة، وحتى الجامعة، والتوسّع في إنشاء الجامعات الأجنبية في أقطار عربية عدَّة لاستخدام اللغة العربية على الإطلاق، في ضوء هذا كله:

١- يعبر المؤتمر عن ثقته وتفاؤله بمستقبل اللغة العربية، في ضوء ما يشهده الحاضر من إقبال واسع على تعلمها لدى الشعوب العربية والإسلامية والأجنبية، وقيام عدد كبير متزايد من جامعات العالم بتدريس اللغة العربية والثقافة العربية ضمن مقرراتها الرئيسية، وازدهار حركة ترجمة واسعة ونشيطة من اللغة العربية وإليها، تعبيراً عن بعض مظاهر هذا الاهتمام.

٢- يطالب المؤتمر وزاراتي التربية والتعليم والتعليم العالي في مصر وفي شتى أقطار الوطن العربي، بتبني مناهج جديدة أكثر تطوراً وإفادة من أساليب تعليم البلاد الأجنبية للغاتها، في تعليم اللغة العربية، تقضي على الهوة القائمة في نظامنا التعليمي العربي بين المناهج المقررة ودارسيها، والعمل على صياغة مناهج وكتب دراسية جديدة

متطورة، وتدريب المعلمين القائمين على تعليم اللغة العربية، بما يؤدي إلي تحبيب النشء في تعلم اللغة القومية.

٣- يطالب المؤتمر بضرورة قيام المجامع اللغوية العلمية العربية بالعديد من الخطط والبرامج - في إطار التعاون مع النقابات وجمعيات المجتمع المدني اللغوية - لتدريب الصحفيين والمذيعين والمصححين والمدققين اللغويين وتشجيعهم بشتى الحوافز على الاستمرار في هذه العملية التدريبية المستمرة.

٤- يطالب المؤتمر بوجوب التزام المؤسسات التعليمية الأجنبية - الجامعية وما دون الجامعية - بمناهج لتعليم اللغة العربية لطلابها والمتعلمين فيها بدءاً من السنوات الأولى للتعليم - وبإشراف السلطة التعليمية القومية: التربية والتعليم والتعليم العالي على جميع المناهج التعليمية فيها.

٥- يطالب المؤتمر بالعمل على وضع تخطيط لسياسة لغوية عربية تقوم بها المجامع العربية، وتقدم إلى اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وإلى اجتماعات الوزراء العرب المختصين في إطار الجامعة العربية، وإلى منظمة التعاون الإسلامية، وتكون هذه السياسة اللغوية معنية بالشباب خاصة، وبوسائل الاتصال الجديدة، وإفساح المجال أمام العربية، الفصيحة الميسّرة (فصحى العصر) ويمتد اهتمامها إلى اللغة العربية خارج إطار العالم العربي وبخاصة في العالم الإسلامي.

٦- يقرر المؤتمر توجيه مزيد من العناية إلى وسائل الاتصال في المجتمعات العربية، تلك التي نشأت في سياق الثورة الاتصالية، والمعلوماتية في عالم اليوم، استمراراً لجهد المجمع والمجامع العربية، مع العناية بمتابعة لغات الشباب الرقمية بوجه خاص

ودراستها، والاهتمام بالتقانات الحديثة التي تؤدي دورًا أساسيًّا في مواجهة العربية لمتطلبات العصر، في مجالات التعلم والتعليم، من أدوات تعليمية وأساليب للتعلم الذاتي باستخدام معامل اللغات والصور والأفلام وأجهزة العرض الحديثة والتليفزيون التعليمي والحواسيب والإنترنت.

٧- يدعو المؤتمر إلي تبني العربية الصحيحة الميسرة (فصحى العصر) وتوجيه الجهود إلي نشرها وتعميمها وإغراق الساحة اللغوية في العالم العربي بها، تربويًّا وإعلاميًّا واجتماعيًّا وإبداعيًّا ودينيًّا.

٨- يطالب المؤتمر بالعناية بلغة الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي فهي أساس لشيوع العربية في العصر القادم قراءة وكتابة، ويتطلب ذلك الاهتمام بمربيات رياض الأطفال ومعلمات التعليم الأساسي ليكنَّ على درجة عالية من التأهيل والقدوة الحسنة في ممارسة اللغة.

٩- التوصية لدى جامعة الدول العربية والجامعات العربية في أقطار الوطن العربي بتوجيه نظر الباحثين في مجال الدراسات العليا إلى مكتبات الجامعات في جمهوريات آسيا الوسطى، للقيام بتحقيق ما لديها من مخطوطات عربية وإسلامية ثمينة، ودراستها، للكشف عمّا تحتويه من نفائس وكنوز.

١٠- أن يكون من متطلّبات التعليم في شتى الأقطار العربية - بالنسبة للجامعات التي يتمّ فيها تدريس العلوم باللغات الأجنبية - أن يكون فيها مستوى دراسي عربي مقرر على الجميع، ضمانًا لاتصال الطلاب بلغتهم القومية، وعدم انقطاعهم عن هويتهم وتاريخهم وثقافتهم.

١١- يطالب المؤتمر بالعمل على حماية الخط العربي نتيجة لما أصابه به

الكومبيوتر والكتابة الحاسوبية من تشويه وبُعد عن جمالياته التي كانت قِوام هذا الفن العربي الجميل.

١٢- يطالب المؤتمر بتفعيل قرارات المؤتمرات الثلاثة الأخيرة الخاصة بالتعليم والإعلام وجمعيات المجتمع المدني العاملة في اللغة، وذلك بقيام وزارة التعليم العالي بإعادة نشرها في الوقائع المصرية - طبقًا لقانون المجمع المعدّل - ومطالبة الوزارات المعنية بتنفيذها، باعتبارها جزءاً لا يتجزّأ من مقررات مؤتمرنا لهذا العام.

الدّورة التاسعة والسّبعون

٢٠١٣م

١- التأكيد على كل ما صدر عنه في دوراته السابقة من قرارات وتوصيات تتصل بكل قضايا اللغة العربية والتي كانت موضوعا رئيسيا لمؤتمر هذا العام.

٢- كما يدعو الأقطار العربية التي لم تنشئ مجامعها اللغوية حتى الآن إلي سرعة إنجاز هذه المجامع لتعزيز الرابطة المجمعية، ومؤازرة العمل المجمعي واتساع آفاقه.

٣- وركز المؤتمر على قضية اللغة العربية في التعليم بما يعني العمل على تطوير المناهج وأساليب التعليم وتأهيل المعلمين وتدريبهم.

٤- وطالب المؤتمر وسائل الإعلام بتعزيز الجوانب الإيجابية التي تقوم بها في خدمة اللغة وتصويب كثير من سلبيات الأداء التي تزيد من حدة الاتهام لهذه الوسائل بنشر الأخطاء وزيادة الرقعة المتاحة لاستخدام العاميات واللهجات بديلا عن اللغة الصحيحة الفصيحة.

٥- وقد أثنى المؤتمر على ما يقوم به المجمع الآن من تعزيز للعمل في إنجاز المعجم الكبير.

٦- ويدعو إلي تخصيص دورات قادمة لبحث القضايا والمشكلات التي لم يتم حسمها وفي مقدمتها قضية التعريب التي يختلف الموقف بالنسبة إليها بين أعضاء المجمع الواحد، ولابد أن يخصص لها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ندوة أو ملتقى أو مؤتمر يتم التوصل فيه إلي موقف موحد لكل المجامع.

٧- ويؤيد ما تبناه مجمع اللغة العربية في دورة هذا العام من سياسة جديدة تقوم على دعوة وزراء الثقافة والإعلام العرب ليستمعوا ويشاركوا عن قرب فيما يطرحه المؤتمر من قضايا متصلة باللغة العربية.

٨- ويدعو جميع القادة العرب والمسئولين والممثلين للأقطار العربية في المحافل الدولية التي تتبنى استخدام اللغة العربية الصحيحة في كل المؤتمرات والملتقيات، وبخاصة المتعلقة بالأمم المتحدة ومنظماتها الدولية.

٩- وأن يتبنى المؤتمر الدعوة التي تقدم بها المشاركون فيه من ضرورة العمل على وضع شهادة كفاية دولية يشترط الحصول عليها لمن يمارسون تعليم اللغة العربية وشهادة دولية للناطقين بغير اللغة العربية تعبيرا عن إتقانهم وإجادتهم لتعلمها، على أن يقوم اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بتبني هذا الأمر لأنه الجهة المنوط بها اعتماد هاتين الشهادتين.

١٠- كما يدعو المؤتمر إلي ترشيد استخدام الشباب والنشء لوسائل الاتصال الجديدة الإلكترونية، وتشجيعهم على استخدام العربية في رسائلهم وتغريداتهم، بهدف تدريبهم على الكتابة الصحيحة والتعبير عن كل ما يريدون التعبير عنه بطريقة لا تجافي اللغة ولا تهبط إلي السوقية، مع ضرورة تطوير الموقع الإلكتروني للمجمع على الشبكة الدولية.

١١- ويوصي المؤتمر بإنشاء إدارة خاصة بالطبع والنشر والتوزيع لكل الأعمال المجمعية.

الدّورة الثمانون

٢٠١٤م

١- يوصي المؤتمر بضرورة اعتماد سياسة لغوية ملزمة، من شأنها التخطيط لتعريب العلوم والطب في المدارس والجامعات وإصدار القرار السياسي الملزم في هذا الشأنّ.

٢- يؤكد المؤتمر ضرورة التنسيق في النظام التعليمي العربي، والإعلام العربي، وفي معالجة الرموز العلمية وبين جمعيات حماية اللغة العربية.

٣- كما يؤكد ضرورة العمل على توحيد الجهود التي تقوم بها المجامع اللغوية والاتحادات العلمية والمنظمات العربية والمترجمون والباحثون والأكاديميون والإعلاميون حتى لا تتعدد مناهج التعريب وتتعدد بالتالي مصادر المصطلح ووجهاته بين لجوء إلى المصطلح التراثي ولجوء إلى الاشتقاق ولجوء إلى النحت، بالإضافة إلى بطء الاستجابة للمصطلحات الجديدة أمام التدفق المعرفي في العصر الذي نعيشه، في مختلف ميادين المعرفة.

٤- يرى المؤتمر ضرورة أن تحرص وسائل الإعلام العربية على استخدام اللغة العربية الصحيحة، والاهتمام بنقاء هذه اللغة وسلامتها، بوصفها اللغة الشديدة التأثير والجاذبية بالنسبة لجمهور المستمعين والمشاهدين، وأن تمتد مساحة استخدامها عبر العديد من البرامج المتنوعة والمواد الدرامية وبرامج الحوار والمناقشات بالإضافة إلى المادة الإخبارية والسياسية. فبها تسهم وسائل الإعلام من إذاعات

وتليفزيونات وفضائيات في إيجاد بيئة سمعية فصيحة إذا ما أُحسن استثمارها وتوظيفها. ويوصي المجمع بالنص على ذلك في مواثيق الإعلام المقترحة.

٥- ضرورة التصدّي لظاهرة الازدواجية اللغوية في المجتمعات العربية بالعمل على التقريب بين المستويات الفصيحة للغة ومستويات اللهجات، وهو أمر يحقق القضاء على ظاهرة الأمية في المجتمعات العربية، والاهتمام بتطوير التعليم وجعله في مستوى احتياجات العصر ومطالبه، وتحقيق التنسيق في المنظومة التربوية بحيث تصبح العربية الفصيحة هي المستعملة في الكتب والمراجع وفي العملية التعليمية شرحًا ومناقشة ومناشط وفعاليات.

٦- ضرورة العمل على استعمال اللغة الوطنية (اللغة العربية) في جميع مراحل التعليم ومختلف تخصصاته وتدريس جميع المقررات في الكليات الجامعية باللغة العربية. والاهتمام في الوقت نفسه بإتقان اللغات الأجنبية - إلى جانب إتقان العربية - دعمًا لمسيرة التعريب، والإفادة من تجارب الدول العربية وإنجازاتها في مجالات التدريس والتأليف العلمي بالعربية. والإفادة من «الترجمة الإلكترونية» في ترجمة المراجع الأساسية والمجلات العلمية، وهذا ما فعلته جميع البلدان التي حققت التنمية البشرية والتقدم الرفيع.

٧- بحث التنسيق بين المجامع اللغوية وغيرها من الهيئات المعنية مثل اليونسكو العربي بالمصطلحات العلمية. والدعوة إلى عقد مؤتمر قادم تشارك فيه المجامع اللغوية العربية وعلماء العربية المختصون لتنسيق العمل في مجال وضع المصطلحات - وبخاصة مصطلحات العلوم بين المشرق العربي والمغرب العربي، والعمل على توحيد هذه

المصطلحات. ويوصي المؤتمر بأن يكون مؤتمر الدورة الحادية والثمانين مخصصًا لبحث التنسيق بين المجامع اللغوية في مجال المصطلحات العلمية وتنسيق إنتاجها، والعمل على توحيدها وكيفية تسويقها وتعميمها، وربطها بحركة الترجمة، وتعريب تدريس العلوم.

٨- ضرورة العمل على زيادة نسبة المحتوى الرَّقْمي بالعربية على مواقع الشبكة الدولية (الإنترنت) وهو أمر يتطلب جهودًا كبيرة على المستوى اللغوي، وعلى مستوى تقنية المعلومات وعلى مستوى دراسات المستفيدين، حتى يصبح تعامل الجامعات والوزارات والمجامع والهيئات في الدول العربية باللغة العربية، ويتحقق تكامل المعلومات في كل المواقع لتكون متاحة باللغة العربية أمام الباحث العربي، ويصبح للعربية مكانتها على الشبكة الدولية في كل مكان من العالم، وهو أحد تحديات المستقبل من أجل أن تكون العربية من بين اللغات العالمية الكبرى في نقل المعلومات عبر التقنيات المتقدمة. والعمل على تطوير المواقع الإلكترونية للمجامع العربية.

٩- الدعوة إلى أن تهتم وزارات التعليم العربية بوضع منهجية وظيفية جديدة - في إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم - تركز على كيفية استخدام الفصحى الميسرة، وعلى الجوانب التطبيقية العملية في تعلمها وابتكار أساليب جديدة تؤدي إلى سهولة تعليم نحوها وصرفها وتوحيد إملائها وكتابتها، والعمل على كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية وتطويرها من خلال سياسة الغمر اللغوي في المدرسة، بحيث تصبح اللغة الصحيحة حية ومستخدمة في مجالات الأنشطة المدرسية المتعددة طوال اليوم المدرسي للدراسة.

١٠- أهمية النظر إلى قضية التعريب بوصفها قضية حيوية ومصيرية للغة العربية وللمجتمعات العربية، من أجل تحقيق تنمية شاملة، وبخاصة في المجال البشري، لأن هناك علاقة وثيقة بين التعريب والنظام التربوي والتنمية البشرية، والنظر إلى التعريب بوصفه وسيلة أساسية لتحقيق مجتمع المعرفة الذي هو شرط لتحقق التنمية الإنسانية العربية، بالقيام على نشر المعرفة وتوزيعها وتقاسمها وتبادلها ونقلها بيسر وسهولة من فرد إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى وتمثلها وإنتاجها وتوليدها والإبداع فيها وتوظيفها في جميع مجالات النشاط الإنساني، وبخاصة في المجال الإداري والمالي والاقتصادي.

١١- يوصي المؤتمر بالعمل على إكمال مشروع الترجمة الإلكترونية لجميع مصطلحات العلوم والمؤلفات الفلسفية والعلمية وذلك لانتشار الحضارة العربية الإسلامية بين شعوب أخرى ولتمكين الباحثين من ترجمة جميع المصادر والمراجع العلمية في تعليم العلوم، وتعريبها، بالإضافة إلى ترجمة المجلات العلمية تمهيداً لأن يصبح تعليم العلوم باللغة العربية أمرًا ميسوراً بالنسبة للأستاذ الجامعي وللطالب المتعلم في الوقت نفسه، والتوسع في إصدار معاجم العلوم الحديثة، والإفادة مما أنجز منها في مجالات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونيات وعلوم البيئة والاتصالات وعلوم الفضاء، مع الاستعانة بما تم إنجازه وإقراره من قبل.

١٢- يؤكد المؤتمر - موافقته من حيث المبدأ - على المضي في خطوات إنجاز الشهادة الدولية في اللغة العربية، وهو إذ يحيي جهد لجنة اللغة العربية في التعليم، وما تقدمت به إلى المؤتمر في هذا المجال، يوصي بأن يحال الأمر إلى اتحاد المجامع اللغوية العربية - بوصفه

مشروعًا عربيًّا يهم الـوطن العـربي كلـه لاتخـاذ الخطـوات العمليـة، الكفيلة بإنجازه على وجه السرعة.

١٣- يؤكد المؤتمر موافقته على ما جاء في لجنـة اللغـة العربيـة في التعلـيم - الخاص بالنهوض بتعليم اللغة العربية - مـن ضـرورة إنشـاء مراكـز بحثية تربط بين جهود المجمـع مـن ناحيـة وجهـود كليـة التربيـة في جامعة عين شمس مـن ناحيـة أخـرى، كمـا يؤكـد المـؤتمر تمسـكه بمطلبه السابق الذي يتمثـل في ضـرورة إقامـة مركـز لتعريـب العلـوم يكون تابعًا للمجلس الأعلى للجامعات كـي يقـوم بوظيفتـه في تنميـة حركة التعريب ومتابعتها علميًّا.

١٤- النظر في إمكانية تخصيص لجنة للتعريب ضمن لجان المجمع العاملة للتنسيق والتنفيذ في ترجمة المصادر والمراجع العمليـة للسـنة الأولى الجامعية أولاً، بمعونة علماء المجمع الأجـلاء، ويـتم التمويـل مـن خلال المركز القومي للترجمة بمصر، المؤسسة المعنية بذلك، والتي تحرص على الترجمة العلمية حاليًّا.

١٥- العمل على التحول التدريجي مـن اللغـات الأوربيـة المسـتخدمة في مجال الإدارة المالية والاقتصادية إلى العربية.

الدّورة الحادية والثمانون

٢٠١٤م

١- ضرورة التنسيق بين مجمع اللغة العربية والمجامع اللغوية العربية في مجالات إنتاج المصطلحات العلمية، وصولاً إلى العمل على توحيدها وتسويقها وتعميمها، وربطها بحركة الترجمة، وتعريب العلوم.

٢- ضرورة اعتماد سياسة لغوية ملزمة، تخطط لتعريب تدريس العلوم في المدارس والجامعات وتعمل على استصدار القرار السياسي الملزم في هذا الشأن.

٣- التوسع في إصدار معاجم العلوم الحديثة، والعمل على الإفادة مما أُنجز منها في مجالات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونية وعلوم البيئة والاتصالات وعلوم الفضاء وغيرها.

٤- حثّ اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية على المضيّ قدمًا في خطوات إنجاز الشهادة الدولية في اللغة العربية، بوصفها مشروعًا عربيًّا قوميًّا، واتخاذ الخطوات العملية الكفيلة بإنجازها على وجه السرعة، بالتعاون مع الجامعة العربية وبخاصة مؤسسة اليونسكو.

٥- ضرورة إقامة مركز لتعريب العلوم يكون تابعًا للمجلس الأعلى للجامعات، للعمل على تنمية حركة التعريب بوصفها قضية حيوية ومصيرية للغة العربية وللمجتمعات العربية من أجل تحقيق تنمية شاملة وعالم جديد يقوم على المعرفة.

٦- الدعوة إلى أن تهتم وزارات التعليم العربية بوضع منهجية وظيفية جديدة في إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، تركّز على استخدام الفصْحى الميسرة، وتوفير الجوانب العملية التطبيقية في تعليمها، بحيث تصبح اللغة العربية الصحيحة حيّة ومُستخدمة في مجالات الأنشطة المتعددة طوال اليوم المدرسي للدراسة.

٧- ضرورة الاهتمام بأن تكون الدعوة إلى استخدام اللغة العربية في جميع مراحل التعليم ومختلف تخصصاته مقترنة بالدعوة إلى الاهتمام بإتقان اللغات الأجنبية (لغة أجنبية على الأقل) دعمًا لمسيرة التعريب وعملاً على مواجهة المتطلبات المعرفية والحضارية للحاضر والمستقبل.

٨- يوصي المؤتمر بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في اللغة العربية، وعلى رأسها الترجمة الآلية وبخاصة في ترجمة المراجع الأساسية في عالم المعرفة والمجالات العلمية.

٩- دعم الترجمة من اللغة العربية وإليها وإنشاء قواعد بيانات مصطلحية ومعجمية متخصصة، وإتاحتها على الشبكة الدولية (الإنترنت) لتفيد منها مراكز الترجمة والتعريب في العالم العربي.

١٠- تعزيز إنتاج البرمجيات باللغة العربية وتطوير استخداماتها، والعمل على زيادة نسبة المحتوى الرّقْمي بالعربية على مواقع الشبكة الدولية (الإنترنت) حتى يصبح تعامل الوزارات والمجامع والجامعات والهيئات المختلفة في الدول العربية باللغة العربية، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز مكانة اللغة العربية على الشبكة الدولية في كل مكان من العالم.

١١- دعم استخدام التقنيات الحديثة في الطرق والأساليب والمناهج

الخاصة بتعليم اللغة العربية وإنتاج المضامين التربوية والإفادة من المراكز المتخصّصة في الدول العربية التي تعمل تحت رعاية منظمة اليونسكو فيما يتصل بالمحتوى الرقمي للغة العربية وإقامة الدورات وورش العمل المتخصصة في هذا المجال.

١٢- ضرورة التصدي لظاهرة الازدواجية اللغوية بالعمل على التقريب بين المستويات الفصيحة للغة ومستويات اللهجات، وتضييق الفجوة بين العاميات والفصحى باتخاذ الفصيح في هذه العاميات مدخلاً لبدء تعليم العربية الصحيحة. وتحقيق التنسيق والانسجام في المنظومة التربوية بحيث تصبح العربية الفصيحة هي المستعملة في الكتب والمراجع وفي العملية التعليمية ذاتها شرحًا ومناقشة ومناشط وفاعليات.

١٣- مؤتمر مجمع اللغة العربية يشيد بالقرار الذي اتخذه الأستاذ الدكتور وزير التعليم بضرورة التزام المدارس الدولية والأجنبية في مصر بمقررات اللغة العربية والتربية الدينية التي تلتزم بها المدارس الحكومية، وأن تكون هذه المدارس تحت الإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم، حتى لا تؤدي إلى تشويه الهوية المصرية والانتساب إلى الثقافة العربية والإسلامية عند النشء المتعلِّم.

توصيات لجنة اللغة العربية في التعليم - القاهرة

(١)

أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يتشكل فيها الوعي اللغوي لـدى الطفل؛ لذا يجب أن توليها وزارة التربية والتعليم جُلّ اهتمامهـا، وأن تخضـعها بالكامل لإشرافها؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منـها، وذلـك مـن خـلال أخـذ هاتين التوصيتين في الاعتبار، وبذل أقصى الجهد لتنفيذهما، وهما:

١- التوجه إلى المسئولين في التعليم بأن يكثفوا الاهتمام باللغة العربيـة في مرحلة ما قبل المدرسة في مدارس اللغات الأجنبية بقدر يتـوازى مـع اهتمامهم باللغات الأجنبية.

٢- لابد من الاهتمام والارتقاء بالمستوى العلمـي والثقـافي للعـاملين في مرحلة مـا قبـل المدرسـة، كـي يـؤدوا أداءً يناسـب طبيعـة المرحلـة وأهميتها.

ثانيًا: مرحلة التعليم العام

١- تقديم قواعد اللغة من خلال النصوص المناسـبة لأعمـار الدارسـين، بحيث يقف الطالب من خلال النصوص على قواعد اللغة وجمالياتهـا في الفروع المختلفة، من نحو ونقد وبلاغة وغيرها.

٢- وضع منهج لتعليم الخط وتعلـيم الهجـاء (ولـيس الإمـلاء) علـى أن يستهدف منـهما تعلـيم أبنائنـا قواعـد الخـط العـربي وفنياتـه ولـيس الاقتصار على التقليد والمحاكـاة، والتركيـز علـى التـدريب المـنظم الذي يستهدف تحسين الخط باستمرار للوصول إلى معياري الوضوح

والجمال، كما يستهدف أيضًا تعليم قواعد الهجاء وأصوله بحيث تصبح الكتابة الإملائية سليقة.

٣- ضرورة الاهتمام الشديد بدروس المطالعة الجهرية؛ إذ إنها الأداةُ الفعالة في استقامة اللسان وصحة البيان لغويًّا على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٤- ضبط كتب التعليم بالشكل الكامل حتى ترسخ الفصحى ونطقها السليم في نفوس الطلاب رسوخًا قويًّا.

٥- تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام باللسان العربي الفصيح.

٦- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، مع تيسير القواعد للناشئة، والاستعانة بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد.

٧- اللغة العربية هي لغة التعليم الأولى في المؤسسات التعليمية جميعا، رسمية وخاصة، ويوصى بجعلها مقررا دراسيا في المدارس الأجنبية التي تنشأ داخل البلاد.

٨- ليس تدريس اللغة العربية مقصورا على الحصص التي تقدمها المدرسة للتلميذ في مناهج اللغة العربية وحدها، بل يجب أن تُدَرَّس له بقية العلوم بلغة عربية سليمة؛ حتى يترسخ في ذهنه أن لغته هي لغة كل العلوم، وليست مقصورة على حصص اللغة العربية فحسب.

(٢)

١- ضرورة وجود قرار سياسي يعيد إلى اللغة العربية أهميتها ومكانتها في المجتمع، ويتعامل معها على أنها مكون ومقوم أساسي من مقومات الحضارة العربية الإسلامية والانتماء الوطني.

٢- إلزام المدارس الأجنبية والمصرية التي تدرس المناهج الأجنبية بتدريس اللغة العربية لطلابها على نحو يكفل إتقانهم لها.

٣- إعادة النظر في الاتجاهات العامة للسياسة التعليمية الحالية التي تعمل على تشجيع الجامعات والمعاهد والمدارس الأجنبية الخاصة التي تتخذ اللغات الأجنبية وسيلة للتعليم على حساب اللغة العربية.

٤- الاهتمام بتعليم القراءة الجهرية؛ لأنها تقوم بأدوار مهمة في تعليم اللغة، من ذلك تنمية مهارة الاستماع، وفهم اللغة شفهيا، وتعليم النطق الصحيح للأصوات والكلمات العربية، وتعليم الطريقة التي ينقل بها القارئ المعنى واضحًا ... إلى آخر ما يمكن أن تحققه القراءة الجهرية من مهارات لغوية.

٥- الاهتمام بتعليم الكلام (التعبير الشفهي). وهذا يقتضي منهجا دراسيا موزعا على سنوات التعليم يحدد مهارات الحديث والحوار والمناقشة، والموضوعات الحيوية والمواقف المختلفة ويدرب الطلاب عليها، ويكون لهذا اللون من التعبير أدوات تقويمه وأساليبها.

٦- فصل منهج تعليم التعبير الشفهي عن التعبير التحريري؛ لأن لكل منهما مواقفه ومهاراته وأهدافه، وهذا يقتضي أن يكون للتعبير التحريري منهج تحدد فيه أهداف تعليمه ومهاراته ومراحله، وطرق تدريسه، ولعل كل هذا يحتاج لأن يكون لكل منهما زمن مخصص، لا أن يعلما من خلال حصة واحدة.

٧- توصي اللجنة بإنشاء مركز لتطوير تعليم اللغة العربية يكون مركزًا فعالاً من حيث بنية إنشائه ومرتكزات عمله وتطبيقاته ومن حيث قواه البشرية التي ينبغي أن تنتقى من صفوة القادرين على التجديد

والتطوير والتجويد في ميدان تعليم اللغة لغويًّا وتعليميًّا. ومن مهام هذا المركز:

أ- تجريب المداخل العلمية والتصورات الجديدة على واقع محدود، فإذا ثبتت صلاحيتها عُمِّمت.

ب- وضع خطة قومية لإعادة تأهيل جميع المعلمين تأهيلا لغويا ومهنيا.

جـ- إجراء الدراسات والبحوث اللغوية والتربوية التي تهدف إلى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتطوير تجارب تدريسها بدءاً من مرحلة الحضانة وحتى الانتهاء من التعليم الجامعي.

د- ربط الجهود المبذولة في تطوير تعليم اللغة العربية من وزارة التربية ومراكز البحوث التربوية وكليات التربية والمجامع اللغوية وروابط وجمعيات المعلمين بعضها ببعض واعتماد الناجح منها وتدعيمه وتعميمه.

هـ- دراسة المشكلات الناجمة عن الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية في تعليم اللغة العربية بما يؤدى إلى تيسير تعليم الفصحى واستخدامها.

و - القيام بدراستين تقويميتين، تستوفي إحداهما كل جوانب عملية تعليم اللغة العربية وعناصرها ومكوناتها بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وانتهاء بنهاية المرحلة الثانوية، وتدرس الأخرى ما تم في ميدان مناهج اللغة العربية وتدريسها من دراسات وبحوث علمية على مستوى العالم العربي مع التركيز على نتائج هذه البحوث وتوصياتها.

توصيات مؤتمرات

مجمع اللّغة العربيّة

في الأردن

توصيات ندوة مشرفي اللغة العربية

١٩٧٩م

واستقرّ النقاش على التوصيات التالية:

١- ما يلتزم به المُشْرِفون والمعلمون في المدارس والمعاهد :

١- الالتزام باللغة العربية الفصيحة في التدريس والتخاطب، من قِبَل مدرّسي جميع المواد، ومن قِبَل العاملين في حقل التربية.

٢- توجيه المدارس إلى الاهتمام بإقامة النوادي، وتعزيز النشاطات اللامنهجية، وجعل اللغة الفصيحة لغة التخاطب والتعامل فيها، وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في الإذاعات المدرسية، وفي كلمات الصباح.

٣- الاهتمام بمكتبة المدرسة، ودعم التعاون بين معلم اللغة العربية ومعلم المكتبة في تزويد المكتبة بالكتب المناسبة لمختلف الأعمار، وتشجيع المعلم والطالب على المطالعة والاستزادة من المعرفة، وإيلاء عناية خاصة بأدب الطفل.

٢- توصيات إلى وزارة التربية والتعليم :

١- العمل على أن يتمّ تدريس اللغة العربية بجميع موادها من خلال نصوص أدبية جيدة، من أجل تربية الذوق، والنظر إلى اللغة العربية باعتبارها وحدة متكاملة.

٢- ربط تدريس اللغة العربية بتراث الأمة الحضاري، وتوظيف اللغة للاستجابة لحاجات العصر الحضارية.

٣- أن تُولِيَ الوزارة اهتمامًا خاصًا بالمرحلة الابتدائية، من حيث توفير المعلمين المؤهَّلين لتدريس اللغة العربية، وتخصيص إشراف منفصل لهذه المرحلة.

٤- أن تلتزم الوزارة بالمصطلحات التي تصدر عن مجمع اللغة العربية الأردني، وعن اتحاد المجامع العلمية واللغوية العربية، فتدخلها في الكتب المدرسية.

٥- العمل على تحسين الظروف المادية والعلمية والنفسية لمعلم اللغة العربية، ومعاملته معاملة معلمي الندرة.

٦- الاهتمام بالخط العربي، وتدريسه في معاهد المعلمين، وفي الدورات التدريبية للمعلمين، لكي يتمكّن المعلمون من تعليمه لطلابهم – ولا سيما الرقعة والنسخ - بأسلوب صحيح.

٧- عقد دورات لمعلمي العربية، لرفع مستواهم العلمي والثقافي والمهني.

٨- تأليف لجنة متابعة في الوزارة للإشراف على تنفيذ هذه التوصيات، وتتعاون معها لجنة المتابعة في المجمع.

٣- توصيات أخرى :

١ - عقد امتحان للطلبة الجُدُد في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في اللغة العربية، واعتبارها مادة أساسية في جميع التخصصات؛ وكذلك عقد امتحان عند التخرّج، وربط تخرُّج الطالب بنجاحه في هذا الامتحان. ويترتب على هذا أن تكون العربية مادة أساسية في جميع سني الدراسية الجامعية، وفي جميع الفروع العلمية والإنسانية.

٢- تـأليف لجنـة مشـتركة: مـن مجمـع اللغـة العربيـة، ووزارة التربيـة والتعليم، والجامعتين الأردنيتين، لإجراء دراسات وبحوث لِتَلَمُّس مشـكلات تـدريس اللغـة العربيـة، والعمـل علـى وضـع الحلـول المناسبة لها اعتمادًا على ما تُسفِر عنه هذه الدراسات والبحوث مـن نتائج.

٣- اهتمام أجهزة الإعلام المختلفة بأدب الطفولة، بحيث تكون بـرامج الأطفال متلائمـة مـع نمـو الطفـل، ومرتبطـة، في الوقـت نفسـه، بالتراث وبحاجات المجتمع والطفولـة؛ والحـرص علـى أن تكـون جميع برامج الأطفال في الإذاعـة والتلفزيـون ناطقـة باللغـة العربيـة الفصيحة.

٤- توصية خاصة:

لما كان خريجو كلية العلوم في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك - ومثلـهما أيضًا الجامعات العربيـة كلّهـا - ينتقلـون مـن الجامعـة إلى تـدريس العلـوم في المدارس الثانوية؛ ولما كان التعليم كلّه في المرحلة الثانوية يـتمّ باللغـة العربيـة وليس بأية لغة أجنبية، فقد آن الأوان لتدريس العلـوم كلـها في الجامعـة باللغـة العربية كذلك، لكي يَسْهُل على الخريجين بعدئذ تدريسها بالعربية.

توصيات ندوة الازدواجية في اللغة العربية

١٩٨٧م

١- الاهتمام بالنحو العربي، وتيسير أساليب تدريسه، لتقريبه إلى الطلاب.

٢- تحرير الكتب المدرسية المقررة تحريرًا لغويًا يبرئها من كل خطأ لغوي أو طباعي.

٣- جعل اللغة الفصيحة لغة التعليم في جميع المراحل التعليمية في كل المقررات الدراسية، وأن يحرص كل معلم مهما كانت المواد التي يدرسها، على سلامة اللغة العربية تدريسيًا وحوارًا وكتابة.

٤- إعداد المدرسين الأكفاء إعداد جيدًا، ومتابعة تأهيلهم وتدريبهم على التعليم باللغة العربية الفصيحة.

٥- إيجاد الحوافز التشجيعية لمدرسي اللغة العربية في المدارس والجامعات ولكل من يهتم باللغة العربية في مجال عمله، ويجيدها لفظًا وكتابة.

٦- الحدّ من طغيان اللغات الأجنبية على اللغة العربية، ومزاحمتها لها والتوصية بألا يبدأ تعليم اللغات الأجنبية إلا مع بداية الصفوف الإعدادية لأن تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية يدخل الضيم على اللغة القومية من ناحية ويؤثر تأثيرًا سلبيًا على اتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة.

٧- توجيه الدراسات اللغوية نحو دراسة اللغة الفصيحة، ووضع البرامج

التي تجعل منها لغة مكتسبة في حياة الناس لا لغة مستعملة.

٨- تشجيع كليات التربية والآداب والشريعة على اعتماد مشروعات ينفذها طلبتها تهدف إلى معالجة الأمية ونشر اللغة العربية الفصيحة وتعزيز استعمالها في أوساط المعلمين والإعلاميين وأئمة المساجد والوعاظ والخطباء.

٩- جعل إتقان الفصيحة شرطًا في كل تعيين لوظيفة إدارية أو حكومية.

١٠- وضع معجم في ألفاظ الحياة الحضارية يعتمد الشائع، ما كان له أصل في الفصيحة أو ما كان معربًا على قياسها، أو مستخرجًا من مواد المعجم القديم.

١١- تعريب التعليم الجامعي في جميع مجالاته ومستوياته، واستخدام المعجمات التي أقرتها المجامع اللغوية العربية ومؤتمرات التعريب في إطار برنامج شامل لتعريب التعليم الجامعي.

١٢- إنتاج مسلسلات تلفازية وإذاعية باللغة الفصيحة لتعليم المبتدئين، وأخرى لغيرهم من الخاصة والعامة، حتى ينتشر النمط اللغوي السليم ويشيع على ألسنة الناس. والحد من إذاعة المسلسلات والبرامج باللغات العامية، سواء أكانت أردنية أم غيرها.

١٣- التزام وسائل الإعلام المتنوعة باللغة الفصيحة في كل ما تقدمه للناس.

١٤- تعيين منشئ لغوي أو أكثر في كل دائرة من دوائر الصحافة والإعلام يتولى مراجعة نصوص البرامج الإخبارية والثقافية وغيرها لضبطها قبل إذاعتها، وكذلك تعيين منشئين لغويين في الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة يتولون ضبط التقارير والمراسلات التي تصدر عنها.

١٥- تعريب اللافتات وأسماء المحال، وكل وجوه الإعلان.

١٦- تصميم برنامج شامل لمحو الأمية، قد يكون من بعض وجوه تنفيذه أن تعلم البنات أمهاتهن، ويعلم الأبناء آباءهم، وقد يكون من لوائحه أن يعلم كل متخرج في المدرسة، وكل متخرج في الجامعة عشرة أشخاص.

١٧- تعيين لجنة لمتابعة هذه التوصيات مع الجهات ذات العلاقة وجعلها مادة للحوار والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاستصدار التشريعات الرسمية التي تكفل تنفيذها.

توصيات ندوة «منهجية وضع المصطلح العربي وسبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته»

١٩٩٣م

١- اعتبار ما ورد بخصوص منهجية وضع المصطلح العلمي العربي في ندوة الرباط عام ١٩٨١ الأساس الذي ينطلق منه تطوير هذه المنهجية، وتجميع ما استجد بهذا الصدد في البحوث والأوراق التي قدمت للندوة الحالية وإضافته إليها، والعمل علي تحرير الحصيلة وطباعتها في كراسة واحدة تمهيداً لعرضها على مؤتمر التعريب السابع الذي سينعقد في الخرطوم قبيل نهاية هذا العام.

٢- مكتب تنسيق التعريب بالرباط هو الجهة التي يقع على عاتقها العبء الأكبر لتجميع المصطلحات وإحصائها وتصنيفها وإعدادها للمراجعة والمناقشة ونشرها. وتتلخص مهام المكتب بهذا الصدد في:

أ- تجميع المصطلحات من مظانها المختلفة: من المجامع اللغوية والهيئات العلمية المتخصصة ومن الأفراد والكتب و المؤلفات ومساردها والمترجمات التي تصدر بالعربية وغير ذلك.

ب- تنسيق هذه المصطلحات وتصنيفها وتخزينها في الحاسوب.

ج- يعهد المكتب بهذه المصطلحات إلى لجان متخصصة لمراجعتها وتعديلها وتوحيدها.

د- يوزع هذه المصطلحات على المجامع اللغوية والهيئات العلمية والجامعات لمناقشتها وإقرارها وإعادتها إليه.

هـ- ينظم المكتب هذه المصطلحات في مجموعات وينشرها في شكل معاجم متخصصة.

و- للمكتب أن يشكل لجانًا متخصصة لوضع عمل أو إتمامه أو تدقيق مشروع معجم.

لذلك كله يجب دعم مكتب التنسيق بالإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية لتمكينه من القيام بمهمته على خير وجه.

٣- تدريس المصطلحية وتقنياتها كمتطلب تخرج في كل كلية من كليات الجامعات، ويتناول الوسائل المختلفة لوضع المصطلح المناسب والصحيح، كما يتناول كذلك ترجمة النصوص العلمية العربية واستعمال الآليات والتقنيات المعلوماتية وكل ما يهيئ الطالب للتمكن من الأداء العلمي السليم باللغة العربية.

٤- اقتراح لتحديد منهجية لتوحيد المصطلح بطريقة عملية تقويمية ترتكز على أربعة عناصر، هي:

أ- الاطراد والشيوع

ب- يسر التداول (قلة حروف الكلمة الواحدة)

ج- الملاءمة (تفرغ المصطلح الى ميادين مختلفة)

د- التوليد (كثرة الاشتقاق من المصطلح)

على أن يتفق على مقياس لرصد درجات لكل عنصر، ويختار المصطلح كمصطلح موحد على أساس تلك الدرجات، ويتكفل مكتب تنسيق التعريب بتقديم مشروع في هذا الشأن لمؤتمر التعريب السابع لدراسته وإقراره.

٥- وضع مخطط مصطلحي مقيد زمانًا واختصاصا، الغاية منه سد الحاجات العاجلة والمتوسطة المدى والآجلة ومواكبة العصر ومتطلباتها. ويتكفل مكتب تنسيق التعريب بتنفيذ ذلك.

٦- بناء المكتبة العربية العلمية الجامعية لتكون سندًا لوضع المصطلح العربي الموحد، ولدعم البحث العلمي والتدريس والتأليف بالعربية.

٧- إصدار مجلة بيبلوغرافية عربية غايتها التعريف بانتظام بكل ما يصدر من بحوث ودراسات ومؤلفات ومؤتمرات وندوات سعيًا إلى دعم التعاون العلمي بين المؤسسات العربية العلمية، وتجنبًا لتكرار الأعمال وتضارب المقاصد. ويتكفل مركز التعريب والترجمة والنشر بدمشق بإعدادها وطباعتها ونشرها وتوزيعها.

٨- استقراء الأمهات من المؤلفات التراثية، والتعمق في آرائها ونظرياتها ومصطلحاتها القويمة المبررة للاستفادة منها في وضع المصطلح العلمي العربي المعاصر.

٩- ضرورة استعانة المؤسسات العلمية العربية المعنية بالمصطلح العربي الموحد بكل الوسائل والآليات التقنية وما لها من منهجيات في معالجة المصطلحات وتوحيدها ونشرها وتطبيقها في البحث والتدريس والتأليف ويتكفل مكتب تنسق التعريب بذلك.

١٠- معاملة المصطلح معاملة مادة حضارية أساسية حتى تفتح لها الأبواب في كل الوطن العربي، ويعلن عنها بكل وسائل النشر، ويترك لها الوقت حتى تثبت وجودها وملاءمتها وتفرض استعمالها.

١١- تفيد التجربة السورية والتجربة السودانية في تعريب التعليم في الكليات العلمية والتطبيقية على أساس التدرج سنة بسنة، نجاح هذا

الأسلوب، وهذا مثال واضح على أن متطلبات التطبيـق مواتيـة، وأن الأمر يحتاج إلى حسم، والبدء في التطبيق تدريجيًا، ويعتـبر كـل مـا وضعته المعاجم والمؤسسات العربيـة المتخصصـة مـن مصـطلحات الركيزة الأساسية لتطبيق التعريب.

ولما كان وضع المصطلح العلمي وتطويره وتوحيده لا يتـأتى إلا مـن خـلال الممارسـة العلميـة للتعريـب، فـإن المجـتمعين يرجـون مـن أصحاب القرار في الدول العربية إعطاء التوجيهـات الضـرورية حـتى يكون التعليم الجامعي بفروعه العلمية المختلفة باللغة العربية إلزاميا.

١٢- حان الوقت للبدء في إعداد معجم جامع لما ورد في جميع المعـاجم العلميـة المتخصصـة ليسـاعد المـؤلفين والمتـرجمين ويعمـل علـى الإسراع بالبدء بوضع معاجم دلالة أو معاجم معان لمختلـف الفـروع العلمية.

١٣- إنشاء مركز عربي على هيئة مصـرف مشـترك للمصـطلحات يتضـمن وسائل استقصاء وجمع كـل مـا يصـدر في العـالم مـن مصـطلحات جديدة أولا بأول ويقوم بتوزيعهـا علـى المجـامع اللغويـة والهيئـات العلمية لتعريبها وتعريفها، ويكون في المصرف وسائل تخزين وتوثيق تشمل جميع المصطلحات المعربة على مستوى الوطن العربي كلـه، ويمكن على هذا الأساس الاستفادة من تجارب المؤسسـات العالميـة للمصطلحات، ويتكفل بذلك مكتب تنسيق التعريب.

١٤- اقتراح بتشكيل لجنة بمجمـع اللغـة العربيـة الأردني لدراسـة مشـكلة كتابة الحروف الأجنبية والرموز العلميـة بمقـابلات عـربي، والـدعوة لعقد ندوة خاصة في أحد مجامع اللغة العربية لبحث هذه النتائج التي تتوصل إليها ومناقشتها. وتعرض تلك النتـائج علـى مـؤتمر التعريـب بالسودان. كما يمكن أن تأخذ هذه اللجنة علـى عاتقهـا مسـألة وضـع

منهجية دقيقة للمختصرات العلمية.

١٥- لا يعهد بوضع المصطلحات العلمية إلا إلى مصطلحيين تتوافر فيهم الشروط الآتية:

أ- إجادة اللغة التي يترجمون منها أو ينقلون عنها.

ب- إجادة اللغة العربية.

ج- أن يكونوا متخصصين في العلم الذي يترجمون عنه.

د- أن يكونوا ممارسين عمليًا لعلوم اختصاصهم.

ه- أن تكونوا على دراية تامة بمفهوم المصطلح العلمي وأساليب وضعه في تخصصاتهم والتخصصات القريبة منها.

ويشارك في وضع المصطلح العلمي كذلك اللغويون المختصون والمترجمون الخبراء والمعلوماتيون والمستفيدون من المصطلح العربي وتطبيقه.

١٦- اعتبارًا لتجربة مصرف المصطلحات بمجمع اللغة العربية الأردني في معالجة المصطلحات وتوحيدها، يرجى من المؤسسات العربية المتخصصة في وضع المصطلح العربي وتوحيده أن تتعاون مع المصرف المذكور حتى يصبح مركزًا عربيا للإعلام المصطلحي وحتى يحقق إنشاء شبكة عربية لا مركزية للمصطلحات وذلك في سبيل رفع مستوى العمل المصطلحي بشكل عام.

١٧- نشر جميع البحوث وأوراق العمل التي قدمت للندوة لتعميم فائدتها وبغية الرجوع إليها والاستعانة بها في التحضير لندوات ومؤتمرات قادمة.

١٨- إفساح الفرص للتعاون بين علماء المصطلحات العرب وزملائهم من الدول الإسلامية التي نشأت من تحلل الاتحاد السوفيتي السابق بحكم أن المصطلحية العربية ذات أهمية مباشرة لهذه الدول، وبحكم المعرفة الثرية التي اكتنزها علماؤها في مجال المصطلحية عمومًا وما استخرجوه من كنوز التراث العربي الثري لديهم.

ندوة «اللغة العربية في المؤسسات الأردنية، واقعها وسبل النهوض بها»

٢٠٠٩م

التوصيات:

١- يؤكد المشاركون أهميةَ إصدار قانون لحماية اللغة العربية، كما هو معمول به في كثير من دول العالم التي تحافظ على لغتها، ويأملون من السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستصدار الإرادة الملكية السامية بقانون اللغة العربية الذي رفعه مجمع اللغة العربية الأردني منذ سنوات إلى مجلس الوزراء.

٢- الترجمة رافد مهم من روافد المعرفة الإنسانية، وعلى وزارة الثقافة والجامعات الرسمية والخاصة ومجمع اللغة العربية الأردني والجمعيات الأردنية ذات العلاقة التعاون والتنسيق لوضع إستراتيجية وطنية متكاملة لبرنامج وطني للترجمة من العربية وإليها لما في ذلك من إغناءٍ للغة العربية، وتيسيرِ سبل الإفادة مما ينتجه الآخرون في حقول المعرفة المتعددة.

٣- النهوض باللغة العربية يحتاج إلى وضع إستراتيجية لتخطيط لغوي شامل لنظامنا التعليمي في مراحله المتعددة، تشارك فيه وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة ومجمع اللغة العربية الأردني وأقسام اللغة العربية في الجامعات الرسمية والخاصة ومركز تنمية الموارد البشرية والمؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والعلمية.

٤- الكفاءة اللغوية باللغة العربية مطلب قومي وحق من حقوق المواطن

العـربي عامـة والأردني خاصـة، أكـده الدسـتورُ الأردني والقـوانينُ والتشريعاتُ المنبثقةُ عنه، ولتحقيقِ هذا يوصي المشاركون بأن يعمـل مجمع اللغة العربية الأردني بالتعـاون مـع المختصـين في الجامعـات الأردنية في مجال القيـاس والتقـويم ووزارة التربيـة والتعلـيم وديـوان الخدمة المدنية، على **وضع امتحان الكفاءة اللغويـة في اللغـة العربيـة ليكون شرطًا للتعيين في المؤسسـات العامـة والخاصـة، والقبـول في الجامعات وكليات المجتمع.**

٥- يتوجه المشاركون بالتوصية إلى وزارة التربية والتعليم لإعادة النظـر في عناصر المنظومة التربوية من حيث:

أ- **تطوير المناهج التعليمية والكتب المدرسية**، واختيارُ نصوصها بمـا يتلاءم والفئات العمرية لكل مرحلة، آخذين بعين الاعتبار الأسسَ النفسـيةَ والفنيـةَ والاسـتراتيجياتِ التعليميـةَ المعتمـدةَ في الكتـب التعليمية العالمية لتنمية الذائقـة الجماليـة في وجوههـا المختلفـة: التشكيلية والموسيقية واللغويـة، والاعتنـاء بـإخراج هـذه الكتـب إخراجًا فنيًا رفيعًا باستعمال الصور والألوان وحسن الطباعة ليكـون الكتاب مشوقًا للطالب.

ب- وضع معايير تربوية وعلمية ذاتِ **مستوى رفيـع لاختيـار المعلمـين عند التعيين** لتوفير الكفاءات العلمية والتربوية القيادية في الميـدان، واعتبارُ التعليم مهنةً كريمةً وليست وظيفـةً عاديـة، والعمـلُ علـى توفير الحـوافز الماديـة والمعنويـة للمعلمـين لخلـق بيئـةٍ تعليميـةٍ متوازنةٍ ومستدامةٍ وتـوفيرُ حيـاة كريمـة لهـم، ووضـعُ تشـريعات رسمية تعمل على تحسين أوضاع المعلمين الماديّة، حـتى تغـدوَ مهنة التعليم مطمحًا للمعلمين العاملين على خدمة أمتهم ولغتهم،

وتجعل من المعلم شخصية اجتماعية مرموقة ينظر إليه بإجلال واحترام.

ج- **تأهيل المعلمين في جميع مراحل التعليم تأهيلاً تربويًا وعلميًا ولغويًا كافيًا**، وعقد الدورات المستمرة لإطلاعهم على الأساليب المتجددة في التعليم.

د- **الإفادة من النظريات التربوية الحديثة ونظريات علم النفس اللغوي في تعليم اللغات وتحديث طرائق التدريس**، والإفادة مما تقدمه التقنية الحديثة من حاسوب وشبكة عنكبوتية من وسائل مهمة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ه- **العناية بأساليب التقويم** والتركيز على قياس المهارات العقلية العليا من فهم واستقراء واستنتاج ومقارنة وتعليل وتحليل ونقد.

و- **الاهتمام بعملية الإشراف التربوي**، وأخذها على محمل الجد لتؤدي دورَها في إنجاح العملية التعليمية.

ز- **إلزام معلمي اللغة العربية ومعلمي المواد الدراسية الأخرى استعمال اللغة العربية السليمة** في أثناء التدريس إذ إن جميع معلمي المواد الدراسية هم معلمون للغة العربية، وتشجيع الطلاب على استعمال اللغة السليمة.

ح- **إعادة النظر في التشريعات والتعليمات التربوية** التي تأكد أثرها السلبي على العملية التعليمية التعليمة وبخاصة المتعلقة منها بالنجاح والرسوب.

ط- **زيادة العناية والاهتمام بالأنشطة المرافقة للمنهاج** وتشجيع الطلاب على المطالعة الحرة وتفعيل دور المكتبات المدرسية، والمشاركة في الإذاعة المدرسية والكلمات الصباحية ومجلات الحائط وغيرها.

ي- **أن يعمل مجمع اللغة العربية الأردني على وضع معجم مدرسي حديث لمرحلة التعليم العام**، وفق المنهجية الحديثة في وضع المعجمات، وأن يزود بالتعريفات والصور، ليكون هذا المعجم أداة تعليمية وتثقيفية ممتازة، وأن يخرج على شكل ورقي وإلكتروني، وأن ييسر المجمع الإفادة منه عن طريق وضعه على موقعه الإلكتروني.

٦- يتوجه المشاركون إلى رؤساء الجامعات الرسمية والخاصة باتخاذ القرارات اللازمة لجعل **اللغة العربية لغة التدريس والبحث العلمي في كل التخصصات الجامعية والارتقاء بمستوى خريجي طلبة أقسام اللغة العربية، وذلك من خلال**:

أ- تفعيل التشريعات التي نص عليها قانون الجامعات الأردنية فيما يتعلق بلغة التدريس وهي اللغة العربية.

ب- **التعريب ضرورة قومية وحتمية علمية** في ضوء تعدد مصادر المعرفة وتنوعها، وعلى الجامعات الرسمية والخاصة والجمعيات المدنية ذات العلاقة وبالتعاون مع مجمع اللغة العربية الأردني وضع إستراتيجية وطنية لتعريب التعليم الجامعي، وإغناء المكتبة العلمية بالمصادر والمراجع. والإفادة مما تقدمه التقنية الحديثة، في مجال التعريب والترجمة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية والأكاديمية المجزية لأعضاء هيئة التدريس وللمشتغلين في التعريب.

ج- **إنشاء بنك للمصطلحات بالتعاون مع مجمع اللغة العربية الأردني** لتسهيل عملية التعريب والترجمة، وتزويد القائمين عليها بما يحتاجون إليه من مقابلات عربية لمصطلحات أجنبية.

د- **العمل على تطوير تدريس الترجمة الفورية** كمًّا وكيفًا بما يستجيب للحاجات الحالية والمستقبلية.

ه- **إضافة مادة إجبارية إلى خطة كل قسم من أقسام الكليات العلمية لدراسة الجهود التي بذلها العلماء المسلمون في كل حقل من الحقول العلمية**، وذلك لتحقيق هدفين، الأول: تعزيز الانتماء إلى حضارة هذه الأمة، والثاني إكساب الطالب مهارات لغوية وأسلوبية ومصطلحية تمكنه من المشاركة في نقل ما توصل إليه الفكر الإنساني في مجال تخصصه إلى اللغة العربية.

و- **إعادة النظر في خطط أقسام اللغة العربية لزيادة عدد الساعات المعتمدة** لمواد التخصص الإجبارية في اللغة العربية بما يحقق للطالب تحصيلاً كافيًا لإتقان مهارات اللغة العربية، والارتقاء بمستوى الخريجين. وربط منح الدرجة الجامعية الأولى بمعدل التخصص والعمل على توحيد هذه الخطط في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة.

ز- **توجيه موضوعات رسائل الماجستير والدكتوراه في أقسام اللغة العربية إلى دراسة ما تواجهه اللغة العربية من مشكلات لغوية داخلية وخارجية**، وتأهيل جيل من الخريجين يتقنون التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وحل المشكلات المعجمية والصرفية والنحوية والدلالية وتطوير الحرف العربي بالتعاون مع الحاسوبيين لخدمة اللغة العربية تقنيًا وجعل الحاسوب مطواعًا للعربية في تدريسها واستنباط قواعد لغوية حديثة، وهذا يقتضي التعاون مع أقسام أخرى لها صلة وثيقة بذلك.

ح- **أن تكون الخطط الدراسية في العلوم اللسانية في أقسام اللغة العربية شاملة للفروع اللسانية المختلفة**، وأن تركز على النظرية

والتطبيق، ولا بد من إعداد الكوادر العلمية المؤهلة تأهيلاً تخصصيًا في الفروع اللسانية كافة، وذلك بابتعاث المتميزين من طلبة اللغة العربية إلى الجامعات الغربية العريقة في تدريس اللسانيات.

ط- **إعادة النظر في اللغة العربية، متطلبًا جامعيًا** في الجامعات الأردنية، من حيث أهدافها ومادتها وإخراجها وأساليب تدريسها، ومدى ملاءمتها لتخصصات الطلبة، وتحقيق الفائدة المرجوّة لرفع مستوى الأداء اللغوي لدى الطلبة.

ي- إعادة النظر في عدد ساعات مواد اللغة العربية التي تدرس في كليات الحقوق والشريعة في الجامعات الرسمية والخاصة والعمل على زيادتها بما يهيئ لطلبتها مستوى لغويًا عاليًا، لما لهذه الكليات من أثر في حياة المواطن من الناحية الدينية والاجتماعية.

٧- المؤسسات الإعلامية بأشكالها وأنواعها المتعددة وسيلة فاعلة في تعليم اللغة العربية وتعلمها إذا استخدمت استخدامًا صحيحًا وموجهًا، ويتوجه المشاركون في هذا المؤتمر إلى **جميع المؤسسات الإعلامية الصحفية والتلفازية والفضائية والإذاعات للعناية باللغة العربية واحترامها والرقي بمستواها، وذلك من خلال:**

أ- الاهتمام بإنتاج البرامج التلفازية الموجهة للأطفال لغة ومضمونًا وفنًا، بالاعتماد على تخطيط محكم ومشاركة جادة من خبراء لغويين وأدباء وعلماء ومخرجين أكفاء للوصول إلى نص جيد يمنح الأطفال والمستمعين والمشاهدين اكتساب مهارات لغوية عالية ومتعة أدبية وعلمية راقية وغيرها.

ب- التخلص من الازدواجية اللغوية، وذلك بالتخلي عن العامية والتركيز على اللغة العربية السليمة في كل ما تبثه وتنشره وتذيعه

هــذه الوســائل مــن دعايــات وإعلانــات ومسلســلات ولقــاءات ومقالات وبرامج متعددة.

ج- عقــد دورات لغويــة للعــاملين في هــذه المؤسســات للارتقــاء بمستواهم اللغوي مما يمكنـهم مـن أداء عملـهم الإعلامـي علـى أحسن وجه، وذلك بالتعـاون مـع مجمـع اللغـة العربيـة الأردني وأقسام اللغة العربيـة في الجامعـات الرسميـة والخاصـة، واتحـاد الكتاب ورابطة الكتاب وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة.

د- الطلب إلى المؤسسات العامـة والخاصـة التـزام اللغـة العربيـة في مواقعهـا الإلكترونيـة وتشـجيع اسـتعمال اللغـة العربيـة في هـذه المواقع لما في ذلك مـن احتـرام للغـة العربيـة وتقـديم خـدمات أفضل للجمهور.

ه- دعوة دائرة المطبوعات والنشر ودائرة المكتبـة الوطنيـة إلى وضـع خطة يلزمان بها أي مؤلف تقديم ما يثبت أن كتابـه قـد خضـع إلى تحرير لغويٍ دقيق قبل إجازته وتصنيفه.

و- **تشكيل لجنة خاصة لشؤون «اللغة العربية والإعلام» بمجمـع اللغـة العربية الأردني**، يكون من مهماتها متابعة لغة الإعلام في الأردن، والتنسيق مع المؤسسـات الإعلاميـة لتحقيـق الارتقـاء المنشـود، وإنجاز معجم خاص بالإعلام ومصطلحاته، ودليل لغـوي مرشـد للكتّـاب والإعلامـيين في قضـايا الإمـلاء والنحـو والتراكيـب والمصطلحات الأجنبية.

٨- دعوة الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة إلى رفع مسـتوى اللغـة العربية في دواوينها ومخاطباتها ومراسلاتها والارتقاء بأسلوبها وخلـو تراكيبها من الأخطاء اللغوية، وهذا يتطلـب تعـيين محـررين لغـويين

ومنشئين ممن تتوفر فيهم القدرة والكفاءة اللغوية، والعمل على عقد الدورات اللغوية للعاملين فيها للارتقاء بمستواهم اللغوي.

٩- دعوة المؤسسات الإعلامية والتربوية والتعليمية والأكاديمية والدينية ومجمع اللغة العربية الأردني ووزارة الثقافة ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني لتنظيم حملة وطنية عامة لتوعية المواطنين باحترام اللغة العربية وبيان أهميتها في بناء الشخصية العربية ودورها في بناء المجتمع فكريًا وسياسيًا وثقافيًا واجتماعيًا وعقديًا وتربويًا وحضاريًا.

ندوة «اللغـة العربيـة في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى ومرحلة ما قبل المدرسة»

٢٠١٠م

١- يؤكد المشاركون أهميةَ التعليم في مرحلة ما قبل المدرسـة وأثـرَهُ البعيـد في اكتساب المهارات اللغوية الأولية لـدى الأطفـال، كمـا يؤكـدون مـا ذهب إليه الاتحادُ العالمي للطفولة المبكرة في وضع بـرامجَ ذاتِ جـودة عالية توفر للأطفال خبرات مناسبة، لغويًا وثقافيًا وإنمائيًا.

٢- يوصـي المشـاركون وزارة التربيـة والتعلـيم في الأردن ووزارات التربيـة والتعليم في الوطن العربي أن تعدّ مرحلة التعليم ما قبـل المدرسـة جـزءاً من التعليم الإلزامي.

٣- مراجعة المنهاج الوطني التفاعلي علميًا وتربويًا والاستراتيجيات التعليميـة وخاصة اللغويـة المعتمـدة في وزارات التربيـة والتعلـيم وقطـاع التعلـيم الخاص لهذه المرحلة لتعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات والتغلب علـى الصعوبات التي تواجه التعليم في هذه المرحلة.

٤- إعـداد منـاهج تعليميـة موحـدةٍ لجميـع ريـاض الأطفـال الحكوميـة والخاصة، ذات مستوى رفيع، يعدها ويشرف عليها خبراء من اللغـويين والتربويين المتخصصين في هذا المجال.

٥- وضع معاييرَ ذات جودة عالية لمحتوى الكتب الـتي توجـه للأطفـال في هذه المرحلة، والحرص على ضبطها ضبطًا كاملاً، وإخراجهـا إخراجًـا فنيًا رفيعًا.

٦- وضع معايير تربوية لاختيار معلمات رياض الأطفال تأخذ بالاعتبار تكوينهن ومهارتهن في استخدام اللغة العربية السليمة فيما يقدَّم للأطفال من أنشطة وخبرات منهجية، والتأكد من تحقيق هذا المعيار بوساطة المتابعة المستمرة، وأن تعمل وزارات التربية والتعليم على تطوير برامج تدريبية فاعلة تشمل جميع عناصر العملية التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة وفي الصفوف الأربعة الأولى.

٧- العمل على أن تكون البرامجُ التعليمية للأطفال في وسائل الإعلام والتقنية الحديثة بلغة عربية سهلة ميسرة وسليمة.

٨- الإفادة من نظريات اكتساب اللغة والاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها عبر مواقف حية وطبيعية.

٩- اعتماد معايير تربوية وسلوكية ذات مستوى عال لقياس النتاجات التعليمية والسلوكية لدى الأطفال وتقويمها.

١٠- الاقتصار في مرحلة رياض الأطفال على اكتساب الأطفال مهارات اللغة الأم وعدم تدريسهم لغة أجنبية.

١١- توفير بيئة تربوية غنية ومتنوعة لتمكين الأطفال من تعلم اللغة العربية واستخدامها في مواقف الدرس والحياة بسهولة ويسر.

١٢- الأخذ بالاعتبار عند إعداد مناهج رياض الأطفال الأهداف التربوية المتوخاة من هذه المرحلة التي تتمثل في التهيئة اللغوية والنفسية والاجتماعية للمتعلم في المراحل اللاحقة.

ثانيًا: اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:

١- إعادة النظر في صياغة نتاجات تعليم اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على أسس علمية وتربوية متطورة.

٢- الاقتصار في الصفوف الأربعة الأولى على اكتساب الأطفال مهارات اللغة الأم وعدم تدريسهم لغة أجنبية.

٣- بناء برامج تدريب عالية المستوى للمدربين والمشرفين التربويين في مجال تعليم اللغة العربية بشكل عام، وتعليم القراءة بشكل خاص، تفيد من نظريات تعلم اللغة والاتجاهات الحديثة ذات الصلة.

٤- بناء اختبارات لغوية متدرجة للكشف عن المستويات القرائية للطلبة من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.

٥- التوسع في استخدام المنحى التكاملي في بناء نصوص القراءة ومعالجتها، وتقويمها، وتدريب معلمي الصفوف الأربعة الأولى لإكسابهم المهارات المهنية اللازمة لذلك.

٦- عقد دورات تدريبية مكثفة متخصصة في القراءة لكل معلمي العربية، وأعضاء المناهج والمشرفين التربويين بقصد تعميق وعيهم بماهية القراءة ، وكيف تحدث لدى القارئ وطبيعة العلاقات القائمة بين القراءة ومهارات اللغة الأخرى، ومعرفة الاتجاهات والنماذج النظرية التي تفسر عملية القراءة باعتبارها عملية ذهنية أدائية معقدة.

٧- إعطاء مهارة الاستماع عناية أكبر في الصفوف الأربعة الأولى لكونها أداة التعلم الرئيسة في تحصيل العلوم والمعارف واستيعابها.

٨- إعادة النظر في الأناشيد والمحفوظات الواردة في كتب اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى بما يتفق والأهداف المتوخاة من تعليمها، ودورها في التنمية اللغوية الشاملة لطلبة هذه المرحلة، والاهتمام بحفظ آيات من القرآن الكريم.

٩- ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال

مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، بقصد تطوير مدخلات تعليم اللغة العربية وعملياتها ومخرجاتها ووضع ما توصلت إليه من نتائج في متناول القائمين على مناهج اللغة العربية.

١٠- توسيع قاعدة إشراك الأهل في تنمية مهارات اللغة العربية لدى أبنائهم وتوفير الفرص التي تتيح لأبنائهم استعمال اللغة في مواقف حية وتطبيق البرامج اللازمة لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لتحقيق هذه الغاية.

١١- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من حيث النتاجات والمحتويات وأدلة المعلمين بما يتفق والمعايير الدولية في تصميم الكتب والمواد التعليمية ذات العلاقة على أن يتولى إعداد كتب اللغة العربية فريق واحد لمراعاة التسلسل والبنائية والتكاملية في ذلك باعتبار أن هذه الصفوف تمثل مرحلة نمائية ذات خصائص لغوية متقاربة، والتركيز على تعليم القيم وتعلمها بعيدًا عن الأسلوب الوعظي.

١٢- وضع معايير تربوية وعلمية ذات مستوى رفيع في اختيار معلمي اللغة العربية بعامة ومعلمي الصفوف الأربعة الأولى بخاصة لخطورة الدور الذي يقوم به معلم اللغة العربية في هذه المرحلة.

١٣- التنسيق مع الجامعات الأردنية الحكومية لتصميم برنامج معلم صف لغة عربية لتدريس اللغة العربية في الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية وفق أحدث الأساليب والاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة، وتزويد هذه الفئة من المعلمين بالكفايات المهنية لتعليم اللغة واستخدام التقانة الحديثة في تجويد عمليات تعلم اللغة وتعليمها.

١٤- الاهتمام بتدريس مادة الخط العربي في مراحل التعليم، والعناية بتنمية مهاراتهم في الكتابة الصحيحة والإملاء السليم.

١٥- العناية بأساليب التقويم والتركيز على قياس المهارات العقلية العليا من فهم واستقراء واستنتاج ومقارنة وتعليل وتحليل ونقد، والموازنة في ذلك بين العملية والنتائج.

١٦- تفعيل دور الإشراف التربوي في تقديم الخدمات الفنية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى للارتقاء بمستوى أدائهم في تحسين نوعية التعليم اللغوي.

١٧- إلزام معلمي اللغة العربية ومعلمي المواد الدراسية الأخرى استعمال اللغة العربية السليمة في أثناء التدريس وتقديم البرامج الإشرافية الخاصة بذلك ليسهم كل معلم من خلال موقعه في التنمية اللغوية الشاملة.

١٨- إعادة النظر في التشريعات والتعليمات التربوية التي تأكد أثرها السلبي على العملية التعليمية وبخاصة المتعلقة منها بالنجاح والرسوب.

١٩- توفير التمويل اللازم لإجراء البحوث العلمية في تنمية اللغة العربية واكتساب مهاراتها وأساليب تدريسها، وتقويمها، واعتبارها من أولويات البحث العلمي لدى وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الأردنية.

٢٠- زيادة العناية والاهتمام بالأنشطة المرافقة للمنهاج وتشجيع الطلاب على المطالعة الحرة وتفعيل دور المكتبات المدرسية، والمشاركة في الإذاعة المدرسية والكلمات الصباحية ومجلات الحائط وغيرها.

٢١- استخدام استراتيجيات تدريسية للتعلم الإلكتروني مثل التعلم بالمشروع والتعلم التعاوني والتعلم بأسلوب حل المشكلة، تركز على العمليات التي يتم بها إنتاج المعرفة وبناؤها لمساعدة الطلبة في الاكتشاف والاستقصاء والبحث عن المعلومة، وتوفر لهم فرصًا لتطوير مهارات

التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، والتواصل الفعّال.

٢٢- الإفادة من التلفاز التربوي في تقديم دروس نموذجية يفيد منها المعلمون والطلبة وأولياء الأمور لتطوير عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها. وختامًا فإن مجمع اللغة العربية الأردني يتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للباحثين وللمشاركين في هذا المؤتمر لما قدموه من بحوث ودراسات وأوراق عمل نوعية وجادة ولمناقشاتهم وملاحظاتهم التي أسهمت بشكل أو بآخر في تعميق الوعي بالقضايا والموضوعات التي تناولتها جلسات المؤتمر على مدار ثلاثة أيام والشكر موصول لكل من أسهم في التخطيط لهذا المؤتمر والعمل على إنجاحه وتحقيق أهدافه.

ندوة «مؤتمر اللغة العربية ووحدة الأمة»

٢٠١١م

صدرت عن هذا المؤتمر التوصياتُ الآتية:

١- يؤكد المشاركون في المؤتمر دورَ اللغة العربية في الحفاظ على هويتنا العربية، وتوحيدِ الأمة العربية ماضيًا وحاضرًا ومستقبلاً، وتحقيقِ التواصل بين أبنائها باعتبارها أساسَ القومية العربية، وعنوانَ الشخصية العربية وذاتيتَها الثقافية، ولِدَوْرِها في دعم التنمية المستدامة، وكونِها سبيل الأمة نحو التوجه إلى مجتمع المعرفة والتطور الاقتصادي والثقافي.

٢- تمثل اللغة العربية السليمة الركيزةَ الأساسيةَ لوحدة الأمة العربية ولأمنها القومي وتحديدِ هويتها، وبناءِ فكرها وحضارتها، ويتوجه المؤتمرون إلى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية على مستوى الوطن العربي للعمل على تجسيد هذه المفاهيم واقعًا ملموسًا في جميع جوانب حياة أمتنا العربية العلمية والعملية.

٣- تواجه اللغة العربية تحديات داخلية كثيرة في هذا العصر، عصر العولمة، تتجلى في مناهجها وطرق تدريسها ووسائلِ تعليمها وأساليبِ تقويمها، ورفعِ كفاية معلميها، وهذا يتطلب من مؤسسات التعليم الرسمية والخاصة في الوطن العربي إعادةَ النظر في عناصر المنظومة التربوية والإفادةَ من النظريات التربوية الحديثة ونظريات علم النفس اللغوي في تعليم اللغات وتحديث طرائق التدريس، والإفادةَ مما تقدمه التقنية الحديثة من (الحواسيب وشبكات المعلومات) من وسائل مُعينة ومهمة في تعليم العربية وتعلمها.

٤- يدعو المشاركون إلى وضعِ سياسة لغوية قومية وسياسات وطنية متناسقة معها، وخططٍ لتنفيذها عن طريق برامجَ قوميةٍ ووطنيةٍ، تعالج قضايا اللغةِ العربية ذاتَ الأولوية في التوجه نحو مجتمعِ المعرفة واقتصادِ المعرفة، في الوطن العربي في مراحِلِه المتعددة، تشارك فيها وزاراتُ التربيةِ والتعليم ووزاراتُ الثقافة ومجامعُ اللغة العربية، وأقسامُ اللغة العربية في الجامعات العامة والخاصة، ومراكزُ تنمية الموارد البشرية، والمؤسساتُ الإعلامية، ومؤسساتُ المجتمع المدني الثقافيةُ والعلمية.

٥- يؤكد المشاركون أنّ الكفايةَ باللغة العربية مطلبٌ قوميٌ وحقٌّ من حقوق المواطن العربي، وقد أكدت ذلك دساتيرُ الدولِ العربية والقوانينُ والأنظمةُ المنبثقةُ عنها، ولتحقيق هذا يوصي المشاركون بأن تعمل مجامعُ اللغة العربية بالتعاون مع الجامعاتِ العربية ووزاراتِ التربيةِ والتعليم، ومؤسساتِ الخدمةِ المدنيةِ على وضعِ امتحانِ الكفايةِ اللغويةِ باللغةِ العربيةِ ليكون شرطًا للتعيين في المؤسسات العامة والخاصة والقبولِ في الجامعاتِ والمعاهدِ وكلياتِ المجتمع.

٦- تواجه اللغة العربية أزمةً لغويةً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعليه يجب أن تتضافر جهودُ اللغويين وجهودُ الحاسوبيين لحلِّ المشكلاتِ التقنية التي تواجهها اللغة العربية في المجالاتِ المعجميةِ والصرفيةِ والنحويةِ والدلاليةِ والإملائيةِ وشكلِ الحرفِ العربي، وغيرِها لتتمكن من الدخول في نادي اللغاتِ العالمي، ولتؤدِّي دورَها في بناءِ الحضارة الإنسانية.

٧- يعد مشروعُ «**النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة**» الذي أقره قادةُ الأمةِ العربية في الدورة الحادية والعشرين لمجلس الجامعة العربية سنة ٢٠٠٩، فرصةً ذهبية لخدمة اللغة العربية والنهوض بها

وإيلائِها اهتمامًا ورعايةً خاصة، باعتبارها وعاءً للفكر العربي والثقافةِ العربية، ولارتباطها بتاريخنا وثقافتنا وهويتنا لتكونَ مواكبةً للتطور العلمي والمعرفي في عصر تكنولوجيا المعلومات، ولتصبحَ أداةَ تحديثٍ في وجه محاولاتِ التغريبِ والتشويه التي تتعرض لها ثقافتُنا العربية. ويهيب المشاركون في المؤتمر بالأمانةِ العامة لجامعة الدول العربية وبالمنظمةِ العربية للتربية والثقافة والعلوم وباللجانِ الوطنيةِ العربيةِ التي شُكِّلَتْ لتحقيق بنودِ هذا المشروع في كل قطر عربي، للعمل الجاد لتنفيذ هذا المشروعِ القوميِّ المهم.

٨- يؤكد المشاركون أنّ التعريبَ الشاملَ للعلوم والمعارف الإنسانية موضوعٌ سياسي أكاديمي، وهو ضرورةٌ قومية وحتمية نظرًا لتعددِ مصادرِ المعرفة، وتنوعِ حقولِها ومجالاتِها، وفيه إغناءٌ للغة العربية بما يمكنها من أداء دورها الحضاري والتنموي في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وعلى الجامعاتِ العامة والخاصة والجمعياتِ العلمية المدنية ذاتِ العلاقةِ **(بالتعاون مع مجامع اللغة العربية واتحاد الجامعات العربية)** وضعُ إستراتيجيةٍ قوميةٍ لتعريب التعليم الجامعي، وإغناءِ المكتبة العربية بالمصادرِ والمراجع، والإفادةِ مما تقدمه التقنيةُ الحديثةُ في مجال التعريب والترجمة.

٩- يقترح المشاركون تنظيمَ حملةٍ توعيةٍ وطنية في كل بلدٍ عربي لتوعية المواطنين باحترام اللغة العربية، وبيانِ أهميتها في بناء الشخصية العربية، ودورِها في بناء المجتمع العربي عقديًا وفكريًا وسياسيًا وثقافيًا واجتماعيًا وتربويًا وحضاريًا، ويهيب المشاركون في المؤتمر بالمؤسسات الإعلامية والتربوية والتعليمية والأكاديمية والدينية، ووزارات الثقافة والأوقاف ومجامع اللغة العربية ومؤسسات المجتمع المدني لتوحيد الجهود لتحقيق ذلك.

١٠- يؤكد المشاركون أهميةَ تفعيلِ النصوص الدستورية والقوانين الداعيـة إلى المحافظة على اللغة العربية، والالتزامِ بها في جميع المجالات الرسميـة والتعليمية والثقافية والاجتماعية، وإصدارِ تشريعات وطنية لحمايـة اللغـة العربية واحترامِها وإحلالِها مكانَها اللائقَ بهـا في جميـعِ مجـالاتِ حيـاةِ أمتِنا العلميةِ والعمليةِ، كما هو معمولٌ به في كـثيرٍ مـن دول العـالم الـتي تحافظ علـى لغتـها، ويأمـل المشـاركون أن تعمـل السـلطاتُ التنفيذيـة والتشريعية في الأقطار العربية على تنفيذ ذلك.

١١- يـدعو المشـاركون كليـات الحقـوق في الجامعـات العربيـة إلى زيـادة الاهتمام بمستوى اللغة العربية لدى خريجيها، وذلك من خلال تـدريس مساقات متخصصة في الصياغة اللغوية القانونية.

١٢- يتوجه المشاركون إلى رؤساء الجامعات العربية العامـة والخاصـة لتفعيـلِ التشريعاتِ التي نصت عليها قوانينُها واتخاذِ القراراتِ اللازمة لجعل اللغة العربية لغةَ التدريسِ والبحـثِ العلمـي في كـل التخصصـات الجامعيـة، والارتقاء بمسـتوى خريجيهـا باللغـة العربيـة وإتقـان مهاراتهـا اللغويـة، والتأكيد على أن الاسـتيعاب والإبـداع لا يتحققـان إلا بالتـدريس باللغـة الأم.

١٣- يوصي المشاركون بأن تعمل أقسام اللغـة العربيـة في الجامعـات العربيـة على تدريس اللغويات الحاسوبية وفـق النظريـات اللغويـة الحديثـة لمـا لذلك من أهمية كبيرة في خدمة العربية وتيسير تعلمها وتعليمها.

١٤- يوصي المشاركون اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربيـة ومجـامع اللغـة العربية بزيادة العناية بصناعة المعاجم وخاصة المعاجم الإلكترونيـة وفـق النظريات الحديثـة في صـناعة المعـاجم لمـا لهـا مـن أهميـة كـبيرة في التعريب والترجمة وخدمة أبناء العربية.

١٥- يؤكد المشاركون أن وسائلَ الإعلام (المسموعةَ والمرئيةَ والمقروءةَ) تعد وسيلةً فاعلة في تعليم اللغة العربية وتَعَلّمِها، إذا استخدمت استخدامًا موجهًا وسليمًا، ويتوجهون إلى جميع المؤسسات الإعلامية الصحفيةِ والتلفازيةِ والفضائيةِ والإلكترونية والإذاعاتِ للعناية باللغة العربية السليمة واحترامها، والرقي بمستوى العاملين فيها في كل ما يذيعون ويبثون وينشرون ويعلنون.

١٦- يؤكد المشاركون أن تعليم اللغة الأجنبية لطلبة مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة الصفوف الأربعة الأولى مرفوض تربويًا لما له من آثار سلبية على الطلبة من النواحي اللغوية والاجتماعية والثقافية والحضارية والقومية والأخلاقية والقيمية، وعلى وزارات التربية والتعليم منع تدريس أي لغة أجنبية في هاتين المرحلتين.

١٧- يدعو المشاركون إلى إنشاء مركزٍ عربيٍّ مستقلٍ تَحْتَ مظلةِ اتحادِ المجامعِ اللغويةِ العلميةِ العربية، تكون مهمتُه البحثَ في مشكلاتِ اللغةِ العربية وقضاياها المختلفةِ من جميع جوانبها حسبَ مقتضياتِ العصر.

ندوة «سبل النهوض باللغة العربية»

٢٠١٢م

١- يؤكد المشاركون في هذا المؤتمر أن النهوض باللغة العربية يتطلب وضع إستراتيجية وطنية وقومية لتخطيط لغوي شامل لنظامنا التعليمي والأكاديمي في مراحله المتعددة، تشارك فيه وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم والثقافة والجامعات العربية ومجامع اللغة العربية ومراكز تنمية الموارد البشرية والمؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والعلمية.

٢- يؤكد المشاركون في هذا المؤتمر أن للغة العربية دوراً فاعلاً مؤثرًا في الحفاظ على الهوية العربية ووحدة الأمة ماضيًا وحاضرًا ومستقبلاً، وأنها وسيلة التواصل والاتصال بين أبنائها باعتبارها أساس القومية العربية، وعنوان الشخصية العربية، وذاتيتها الثقافية، وسبيل الأمة للتوجه نحو مجتمع المعرفة والتطور الاقتصادي والثقافي مما يحتم على جميع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي العمل على إحلالها مكانها اللائق بها في جميع مجالات حياة أمتنا العربية العلمية والعملية.

٣- تعد اللغة العربية مكونًا أساسيًا من مكونات الأمة العربية ووحدتها، وهي حاضنة فكرها وثقافتها وحضارتها وإبداعها. ويتوجه المشاركون في هذا المؤتمر إلى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية على مستوى الوطن العربي للعمل على تجسيد هذه المفاهيم واقعًا ملموسًا من خلال سن التشريعات اللازمة للحفاظ عليها والاعتزاز بها واستخدامها في جميع جوانب حياة أمتنا العربية العلمية والعملية.

٤- يقدر المشاركون في المؤتمر الجهود التي بذلتها وتبذلها اللجنة الوطنية الأردنية لمشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، الذي مضى عليه حتى الآن ثلاث سنوات، ويهيبون باللجنة الموقرة، أن تضاعف جهودها لتنفيذ هذا المشروع القومي لما تضمنه من بنود مهمة في تشخيص التحديات التي تواجه اللغة العربية، وتلمس سبل حلها والنهوض بها.

٥- أدى عصر العولمة إلى صراع لغوي محتدم تواجه اللغة العربية فيه تحديات داخلية وخارجية، تتجلى في مناهجها وطرائق تدريسها ووسائل تعلمها وتعليمها، وأساليب تقويمها، ورفع كفاية معلميها. وفي ضوء ذلك يتوجه المشاركون إلى جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وإلى جميع مؤسسات التعليم الرسمية والخاصة في مرحلة التعليم العام ومرحلة التعليم الجامعي في الوطن العربي للعمل الجاد، والتنسيق والتعاون بينها لإعادة النظر في عناصر المنظومة التربوية والتعليمية، والإفادة من النظريات التربوية الحديثة، ونظريات علم النفس التربوي في تحديث طرائق التدريس، وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٦- يتوجه المشاركون إلى وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين للعمل على تأهيل المعلمين عامة في جميع مراحل التعليم تأهيلاً تربويًا وعلميًا ولغويًا كافيًا، وعقد الدورات المستمرة لإطلاعهم على الأساليب المتجددة في التعليم، وإلزامهم استخدام اللغة العربية السليمة في أثناء التدريس، وتحقيق مبدأ كل معلم هو معلم للغة العربية.

٧- التعليم مهنة كريمة وليست وظيفة عادية، وهذا يتطلب من وزارة التربية والتعليم وضع معايير تربوية وعلمية ذات مستوى عال لاختيار المعلمين عند التعيين وإخضاعهم لامتحان الكفاية اللغوية لتوفير الكفايات العلمية

والتربوية القيادية في الميدان التعليمي، وخلق بيئة تعليمية متوازنة ومستدامة، والاستمرار في توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، حتى تغدو مهنة التعليم مطمحًا يقبل عليها المعلمون الجادون القادرون على العطاء المميز والإبداع الخلاق.

٨- يؤكد المشاركون أن التعريب بعامة والترجمة بخاصة ضرورة وطنية وقومية وحتمية علمية تقتضيهما تعدد مصادر المعرفة وتنوعها، وفيهما إغناء للغة العربية بما يمكنها من أداء دورها الحضاري والتنموي في جميع مجالات حياة أمتنا العربية، ويتوجهون إلى الجامعات الرسمية والخاصة والجمعيات العلمية والمدنية ذات العلاقة ومجامع اللغة العربية للعمل على وضع إستراتيجية وطنية وقومية متكاملة لتعريب التعليم الجامعي، وتوسيع مجال الترجمة الحاسوبية وتطوير تدريس الترجمة الفورية كمًا وكيفًا بما يستجيب للحاجات الحالية والمستقبلية لما في ذلك كله من فوائد جمة لمعرفة ما أنتجه الآخرون، وإغناء المكتبة العربية بالمصادر والمراجع، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال التعريب والترجمة، والعمل على زيادة المحتوى الرقمي العربي على الشابكة (الإنترنت).

٩- يؤكد المشاركون في هذا المؤتمر التوصية التي صدرت عن مؤتمر «**اللغة العربية ووحدة الأمّة**» الذي عقده مجمع اللغة العربية الأردني عام ٢٠١١م، بشأن تنظيم حملة توعية وطنية لتوعية المواطنين باحترام اللغة العربية والاعتزاز بها، وبيان أهميتها في بناء الشخصية العربية، ودورها في بناء المجتمع العربي عقديًا وفكريًا وسياسيًا وثقافيًا وتربويًا وحضاريًا، ومعرفيًا، ويهيب المشاركون في المؤتمر بالمؤسسات الإعلامية والتربوية والتعليمية والأكاديمية والدينية ووزارة الثقافة والأوقاف ومجمع اللغة العربية الأردني ومؤسسات المجتمع المدني بضرورة توحيد الجهود لتحقيق ذلك.

١٠- الشباب هم العنصر المتجدد في حياة الأمم والشعوب، وهم مصدر التطوير والتجديد والتغيير، لما يتمتعون به من طاقات وقدرات إبداعية، وانطلاقاً من ذلك يتوجه المشاركون إلى المؤسسات الرسمية والهيئات المدنية التي تعنى برعاية الشباب من المجلس الأعلى للشباب والأندية الثقافية والرياضية وهيئة شباب كلنا الأردن والجمعيات والأحزاب لوضع البرامج اللغوية الموجهة لتعميق انتمائهم إلى لغتهم واعتزازهم بها، وحرصهم على توظيفها واستخدامها في وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يستخدمونها من مثل الهواتف الخلوية ووسائل التواصل الاجتماعي.

١١- المدرسة حاضنة المنظومة التربوية وعمادها ومحورها الأساسي، وفيها يبدأ التعلم، وتكتسب المهارات التعليمية عامة والمهارات اللغوية خاصة، وتترعرع الطاقات الإبداعية، وتتأصل المواهب وترسخ القيم الإنسانية، وانطلاقاً من دورها المؤثر في بناء شخصية الطالب، فإن المشاركين يتوجهون إلى وزارة التربية والتعليم للعمل على إغناء البيئة المدرسية لتؤدي دورها بفاعلية، وذلك عن طريق توفير المناهج المدرسية الجيدة، وإعداد المعلم المؤهل المدرب، وتوفير الإدارة الجيدة، فضلاً عن العناية بأساليب التقويم، وبعملية الإشراف التربوي، وإعادة النظر في التشريعات والتعليمات التربوية التي تعيق سيرورة العملية التعليمة التعليمية، وزيادة العناية والاهتمام بالأنشطة المرافقة للمنهاج، وتشجيع الطلاب على المطالعة الحرة، وتفعيل دور المكتبات المدرسية، والمشاركة في الإذاعة المدرسية والكلمات الصباحية ومجلات الحائط، وتدريب الطلاب على استخدام العربية السليمة وصولاً إلى بيئة لغوية نقية، يحاكيها الطلبة ويتمثلونها وينسجون على منوالها.

١٢- الإفادة من الوسائل التعليمية الحديثة في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، بالتنويع في أساليب التدريس مثل التعلم بالمشروع والتعلم

التعاوني والتعلم بأسلوب حل المشكلة والتعليم الإلكتروني. التي تركز على العمليات التي يتم بها إنتاج المعرفة وبناؤها لمساعدة الطلبة في الاكتشاف والاستقصاء والبحث عن المعلومة، وتوفر لهم فرصًا متكافئة لتطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي ومهارات حل المشكلات ومهارات التواصل الفعّال والإفادة من التلفاز التربوي في تقديم دروس نموذجية يفيد منها المعلمون والطلبة وأولياء الأمور لتطوير عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، والارتقاء بمستوى النتاجات والمخرجات اللغوية المنتظرة.

١٣- تمثل الأسرة في إغناء لغة أبنائها وتنميتها وتطويرها المدرسة الموازية للمدرسة الرسمية، ففيها ومن خلالها يتعلم الأبناء مهاراتهم اللغوية الأولية، ويوصي المشاركون وزارة التربية والتعليم وقطاع التعليم الخاص بالعمل على توسيع قاعدة إشراك الأهل في تنمية مهارات اللغة العربية لدى أبنائهم، وتوفير الفرص التي تتيح لهم استخدام اللغة العربية السليمة في مواقف حية وطبيعية، وتقديم البرامج اللازمة المعينة لهم وإرشادهم إلى نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، لتطوير مدخلات تعليم اللغة العربية وعملياتها ومخرجاتها، وتوثيق العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين ومجالس أولياء الأمور والبيت لتحقيق هذه الغاية.

١٤- إن العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والعقيدة الإسلامية تملي على كل مسلم تعلم العربية وإتقان مهاراتها، ويؤكد هذا قول ابن تيمية: «لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان، وصارت معرفته من الدِّين». ويمكن أن يستثمر هذا التوجه، وأن يستنهض الوازع الديني لدى المسلمين، وعندما يقتنع المسلم أنه مطالب بتعلم اللغة العربية،

وأنَّ اللحن فيها ضلالة، عندها سيقبل على تعلمها تعلمًا ذاتيًا، وإتقان مهاراتها. ومن هذا المنطلق يتوجه المشاركون إلى وزارات الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ومؤسساتها والهيئات والمنظمات الإسلامية للعمل على تحقيق ذلك من خلال تقديم برامج توعية لغوية عبر مديريات الوعظ والإرشاد ومنابر المساجد والدروس الدينية، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

١٥- يؤكد المشاركون دور وسائل الإعلام (المسموعة والمرئية والمقروءة) ووسائل التواصل الاجتماعي في تعليم العربية وتعلمها وبيان أهميتها في بناء الفرد والمجتمع، إذا استخدمت استخدامًا موجهًا وسليمًا، ويتوجهون إلى القائمين على هذه المؤسسات الإعلامية: الصحفية والتلفازية والفضائية والإلكترونية والإذاعات أن يعملوا على العناية باللغة العربية السليمة واحترامها، والرقي بمستوى العاملين فيها في كل ما يذيعون ويبثون وينشرون ويعلنون.

١٦- يقدر المشاركون في المؤتمر الجهود الطيبة التي تبذلها النقابات المهنية عامة ونقابة الأطباء والمهندسين خاصة لخدمة اللغة العربية في مجال تعريب العلوم الصحية والمهن الهندسية، ويأملون أن تعمل هذه النقابات بالتعاون مع مجمع اللغة العربية الأردني وأقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية على عقد دورات مستمرة للمنتسبين لهذه النقابات لرفع مستوى أدائهم باللغة العربية، والحرص على استخدامها الاستخدام السليم في جميع مجالات عمل نقاباتهم، وعقد شراكات بينهم وبين المجمع لتنفيذ مشروعات تعريب المصطلحات الأجنبية وترجمة الكتب الأمهات في مجالات تخصصاتهم، والتنسيق مع الجامعات الأردنية لوضع البرامج والخطط اللغوية الكفيلة برفع مستوى خريجي هذه المهن باللغة العربية وإتقان مهاراتها.

١٧- تُمثل مرحلة التعليم الجامعي مرحلة التكوين العلمي واللغوي وبناء شخصية الفرد وتأهيله تأهيلاً يمكن من المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع وتعزيز الانتماء إلى أمته، والحرص على مكوناتها الأساسية؛ ولأهمية هذه المرحلة فإن المشاركين يتوجهون إلى رؤساء الجامعات الرسمية والخاصة لاتخاذ القرارات اللازمة لجعل اللغة العربية لغة التدريس والبحث العلمي في كل التخصصات والارتقاء بمستوى الأداء اللغوي لدى الخريجين عامة وطلبة أقسام اللغة العربية خاصة، والالتزام بالتشريعات التي نص عليها قانون الجامعات الأردنية فيما يخص لغة التدريس، وهي اللغة العربية، وإعادة النظر في خطط أقسام اللغة العربية لزيادة عدد الساعات المعتمدة لمواد التخصص الإجبارية، وتوجيه رسائل الماجستير والدكتوراه في أقسام اللغة العربية إلى دراسة ما تواجهه اللغة العربية من مشكلات لغوية داخلية وخارجية، وإعادة النظر في المستويات اللغوية ومادة اللغة العربية التي يدرسها طلبة الجامعات في جميع الكليات بما ينسجم والأهداف المرجوة منها.

١٨- يوصي المشاركون بأن تعمل دور النشر على إعداد ميثاق شرف بالتنسيق مع اتحاد الناشرين العرب تلتزمه دور النشر، وتتعهد فيه بخدمة اللغة العربية والمحافظة عليها، والامتناع عن نشر ما يكتب بالعامية، والحرص على سلامة اللغة فيما تنشره من الكتب، وتوثيق العلاقة بين دور النشر والجهات المهتمة بخدمة اللغة العربية لإنجاز مشروعات حية في سلاسل متنوعة تقرب العربية من أبنائها وتحببهم بها، واتخاذ أساليب متنوعة تسهم في نشر القراءة بين الناس، وجعلها عادة متأصلة في النفوس.

ندوة «لغة الخطاب في العصر الحديث : المشكلة والحلّ»

٢١٠٣م

١- يؤكد المشاركون في هـذا المـؤتمر أن النـهوضَ بلغـة الخطـاب العـربي يتطلبُ وضعَ إستراتيجية وطنيـة وقوميـة لتخطـيط لغـوي شـامل لنظامنـا التعليمي والأكـاديمي والثقـافي والإعلامـي والاجتمـاعي، تشـارك فيـه وزارات التعلـيم العـالي والتربيـة والتعلـيم والثقافـة والجامعـاتُ العربيـة ومجـامعُ اللغـة العربيـة ومراكـز تنميـة المـوارد البشـرية والمؤسسـات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والعلمية.

٢- مصطلح الخطاب في موروثنـا الثقـافي بحاجـة إلى دراسـات استقصـائية وَفْقَ رؤيةٍ تاريخية تعملُ على تتبع ظهور المصطلح وترصـدُ تحولاتـهِ في الميادينِ المعرفية المختلفة.

٣- دعوة الجامعات والمجامع إلى الاهتمام بالبحث العلمـي بصـورة عامـة، وإلى توجيهه نحو لغة الخطاب في شتى المجالات لأنه الطريق إلى رسم منهاج تربوي منظم للإفادة من شتى مناهج البحث اللغوي القائمة.

٤- توجيه الجامعات الأردنية العامة والخاصة والمؤسسات الثقافية إلى تزويد مكتباتهـا العامـة بكـل المراجـع والمؤلفـات المتخصصـة في موضـوع الدراسات اللسانية الحديثة بكل فروعها.

٥- وضع الخطوط العريضة لسياسة منظمة عند وضع خطط الدراسة اللازمـة في الجامعـات الأردنيـة كلـها حـتى تتجـه الجهـود المتعـددة لتحقيـق الأهداف المرسومة.

٦- الالتزامُ باللغة الفصيحة والتعبير بها باللسـانِ والقلـمِ في مجـالات القـول

كلها هو الحلَّ الأمثلُ والاتجاه الصحيح لتوجيه لغـة الخطـاب المعاصـر لتحقيق الأهداف القومية المرجوّة.

٧- توحيد الجهود في المؤسسـات التعليميـة والتربويـة، ووسـائل الاتصـال والإعلام للاهتمام باللغة العربية، وإعـداد الـبرامج الهادفـة لـزرع محبـة اللغة في نفوس الأفراد، حتى يصبح الاهتمام بها منـهاجًا وعقيـدة لـدى كل الناس.

٨- الدعوة إلى نشر مفاهيم الدراسات اللغوية المعاصرة، كالسياق والخطاب والمناهج اللسانية المتعددة منذ مرحلة البكالوريوس، في خطط منظمـة، تعد تهيئة للتخصص في هذه العلوم في الدراسات العليا.

٩- إعادة النظر في الخطط الدراسية في المواد المختلفة كالبلاغـة، واللغـة، والنحو، والفن، والدراسات الإسلامية والشرعية، والإعلام، والسياسـة وغيرها؛ لأن جامعاتنا بحاجة إلى التـدقيق في وضـع الخطـط الدراسـية وفق المفاهيم المتطورة للمنهاج التربوي.

١٠- يؤكد المشـاركون أن حركـة الخطـاب النقـدي الأدبي العـربي المعاصـر بحاجة إلى عقد مؤتمرات عدة، وتنظيم لقاءات متخصصة على مختلـف المستويات للعمل على وجود فكر أدبي نقدي منـهجي يواكـب الحركـة الأدبية والمذاهب النقدية السائدة، ويعمـل علـى إعـادة النظـر بـالمنجز العلمي المتصل بهذا الموضوع.

١١- حث الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة على مراجعة المـادة المقدمـة من خلالها وتدقيقها لغويًا، خاصة شـريطَ الأخبـار الـذي يكـون مرافقًـا للمادة الإعلامية. وإدراك أهمية تقـديم الـبرامج الوثائقيـة بأسـلوب أدبي مشوق.

١٢- يؤكد المشاركون أن وسائلَ الإعلام (المسموعةَ والمرئيةَ والمقروءةَ) تعد

وسيلةً فاعلة في تعليم اللغة العربية وتَعَلُّمِها، إذا استخدمت استخدامًا موجهًا وسليمًا، ويتوجهون إلى جميع المؤسسات الإعلامية الصحفيةِ والتلفازيةِ والفضائيةِ والإلكترونية والإذاعاتِ للعناية باللغة العربية السليمة واحترامها، والارتقاء بمستوى الاستخدام اللغوي للعاملين فيها في كل ما يذيعون ويبثون ويعقدونه في ندوات علمية، واجتماعية وسياسية وغيرها.

١٣- دعوة وسائل الإعلام إلى الإسهام الفاعل في الارتقاء بلغة الخطاب من خلال اللجوء إلى التعبيرات المباشرة السهلة. والاهتمام بإثراء مفردات اللغة العربية بما يستجد يوميًا من خلال المعالجات الإعلامية سواء في عملية التعريب أو الترجمة السريعة للأخبار. والحرص على تقديم التقارير المرافقة للنشرات الإخبارية بلغة عربية فصيحة.

١٤- الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي ذات الأثر الفعال في الطبقات الاجتماعية حتى تعمل على تقديم صورة مشرقة للغة، ونشرها بالأداء الحسن والاستخدام اللغوي السليم.

١٥- العمل على تأسيس حلقة بحث وتحليل نشيطةٍ فاعلةٍ من لغويين واجتماعيين ونفسانيين، متخصصين في العربية والإنجليزية يعملون على استقراء الخطاب بكل أشكاله: الإعلامي المرئي والمسموع، والأدبي والسياسي... لاستخلاص ما يجري في العالم عمومًا وفي عالمنا العربي، واستكناه ما يترتب عليه من نتائج ومن رسم لمستقبل اللغة، وتزويد الدولة بهذا الاستقراء لأخذ ذلك بعين الاعتبار للتخطيط الاستراتيجي للتعليم والتربية اللغوية المفيدة.

١٦- ضرورة رفع شأن اللغة وتنميتها في الخطاب الثقافي، من خلال بناء سياسة لغوية قادرة على جعل اللغة هي العنصر الأول في النسج الثقافي

والاجتماعي والسياسي والعلمي لدى كل المتعاملين باللغة، والعمل على تقديم اللغة بصورة حيّة مشرقة تتلاءم وقدرات اللغة المعروفة.

١٧- الحث على تأليف المعاجم المتخصصة بالحقول المعرفية المختلفة لألفاظ الخطاب الفني ومصطلحاته.

١٨- يدعو المشاركون إلى مراجعة شاملة للغة الخطاب الدعوي المعاصر وتحديد جوانب القصور والنقص التي تعتريه، والنظر في كيفية تجاوز ذلك كله حتى يكون الخطاب الدعوي المعاصر قادرا على تحقيق أهدافه في إصلاح الفرد والمجتمع والأمة ، وفي نشر الخير للإنسانية جميعها .

١٩- الخطاب السياسي العربي ذو أهمية كبيرة في دعم اللغة وتقديمها للناس وذلك بالحرص على استخدامها، والاعتزاز بها، والإفادة من التجارب التاريخية في اهتمام الأفراد والمسؤولين بها.

٢٠- الترجمة رافد مهم من روافد المعرفة الإنسانية، وعلى وزارة الثقافة والجامعات الرسمية والخاصة ومجمع اللغة العربية الأردني والجمعيات الأردنية ذات العلاقة التعاونُ والتنسيقُ لوضع إستراتيجية وطنية متكاملة لبرنامج وطني للترجمة من العربية وإليها لما في ذلك من إغناءٍ للغة العربية، وتيسيرِ سبل الإفادة مما ينتجه الآخرون في حقول المعرفة المتعددة.

٢١- إعداد دراسات علمية، وتوجيه الباحثين إليها، في موضوعِ الخطاب القرآني، وأثره الكبير في رفع شأن اللغة، حتى غدت لغةَ الخطاب الأولى في كل مجالات القول والعمل في العصور الإسلامية الأولى، ورسم السبيل الأمثل من أجل إعادة مجد اللغة العربية وعودتها للقيام بدورها الفعال؛ إذ إن تقدم اللغة هو عنوان حياة الأمة وعزتها.

ندوة : «دراسات أنجزتها اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة»

٢١٠٤

أولاً : التوصيات العامة

١- تعد اللغة العربية السليمة الركيزة الأساسية لوحدة الأمة العربية، ولأمنها القومي، وتحديد هويتها، وبناء فكرها وحضارتها، وعلى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في الأردن أن تعمل على تجسيد هذه المفاهيم واقعًا ملموسًا في جميع مجالات الحياة العلمية والعملية. ولذا فإن الواجب القومي يملي على هذه السلطات إصدار قانون للغة العربية، والعمل على تطبيق النصوص الدستورية والقوانين الناظمة للمحافظة على اللغة العربية، والالتزام بها في جميع المجالات الرسمية والتعليمية والأكاديمية والثقافية والاجتماعية لرد الاعتبار لهذه اللغة واحترامها وإحلالها مكانها اللائق بها، أسوة بما هو معمول به في كثير من دول العالم.

٢- تواجه اللغة العربية في الوقت الحاضر تحديات خارجية وتحديات داخلية وهذا يتطلب وضع سياسة لغوية قومية وسياسات وطنية متناسقة معها، وخطط لتنفيذها عن طريق برامج قومية ووطنية، تعالج قضاياها المعاصرة ذات الأولوية في التوجه نحو مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة في الوطن العربي في مراحله المتعددة، ووفق ما نصت عليه بنود مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة الذي تعمل اللجان الوطنية على مستوى الوطن العربي على تحقيقه وإنجازه،

وإخراجه إلى حيز الوجود والتنفيذ، على أن تشارك في ذلك كله جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووزارات التربية والتعليم ووزارات الثقافة ومجامع اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية في الجامعات الرسمية والخاصة، ومراكز تنمية الموارد البشرية، والمؤسسات الإعلامية، ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والعلمية.

٣- تواجه اللغة العربية حملة ظالمة تحاول الحطّ من طاقاتها وإمكاناتها وقدراتها اللغوية في التعبير عما يجدّ من متطلبات في مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وهذا يتطلب تنظيم حملة توعية وطنية في كل بلد عربي لتوعية المواطنين باحترام اللغة العربية، وبيان أهميتها في بناء الشخصية العربية، ودورها في بناء المجتمع العربي عقديًا وفكريًا وسياسيًا وثقافيًا واجتماعيًا وتربويًا وحضاريًا، تقوم بها وزارات الثقافة ووزارات الأوقاف، والمؤسسات الإعلامية، ومجامع اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية، ومؤسسات المجتمع المدني.

٤- النهوض باللغة العربية يحتاج إلى وضع إستراتيجية لتخطيط لغوي شامل لنظامنا التعليمي، وهذا يدعو إلى إعادة النظر في عناصر المنظومة التربوية في مرحلة التعليم العام، إذ إنها تشكل الأساس الذي يبنى عليه اكتساب المهارات اللغوية لدى المتعلمين. وعلى وزارة التربية والتعليم أن تعمل على تطوير المناهج التعليمية والكتب المدرسية على أسس نفسية وفنية واستراتيجيات تعليمية معتمدة، في الكتب التعليمية العالمية. ووضع معايير تربوية وعلمية ذات مستوى رفيع لاختيار المعلمين عند التعيين، وتأهيلهم في جميع مراحل التعليم تأهيلاً تربويًا وعلميًا ولغويًا كافيًا. والإفادة من النظريات التربوية الحديثة ونظريات علم النفس اللغوي في تعليم اللغات، وتحديث طرائق التدريس، والاهتمام بعملية

الإشراف التربوي وأساليب التقويم والأنشطة المرافقة للمنهاج، وإعادة النظر في التشريعات والتعليمات التربوية التي تأكّد أثرها السلبي على العملية التعليمية وبخاصة المتعلقة بالنجاح والرسوب، والنجاح التلقائي. ووضع معايير دقيقة لقياس مستوى مخرجات تعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلتين الأساسية والثانوية.

٥- أن تلتزم المؤسسات والشركات الكبرى الرسمية وغير الرسميّة باللغة العربية لغة للتعامل في المجالات المختلفة وبخاصة العلاقات التجارية فيها، على أن يكون استعمال غيرها خاضعًا للضرورة القصوى التي تفرضها العلاقات الدولية، وأن يكون كل ذلك نابعًا من قدرة اللغة العربية على الوفاء بكل ما يريده المواطن، وأن ذلك يكون مبعث عزته وفخره واعتزازه بلغته وثقته بها.

٦- إنشاء «**مؤسسة للترجمة على مستوى الوطن العربي تكون مهمتها نقل جميع العلوم والفنون والتقنيات الحديثة إلى اللغة العربية، بحيث يترجم العلم**» من حيث هو علم، وليس اختيار كتابٍ من هنا وكتابٍ من هناك، وتكون هذه المؤسسة العربية على غرار المؤسسة اليابانية أو الصينية بل والروسية والأمريكية والألمانية ... ويكون عملها مستمرًا لترجمة البحوث العلمية التي تظهر في أشهر الدوريات العلمية العالمية، باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والإسبانية ... حتى تكون الترجمة إلى العربية، سائغة وميسورة بين أيدي الباحثين والدارسين العرب في خلال شهرٍ واحد.

٧- إنشاء مرصد لغوي عربي ودعمه بالأجهزة والتقنيات الحديثة، وبالكوادر العلمية، والفنية المتخصصة، من أجل وضع المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية الحديثة، وتعريبها وتوحيدها والعمل على إشاعتها

في الاستعمال في مختلف المجـالات، في القطـر العـربي الواحـد وفي جميع الأقطـار العربيـة بالتنسـيق مـع المجـامع اللغويـة العربيـة واتحـاد المجامع اللغوية العلمية العربية واللجان الوطنية للنهوض باللغة العربية.

٨- إنشاء مؤسسة على مستوى الوطن العربي، تكون مهمتها تحقيـق التـراث العربي في جميع مجالاته العلميـة والفكريـة والأدبيـة واللغويـة ... إلخ، وبالتنسيق مع المؤسسات الخاصة والعامة في الوطن العربي. إذ لا يمكـن لأمة من الأمم أن تبدأ نهضة علمية أصـيلة مبدعـة، بينمـا معظـم تراثهـا العلمي والفكري ما زال مخطوطًا تائهًا في السراديب أو على الرفوف.

٩- العمل على وضع معجم شاملٍ تـدخل فيـه الكلمـات الـتي جـدَّت منـذ وضع آخر قاموس عربي معتمد. مع بيان أصول الكلمات الأجنبية.

١٠- العملِ على وضعِ قاموسٍ تاريخيٍّ على غـرار قـاموس أوكْسْـفُرْد الكـبير يستقصي تطوُّرَ معاني المفردات.

١١- تخصيص أرقام هواتـف خاصـة للاستشـارة اللغويـة تتـولى أمرهـا جهـة مختصة في هذا المجال مثل: مجمع اللغة العربية الأردني، وأقسام اللغـة العربية في الجامعات الرسمية.

١٢- المضي قدمًا في تعريب التعليم والسير بخطـى جـادة نحـو بنـاء مجتمـع معرفة باللغة العربية؛ بما يقتضيه ذلك من تأسيس بنى تحتيـة تقنيـة تقـوم على بيئة تقنية عربية خالصة.

ثانيًا: التوصيات الخاصة:

١- أن تقوم وزارة الإعلام أو ما يقوم بعملها من مسـميّات أخـرى كمجلـس الإعلام وغيره، بوضع تشريع ينظم العمل في هذه المؤسسات من حيث استخدام اللغة العربية السليمة والحـرص علـى نشـرها وتقـديم صـورتها

المشـرقة للنـاس، حـتى تكـون اللغـة العربيـة السـليمة لغـة المـذيعين والمـذيعات ولغـة الأحاديـث والنـدوات والحـوار والمنـاظرات والمسلسلات والتمثيليات والإعلان ونشرات الأخبار والبرامج الثقافية.

٢- تعيين الأكفاء المختصين باللغة في أعمال تحرير الأخبار والبرامج الثقافية والعلمية والتعليمية، وإذاعتها، وتقديمها للمشاهدين والقراء.

٣- تعيين مراقبين لغويين مختصين لمراجعة البرامج المختلفة، ونشرات الأخبار، ومواد البرامج الإذاعية، والصحف والمدوّنات وكل ما يتعلق باللغة، والحرص على تجنب الأغلاط اللغوية بكافّة أنواعها، مثل ما ورد في هذا التقرير من أمثلة واقعية.

٤- إضافة مساقات اللغة العربية الأساسية إلى مناهج كليات الإعلام، فالإعلامي الذي يتقن المهارات الإعلامية فقط، يكون غير قادر على نقل رسالته للناس إذا لم يكن يمتلك ناصية اللغة، فالتمكين اللغوي هو تمكين إعلامي أيضًا.

٥- اشتراط وجود وظيفة مدقق لغوي في بعض المؤسسات الإعلامية، مثل القنوات الفضائية قبل منحها ترخيص البث من الأردن، لضمان سلامة اللغة العربية في الإعلانات المكتوبة، وشريط الأخبار.

٦- عقد دورات تدريبية وتعليمية للمذيعين والمذيعات ومقدمي البرامج المتنوعة تختص بالمهارات الأساسيّة في اللغة، كالاستماع والتعبير والكتابة والإلقاء...

٧- وضع تشريع ينظم قواعد الإعلان العام في الصحف والمجلات، وطريقة ترقيم الشوارع والأحياء، وكتابة اللافتات، وأسماء المحلات التجارية، حتى تؤلف تلك الإعلانات واللافتات نسقًا منظمًا يبرز جمال اللغة العربية وكفايتها في التعبير عن كل ما يريده المواطن من أهداف إعلاناته أو اللافتات التي يقصد بها الإعلان عن مشروعه التجاري.

٨- الانتشار السريع وغير المسبوق لأثر وسائل الإعلام في الحياة المعاصرة يقتضي انتهاج مقاربة مدروسة لمواكبة هذه المتغيرات على صعيد تعامل وسائل الإعلام مع اللغة العربية.

٩- بذل جهود كبيرة في تلمس واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام الرقمية الجديدة، فهذه الوسائل في حالة صعود وانتشار، وهي التي تشكل عقول الشباب وتؤثر على توجهاتهم.

١٠- أن تكون لمجامع اللغة العربية صفحات على وسائل الاتصال الجديدة لمخاطبة الشباب والتواصل معهم وتنبيههم إلى الأخطاء الشائعة عند تناول الناس للغة الفصيحة في هذا الزمن.

١١- تطوير طرائق تدريس اللغة العربية عبر وسائل الإعلام لتفيد من الإمكانات الهائلة الجديدة في عالم الإعلام والاتصال.

١٢- العمل على تطوير امتحان الكفاية اللغوية باللغة العربية، ووضع بنك من الأسئلة التي يمكن استخدامُها لوضع صيغٍ جديدة من هذه الامتحانات كلَّما دعت الحاجة.

١٣- العملِ على تطوير المادَّة العلمية لتعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها وامتحانات الكفاية الخاصَّة بها.

١٤- أن تضع السلطة القضائية شرطًا أساسيًا عند تعيين من يقومون بكتابة قرارات المحاكم ومحاضر الجلسات وهو أن يخضعوا لامتحان كفاية لغوية، وأن لا يقل مستوى نجاحهم عن جيد جداً.

١٥- أن يكون إتقان مهارات اللغة العربية شرطًا أساسيًا عند تعيين قضاة المحاكم.

١٦- أن يكون إتقان مهارات اللغة العربية شرطًا أساسيًا في مشروعات التخرج

ومزاولة مهنة المحاماة، وأن يلتزم المحامون بتقديم مرافعاتهم بلغة عربية سليمة.

١٧- تعيين محررين لغويين لمراجعة ما يصدر عن المحاكم من قرارات مراجعة لغوية دقيقة؛ لضمان سلامتها اللغوية والإملائية والترقيمية، وصياغتها القانونية.

١٨- أن تكلف السلطة القضائية لغويين مشهورين، ومشرعين متمرسين مراجعة القوانين التي تعتمدها حاليًا، مثل: القانون المدني، والقانون الجزائي، والقانون الإداري، وغيرها، مراجعة لغوية تخلصها مما وقع فيها من أخطاء لغوية، لتكون مرجعية قانونية ولغوية للعاملين في مهنة القضاء، ولتكون نصوصها قدوة تحتذى في الصياغة القانونية؛ وأن تحرص على ألّا يصدر عنها أي قانون إلا بعد تدقيقه لغويًا.

١٩- أن تعمل اللجنة الوطنية على تأليف كتاب في العربية يكون مرجعًا للعاملين في السلطة القضائية، وأن يوضع على الشابكة (الإنترنت) ليعود إليه العاملون في السلطة القضائية وغيرهم ليفيدوا منه في تصويب ما يعتقدون أنه خطأ لغوي أو إملائي أو ترقيمي أو دلالي في أي وقت يحتاجون إليه وقت عملهم أو خارج أوقات عملهم.

٢٠- أن تلتزم مجلة نقابة المحامين بتدقيق جميع ما تنشره تدقيقًا لغويًا سليمًا، وأن تُعيِّن محررًا لغويًا متمرسًا لتحقيق ذلك، ولصياغة ما يحتاج إلى صياغة سليمة من القرارات والبحوث التي تنشرها.

٢١- أن تلتزم المواقع الإلكترونية التي تعنى بنشر ما يصدر عن السلطة القضائية من قوانين أو قرارات أو أحكام باللغة العربية السليمة في كلّ ما تنشره، وأن تعمل على تعيين محررين متمرسين لتحقيق ذلك.

٢٢- أن تعيد كليات الحقوق بالجامعات الأردنية النظر في خططها الدراسية بما يتناسب وحاجات الطلبة إلى رفع مستواهم اللغوي وإتقان المهارات الأساسية للغة العربية من خلال تضمين هذه الخطط مادة اللغة العربية في جميع سنوات دراسة الحقوق، وأن تركز فيها على الصياغة القانونية، وتدريب الطلبة عليها، ومساعدتهم في تقديم نماذج ذات مستوى لغوي عال في جميع مستويات دراسة الحقوق (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) وأن يتعاون في صياغة هذه التدريبات مشرعون وقضاة ممن لهم خبرة طويلة في القضاء، ولغويون ممن تتوافر فيهم القدرة العالية في اللغة العربية ومهاراتها.

٢٣- أن تجري كليات الحقوق في الجامعات الأردنية امتحان كفاية لغوية للطلبة الجدد في كل عام دراسي لمعرفة مستواهم اللغوي، وللتأكد من قدرتهم على الكتابة الصحيحة، ومعرفة مستوى خطوطهم، وأن تعمل على وضع مساق للطلبة الذين لم يحققوا النجاح لتدارك ضعفهم، ورفع سويتهم اللغوية.

٢٤- أن تعمل كليات الحقوق بالجامعات الأردنية على جعل إتقان المهارات اللغوية شرطًا أساسيًا في تخرج الطلبة في المستويات الثلاثة (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه).

٢٥- أن تعمل كليات الحقوق بالجامعات الأردنية على نشر الوعي اللغوي بين طلبتها، وبيان دور اللغة العربية وأهميتها في بناء شخصية الفرد والمجتمع، ودورها الرئيس في رفع مستوى مهنية عمل خريجيها في السلطة القضائية أو في ممارسة مهنة المحاماة، وبيان العلاقة التلازمية بين تخصص الحقوق واللغة العربية.

٢٦- أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس في كليات الحقوق وفي الكليات الجامعية

الأخرى باللغة العربية السليمة في محاضراتهم، وفي منشوراتهم؛ أي بحوثهم ومؤلفاتهم.

٢٧- أن يحرص أعضاء هيئة التدريس في كليات الحقوق على تصويب ما يرد في أوراق امتحانات الطلبة من أخطاء لغوية وإملائية وترقيمية، وتوجيههم باستمرار للعناية بلغتهم، وأن يحاسب الطالب على أخطائه عند تقدير علامته في الامتحان أو أوراق العمل أو التقارير التي تطلب منه.

٢٨- ألا تقبل أي رسالة ماجستير أو دكتوراه، وألا تجاز للمناقشة إلا بعد التأكد من أنها خالية من أي عيب لغوي أو أسلوبي.

٢٩- أن يتوخى أعضاء هيئة التدريس في اختيار المصادر والمراجع للطلبة خلوها من الأخطاء اللغوية، وأن تكون صياغتها القانونية عالية؛ ليحاكيها الطلبة، ولتكون لهم دليلاً ومرشدًا وهاديًا لرفع مستواهم اللغوي.

٣٠- تصميم مواقع خاصة باللغة العربية تهدف إلى تقديم الاستشارات اللغوية، وحلّ المشكلات التي تواجه مستخدمي اللغة العربية في الحاسوب والهاتف المحمول.

٣١- زيادة الإنفاق على مشروعات البحث العلمي والتقني القاصدة إلى تعريب التقنيات وبنائها باللغة العربية ولاسيما ما تعلق بالترجمة الآلية وبناء الذخائر النصية، إلخ.

٣٢- تأسيس بنية اتصالات تحتية متينة يمكن الاعتماد عليها في توسيع برامج التعلم والتعليم الإلكتروني التي تدعم اللغة العربية الفصحى. ولاشك أن التوسع في استعمال العربية الفصحى وسيلة تعلم وتواصل يومية

سينعكس انعكاساً ظاهراً على مستوى الكفاية اللغوية للطلبة، وسينعكس على نفسياتهم؛ إذ ستخلق فيهم شعوراً حقيقيًا بأن العربية لغة علم ولغةٌ معاصرة ومتطورة.

٣٣- افتتاح أقسام خاصة في اللسانيات الحاسوبية تقوم على تضافر جهود اللسانيين والحاسوبيين، تمنح درجات جامعية، وتسهم في تقديم مشروعات بحثية مبتكرة تقترح حلولاً لمشكلات معالجة اللغة العربية وحوسبتها.

٣٤- تأسيس مركز بحوث لغوية حاسوبية ينسِّق مع مثيلاته في الدول العربية الأخرى، لدراسة قضايا اللغة العربية السليمة في بناء الأجهزة الحاسوبية وفق خصائص اللغة العربية، ومن أهمها قضية كتابة اللغة العربية السليمة مشكولةً شكلاً تامًا في كل ما يُنشر ويُطبع من كتب علمية وأدبية وفنية وتقنية، وفي الصحف والمجلات وجميع النشرات والإعلانات، وتقديم الحلول الصحيحة والمناسبة بحيث تكون الكتابة العربية متّصلة من الماضي إلى الحاضر وإلى المستقبل. فالشكل جزء أساسي من الكلمة العربية، ونحن عندما نقرأ ما يُنشر في الوقت الحاضر دون شكل، إنما نستعمل نصف الرموز العربية وأما النصف الآخر فيما يتعلق بالشكل (الفتحة، الضمة، الكسرة، السكون، الشَّدَّة، التنوين) إنما يكون مُغَيَّبًا ويعتمد على وجوده في ذاكرة القارئ، وهذا ما يؤدي إلى الأخطاء في القراءة والكتابة، ويفسِّر ظاهرة الضَّعف التي يعاني منها المتعلم العربي بل وكثير من المثقفين والمتخصصين العرب.

٣٥- إنتاج برامج تثقيفية للأطفال تقوم على محاكاة افتراضية لحالات التواصل باللغة العربية الفصحى، قد تكون على شكل ألعاب على الحاسوب، أو قصص مصورة وتفاعلية على الشابكة والهاتف المحمول.

٣٦- إنتاج برامج تثقيفية للأطفال تقوم على محاكاة افتراضية لحالات التواصل باللغة العربية الفصحى، قد تكون على شكل ألعاب على الحاسـوب، أو قصص مصورة وتفاعلية على الشابكة والهاتف المحمول.

توصيات مؤتمرات

مجمع اللّغة العربيّة

في دمشق

المؤتمر الأوّل : «حول تيسير تعليم النحو»

٢٠٠٢م

١- الإبقاء على المصطلحات النحوية التي خلَّفها لنا أجدادنا القدامى؛ لأن لكل لغة قواعدها ومصطلحاتها، والبعد عن الاجتهادات التي تؤدي إلى البلبلة وعدم الاتفاق حولها.

٢- التدرج في عملية اكتساب المهارات النحوية حسب المراحل التعليمية، وتجنب استعمال المصطلحات النحوية في المراحل المبكرة من التعليم.

٣- الإكثار من حفظ النصوص في المراحل الأولى من التعليم من القرآن الكريم والسنة النبوية والأشعار الجزلة، والخطب البليغة، لتكون رصيدًا لغويًا للمتعلمين في المراحل التالية، وليستقيم بها لسان المتعّلم، ويصح بها قلمه عند التعبير والكتابة، على أن تضبط الكتب كافة في المراحل الأولى بالشكل، ويضبط ما يخشى منه اللبس في المراحل التالية.

٤- الابتعاد عن الشذوذات والاستثناءات، والتركيز على الموضوعات النحوية الوظيفية التي تخدم المتعلم، وتلبي حاجاته ليقرأ ويكتب ويفهم فهمًا صحيحًا وبأسلوبٍ سليم.

٥- التنبيه على مواضع الخطأ في أساليب المتعلمين ودخول العامية إلى أساليبهم الفصيحة.

٦- التركيز على اكتساب المهارات النحوية بحفظ القواعد النحوية وممارسة تطبيقها عمليًا وتكرار استخدامها، مع توفر القدوة الحسنة من المعلمين، والبيئة اللغوية السليمة.

٧- استخدام التقنيات التربوية في توضيح المفاهيم من بطاقات مكبرة ومصغرة وملصقات ومختبرات لغوية وحواسيب.

٨- ضرورة استخدام اللغة العربية الميسرة في تدريس جميع العلوم، واستبعاد العامية من المناشط اللغوية كافة، وحث المتعلمين على استخدام العربية الفصيحة أثناء تكلمهم وتعلمهم.

٩- الحول دون استخدام العامية في جميع البرامج الإذاعية والتلفازية الموجهة للأطفال وغيرهم تعزيزاً للمهارات المكتسبة في المدرسة . وإبعادهم قدر المستطاع عن الإعلانات المبتذلة التي تفسد اللغة السليمة.

١٠- إخضاع المتسابقين لانتقاء مدرسين أو دخول الوظائف عامة ووظائف الإعلام خاصة والطلاب الملتحقين بالجامعات إلى اختبارات لغوية تبين تمكنهم من أساسيات اللغة، وهذا يدفع المتسابقين إلى الاهتمام باللغة والتقوي بها.

١١- الاكتفاء في النحو التعليمي بما يصون اللغة ويحفظ سلامتها بطريقة تناسب كل منها مرحلة من مراحل التعليم.

١٢- على واضعي كتب النحو أن يكثروا من الشواهد والأمثلة المستمدة من القرآن والحديث الشريف وكلام العرب ويحللوها، لا أن يشغلوا المتعلمين بالقواعد وإبداء الآراء التي تحير العقول مما نجده في الكتب المتأخرة التي تحرص على اقتناص الشواهد الغريبة الشاذة.

١٣- ليس على نحاة هذا العصر أن يقفوا عند عصر الاحتجاج وحده، وإنما ينبغي أن يمتد استشهادهم بالشعر البليغ الجاري على أساليب العرب الفصحاء في التعبير ليواكبوا المستجدات .وإن الاستشهاد بالشعر الجيد في بيئاته وعصوره المختلفة يوسع دائرة الاختيار، ويجعل الأبيات الرائعة تدور على الألسنة والأقلام.

١٤- السعي إلى أن يصل المتعلم من علم النحو إلى ما يحتاج إليه من غير أن يضطر إلى أن يتعلم ما لا يحتاج إليه.

١٥- النظر في علم النحو من حيث هو وسيلة غايتها حفظ نظام العربية وتيسير سيرورتها، ومن ثم إعادة النظر في الأبواب والأحكام والتعليلات والمصطلحات غير الوظيفية بقصد تبسيطها تبسيطًا لا يمس جوهر اللغة.

١٦- التأكد من قدرة معلم اللغة العربية في تعليم النحو العربي، وإعداد مدرس النحو إعدادًا علميًا وتربويًا يتناسب مع مراحل التعليم المختلفة.

١٧- تبسيط كتب تعليم النحو العربي، باعتماد الطرق الاستقرائية للمعلم، وتعدد التدريبات النحوية وفق المنهج الوظيفي للغة العربية.

١٨- استخدام التقنيات في تعليم النحو بالحاسوب والبرمجة.

وفي الختام نتقدم بالتوصيات الآتية :

١- لابد أن يكون النحو التعليمي موافقًا للغة العصر الحديث، وأن يمتزج القديم بالحديث، ونوصي المؤلفين والمعلمين أن تكون اللغة السهلة الميسورة المفهومة هي الوسيلة إلى الوصول إلى عقل الطالب.

٢- توحيد الجهود في الدول العربية لإنشاء مراكز بحثية متواصلة ومتعاونة ولعل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خير موحد لهذه الجهود للوصول إلى أفضل النتائج ونوصي أن يبقى البحث مستمرًا.

٣- النظر إلى علم النحو على أنه ليس غايةً في ذاته بل هو وسيلة غايتها حفظ نظام العربية، وتسهيل شيوعها وفهمها.

٤- مراعاة المرحلة العمرية للمتلقي، والتدرج في المسائل من السهل إلى الصعب.

٥- الابتعاد عن المسائل الخلافية التي تترك للدارسين المتخصصين.

٦- غرس حب اللغة وتراثها في المتعلم والحرص على انتقاء النصوص المحببة باللغة، الموصلة إلى القاعدة النحوية بيسرٍ وسهولة.

٧- ضرورة التفريق بين النحو العلمي والنحو التعليمي، فتسهيل تعليم النحو لا يدخل الفساد على النحو نفسه بل ييسر حفظه، ويمكنه في النفوس، ويحفظ لسان صاحبه من اللحن والخطأ.

٨- توحيد المصطلح النحوي يصون الذهن من التشتت بين الدلالات والمعاني المختلفة.

٩- فصل المصطلح النحوي عن المصطلح الصرفي.

١٠- الاعتماد على الشواهد القرآنية، والابتعاد عن الشواهد الشعرية التي تخرج عن القاعدة النحوية وتشذ عنها بداعي الضرورة.

١١- تخليص النحو من العلل والمنطق والكلام.

١٢- تحديث لغة النص النحوي لتكون قريبة من الناشئة.

١٣- اعتماد كتابٍ منهجي جامعي في النحو يكون بعيداً عن تعقيد المادة النحوية يعمم على البلاد العربية كافة ويضم توصيات الندوات والمؤتمرات التي عقدت لتيسير تعليم النحو.

١٤- الاكتفاء بتدريس القواعد الأساسية المتفق عليها والمستنبطة من الشواهد التي لا خلاف حولها.

١٥- تجنب فصل النحو عن علوم العربية الأخرى كالأدب والبلاغة وتدريسها في نصوص تكاملية.

١٦- إشاعة الفصحى في جميع وسائل الإعلام والرقابة اللغوية على ما ينشر من الكتب والدوريات.

١٧- تجاوز التشعبات والتداخلات وحالات الشذوذ عن القاعدة، وتعقيد المصطلحات، والاكتفاء بالقاعدة المطردة الثابتة.

١٨- تأهيل المعلم علميًا وتربويًا، وتدريبه المستمر على مناهج طرائق التدريس.

١٩- استعمال اللغة الوسطى في الحياة العامة بين الناس جميعًا، وإشاعتها تهيئة للتصفيح.

٢٠- تعميم الفصاحة في جميع وسائل الإعلام.

٢١- تكوين المهارات اللغوية، في التعبير والقراءة الكتابة والفهم والإنتاج للعلم والأدب.

٢٢- الرقابة اللغوية لكل ما ينشر من الكتب والدوريات، وما يعرض من اللافتات والدعايات.

٢٣- توجيه المصادر المقروءة، ليكون فيها الضبط اللازم فقط، مع التوظيف الجيد لعلامات الترقيم.

٢٤- إزالة تخطئة ما هو صواب؛ لأنه جائز في لهجة صحيحة أو مذهب نحوي معتبر.

٢٥- غرس المحبة للعربية والتراث، وتنمية الاعتزاز بالعروبة.

٢٦- إيجاب استعمال الفصاحة في التدريس لجميع المقررات، مع الحوار بما يناسب مستوى الطلاب.

٢٧- حصر النحو العلمي في الدراسات الجامعية والتخصصية.

٢٨- الممارسة العملية لما يدرس من العربية في الحوار والكتابة والقراءة.

٢٩- إعادة تصنيف النحو العربي ليأخذ شكليه الوظيفي والوصفي المناسبين

للتواصل الحياتي والبناء اللغوي معًا بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم.

- **وفي مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها :**

١ - الاقتصار على تعليم أهم الأدوات النحوية، دون تفصيل في الحالات الخاصة أو الشاذة.

٢- الإكثار من التدريبات اللغوية.

- **وفي مجال تعليم العربية أطفال العرب في المهاجر:**

أولا - دعوة المهتمين إلى وضع منهج تعليمي مغاير للمناهج السائدة في الأقطار العربية، يراعي ما يلي :

١ - البيئة الجديدة للطفل بكل ما فيها من عادات وتقاليد وموجودات حديثة، وأنظمة.

٢- تلبية حاجة الطفل إلى تعلم العربية لغة ثانية يمكن استخدامها في حياته اليومية إلى جانب اللغة الأجنبية الأولى ولهجته الفطرية في المنزل لقراءة الصحف والمجلات العربية والإنترنت العربي وكتابة الرسائل إلى الأقارب في الوطن أو بطاقات المناسبات.

٣- محاولة مراعاة استخدام ما يوازي طرائق تعليم اللغة الأجنبية للطفل ومصطلحاتها الأساسية بما يسهل على الطفل فهم المقصود.

ثانيًا- تأليف كتب للمرحلة الابتدائية تعكس أهداف المنهج المغاير وتراعي ما يلي :

١ - استخدام اللغة العربية الميسرة في حدود فهم الطفل.

٢- اصطناع أسلوبي السرد والحوار القريب من اللغة اليومية.

٣- تضمين النصوص كلمات واصطلاحات أجنبية مكتوبة بالعربية ليس لها ترجمة عربية.

٤- شكل النصوص بالحركات كلمة كلمة.

٥- الابتعاد في تعليم النحو عن التسميات والمصطلحات المعقدة التي ليس لها ما يوازيها في اللغة الأجنبية التي يستخدمها الطفل لغة أولى.

٦- اختيار موضوعات النصوص من البيئة الجديدة .ومن البيئة العربية على أساسٍ سياحي، دون الدخول في متاهات الخصوصيات الإقليمية.

ثالثًا- استحداث طرائق ووسائل جديدة في تعليم العربية منها :

١- التعلم بالاستماع إلى تسجيلات باللغة العربية .منها الأغاني الملائمة للأطفال.

٢- التعلم بالمشاهدة باستخدام الأشرطة المرئية أو الأسطوانات المدمجة العربية أو من خلال البث الفضائي.

٣- استخدام الكمبيوتر والإنترنت للكتابة والاستماع والاتصال بالعربية.

رابعًا – تأهيل المعلمين، وهم فئتان : المعلمون في المدارس العربية في المهاجر، والأهل في المنزل. ويمكن أن يضع المهتمون برامج الدورات التدريبية الملائمة لكل بلد، وتساعد الجاليات العربية في إقامة هذه الدورات، ومتابعة النتائج.

المؤتمر الثاني: «اللغة العربية في مواجهة المخاطر» ٢٠٠٣م

١- مناشدة الدول العربية إصدار تشريعات ملزمة لحماية اللغة العربية من خطر استعمال اللهجات العامية واللغات الأجنبية في الإعلام والإعلان والإشهار، وترتيب عقوبات على المخالفين الذي لا يبالون بجعل العربية غريبة في دارها.

٢- دعوة الدول العربية إلى رسم سياسة لغوية واضحة تتفق مع النصوص الواردة في دساتيرها، التي تنص على أن اللغة العربية لغتها الرسمية، مما يرتب عليها تعميم استعمالها في مختلف ميادين مناشطها فتكون لغة التعليم بجميع مراحله وأنواعه، ولغة الإدارة والقضاء والاقتصاد والإعلام وسائر وجوه الحياة الأخرى.

٣- دعوة الدول العربية، وخاصة وزارات التربية فيها، إلى إيلاء تعليم اللغة العربية في مدارسها العناية الفائقة وتحسين طرائق تدريسها قراءةً وكتابة، وتعويد التلامذة والطلاب المطالعة المفيدة التي تنير الفكر وترهف الحسّ وتغذي الناشئة، مع اتباع الأساليب المشوقة، وإكساب الناشئة المهارة اللغوية وأساليب التعليم الذاتي وإجراء التدريبات اللازمة لاكتسابها، مع دعوتها لتحديد مجالات القصور في أساليب تعليم اللغة العربية وسبل الارتقاء بالواقع.

٤- دعوة مجامع اللغة العربية ووزارات التربية في الدول العربية إلى وضع الدراسات المتعلقة بتطوير مناهج تدريس اللغة العربية، وخاصة الصرف والنحو والإملاء، وتأليف مرجع مُيَسِّر لهذه القواعد مع الاستفادة ممَّا وصلت إليه نظريات علم اللغة وفروعه الخاصة.

٥- دعوة الدول العربية، وبخاصة وزارات التربية، إلى تدريس المواد العلمية في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية باللغة العربية دون سواها، وذلك دون إهمال تعليم الطلاب في المراحل العليا من التعليم العام لغة أجنبية أو أكثر، للحاجة إليها في التخصص والتواصل مع الآخر.

٦- مناشدة الدول العربية التي شرعت في تعريب تدريس المواد العلمية في معاهدها وجامعاتها، استكماله وتوفير مستلزماته كيما يكون التعريب عامل تقدم علمي لها وسبيلاً لاستيعاب طلاب العلم استيعابًا صحيحًا، مع تحويل البحث العلمي إلى اللغة العربية تحقيقًا لتوطّين العلم وفتح السبيل إلى الكشف والإبداع في العلم.

٧- مناشدة الدول العربية التي لم تشرع في تعريب التدريس العلمي في مرحلة التعليم العالي، مباشرته من دون تأخير مع توفير متطلباته الأساسية: المدرِّس الكفيّ والكتاب المؤلَّف بالعربية أو المترجم إليها، والمصطلح العلمي الصحيح.

٨- الإفادة من المنجزات التي تحققت في البلدان الآخذة بالتعريب، وذلك بعقد اتفاقات تعاون ثنائية بين الجامعات والمؤسسات العلمية العربية الراغبة في التعريب والجامعات والمؤسسات المعربة في البلدان العربية.

٩- الإفادة من الجهود والمنجزات التي حققتها المجامع اللغوية والعلمية والجامعات والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، ومركز تنسيق التعريب بالرباط والهيئات والمؤسسات الثقافية العاملة في ميدان المصطلح والترجمة وتصنيف المعاجم العامة والمتخصصة والموسوعات العلمية.

١٠- دعوة الدول العربية، ووزارات التربية والتعليم إلى تنفيذ المقررات التي اتخذتها المؤتمرات الوزارية (وزراء التربية، وزراء التعليم العالي، وزراء

الثقافة) والتوصيات التي أصدرتها الندوات والملتقيات والاجتماعات التي دعت إلى انعقادها بشأن التعريب والترجمة والمصطلح، والعمل على إنفاذ الخطة الشاملة للثقافة العربية والخطة القومية للترجمة والخطة القومية للتعريب، هذه الخطط التي وضعت بإشرافها.

١١- دعوة الدول العربية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الهُوية الثقافية واللغة العربية من أخطار الغزو الثقافي الجامح، والعولمة الزاحفة التي تسخِّر لتحقيق أغراضها جميع أدوات الاتصال والإعلام الحديثة، وتسعى جاهدة لاختراق ثقافتنا ولغتنا.

١٢- دعوة جامعة الدول العربية والدول العربية إلى المساعدة على نشر اللغة العربية السليمة في مواطن الاغتراب وبلدان الشعوب الإسلامية المتعطشة إليها، وتعزيز استعمالها في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وذلك بتقديم العون البشري والمادي والفني لها مع دعوة ممثلي الأقطار العربية إلى الالتزام باللغة العربية.

١٣- إن جهوداً مخلصة ومستمرة تبذل في هذا السبيل، تُمكِّن اللغة العربية من تحقيق عالميتها وبلوغ مرتبة متقدمة بين لغات العالم.

١٤- دعوة مجامع اللغة العربية إلى الاهتمام بإعداد المعجم التاريخي للغة العربية الذي يرصد اللغة من أقدم عصورها حتى اليوم، لما في ذلك من خير للعربية وكشف عن جوهرها الذي لا تضاهيها به لغة أخرى.

١٥- توفير الآليات الضرورية لتحقيق الزيادة المطلوبة في المحتوى العربي للشبكة العالمية (الإنترنت) عن طريق التحول نحو الرقمية وإصدار التشريعات الحافزة لقيام صناعات في المحتوى العربي للشبكة وتعليم المعلوماتية والاتصالات بالعربية واعتماد مبادرات على مستوى كل دولة عربية، وعلى المستوى القومي تهدف إلى تحقيق الآليات اللازمة لذلك التطور وإلى إيجاد الحلول للعقبات التقنية التي تعوق ذلك.

١٦- السعي لإنشاء مرصد عربي للمصطلحات ، يشجع التعاون في البحث المصطلحي النظري والتطبيقي، ورصد المولّدات وجمع البيانات المصطلحية والمعجمية ومعالجتها وخزنها وتحليلها وتبادلها ونشرها، وتطوير التدريب المصطلحي، والمساعدة على اعتماد سياسة تخطيط مصطلحي في إطار الخطط الثقافية التي أقرتها الهيئات المختصة، إضافة إلى إقامة علاقات خارجية، والمشاركة في المشروعات المصطلحية الدولية.

١٧- دعوة مجامع اللغة العربية إلى متابعة جهودها في تحقيق التراث ونشره، للكشف عن كنوز حضارتنا العربية الإسلامية التي رفدت الحضارة البشرية بالعلم والمعرفة، ودعوة المجامع اللغوية الجديدة إلى انتهاج النهج نفسه، وإقامة أشكال مختلفة من التنسيق والتعاون بين المجامع في هذا المجال.

١٨- تشجيع مراكز الترجمة والتعريب، بيوت الحكمة المعاصرة، على أداء مهامها على الوجه الأكمل، وذلك بالعناية باختيار الكتب المراد ترجمتها واختيار المترجمين والمراجعين الأكفياء في شتى فروع المعرفة، والاستعانة بقواعد المعطيات الاصطلاحية والتجهيزات الحاسوبية، وربطها بشبكة اتصالات تساعد على تواصل الأفراد والجمعيات والهيئات، مع التشجيع على إنشاء جمعيات للمترجمين، تساعد على حماية حقوقهم وجمع شملهم خدمة للثقافة العربية وتحقيق التواصل مع الثقافات الأخرى.

١٩- ينوِّه المؤتمر بالجهود التي بذلتها المجامع اللغوية والعلمية العربية في مجالات حماية اللغة العربية ووضع المصطلحات وتوحيدها، وفي تحقيق التراث العربي ونشره.

المؤتمر الثالث: «قضايا المصطلح العلمي»

٢٠٠٤م

١- يُوصي المؤتمر اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية أن يكلف لجنةً لتأليف دليلٍ مرشدٍ يشرح المبادئ الأساسية للمنهجية الموحدة التي أقرتها ندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح) التي أقامها الاتحاد عام ١٩٩٩ في دمشق بالتعاون مع مجمع اللغة العربية، وذلك لشرح المبادئ الأساسية للمنهجية الموحدة المشار إليها، ويتضمن هذا الدليل إيضاح المبادئ المذكورة مع إيراد أمثلة تساعد على تطبيق تلك المبادئ تطبيقًا سليمًا ودقيقًا.

٢- وحرصًا على أن يكون هذا الدليل المرشد محققًا للغاية المنشودة منه، يحسن ألا يقتصر على موضوع وضع المصطلح بل يشتمل أيضًا على خطة مفصلة لجميع الأمور التي تتعلق بالمصطلح من حيث التنسيق والتوحيد والتوثيق والنشر والتبليغ والاستخدام.

٣- أن ينهض اتحاد مجامع اللغة العربية بمهمته الرئيسة وهي أن يكون المرجعية الأخيرة والعليا في شؤون اللغة، وترفده المجامع اللغوية والعلمية في الوطن العربي، وتمده الجامعات العربية واتحاد الجامعات والمؤسسات اللغوية والمراكز المتخصصة باجتهاداتها وتُبَلِّغه حاجاتها وتعرض عليه مشكلاتها ليكون الحكم الذي يملك الكلمة الفَصل في شؤون اللغة العربية.

٤- السعي الحثيث لتوحيد المصطلح العلمي في البلدان العربية، على مستوى القطر العربي الواحد أولاً ثم على المستوى القومي، درءًا

للاضطراب في استخدام المصطلح وذلك على أساس خطة محكمة تتبناها الهيئات المختصة بالتعاون مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية.

٥- مضاعفة الجهود من قبل مجامع اللغة العربية والجامعات ورجال العلم واللغة لتنمية اللغة العربية بوضع المقابلات العربية للمصطلحات العلمية التي دخلت ساحة المعرفة والمصطلحات العلمية الجديدة التي يتم رصدها حرصًا على مواكبة التطور المتسارع في العالم، ولذلك توصي بإنشاء مراصد مصطلحات وتجدر الإشارة إلى أن المصطلح قد عظم شأنه واشتد تأثيره في الحياة الاقتصادية المعاصرة وصار عنصرًا من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٦- النظر إلى المصطلح العلمي بوصفه ضرورة للتقدم العلمي وأحد مقوماته الثلاثة: المصطلح والترجمة والتعريب، ذلك أنه من مستلزمات الترجمة العلمية، وأن المصطلح والترجمة كليهما من مستلزمات التعريب الذي يعني جعل اللغة العربية لغة الكتابة والتأليف والتدريس في كل مراحل التعليم، ولا يتحقق التقدم العلمي الصحيح إلا بتوفر هذه المقوِّمات.

٧- الاقتصار على إيراد مقابل عربي واحد للمصطلح العلمي الواحد في اللغة الأجنبية درءاً لتعدد المقابلات العربية للمصطلح الواحد، إلا إذا قضت الضرورة خلاف ذلك ولمرحلة زمنية محدودة، مع وضع إشارة ترجيح إلى جانب المقابل المفضل.

٨- وكذلك إغناء المعجمات العلمية بتعريفات دقيقة للمصطلحات العلمية لأن التعريف يوضح المعنى ويحدُّه.

٩- مراعاة خصائص اللغة العربية الصرفية والصوتية والدلالية عند تطبيق الطرائق المستخدمة في السعي لتكوين مصطلحيين في كل اختصاص

علمي يمتلكون القدرة اللغوية والعلمية وفق تدريب معين وتعتمدهم المجامع والجامعات في الأعمال المصطلحة والمعجمية التي تقوم بها.

١٠- الإفادة ما أمكن من التراث العلمي العربي ما حُقق منه وما لم يُحقّق بعد، في وضع المصطلحات لأنه يحقق الاتصال بين القديم والحديث والماضي والحاضر. ويمكن لأهل العلم واللغة العاملين في هذا المجال التعاون مع مؤرخي العلوم العربية والمعاهد التي تهتم بتاريخ العلم عند العرب، وقد وضع علماؤنا القدامى مصطلحات لمختلف العلوم فلا ينبغي إغفال جهودهم في هذا المضمار.

١١- الاهتمام بعلم المصطلح وعلم اللسانيات وعلم الدلالة وعلم الترجمة وتدريس هذه العلوم، والإفادة منها في وضع المصطلحات العربية وتوحيدها، على ألا يتعارض ذلك مع خصائص اللغة العربية الصرفية والدلالية والصوتية، والسعي لإنشاء بنوك للمعلومات والكلمات والمصطلحات تكون أداة نافعة في جميع الأنشطة المصطلحية.

١٢- الإفادة من تقانة المعلومات لتعريب التعليم الجامعي والعالي وترجمة العلوم إلى العربية الترجمة العلمية الآلية، ووضع المصطلحات بمساعدة الحاسوب.

١٣- استخدام التقنيات الحديثة في الإعلام المصطلحي والاستفادة من الإنترنت - الشابكة - وإحداث مواقع فيها لمجامع اللغة العربية واتحاد المجامع لتكون في خدمة المعنيين بالمصطلح من باحثين ومؤلفين ومترجمين ومدرسين.

١٤- دعوة اتحاد المجامع العربية إلى جمع القرارات والتوصيات والمنهجيات التي أصدرتها المجامع العربية، وتوثيق زمان صدورها ومكانه ومناسبته، وإغنائها بالتعليقات الأساسية؛ وذلك لإتاحتها لجمهور العلماء والمصطلحيين والمترجمين والمؤلفين.

١٥- الدعوة إلى تأليف معجمات للمصطلحات تواكب تدفق المصطلحات العلمية التي ترد إلى البلاد العربية، وينبغي أن تكون هذه المعجمات ثلاثية اللغة.

١٦- دعوة مجمع اللغة العربية إلى إصدار مجموعات مجلاّتها منذ أوّل صدورها على أقراص مكتنزة (CD ROM) لتسهيل إتاحتها لكلّ المهتّمين.

١٧- التوجه إلى جامعة الدول العربية والحكومات العربية لإصدار القوانين والأنظمة المتعلقة بحماية اللغة العربية والتمسك بالفصحى درءاً للعاميات المتعددة والألفاظ الأجنبية الغازية، وإصدار التشريعات الملزمة بتعريب العلوم في جميع مراحل التدريس وفي التعليم العالي والجامعي في جميع الاختصاصات.

١٨- يشيد أعضاء المؤتمر بمشروع الذخيرة اللغوية الذي أعدته لجنة من الجمهورية الجزائرية كما يشيدون بمشروع المعجم التاريخي للغة العربية الذي تتولى إعداده مؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية تحت مظلة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

١٩- الأخذ بالتخطيط المحكم في وضع الخطط اللغوية والتعريبية وتحويلها إلى برامج قطرية وقومية تسعى جميع الجهات المعنية إلى إنفاذها.

٢٠- استنهاض أبناء الأمة العربية في البلدان العربية والمغتربات للاهتمام باللغة العربية والتعاون على جعلها لغة العلم والثقافة العلمية في هذا العصر، لأنها الجسر الواصل بينهم وعروتهم الوثقى وصوتهم إلى العالم.

٢١- يشيد المشاركون في المؤتمر بالجهود الخيّرة التي تبذلها الجمهورية العربية السورية في وضع المصطلح العلمي واستخدامه في كل المجالات وذلك منذ أكثر من ثمانين عامًا كما يثمنون مساعي الأقطار العربية التي

شرعت في تعريب تدريس الطب والعلوم في التعليم العالي.

٢٢- يتقدم أعضاء المؤتمر بالشكر الجزيل لمجمع اللغة العربية لما بذله من جهد مشكور في إعداد هذا المؤتمر الهام الذي شاركت فيه نخبة من الباحثين من مختلف الأقطار العربية، كما يشيدون بما لمسوه من تنظيم دقيق لجلسات المؤتمر وبالضيافة الكريمة التي قدمت لهم أثناء إقامتهم.

المؤتمر الخامس : «اللغة العربية في عصر المعلوماتية» ٢٠٠٦م

١- دعوة جميع الحكومات والمنظمات المدنية العربية والمختصين العرب إلى تأكيد الاعتزاز باللغة العربية والمحافظة على سلامتها والعمل على تطويرها واستعمالها استعمالاً شاملاً في التعليم والعلم والثقافة، كي تكون ركيزة أساسية من ركائز مجتمع المعرفة العالمي ووسيلة فاعلة لتبادل المعلومات والمعارف.

٢- دعوة الحكومات العربية إلى وضع سياسة واضحة لإنتاج المحتوى المعرفي العربي رقميًا وتأكيد الحضور العربي المعرفي على الشابكة (الإنترنت)، والنظر إلى اللغة العربية كقضية أمن قومي، والعمل على إصدار التشريعات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإحلالها محلها الطبيعي في النشاطات الاجتماعية والعلمية والتعليمية كافة، مع العناية بتعليم اللغات الأجنبية دون أن تكون بحال من الأحوال بديلاً عن لغة الضاد.

٣- تأكيد أهمية جمع وفهرسة ونشر المعارف العربية والإسلامية، التراثية والمعاصرة، وتصنيفها في مدوّنات رقمية لتعميم الاستفادة منها في مجتمع المعرفة، والإسراع بوضع المعجم اللغوي العربي العصري الشامل الورقي والإلكتروني، ودعم مشروع الذخيرة اللغوية ونشره على الشابكة وفي متناول الباحثين والمهتمين، مع تطوير تقنيات بحث ملائمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة، والعمل على إنشاء مؤسسة قومية تنهض بهذا المشروع الحيوي لمستقبلنا اللغوي والثقافي والتربوي والعلمي.

٤- دعوة الحكومات العربية والمؤسسات الأكاديمية والعلمية العربية العاملة في مجال تقانات المعلومات والاتصالات إلى دعم الجهود الرامية إلى استخدام اللغة العربية في الشابكة على جميع المستويات، مثل: الوصول إلى موارد الشابكة عن طريق العناوين وأسماء النطاقات العربية؛ وتدوين المحتوى العربي وعرضه عن طريق تقنيات الترميز والمعالجة الحاسوبية التي تلائم خصائص الحرف العربي وجماليته؛ والوصول إلى المحتوى عن طريق خوارزميات بحث تلائم خصائص اللغة العربية، وخاصة الصرفية منها.

٥- الطلب إلى الحكومات العربية تقديم الدعم لجهود التقييس في مجال ترميز الحرف العربي ومعالجته وبناء مخازن المصطلحات العلمية.

٦- تأكيد أهمية الترجمة الرقمية، المستندة إلى التقنيات الإحصائية وتقنيات التعلّم الآلي، من اللغة العربية وإليها، بغية إغناء المحتوى العربي على الشابكة وإيصاله إلى باقي المجتمعات في العالم، واستفادة المجتمعات العربية من الثروة المعرفية المتوفِّرة على الشابكة.

٧- دعوة الجامعات ومراكز البحوث العربية والمنظمات القومية العلمية والثقافية ومجامع اللغة العربية إلى إيلاء هندسة اللغة واللسانيات الحاسوبية عامة والمطبقة منها على اللغة العربية خاصةً كامل عنايتها بحثًا وتدريبًا وتطبيقًا، مستعينين بالأعمال الأصيلة المستندة إلى خصائص اللغة العربية.

٨- عقد مؤتمرات علمية لتدارس العلاقات والقضايا المشتركة بين اللغة العربية ولغات الدول الإسلامية في آسيا وإفريقية، وفي مقدمتها الفارسية والأُردية، وذلك في مجال الحرف العربي خاصةً وحوسبته.

٩- إطلاق حملة توعية لحث المؤسسات العربية والأفراد العرب للاهتمام

بجودة اللغة والتقليل ما أمكن من استخدام العاميات العربية في تدوين المحتوى والنشر الإلكتروني، لما في ذلك من خطورة تجزئة للغة العربية، ولعدم ملائمة تقنيات البحث الموضوعة للغة العربية الفصحى للوصول إلى المحتوى العامي.

١٠- دعوة جميع المؤسسات العربية إلى إنشاء مواقع خاصة بها على الشابكة تحوي أنشطتها وبرامجها ومشروعاتها، وتكون جاهزة لتقبل المقترحات والملاحظات.

١١- قيام مجامع اللغة العربية، بالتعاون مع القطاع الخاص وبالتحديد شركات الاتصالات وتقنية المعلومات، بالعمل على إنشاء جمعيات تهتم بأمور «**اللغة العربية والشابكة**» في كل دولة من الدول العربية.

١٢- تشجيع التعاون بين المؤسسات والمنظمات المحلية العربية والإقليمية والعالمية لوضع معايير لقياس الفجوة اللغوية الرقمية، والعمل على ردمها وتحويلها إلى فرص للنمو في مجتمع المعرفة.

١٣- قيام مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بإحداث بنية إدارية مناسبة لمتابعة وضع واعتماد المواصفات المتعلقة باستعمال اللغة العربية على الحاسوب والشابكة، وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة مثل: هيئات الاتصالات في الدول العربية، وهيئات المواصفات العربية والعالمية، ومجامع اللغة العربية.

المؤتمر السادس : لشبكة تعريب العلوم الصحية
٢٠٠٨م

التوصية الأولى : (إلى منظمة الصحة العالمية)

تقوية البرنامج العربي للمنظمة بحيث ينهض على أكمل وجه بما كُلِّف به من قبل اللجنة الإقليمية ومجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الأطباء العرب، من العمل على تعميم تعريب العلوم الصحية في بلدان الوطن العربي، ولاسيما في مجال المصطلحات والكتب الدراسية وسائر وسائل التثقيف الصحي.

التوصية الثانية : (إلى منظمة الصحة العالمية)

التجاوب مع ما أعلنه السيد وزير الصحة في الجمهورية العربية السورية عن بدء شراكة جديدة مع البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية للاستفادة مما حققه هذا البرنامج من إنجازات على صعيد توحيد المصطلحات ولغة التخاطب بين أرباب المهن الصحية.

التوصية الثالثة : (إلى منظمة الصحة العالمية)

تقديم المساعدة إلى وزارة الصحة السورية وسائر الوزارات والمؤسسات الصحية العربية في سعيها إلى الاستفادة من مواد التعليم والتعلم التي أصدرها البرنامج العربي في العلوم الأساسية والسريرية، وجعله العمود الفقري للمواد التعليمية التي يرجع إليها الطلاب.

التوصية الرابعة : (إلى منظمة الصحة العالمية)

تقديم المساعدة إلى وزارة الصحة السورية في ما أعلنه السيد وزير الصحة من انطلاق فعالية جديدة في الوزارة تعمل على التمكين للّغة العربية من خلال لجنة فرعية في الوزارة تُعنى بذلك، ويعهد إليها التنسيق لتوفير أدوات التعليم والتعلم بلغة عربية سليمة، وسهلة الفهم.

التوصية الخامسة : (إلى منظمة الصحة العالمية)

إعادة العمل ببرنامج المنظمة القاضي بتنظيم زيارات اطِّلاعية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات العلوم الصحية العربية إلى الجامعات السورية.

التوصية السادسة : (إلى منظمة الصحة العالمية)

إعداد دورات تأهيلية لأعضاء الهيئة التدريسية في اللغة العربية واللغة الإنكليزية أو الفرنسية بالتنسيق مع المجالس الثقافية الأجنبية.

التوصية السابعة : (إلى منظمة الصحة العالمية)

مواصلة تقديم الدعم إلى مجمع اللغة العربية بدمشق بُغْيَة جمع وتوثيق ذخيرته المصطلحية، وإطلاق موقعه على الشابكة (الإنترنت) والإفادة منه في اكتناز مقالات مجلة المجمع منذ إنشائها وسائر ما أصدره من مطبوعات، تمهيداً لإتاحتها لجمهور الناطقين بالضاد، والاستفادة منها في توسيع وتحديث المعجم الطبي الموحَّد.

التوصية الثامنة : (إلى منظمة الصحة العالمية)

إجراء تقييم دوري لمتابعة التوصيات السابقة الصادرة عن مؤتمرات شبكة تعريب العلوم الصحية، وابتكار أساليب للتغلب على ما قد يواجهها من عقبات.

التوصية التاسعة : (إلى مجلس الاختصاصات الطبية العربية)

الإسهام الفاعل في عملية تعريب العلوم الصحية، وجعلها مقوِّمًا رئيسيًا من مقومات خططه.

التوصية العاشرة : (إلى دور النشر المهتمة بالتعريب)

- الاهتمام بالتسويق الجيد والاشتراك في المؤتمرات والمعارض.
- التنسيق بين العناوين التي تُترجَم وتُنشَر من قِبلهم.
- مراعاة حقوق الترجمة والنشر في حدود الإمكان، مع الاستفادة قدر المستطاع من حقوق النشر المجانية.

- الترويج بكل وسيلة ممكنة للمعجم الطبي الموحّد بما في ذلك إهداء نسخ من أقراص المعجم المكتنـزة، مع الحرص على أن تحمل هذه الأقراص شعار منظمة الصحة العالمية.

التوصية الحادية عشرة : (إلى الجامعات وكليات الطب)

- تدريس المصطلح الصحي والطبي في كليات الطب وسائر كليات ومعاهد العلوم الصحية العامة والخاصة في كل ربوع الوطن العربي مع الاستعانة بكتاب (علم المصطلح وتطبيقاته في العلوم الصحية والطبية) الذي أصدره البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، ضمن سلسلة الكتاب الطبي الجامعي.
- عقد دورات تدريبية لفائدة الأساتذة والطلبة في موضوع المصطلح الصحي والطبي العربي.
- استحداث وحدة لتعريب العلوم الصحية والطبية في كل جامعة تتولى متابعة تنفيذ خطة التعريب في كليات الطب وسائر كليات ومعاهد العلوم الصحية العامة والخاصة.
- اعتماد عدد من المراكز المتخصصة بإعداد المدرس الصحي تربويًا، على غرار مركز جامعة شيراز على أن تهتم بتقوية المدرسين باللغة العربية وبلغة أجنبية واحدة على الأقل.
- تدريس مقرر تاريخ الطب لطلاب كليات الطب وسائر العلوم الصحية.

التوصية الثانية عشرة: (إلى المهتمين بخدمة المعجم الطبي الموحّد)

- تشجيع جميع المستفيدين من المعجم الطبي الموحد على تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مصطلحات المعجم من خلال شبكة تعريب العلوم الصحية.

- إصدار قرص مكتنز في مطلع كل عام، يلفت النظر إلى المصطلحات الجديدة التي أضيفت، والمصطلحات التي طرأ عليها أي تعديل.
- التأني في تغيير المصطلحات المشهورة والشائعة لأمد طويل.

التوصية الثالثة عشرة : (توصية عامة)

تنسيق الجهود بين جميع الهيئات العاملة في مجال تعريب العلوم الصحية والطبية ولا سيما مركز العلوم الصحية التابع لمجلس وزراء الصحة العرب، ومركز تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر التابع لها. وذلك حرصًا على عدم تضاعف الجهود والتكرار الذي لا طائل منه بين الأعمال والمشاريع.

التوصية الرابعة عشرة : (توصية عامة)

إنشاء بنك معطيات خاص بالعلوم الصحية والطبية باللغة العربية يُعرِّف بجميع الأعمال المتوافرة من معاجم مصطلحية وكتب وأبحاث وغيرها، مع الاستفادة من الفهرست العربي الموحِّد.

التوصيتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة :(من التوصيات العامة)

الإشادة بالمعجم الطبي الموحِّد بوصفه إنجازًا لغويًا علميًا عربيًا فريدًا في القرن العشرين، تجلَّى فيه ترافد الجهود الجماعية المشتركة على أفضل وجه.

والتأكيد على اعتماد المعجم الطبي الموحِّد بوصفه المصدر المرجعي لتوحيد المصطلحات الصحية، والتعاون على إغنائه وتطويره وتفعيل لجنة العمل لتوحيد المصطلحات الصحية.

التوصية السابعة عشرة : (توصية عامة)

النظر في إعادة هيكلة شبكة تعريب العلوم الصحية بما يكفل مشاركة فاعلة لكل قطر من الأقطار العربية.

المؤتمر السّابع : «التجديد اللغوي»

٢٠٠٨م

في ضوء البحوث التي ألقيت في المؤتمر والمناقشات التي جرت، توصل المؤتمرون إلى التوصيات التالية:

التوصيات الموجهة إلى المجامع العربية :

١- الأخذ بالتجديد اللغوي منهجًا في تطوير اللغة واستمرار حياتها، على ألا يكون في التجديد خروجٌ عن أصول اللغة ونظامها.

٢- اعتماد الشمولية في التجديد اللغوي.

٣- العمل على توحيد المصطلحات في علوم اللغة العربية نحوًا وبلاغة وإملاء، والنأي عن المصطلحات التي تخرج عن المألوف المعتمد والموحد في مناهجنا اللغوية والتربوية.

٤- حث المجامع اللغوية على مواكبة التفجر المصطلحي في ميادين العلوم المختلفة، وعلى سرعة إيجاد البديل العربي للمصطلحات الأجنبية.

٥- إجراء بحوث استطلاعية حول مقبولية الألفاظ المستحدثة.

٦- حث المجامع اللغوية على توحيد قواعد الرسم الإملائي، وتعميم القواعد الموحدة على نطاق الساحة القومية.

٧- العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على وضع معايير لقياس التمكين من اللغة العربية، على غرار ما هو متبع في اللغة الإنكليزية.

٨- توفير الترجمة العربية للمواصفات القياسية المتعلقة باللغة والمصطلحات والمعاجم.

٩- حث اتحاد المجامع اللغوية العربية على سرعة إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية.

التوصيات الموجهة إلى وزارات التربية والتعليم العالي

أ- **في مجال تجديد الإملاء :**

١- الحرص على اطراد القاعدة الإملائية وتجنب الآراء الشاذة، والمحافظة على صور الرسم المألوفة وصلاً للحاضر بالماضي، وعدم الفصل بين قواعد الإملاء وغيرها من علوم اللغة العربية التي تستدعي ذلك.

٢- ضرورة توحيد القواعد الإملائية منعًا للاضطراب الذي يحدث في الكتابة بين الدول العربية.

ب- **في مجال تجديد البلاغة.**

١- العمل على إلغاء التقسيم الثلاثي لعلوم البلاغة وجعلها فنًا واحدًا والتقليل من التقسيمات والتعريفات التي يضل الدارس فيها.

٢- تنقية البلاغة مما علق بها من مصطلحات الفلاسفة وأهل المنطق والعلوم التي لا تمت إليها بصلة، ورفدها بما استجد من دراسات نقدية وأدبية وجمالية بحيث لا يهدم أصولها ولا يمحو معالمها.

٣- اختيار النصوص الرفيعة وتلمُّس البلاغة فيما استجد من فنون أدبية تعبر عن المعاصرة.

٤- توحيد أسلوب التأليف في البلاغة.

ج- **التجديد في مجال النحو :**

١- الأخذ بالمفهوم المنظومي للنحو أصواتًا وبنية داخلية وضبطًا للأواخر وتركيبًا وأداء ومعاني.

٢- الابتعاد عن الشذوذات والاستثناءات والمماحكات والتأويلات التي تُعَسِّر اللغة على الدارسين وتنفِّرهم منها.

٣- حذف كل مالا يفيد في صحة النطق من موضوعات النحو.

٤- التركيز على النحو الوظيفي في مراحل التعليم العام.

د- في مجال تعليم اللغة وتعلمها :

١- التركيز على وحدة اللغة والتكامل بين مهاراتها.

٢- استعمال اللَّعب اللغوية في العملية التعليمية.

٣- التركيز على الوظيفية في اختيار الموضوعات.

٤- تعليم اللغة من خلال قوالبها لا من خلال مفرداتها فقط.

٥- اعتماد المفهوم المنظومي في بناء المناهج اللغوية مادة ومجتمعًا ومتعلمًا.

٦- إيلاء الاهتمام لإعداد المعلمين وتدريبهم.

التوصيات الموجهة إلى اتحاد مجامع اللغة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

١- دعم جهود المعجم العربي الحاسوبي، واستكمال ما ينقص من مكوناته وقاعدة معطياته.

٢- الاهتمام بالتجمعات اللفظية في العربية وتخصيص معاجم لها تضم كل ما كتب في العربية في مجالات الكتابة المختلفة.

٣- التنسيق بين اللغويين والحاسوبيين في عمل معاجم التجمعات اللفظية الحاسوبية والإلكترونية حرصًا على السلامة.

٤- تحديث معاجمنا اللغوية وإغناؤها بالألفاظ المستجدة، وسدّ النقص في بعض المداخل ودلالاتها المعاصرة.

المؤتمر الثامن : «نحو رؤية معاصرة للتراث»

٢٠٠٩م

في ضوء البحوث القيمة التي قُدِّمت والمناقشات الجادة التي جرت يقر المؤتمر التوصيات التالية:

١- استكشاف التراث الحي الذي لم يحقق بعد وتحقيقه، وفقًا لمناهج التحقيق وطرائقه المعتمدة ومعالجته بنيويًا اعتمادًا على النص الأساسي ذاته، وتحليله تاريخيًا والكشف عن دوره في مسيرة العلم الذي يشتمل عليه.

٢- نشر التراث وجعله حافزًا مؤثرًا في حياتنا المعاصرة، والتعريف به بكل الوسائل المتاحة.

٣- تَمَثُّل القيم الإيجابية ومناهج البحث العلمي في تراثنا وتوظيفها في النهضة العربية المأمولة.

٤- تزويد المكتبات العامة والمكتبات الجامعية والمدرسية بالكتب التراثية المحققة وتشجيع القراء على مطالعتها والإفادة منها في البرامج التعليمية ولا سيما كتب اللغة العربية والتاريخ والتربية الوطنية في المدارس والجامعات العربية مع التأكيد على أن التراث العربي حلقة أساسية في سلسلة التطور المعرفي في العالم.

٥- الانطلاق من التراث وأهله في أعمال إبداعية: روايات، مسرحيات، قصص، عروض سينمائية وإذاعية وتلفزية، وإحياء الفنون كالعمارة والنقش والتزيين.

٦- دراسة الفلسفة العربية الإسلامية دراسة شاملة ومتأنية لجعلها أساسًا

لنظرة حيَّة متجددة في مواجهة مشكلات الحضارة الحديثة، وخدمة شؤون الإنسان المعاصر.

٧- التأكيد - في معالجة التراث وإحيائه - على ما يجمع ويوفق، واستبعاد ما يفرِّق ويباعد ليكون تراث الأمة لكل أبنائها.

٨- العمل على ترجمة التراث العربي النفيس إلى اللغات الأجنبية واسعة الانتشار، وترجمة المؤلفات التي تعرِّف بالروائع التراثية لإدراج الدور الحضاري العربي في سياق الحضارة الإنسانية.

٩- إحداث موقع على الشابكة (الإنترنت» لرصد الأنشطة والفعَّاليات التراثية وتعريف الأجيال العربية بكل ما هو جديد في الوطن العربي والعالم.

١٠- اعتماد أساليب جديدة وطرائق حديثة ورؤى معاصرة في قراءة تراثنا في مختلف ميادينه.

١١- السعي لإقامة معارض وطنية وعربية ودولية سنوية تعنى بتعريف الجمهور بالمخطوطات العربية والمجهودات المبذولة في تحقيقها، وباللُقى في ميدان الآثار وتعريف الأجيال بها.

١٢- إقامة تعاون فعال وتنسيق محكم بين الهيئات والمؤسسات التي تعنى بالتراث الفكري والعلمي والأدبي ولا سيما: مجامع اللغة العربية ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة التابع لجامعة الدول العربية، ومعهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ومعهد فرانكفورت الذي يديره الأستاذ فؤاد سيزكين لتنسيق العمل فيما بينها وتبادل الخبرات والمعلومات واجتناب الازدواجية في تحقيق المخطوطات.

١٣- الاستفادة من المخطوطات العربية النادرة والقيمة الموجودة في خزائن الدول الأجنبية ومتاحفها والتي قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وبعض المكتبات الجامعية، والمؤسسات التراثية، وعقد

اتفاقات مع تلك الدول تسمح بالإعارة أو الشراء أو التصوير.

١٤- عقد ورشات عمل للسادة المحققين بإشراف المجامع أو معهد القاهرة ومعهد حلب لوضع قواعد ثابتة يلتزم بها المحققون ليكون العمل كاملاً ومنهجيًا لا نقص فيه.

١٥- تخصيص جوائز قيِّمة لأفضل كتاب علمي جرى تحقيقه ونشره في كل سنة ولأفضل موقع على الشابكة قدم خدمات للمخطوطات المحققة.

١٦- الاهتمام بالسياحة الثقافية التراثية للمواطنين العرب والسائحين الأجانب وتنظيم رحلات لطلاب المدارس والجامعات للاطلاع على الآثار العمرانية والأوابد والعاديات والمخطوطات والنقوش التي تركها السلف للخلف.

١٧- تعزيز تدريس اللغات القديمة والحضارات السابقة المؤسسة للحضارة المعاصرة إبرازًا للجهد البشري الذي بذل خلال الزمن ولا سيما في منطقتنا العربية لإرساء أسس العيش والتفكير لدى الإنسان.

١٨- تأهيل العاملين في التراث: من دارسي اللغات القديمة والآثاريين العاملين في التنقيب عن الآثار والعاملين في المتاحف والسياحة وتزويدهم بطرائق حفظ مواقع الآثار وصيانتها.

١٩- الإكثار من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات في مجال التوعية التراثية وجعلها جزءاً من التكوين الثقافي للمواطنين والمهتمين ومرتكزًا للانتماء والاعتزاز بالإنسان الذي عمر الأرض العربية منذ مطلع التاريخ.

٢٠- إصدار كتب وكتيبات ونشرات مصورة عن آثارنا وتراثنا بكل مكوناته: لغة، كتابة، نقش، حِرَف، تقاليد، ألبسة، أدوات، نقود تشهد على براعة الأسلاف ومهاراتهم واجتهادهم وعطاءاتهم.

٢١- الاعتبار بالتراث المنجز والاعتداد به والحرص عليه والتمسك به، وفي طليعته اللغة العربية التي ينبغي أن تكون لغة شاملة في التعليم والتدريس والترجمة والتأليف والبحث في أرجاء الوطن العربي لأنها رباط الأمة الوثيق وعلامة هويتها القومية.

٢٢- الإنفاق بسخاء على حماية التراث وإحيائه ودعمه بالتبرعات الأهلية والواردات الوقفية التي تؤمن له مددًا مستمرًا.

٢٣- العمل على إقامة معارض تراثية وثقافية وفنية وآثارية داخل الوطن العربي، وفي البلدان الأجنبية والاشتراك بالمعارض الدولية التي تهتم بالتراث الإنساني.

٢٤- السعي لإنشاء اتحاد دولي للناطقين باللغة العربية يدعى (اتحاد الناطقين بالعربية) لما فيه من نفع في نشر اللغة والثقافة العربيتين في بلدان عديدة في العالم.

٢٥- الطلب من هيئة الموسوعة العربية بدمشق أن تضع في خطتها مشروع الموسوعة النباتية العربية (فلورا أرابيكا) وتقوم بإنجازها بالتعاون مع الجهات المختصة.

٢٦- أن يشمل اهتمام مجامع اللغة العربية بالتراث العربي السعي لحماية المدن العربية القديمة من عبث التقانة الحديثة المفسدة للبيئة الطبيعية، وفي طليعة هذه المدن: المدن العربية المسجلة لدى منظمة اليونسكو، وذلك لحماية التراث الثقافي العالمي.

المؤتمر التّاسع : «توحيد المصطلحات والتوجه نحو مجتمع المعرفة» ٢٠١٠م

١- ضرورة الإسهام في تنفيذ مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة إضافة لتفعيل دور اتحاد مجامع اللغة العربية والعلمية.

٢- أوصى المؤتمرون بضرورة دعوة وزارات التربية والتعليم العالي في الدول العربية إلى التدريب على استعمال اللغة العلمية في جميع مراحل التعليم وإدخال مقرر الكتابة العلمية في اللغة العربية في الكليات الجامعية.

٣- دعوة اتحاد الناشرين العرب إلى العمل على تعزيز النزعة العقلانية والموضوعية لدى أبناء الأمة وتزويدهم بأساليب التفكير العلمي الناقد الذي يميز بين الزيف والحقيقة وما يتلاءم مع أصالة الأمة وقيمها وما لا يتلاءم معها.

٤- أوصى المؤتمرون بدعوة الوزارات المعنية الثقافة والإعلام والتربية والتعليم العالي لاستعمال المصطلحات الأكثر شيوعًا وانتشارًا في الكتابة العلمية واستخدام الكلمات التي تسمح بالاشتقاق على الكلمات التي لا تسمح به واعتماد منهجية وضع المصطلحات التي أقرها اتحاد مجامع اللغة العربية واعتمدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٥- دعا المؤتمرون الوزارات المشار إليها في التوصية السابقة للإفادة من التراث العلمي العربي والمصطلحات العلمية المستخدمة في الميادين العلمية في تراث الأمة ربطًا لماضيها بحاضرها ومستقبلها مع ضرورة الاهتمام بتحقيق كتب التراث العلمي العربي وطباعتها ونشرها وعدم الاقتصار في التحقيق على كتب التراث الأدبي.

٦- دعا المؤتمرون الجهات العاملة في مجال الترجمة من وزارات ومؤسسات ومنظمات واتحادات لتفعيل حركة الترجمة ولاسيما ترجمة المصطلحات العلمية والعمل على توحيدها وتعزيز ما يقوم به المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر على أنه الجهة المعنية في جامعة الدول بعملية الترجمة في التعليم العالي.

٧- دعا المؤتمرون وزارة التعليم العالي إلى تشجيع الترجمة العلمية في الجامعات وذلك باحتساب أعمال الترجمة في ترقية أعضاء الهيئة التدريسية واعتماد استخدام الرموز العلمية العربية الموحدة التي أقرها اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية والعمل على تعريب مسميات وحدات التقييس للأبعاد ووحدات الكيل والوزن ووضع مواصفات شاملة لها مع تعريفاتها.

٨- أوصى المؤتمرون بتخصيص جوائز لأحسن الكتب المؤلفة باللغة العلمية ولأحسن المواقع على الشابكة الإنترنت المصوغة برامجها بالعربية الفصيحة وتكريم أصحابها إضافة إلى دعوة وزارات التربية ووزارات الإعلام في الدول العربية إلى إيلاء البرامج الموجهة للأطفال في العملية التعليمية أو في البرامج التلفزية والإذاعية الأهمية من حيث مضامينها العلمية أو من حيث لغتها صحة وصياغة.

٩- دعا المؤتمرون وزارات الخارجية في الوطن العربي لتوفير الإمكانات المادية لاعتماد العربية في المنظمات الدولية ودعوة ممثلي الدول العربية في المحافل الدولية إلى التزام العربية في بحوثهم ومناقشاتهم وأوراق العمل التي يتقدمون بها.

١٠- دعا المؤتمرون اتحاد مجامع اللغة العربية في الوطن العربي للإسهام في تنفيذ مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة الذي

اعتمده مؤتمر القمة العربي المنعقد بدمشق عام ٢٠٠٨ ووضعت آليات تنفيذه في مؤتمر القمة العربي المنعقد في الدوحة عام ٢٠٠٩ وذلك بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١١- دعا المؤتمرون الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى التعميم على الدول الأعضاء فيها لوضع تشريعات وقوانين لحماية اللغة العربية ودعوتها أيضًا إلى إصدار القرارات السياسية الملزمة للتعريب إضافة إلى دعوة اتحاد مجامع اللغة العربية والعلمية إلى تفعيل أعماله ولاسيما توحيد المصطلحات والعمل على إشاعتها وتعميمها.

توصيات مؤتمرات

اتّحاد المجامع اللغوية

العلمية العربية

اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية[١]

تأسس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية صباح يوم الخميس ١٨ من ربيع الأول سنة ١٣٩١هـ (الموافق ١٣ من مايو سنة ١٩٧١م) بمنزل الدكتور طه حسين وبرئاسة (أكبر الأعضاء سنًّا)، وبحضور السادة: الدكتور حسنى سبح والدكتور عدنان الخطيب عن مجمع دمشق، الدكتور عبد الرزاق محيى الدين والدكتور أحمد عبد الستار الجواري عن مجمع بغداد، والدكتور إبراهيم مدكور عن مجمع القاهرة، الدكتور عبد العزيز السيد عن الجامعة العربية. وفى هذه الجلسة أُنْتُخِبَ الدكتور طه حسين، رئيس مجمع القاهرة، رئيسا للاتحاد، والدكتور إبراهيم مدكور، الأمين العام لمجمع القاهرة، أمينا عاما للاتحاد، والدكتور أحمد عبد الستار الجواري أمينا عاما مساعدا، والدكتور عدنان الخطيب أمينا عاما مساعدا. وفى هذه الجلسة أقر مجلس الاتحاد النظام الأساسي، واللائحة الداخلية له.

وللاتحاد هدفان أساسيان :

أولهما: تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية، وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوي والعلمي.

وثانيهما: العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية ونشرها.

مجلس الاتحاد

فطن القائمون على المجامع الثلاثة إلى ضرورة تنظيم الاتصال بينها، وتنسيق جهودها، ووضع الخطط الكفيلة بتوحيد المصطلحات العلمية

(١) منقول بتصرّف عن مجلّة (مجمع اللغة العربية بالقاهرة): اتّحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

والفنية والحضارية التي تقرها، فلا يجوز أن يوضع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظ اصطلاحي واحد، لما يحدثه اختلاف المقابلات العربية للمعنى الواحد من بلبلة.

وكانت الخطوة الأولى انعقاد مؤتمر المجامع اللغوية العلمية العربية بدمشق (٢٩/٩-٤/١٠/١٩٥٦م) بإشراف الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، وأسفرت بحوث المؤتمر ومناقشاته عن توصيات مهمة ترمي إلى تحقيق نهضة لغوية شاملة، وقد أُدرجت هذه التوصيات في خمسة أقسام أساسية:

أولها: تأسيس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية العربية ينظم الاتصال بينها، وينسق أعمالها، ويكون المرجع الذي يوحّد المصطلحات التي تضعها المجامع والمؤسسات العلمية والعلماء.

الثاني: وسائل ترقية اللغة العربية.

الثالث: تشجيع التأليف والترجمة.

الرابع: وضع المصطلحات العلمية.

الخامس: تحقيق المخطوطات ونشرها.

لم تكن الأحوال العامة مسعفة لتأسيس الاتحاد على إثر هذه الاجتماعات، ولكن الصبر والعمل الدؤوب أنجحا القصد، وأُسس الاتحاد في ١٨/٣/١٣٩١هـ - ١٣/٥/١٩٧١م بحضور ممثلي المجامع. وتمّ إقرار نظامه الأساسي ولائحته الداخلية، وانتُخب الدكتور طه حسين رئيس مجمع القاهرة رئيسًا للاتحاد.

عقد الاتحاد أولى ندواته بدمشق ١٩٧٢م، وعُني فيها بتوحيد مصطلحات في القانون المدني والتجاري والبحري والإداري والتأمين

بلغت ١٨١١ مصطلح.

وتلتها الندوة الثانية التي عقدت ببغداد (١٩٧٣م) وعُني فيها بمصطلحات النفط، وبلغ عدد المصطلحات التي انتهى الاتحاد إلى توحيدها ٩٩٧ مصطلح. أما الندوة الثالثة فقد عُقدت بالجزائر (حزيران ١٩٧٦م)، وعالجت موضوع تيسير تعليم اللغة العربية، وأسفرت البحوث والمناقشات عن توصيات مهمّة.

المجامع الأعضاء:

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة
- مجمع اللغة العربية بدمشق
- المجمع العلمي العراقي
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- مجمع اللغة العربية الأردني
- مجمع اللغة العربية الليبي
- مجمع اللغة العربية الفلسطيني
- مجمع اللغة العربية الجزائري
- مجمع اللغة العربية بالسودان

توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية

الجزائر (يوليو) ١٩٧٦م

وعالجت موضوع تيسير تعليم اللغة العربية، وأسفرت البحوث والمناقشات عن توصيات مهمة، أبرزها:

١- استعمال الكلمات والاصطلاحات التي أقرتها المجامع في كتب القراءة المدرسية.

٢- العناية بمكتبة الطفل وتزويدها بقدر صالح من الثروة اللغوية.

٣- الالتزام باستخدام العربية، وحظر استعمال العامية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

٤- والعمل على وضع معجم عربي مدرسي يرجع إليه الطلاب.

٥- والسعي لتيسير تعليم النحو في مراحل التعليم العام.

توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية

عَمّان ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

وفيما يلي التوصيات والمقررات التي أسفرت عنها الندوة:

١- أن تقوم المجامع اللغوية العلمية، متعاونةً فيما بينها، بالإسراع في إخراج المعاجم المتخصصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية، وبالعمل، عن طريق اتحاد المجامع، على وحدة المصطلح العربي في مختلف الأقطار العربية.

٢- تُرَحِّب الندوة بما قام به مجمع القاهرة من وضع معجم مدرسي باسم (المعجم الوجيز) وترجو سرعة نشره وتعميمه.

٣- توصي الندوة بتنشيط التعاون في خدمة اللغة العربية بين مختلف الهيئات الرسمية والخاصة، ولا سيما منظمات جامعة الدول العربية، والجامعات، والمجامع اللغوية العلمية، ووزارات التعليم العالي، والتربية والتعليم، والثقافة والإعلام، في مختلف البلدان العربية.

٤- التوسُّع في ترجمة كتب المعارف الإنسانية المختلفة، وتنسيق العمل فيها توفيرًا للجهد بعدم التكرار، وضمانًا لسلامة مستوى الترجمة.

٥- التوسُّع في ترجمة الكتب العلمية المختلفة، ولا سيما ما كان منها ذا صلة مباشرة بمناهج الدراسات الجامعية، والتنسيقُ في هذا العمل بين جميع الهيئات والجهات المعنية به، وذلك لتيسير التعليم العلمي في الجامعات باللغة العربية.

٦- تُرَحِّب الندوة بما قام به المجمع الأردني من ترجمة أربعة كتب علمية:

في الرياضيات، والكيمياء، والبيولوجيا، والجيولوجيا.

٧- وترجو سرعة نشر هذه الكتب وتعميمها لخدمة التعليم الجامعي.

٨- دعوة الوزارات والهيئات المعنية إلى تشجيع المسابقات الأدبية والعلمية، ومنح الجوائز المجدية للفائزين.

٩- تَرَى الندوة أن من واجبها التنبيه على ظاهرة كتابه أسماء المحالّ العامة بأسماء أجنبية وبحروف عربية، لما في ذلك من إساءة إلى اللغة العربية والروح القومية.

١٠- وفي ما يتعلق بوسائل الإعلام، توصي الندوة بالعمل على تقديم البرامج والمسلسلات في الإذاعات المسموعة والمرئية باللغة الفصيحة في كل مجال يمكن استخدام هذه اللغة فيه.

١١- وتوصي الندوة كذلك بإعداد المذيعين إعداداً لغويًا، لتَجَنُّب الأخطاء الإذاعية، كما توصي أن تُضْبَط المواد المقدمة في الإذاعة المسموعة والمرئية بالشكل ضبطًا كافيًا، تجنبًا للأخطاء اللغوية.

١٢- تقديراً لمنزلة الصحافة العربية في نهضتنا الثقافية، توصي الندوة بأن تُعْنَى الصحف والمجلات بسلامة لغتها وأسلوبها في ما تنشره من مقالات وأخبار.

١٣- وفي ما يتعلق برفع مستوى اللغة العربية في المدارس والمعاهد توصي الندوة بما يلي:

١٤- العمل على التوسُّع في إعداد المعلمين إعداداً علميًا وفنيًا لتدريس اللغة العربية، تحقيقًا للنهضة التي نسعى إليها.

١٥- الإشراف على لغة الكِتَاب المدرسي في جميع المواد ضمانًا لسلامة لغته.

١٦- تَخَيُّر النصوص الأدبية التي تمثل روح الأمة وقيمها في جميع مراحل التعليم العام.

١٧- انسجامًا مع قواعد التربية السليمة، توصي الندوة توصية خاصة بعدم ازدواجية اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي، منعًا لمزاحمة اللغة الأجنبية لِلّغة القومية في هذه السن.

١٨- العناية بإعداد معلّمين ذوي كفاية لتدريس الخط العربي، ومنح الخط العربي الزمن الكافي في خطة الدراسة. والعناية كذلك برسم الحروف (الإملاء).

١٩- الحث على أن تكون الأناشيد والأغاني المدرسية بالعربية الفصيحة.

٢٠- حثّ جميع الإدارات المدرسية والمدرسين على التقيّد باللغة الفصيحة في تدريس مختلف المواد، وفي الحوار مع التلاميذ.

٢١- تُقَدِّم الندوة خالص شكرها وتقديرها لمجمع اللغة العربية الأردني لضيافته الكريمة، كما تقدم خالص الثناء والاعتراف بالجميل للجامعة الأردنية، بجميع أجهزتها، على ما تفضّلت بتقديمه للندوة من المساعدات المتنوعة، التي أتاحت للندوة نجاحها العظيم.

٢٢- ترفع الندوة برقية شكر وعرفان بالجميل إلى جلالة الملك الحسين المعظم، بمناسبة انتهاء الندوة التي تَفَضَّل جلالته فشملها برعايته السامية.

توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية

الرّباط (أكتوبر) ١٩٨٤م

انعقدت الندوة الخامسة بالرباط (تشرين الثاني ١٩٨٤م)، وكان الموضوع الذي تناولته هو «**تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الأخير**»، وأسفرت بحوث الندوة عن عدة توصيات، يأتي في طليعتها:

١- أن قضية التعريب قضية قومية ذات أثر كبير في النهوض بالتعليم العالي والجامعي ورفع مستوى الخريجين.

٢- وأن في غنى العربية وشمولها وحيويتها قدرة فائقة على استيعاب التطور العلمي المتلاحق في شتى قطاعات العلم والمعرفة.

٣- وأن السبيل الوحيد لتعريب لغة العلم هو المعلم والكتاب، فلابد من أن ندرّس ونحاضر في كلياتنا العلمية باللغة العربية، وعلينا أن نؤلف ونترجم بلغة واضحة سليمة، ونعدّ لكل علْمٍ مراجعه العربية. وعلى الجامعات أن تشارك في التشجيع على التأليف والترجمة بالعربية، كي نغني المكتبة العلمية العربية المتخصصة.

توصيات ندوة «الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية»

الأردن (يناير) ١٩٨٧م

المبادئ العامّة :

أ- اتخذت الندوة مشروعي مجمع اللغة العربية الأردني ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، بالإضافة إلى الردود الواردة من الهيئات العلميّة العربيّة الأخرى، أساسًا لوضع المشروع الموحّد للرّموز العلمية العربيّة.

ب- اعتمدت الندوة مبدأ التعريب الشامل للرّموز العلمية وفقًا للأسس التالية:

١- استخدام الحروف العربيّة الاعتيادية لتمثيل الكمّيات والوحدات الفيزيائية والكيميائيّة.

٢- استخدام الحروف الأبجدية العربيّة في الرياضيات (باستثناء الحرف اليونانيّ S لرمزي كرونكر وديراك).

٣- مراعاة اختيار الشكل الاعتيادي للحروف العربيّة، الذي يتفق مع أصول الخطّ العربيّ ومع آلات الطباعة المتوافرة.

٤- استخدام أشكال محوّرة للحروف العربيّة الاعتيادية عند الضّرورة، مع مراعاة عدم المساس بجوهر هذه الحروف.

٥- اعتبار ما اقترح من أشكال للحروف في مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلميّة العربيّة رصيداً يمكن استخدامه عند الحاجة، كما يمكن الإضافة إليه.

هذا، وقد استخدمت لجنة الرياضيات الأشكال المقترحة في المشروع الأردني (ص٩ وما يليها):

أ- المجموعة الهندسيّة العاديّة.

ب- المجموعة الهندسيّة المجوّفة.

جـ- المجموعة المعقوفة العاديّة.

د- مجموعة الابتداء العاديّة.

هـ- مجموعة تحلّ محلّ المجموعة المقطوعة العاديّة، وهي مجموعة الحروف الممدودة (أي تلك التي يلحق بها جميعًا حرف الألف). أما لجنتا الفيزياء والكيمياء فقد التزمتا بالأشكال الاعتيادية فقط للحروف العربيّة.

توصيات الندوة وقرارتها :

١- جواز استخدام أيّ من سلسلتي الأرقام المتداولتين في المشرق والمغرب العربيّين باعتبارها عربيّتين.

٢- استخدام الإشارات الدّولية، مع قلب البعض منها عند اللّزوم لمسايرة الكتابة من اليمين إلى الشمّال.

٣- كتابة العلاقات والعمليات والمعادلات كافّة من اليمين إلى الشمال.

٤- اعتبار هذه الندوة مجرّد منطلق لندوات أخرى دورية في هذا المجال وما يتّصل به من مجالات كالمختصرات.

٥- نشر ما اتّفق عليه من رموز علمية عربيّة وردت في المشروع الموحّد المرفق على أوسع نطاق في الوطن العربي بالسّرعة القصوى.

توصيات ندوة «تعريب المصطلح الطبي»

تونس ١٩٩٢م

التوصيات :

١- ضرورة أن يكون المعجم ثلاثي اللغة: بالعربية والفرنسية والإنكليزية.

٢- ترتب مداخل المعجم الأصلية (في المتن) حسب حروف الهجاء الأجنبية، مع إضافة مسردين، أحدهما للمصطلحات العربية وثانيهما للغة الأجنبية الثانية.

٣- يراعى ذكر صيغة الجمع للمصطلح العربي.

٤- يلتزم بضبط المصطلحات العربية بالشكل.

٥- تذكر تفاصيل المنهجية المعتمدة في وضع المعجم، في مقدمته.

٦- يلتزم بوضع تعريف علمي دقيق وواضح لكل مصطلح عربي في المعجم.

٧- يحسن ذكر مصادر بعض المصطلحات التي يرى واضعو المعجم أنها تحتاج إلى تحقيق ومراجعة.

٨- استخدام الحاسوب لمسح كل ما صدر من مصطلحات طبية في العصر الحديث تمهيداً لتوحيد المصطلح باختيار الأصلح ولتكوين معجم موسوعي شامل، يعتمد مرجعًا أساسيًا لكل العاملين في حقل التعريب.

٩- وضع معجم وجيز وآخر وسيط في المصطلحات الطبية لتلبية حاجات دارسي الطب.

١٠- يوضع معجم لكل مبحث أو فرع من مباحث الاختصاصات الطبية وفروعها.

١١- إيصال هذه القرارات والتوصيات إلى جميع المجامع العربية والهيئات والمؤسسات القائمة على تعريب الطب في البلاد العربية عامة.

١٢- استمرار المراسلات والاتصالات بين الهيئات المعنية بتوحيد التعريب واتحاد المجامع تمهيداً لعقد اجتماعات دورية وتيسيراً لعمل تلك الاجتماعات.

توصيات ندوة «معجم النفط»

دمشق (يناير) ١٩٩٤م

أقرّ المشاركون في ندوة معجم النفط المنعقدة في دمشق من ٩-١٢ كانون الثاني ١٩٩٤، والتي عقدها اتحاد المجامع اللغوية العلمية بالمشاركة مع مجمع اللغة العربية بدمشق التوصيات الآتية:

١- أن يصدر معجم النفط ثلاثي اللغة (بالعربية والانكليزية والفرنسية) مع شرح للمصطلحات باللغة العربية، وأن تطبق هذه التوصية على سائر المعاجم العلمية التي تصدر فيما بعد.

٢- أن يستفاد مما ورد في كتب التراث من مصطلحات على ألا يتعارض هذا مع القواعد والكشوف العلمية الحديثة.

٣- أن تضبط ألفاظ المعجم العربية بالشكل دفعا لكل لبس.

٤- أن تخزن مواد المعجم في الحاسوب (الحاسب) ثم تدخل التعديلات التي يتم التوصل إليها تمهيدا لاستخراج نسخة معدلة تكون أساسا لطباعة المعجم النهائية. وقد تقدم ممثل مجمع اللغة العربية الأردني بعرض لتزويد اتحاد المجامع بنسخة معدلة في صورتها النهائية بعد أن ترد فيها التعديلات التي تم إقرارها.

٥- أن تنجز طباعة المعجم بعد الخطوة السابقة وبعد أن تكون قد اعتقدت في صورتها النهائية في مجمع القاهرة طبقا للأصول المرعية. ٦- أن يصار إلى توحيد المصطلحات النفطية بين الأقطار العربية وسائر المصطلحات.

٦- أن يتكرر عقد مثل هـذه اللقـاءات العلميـة اللغويـة تحـت مظلـة اتحـاد المجامع العربية كلما ظهر عمل معجمي جديـد لمـا لمسـته النـدوة مـن فائدة جليلة في إغناء العمل المعجمي من عقد هذه اللقاءات.

٧- تؤكد الندوة رسالة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في العمـل علـى توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية ونشـرها، والعمـل علـى تنسيق الجهود في الأمور المتصلة باللغة العربية وتراثها اللغوي والعلمي.

توصيات ندوة «توحيد تعريب المصطلح الجيولوجي»

(أكتوبر) ١٩٩٤م

١- مراعاة أن تكون لغة المعجم في طبعته القادمة ثلاثية (بإضافة اللغة الفرنسية) واعتماد المشروعين المقدمين من الوفدين التونسي والسوري أساسا لهذه وموافاة مجمع اللغة العربية بالقاهرة بها.

٢- أخذ مجمع القاهرة بملاحظات الوفود التي قدمت في الندوة واعتماد كل ما يمكن اعتماده منها عند إصدار الطبعة الجديدة من المعجم.

٣- كتابة الرّموز الرياضية والكيميائية والعلمية الأخرى بأصولها اللاتينية.

٤- ضبط الكلمات العربية بالشكل في الطباعة حرصا على النطق الصحيح وبخاصة في المصطلحات.

٥- مراعاة استعمال الأرقام العربية بدلا من الأرقام الهندية.

٦- العمل على ترجمة مجموعة قوانين التسمية البيولوجية والتسمية الاستراتيغرافية وذلك لأهميتها في إعداد المعاجم الجيولوجية.

٧- العمل على وضع معاجم جيولوجية تخصصية وإصدارها نظرا للتزايد المطَّرد في عدد المصطلحات التي يضيق باستيعابها معجم واحد.

٨- حثّ مجامع اللغة العربية والجامعات والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة في مكتب تنسيق التعريب بالرباط على منح بعض العلماء المختصيّن إجازات تفرُّغ للعمل في مجال المصطلح العلمي الجيولوجي.

توصيات اتّحاد المجامع اللغوية العلمية

القاهرة ١٩٩٨م

١- يلتزم في وضع معجمات المصطلحات العلمية العربية إثبات تعريف علمي دقيق وواضح لكل مصطلح على النحو المتبع في معاجم المجمع القاهري ويرفق أمام كل مصطلح المقابل الفرنسي والإنجليزي وأماكن ذلك بحيث يكون المعجم ثلاثي اللغات، وضرورة وضع فهرس أبجدي شامل.

٢- تفضل دائمًا في اختيار المصطلحات الكلمات التراثية إذا وجدت على الكلمات العربية المحدثة.

٣- يلتزم في المصطلح العربي ضبطه بالشكل الدقيق حتى لا يخطئ القارئ في نطقه نطقًا صحيحًا.

٤- يتألف المصطلح العلمي دائمًا من كلمة واحدة ما أمكن ذلك.

٥- يلحق بكل معجم مسردان. أحدهما باللغتين العربية والإنجليزية والثاني باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

٦- الحرص على استمرار المراسلات والاتصالات بين اتحاد المجامع والمجامع العربية والهيئات العلمية، تمهيدًا لعقد اجتماعات دورية لاتحاد المجامع من مختلف الأقطار العربية.

٧- تُزود المعاجم دائمًا بالرسوم والأشكال التوضيحية لزيادة الانتفاع بها.

٨- إيصال هذه التوصيات إلى جميع المجامع اللغوية العربية والجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية المهتمة بالتعريب، وجميع وسائل الإعلام في الوطن العربي.

توصيات ندوة «قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة»

الأردن (سبتمبر) ٢٠٠٢م

أولاً- نشر الوعي باستعمال اللغة العربية الفصيحة بين الجماهير العربية كافة، لاسيما في وسائل الإعلام المنطوق والمكتوب ومن أولاها الفضائيات .

ثانيًا- إنشاء مركز عربي مستقل تحت مظلة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية؛ تكون مهمته البحث في مشكلات اللغة العربية وقضاياها المختلفة من جميع جوانبها حسب مقتضيات العصر.

ثالثًا- ضرورة أخذ تعريب العلوم مأخذًا جديًا في جميع المراحل الدراسية، ولاسيما الجامعات ومراكز البحوث في الوطن العربي بأسره.

رابعًا – إنشاء هيئة علمية على مستوى الوطن العربي، تكون مهمتها نقل العلوم والتقنيات الحديثة من مصادرها إلى اللغة العربية، ونقل ما ينشر في أهم الدوريات العالمية باللغات الأخرى من مصادرها ومتابعة ما يستجد .

خامسًا – إنشاء هيئة تختص بصنع المعاجم العربية بدءاً بوضع المعجم التاريخي، والمعجمات المتدرجة على وفق مراحل التعليم ومستويات الثقافة، والمعاجم المتخصصة، وانتهاء بحوسبة التراث العربي والإسلامي والعربية المعاصرة (مثل مشروع الذخيرة اللغوية).

سادسًا – أن يتوجه اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى الحكومات العربية لإصدار تشريعات تصون اللغة العربية الفصيحة، وضرورة تنفيذها في جميع مجالات الحياة التجارية والصناعية والثقافية

والسياسية وغيرها.

سابعًا – أن تكون قرارات المجامع اللغوية العلمية العربية ملزمة التنفيذ.

ثامنًا- العمل على إنشاء موقع خاص لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)؛ وذلك لنشر جهود تلك المجامع في القضايا اللغوية المختلفة؛ لتكون متاحة للباحثين والدارسين والمهتمين بقضايا اللغة العربية.

تاسعًا- دعوة أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية كافة إلى توجيه الدراسات العليا إلى الدراسات اللغوية حاسوبيًا.

عاشرًا- رفع برقية إلى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم لرعايته الندوة. وبرقية أخرى إلى صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد لافتتاحه الندوة مندوبًا عن حضرة صاحب الجلالة.

حادية عشرة- إرسال برقية إلى رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، داعين له بموفور الصحة والعافية وطول العمر. وبرقية أخرى إلى عضو مجلس الاتحاد الأستاذ الدكتور عبد الله الطيب رئيس مجمع اللغة العربية في السودان، مع الدعوة له بالشفاء العاجل.

ثانية عشرة- تقديم الشكر والتقدير إلى مجمع اللغة العربية الأردني، ورئيسه الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، وجميع الأعضاء والعاملين بالمجمع.

ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة (سبتمبر) ٢٠٠٥م

ثانيًا : التوصيات :

١- ضرورة التواصل بين المجامع وإحاطة مكتب الأمانة العامة بالمعلومات الكافية عن كل مجمع بحيث تتضمن:

أ-نبذة تاريخية مفصلة عن المجمع.

ب-أعضاء المجمع الحاليين.

ج-نشاطات المجمع السنوية الدائمة.

د-أبرز أعمال المجمع.

وسوف يصدر الاتحاد بناءً على هذه المعلومات كتيبًا تعريفيًّا عن المجامع اللغوية العلمية الأعضاء بالاتحاد.

٢- الاهتمام بالموضوع الرئيسي لاتحاد المجامع وهو توحيد المصطلحات على المستوى الإقليمي والدولي مع ضرورة إبلاغ جهود المجامع إلى الجامعات والهيئات المستخدمة لهذه المصطلحات وعمل شبكة موحدة على الإنترنت تعرض فيها هذه المصطلحات على المتخصصين وتقبل توصياتهم واقتراحاتهم.

٣- يتم تحديد المشروعات وتوزيع المهام من خلال اتحاد المجامع وعلى رأس هذه المشروعات يأتي المعجم العربي التاريخي.

٤- يدرج على هامش اجتماع الاتحاد السنوي ندوة أو موضوع رئيسي على شكل حلقة نقاشية تفيد في أعمال الاتحاد.

٥- يتبنى الاتحاد إصدار معجم لغوي يتناسب ومراحل التعليم المختلفة في الوطن العربي.

٦- يتبنى الاتحاد مؤتمراً عربيًا تشارك فيه الجهات المعنية والمتخصصة الكبيرة مثل اتحاد الجامعات العربية والجامعة العربية والمنظمات الإقليمية يخصص للدفاع عن قضايا اللغة العربية وما تتعرض له من هجمة شرسة من خلال إيجاد الآليات المناسبة لذلك.

٧- تبلغ هذه القرارات والتوصيات إلى المجامع اللغوية العلمية العربية لإعلانها في وسائل الإعلام المحلية، على أن يتولى مكتب الأمانة العامة للاتحاد تبليغ هذه القرارات والتوصيات إلى الجهات والهيئات المناظرة في البلدان التي ليس لديها مجامع للإعلام والإعلان عنها.

توصيات ندوة «صوغ المصطلح العلمي وتوحيده»

ليبيا (أكتوبر) ٢٠٠٧م

بادر مجمع اللغة العربية الليبي إلى عقد ندوة علمية بعنوان: «**صوغ المصطلح العلمي، وتوحيده**» في الفترة من ٢٢- ٢٣/١٠/٢٠٠٧م بمجمع اللغة العربية بطرابلس، بالتعاون مع أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي. وبعد عرض علمي لما يقرب من العشرين ورقة قدمها نخبة من الأساتذة من مختلف الدول العربية، وشارك في إثرائها جمع ممن لديهم اهتمام بلغتنا بنقاش هادف من خلال المحاور الأساسية الآتية:

١- إِشكالات المصطلح العلمي، المظاهر والأسباب والعلاج.

٢- تجارب المؤسسات العلمية اللغوية في تعريب المصطلح وتوحيده.

٣- المصطلح العلمي بين التعريب والترجمة.

٤- ضوابط تعريب المصطلح عبر العصور.

٥- معجمات المعاني في العربية، وأهمية الرجوع إليها في تعريب المصطلح العلمي.

توصل المشاركون إلى الآتي:

أولاً: صوغ المصطلح:

عند صياغة المصطلح العلمي يجب أن يراعى ما يأتي:

- تحديد معالم المفهوم تحديدًا دقيقًا قبل وضع المصطلح المناسب

له.

- اختيار أقرب كلمة، وأنسب صيغة صرفية لاحتواء هذا المضمون، والتعبير عنه.
- الاستفادة من السوابق واللواحق والدواخل عند صوغ المصطلح، مع مراعاة الدلالات التي تؤديها هذه الأدوات، واختيار أقربها إلى المعنى المراد التعبير عنه.
- اختصار المصطلح في أقل عدد ممكن من الكلمات.
- خلو المصطلح من أدوات العطف والاستدراك.
- الحرص على ضبط المصطلحات عامة، والمعرب منها خاصة بالشكل حرصا على صحة نطقه ودقة أدائه.
- تجنب الارتجال الفردي في صوغ المصطلح والعودة إلى المجامع العربية فيه.
- الاسترشاد بالمصادر التراثية للاهتداء بعلمائنا القدامى في صوغ المصطلحات العلمية.
- مراعاة القواعد الصوتية والصرفية التي تسير عليها العربية في صوغ ألفاظها.

يتم الالتزام بالوسائل التي أقرتها مجامع اللغة العربية في صوغ المصطلح العلمي وهي:

- الاشتقاق، المجاز أو القياس، النحت والتركيب، الاقتراض، التعريب والترجمة.
- الابتعاد عن النزعة الفردية والتعصب القطري عند صوغ المصطلح

ومراعاة مصلحة الأمة عامة.

ثانيًا : توحيد المصطلح :

- اتفاق مجامعنا على مصطلح واحد مقابل الوافد، وأن يكون لها حق فرض استعماله على الجميع.
- تنسيق الجهود بين المجامع اللغوية العربية والوسائل المختلفة للإعلام والثقافة.
- إضافة المعلومات المصطلحية طبقًا لخطة عربية متوافقة عالميًا.
- وضع خطة للعمل العربي المصطلحي مع توزيع الأعباء.
- الالتزام بحصر المصطلح المطروح بدلالة واحدة، تقابل دلالة اللفظة الأجنبية بحيث لا ندع مجالاً للالتباس بين مفهومين متقاربين.
- مراعاة ما اتفق عليه المختصون من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أو مترجمة شريطة أن تقرها المجامع اللغوية.

ثالثًا : توصيات عامة :

١- تسجيل المصطلحات المتاحة التي أقرتها المجامع والمؤسسات العلمية.

٢- الدعوة إلى توحيد المفاهيم وثقافة المتخصصين، قبل صياغة المصطلح حتى لا تختلف صيغه.

٣- تنظيم التعاون الدولي مع مصارف المصطلحات العالمية.

٤- الحث على التواصل بين الهيئات والمؤسسات العلمية في الوطن العربي لتوحيد المصطلح العلمي.

٥- الحث على عقد المزيد من الندوات لصوغ المصطلحات العلمية

وتعريبها وتوحيدها.

٦- تأكيد الرأي القائل برد الأعجمي إلى رسّه العربي.

٧- التقيد الدقيق بما يصدر عن الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالمصطلح - صياغة وتوحيداً.

٨- تقويم مسيرة المجامع العربية في صوغ المصطلح العلمي وتوحيده.

٩- الإسراع في تعريب ما يرد إلينا من المصطلحات الأجنبية قبل أن يشيع استعمالها.

١٠- عرض المصطلحات على المؤسسات المشاركة وخبرائها.

١١- استخدام المصطلح في التدريس والتأليف والترجمة، وفي التعليم العام والتعليم الجامعي وفي المجالات الثقافية والإعلامية.

١٢- تكوين جيل من الاصطلاحيين للعمل في المجامع والمؤسسات المعنية.

١٣- دعوة المجامع اللغوية العربية التي لم تستحدث بعد موقعاً لها في شبكة المعلومات الدولية أن تسارع إلى ذلك لتيسير التواصل بينها وبين غيرها من المجامع والمؤسسات العلمية العربية لنشر المصطلحات المقررة.

١٤- اقتراح إنشاء مرصد للمصطلحات العربية الأجنبية لتبادل المعلومات المصطلحية وتيسير عمل الخبراء والباحثين.

١٥- الدعوة إلى فتح مساقات متعلقة بتدريس علم المصطلح في الجامعات العربية.

١٦- لقاءات علمية وثقافية تحت عنوان «دور المجامع اللغوية في حماية اللغة العربية وتطويرها لمواكبة السير الحضاري والتقدم التقني» أقامتها الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية في ليبيا في المدة من ٢٠-٢١/١١/٢٠٠٧م.

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة ٢٠٠٨م

١- ليس هناك ما يمنع من وجود تعاون بين اتّحاد المجامع وأيّ من الهيئات العلميّة الإقليميّة العربيّة، أمّا فيما يتعلّق بالتّعاون مع مكتب تنسيق التّعريب فإنّه لا مانع من صياغة اتّفاق (بروتوكول) من نوعٍ ما بين الاتّحاد والمكتب ينظّم هذا التّعاون، وفيما يتعلّق بعضويّة المكتب في الاتّحاد فإنّ هذا الأمر لا يمكن في ظلّ نظام الاتّحاد ولوائحه المعتمدة.

٢- الموافقة على إقرار ترشيح المجلس العلميّ للدّكتور إبراهيم بن مراد رئيسًا لوحدة الجمع في المرحلة الأولى من مراحل العمل بالمعجم التّاريخيّ للُّغة العربيّة وفقًا لما جاء في تقرير الأمين العامّ للاتّحاد رئيس المجلس العلميّ، على أن ينظر المجلس العلميّ في خطّة هذا العمل، ويرفع بدوره لمجلس الاتّحاد لاتّخاذ ما يراه مناسبًا بالنّسبة لهذا العمل ومنهجيّته.

٣- تشكيل لجنة علميّة إشرافيّة تضمُّ خبراء في الحواسيب والبرمجيّات واللّغة العربيّة تُضَمُّ إلى المجلس العلميّ لهيئة المعجم.

٤- ضرورة الاستعانة بمهندسين متخصّصين في الحاسوب وقواعد البيانات واللّغة العربيّة، وهناك في مصر من هو قمين بهذه الأعمال.

٥- تقديم الشّكر للدّكتور محمود حافظ رئيس مجلس الاتّحاد والدّكتور كمال بشر الأمين العامّ للاتّحاد والأستاذ فاروق شوشة وأعضاء مكتب الأمانة العامّة على ما بذلوه من جهدٍ في تأمين استلام الأرض الّتي خصّصت لبناء مقرّ اتّحاد المجامع.

٦- يقرّ المجلس ضرورة صرف مكافأة للعاملين بمكتب الأمانة عن أعمالهم في المعجم التّاريخيّ، ونظرًا لعدم وصول التّمويل فإنّ هذا الأمر سيتمّ البتّ فيه عند وصول التّمويل بأثر رجعي، ويترك تقدير هذا في حينه.

٧- إرجاء سائر الأعمال المتعلّقة بالمعجم التّاريخيّ للّغة العربيّة وبخاصّة ما يتعلّق بوحدة الجمع وأعمالها لحين وصول التّمويل اللازم لذلك.

٨- اعتماد تشكيل مجلس أمناء هيئة المعجم التّاريخيّ للّغة العربيّة على النحو الآتي، وهو التّشكيل النهائيّ له:

الرقم	الاسم	البلد	الصفة
١	محمود محفوظ	مصر	رئيس مجلس الأمناء
٢	مروان المحاسني	سورية	عضوا
٣	عبدالكريم خليفة	الأردن	عضوا
٤	أحمد مطلوب	العراق	عضوا
٥	علي فهمي خشيم	ليبيا	عضوا
٦	عبدالرحمن الحاج صالح	الجزائر	عضوا
٧	علي أحمد بابكر	السودان	عضوا
٨	محمد بنشريفة	المغرب	عضوا
٩	أحمد حسين حامد	فلسطين	عضوا
١٠	إحسان النّص	سورية	عضوا
١١	عبد الحافظ حلمي	مصر	عضوا
١٢	فاروق شوشة	مصر	عضوا

١٣	أحمد زكي يماني	السعودية	عضوا
١٤	عبد الملك منصور حسن المصبعي	اليمن	عضوا
١٥	رئيس جامعة الشارقة (بصفته)	الإمارات العربية المتحدة	عضوا

٩- تكلّف الأمانة تشكيل وفد للاتّصال بسمو حاكم الشّارقة والمهندس المكلّف بتصميم البناء لاستكمال الأعمال وإطلاع أعضاء المجلس بما يتمّ في هذا الشّأن بصورة دوريّة وفوريّة.

١٠- تفعيل دور الاتّحاد في مجال توحيد المصطلحات وتعريبها من خلال النّقاط الرّئيسة الآتية:

أ- تكلّف الأمانة العامّة الكتابة – فور انتهاء أعمال هذا الاجتماع – إلى المجامع العربيّة حيث تطلب إمدادها بكلّ ما لدى المجامع الأعضاء من مصطلحات علميّة أقرّت من قبلها في مختلف العلوم والمجالات.

ب- تقوم الأمانة بعد تسلّمها هذه المصطلحات بتجميعها ومن ثمّ إرسالها مكتملة للمجامع الأعضاء لدراستها دراسة كافية، ولا مانع من وجود ارتباط شبكيّ يتمُّ من خلاله مناقشة المصطلحات ودراستها وتطويرها من خلال أعضاء المجامع ومستخدمي هذه المصطلحات ومستعمليها.

ج- ينظّم الاتّحاد مؤتمرًا في إحدى الدول العربيّة لمناقشة آراء المجامع في الأعمال المصطلحيّة الموزّعة لتوحيدها وإقرارها، ومن ثمّ إصدار معجم عربيّ موحّد في المصطلحات يتاح أيضًا عبر الإنترنت.

١١- تكلّف الأمانة العامّة مخاطبة المجامع الأعضاء لتجميع كلّ ما طرح من بحوث ودراسات في ندوات الاتّحاد المختلفة تمهيداً لتصنيفها وتحريرها ونشرها.

١٢- تكلف الأمانة العامّة إصدار نشرة إعلاميّة متكاملة تعرّف بالاتّحاد ونشاطاته ودوره على مدار السّنوات السّابقة، يطبع منها عدد كبير يوزَّع على هامش اجتماعات الاتّحاد وندواته.

١٣- تكلّف الأمانة العامّة إرسال محضر هذا الاجتماع والنّتائج والتّوصيات الصّادرة عنه إلى المجامع الأعضاء التي لم تحضر هذا الاجتماع.

١٤- يكرّر الاتّحاد توصيته السّابقة بإصدار المعجم العربيّ الموحّد لألفاظ الحياة العامّة لكلّ بلد عربيّ، وثنّى الحاضرون على جهود الأردنّ في هذا الشّأن، حيث أنجز المجمع الأردنيّ المشروع الخاصّ به كاملاً ونشرته مكتبة لبنان للمعاجم.

١٥- يدعو الاتّحاد لتنظيم ندوة عامّة عن المناهج الدراسيّة تصدر عنها توصيات تسهم في تطوير التّعليم في الوطن العربيّ.

١٦- يوصي الاتّحاد المجامع العربيّة الاهتمام بإصدار معجم مناسب للطفل العربيّ.

١٧- بناء على تفعيل دور الاتّحاد ونشاطاته عرض الأستاذ الدّكتور عبد الرحمن الحاج صالح استضافة اجتماع الاتّحاد القادم، وعقد ندوة يتم التّنسيق بين مجمع الجزائر والأمانة العامّة بخصوصها.

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة (مايو) ٢٠٠٩م

١- يؤكد الاتحاد توصياته السابقة وبخاصة ما يتعلّق بالمصطلحات العلمية وتعريبها وفق ما جاء في محضر الاجتماع السابق، وكذا جمع البحوث والدراسات التي ألقيت في ندوات الاتحاد السابقة (التوصيات أرقام ١٢، ١١، ١٠).

٢- تكلّف الأمانة العامة إرسال خطاب إلى المجامع الأعضاء يتضمّن قرار إصدار «المعجم العربي الموحّد لألفاظ الحياة العامة: مشفوعًا بالمقدمة المنهجية للقسم الذي أصدره مجمع الأردن للاستضاءة به والاسترشاد في العمل، على أن يُحاط المجلس علمًا بما تمّ في هذا الخصوص في اجتماعه القادم، وتتولّى الأمانة العامة متابعة الموضوع.

٣- تكلّف الأمانة إرسال خطاب إلى المجمع العراقي لمطالبته بتسديد قيمة الاشتراك السنوي الذي توقّف سداده منذ العام ١٩٧٨م.

٤- يتبنّى اتحاد المجامع القرارات الصادرة عن مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الخامسة والسبعين الخاصة بالتعليم.

٥- أثنى الحاضرون على خطاب السيد رئيس الاتحاد، ردًّا على خطاب السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الخاص بقرارات القمة العربية للنهوض باللغة العربية المؤرخ بـ ٢٠٠٨/٦/٢٣م.

٦- يكون اجتماع مجلس الاتحاد في دولة المقرّ، ويجوز أن يعقد في إحدى دول المجامع الأعضاء على هامش ندوات الاتحاد التي يستضيفها المجمع العضو، وذلك بقرار من مجلس الاتحاد.

٧- يرى المجلس ضرورة توثيق التعاون مع الجامعة العربية للاستفادة من إمكاناتها في تزويد الاتحاد ببعض الخبراء المتخصصين في الأمور التي تهمّ الاتحاد.

٨- يكلّف الأستاذ الأمين العام للاتحاد بإعداد خطاب للرد على خطاب الدائرة الثقافية بجامعة الدول العربية حول مشروع التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية، يتضمّن الخطوات التنفيذية التي يجب اتخاذها لتفعيل البنود الثقافية الخاصة باللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها، ومنها:

- يوصي الاتحاد أن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- يوصي الاتحاد الجامعة العربية بتشجيع سفراء الدول المعنية لقبول المطبوعات التي تصدرها المجامع العربية والهيئات العلمية المتخصصة ووزارات التربية والتعليم، بحيث تتولى هذه السفارات إرسال هذه الإصدارات على اختلاف صورها إلى دولها.

٩- تكلّف الأمانة العامة إصدار دورية عن أعمال المجامع الأعضاء ونشاطاتها العلمية والثقافية من خلال الاتصال بالمجامع الأعضاء، ويتم تحديد حجم النشرة وعدد مرات الصدور، وفق الأخبار الواردة للأمانة.

١٠- تكلّف الأمانة إرسال محضر هذا الاجتماع والقرارات والنتائج والتوصيات، الصادرة عنه ومسودة النظام الأساسي واللائحة الداخلية بعد التعديل إلى المجامع الأعضاء، والتأكد من ذلك.

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة (نيسان) ٢٠١٢م

يوصي المجلس:

١- بمراعاة التدوين لكل الأعمال والخطوات بالأمانة العامة، وإرسالها وسائر متطلبات العمل إلى المجامع الأعضاء، والتواصل المستمر بين مجلس الاتحاد - وليس هيئة المعجم التاريخي فحسب - وبين المجامع الأعضاء، وأن يتم الأمر على أكمل وجه بإذن الله.

٢- بأن يتم إرسال المنهج العلمي المحدد بعد إقراره من المجلس العلمي لهيئة المعجم التاريخي ومن هيئة المعجم (مجلس الأمناء) على المجامع الأعضاء في الاتحاد فور إقراره لضبط العمل، كما تبيّن للمجامع طريقة الإفادة من الجهود التي بذلت في المرحلة الأولى حتى الآن.

٣- بأن يتم تجميع الأعمال التي تناولها مشروع المعجم التاريخي ومحاضر اجتماعات لجنة المعجم والمجلس العلمي ومحاضر الاتحاد التي ناقشت الأمر وأعمال اللجان الفرعية، إضافة إلى ما قدّمه السادة الأعضاء من بحوث، وما اتخذ من قرارات لتوضع جميعها في (ملفٍّ واحد) يرسل للمجامع القطرية أعضاء الاتحاد، وتنهض بذلك الأمانة العامة للاتحاد في أقرب فرصة.

٤- بإنشاء موقع إلكتروني للمعجم التاريخي على شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، يكون مفتوحًا لجميع الأعضاء لنشر الأعمال من خلاله وتداولها دون إبطاء.

٥- دعوة المجلس الدولي للغة العربية والمجلس العالمي للغة العربية ومؤسسة الفكر العربي وجمعيات حماية اللغة العربية وتمكينها في الدول العربية إلى التنسيق مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ومع المجامع اللغوية القطرية «السوري، المصري، العراقي، الأردني، الليبي، السوداني، التونسي، الجزائري، الفلسطيني، المغربي»، على أن هذه المجامع هي المرجعية العليا لشؤون اللغة العربية بنص الدساتير والقوانين في الدول العربية، والرجوع إليها في كل ما يتصل بقضايا اللغة العربية.

٦- دعوة المشرفين على مشروعات اللغة العربية على النطاق القومي في إطار جامعة الدول العربية (مشروع الذخيرة اللغوية)، و(مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة) إلى التنسيق الدقيق مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية لتنفيذ هذه المشروعات.

٧- تأكيد دعوة الدول العربية التي لا يوجد فيها مجمع للغة العربية إلى إنشاء هذه المجامع لدورها الفعال في النهوض بالواقع اللغوي والارتقاء به.

٨- دعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية المجامع الأعضاء إلى التصدي لبعض المشروعات الهادفة إلى طمس الهوية العربية وتهميش موقع اللغة العربية في الحضارة العالمية، ومن هذه المشروعات:

- إعادة النظر في وضع اللغة العربية في العملية التعليمية في المدارس الخاصة والجامعات الخاصة، واستبدال اللغة الأجنبية بها في تلك العملية.

- إعادة النظر في وضع اللغة العربية في المحافل الدولية، ومحاولات السعي إلى استبعادها من تلك الهيئات، ومن تلك المحاولات:

- تشجيع اللهجات العامية، والسعي إلى تقعيدها والكتابة بها.
- الانقطاع عن الماضي والتراث بحجة الانطلاق نحو المستقبل.
- تشويه الحضارة العربية والتعتيم عليها وسرقة مكوناتها وآثارها.
- مشروع الشرق الأوسط الجديد والشراكة الأوروبية المتوسطية واستبعاد مصطلح «العربية والعروبة والأمة العربية» من تلك المجالات.

٩- دعوة مجامع اللغة العربية في الوطن العربي المنضوية تحت اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى الالتزام بتنفيذ المراحل التي تعهدت بتنفيذها في إطار مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، وذلك في المدد المحددة لها.

١٠- دعوة المجلس العلمي لمشروع «المعجم التاريخي للغة العربية» الذي يضطلع اتحاد المجامع بتنفيذه إلى الإفادة من سائر الأعمال العلمية المتاحة ومن المعجم الكبير الذي يقوم مجمع اللغة العربية في القاهرة بإنفاذه، وإلى الإفادة مما تم إنجازه في معجم لغة الشعر العربي عبر عصوره المختلفة الذي يضطلع بإنفاذه مجمع القاهرة أيضًا، وجمع الشعر العربي الذي يتم في بعض المؤسسات العربية في الوطن العربي وفي خارجه.

توصيات مؤتمرات

مكتب تنسيق التّعريب

مكتب تنسيق التعريب[(١)]

من المؤسسات التي تشتغل في حقل التعريب والمصطلح في الوطن العربي: مكتب تنسيق التعريب، الذي تأسس عام ١٩٦١، إثر مؤتمر التعريب الأول، حيث اختير المغرب مقرًا دائمًا له، ثم أصبح من بين مؤسسات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتتحدد مهامه في تنسيق جهود الدول العربية لوضع المصطلحات. نقدم في هذا التقرير إضاءة لوظيفة المكتب ودوره في عملية التعريب على الصعيد العربي، وآفاق تحديثه وتطويره.

يولي مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قضية التعريب أهمية خاصة، بالعمل في ثلاثة أبعاد رئيسة:

الأول: البعد القومي الحضاري؛ باعتبار أن التعريب لا يقتصر على نقل مؤلفات أجنبية إلى اللغة العربية أو تعريب مصطلحات غربية، وإنما هو رسالة قومية، تستهدف القضاء على التبعية الفكرية والثقافية الموروثة عن الفترة الاستعمارية.

الثاني: البعد الاصطلاحي: حيث تعنى المنظمة من خلال جهازها المتخصّص، مكتب تنسيق التعريب، بالميدان الاصطلاحي، إذ تمثل قضية المصطلح إحدى المعضلات الأساسية التي تواجه الفكر العربي، قديمًا وحديثًا.

الثالث: البعد التنسيقي: وذلك بالعمل على التنسيق بين المجامع اللغوية العربية والجامعات المختصة في مجال التعريب وتداول المصطلحات، ولتحقيق ذلك من خلال ثلاث آليات:

(١) منقول بتصرّف عن مجلّة (التّاريخ العربي)، بحث: مكتب تنسيق التعريب، منجازات وآفاق، للدكتور ميلود حبيبي مدير المكتب بالرّباط، في ٢٠١٣/٣/٢٣م.

- تبادل المعلومات والوثائق.
- إشراك ممثلي المجامع اللغوية العربية في المجلس العلمي الاستشاري للمكتب.
- مشاركة المكتب في المؤتمرات العلمية للمجامع اللغوية العربية، واتحاد المجامع.

يقوم المكتب بالمساهمة الفعالة في الجهود التي تبذل في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة العربية، ومواكبتها للعصر، واستجابتها لمطالبه، وذلك عن طريق:

أ- تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم وأنواعه ومواده، وفي الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة.

ب- تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجمع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها والتعريف بها.

ج- تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة.

د- الإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب .

يقوم المكتب في سبيل تحقيق أهدافه بما يلي:

أ- تتبع ما تنتهي إليه بحوث المجامع اللغوية والعلماء ونشاط الأدباء والمترجمين وجمع ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه تمهيداً للعرض على مؤتمرات التعريب.

ب- التعاون الوثيق مع المجامع اللغوية والهيئات والمنظمات التعليمية والعلمية والثقافية في البلاد العربية.

ج- الإعداد لعقد الندوات والحلقات الدراسية الخاصة ببرامج المكتب.

د- إصدار مجلة دورية لنشر نتائج أنشطة المكتب.

ه- نشر المعاجم التي تقرها مؤتمرات التعريب.

و- غير ذلك من الأعمال الكفيلة بتحقيق أهدافه.

وقد دأب المكتب، منذ إنشائه سنة ١٩٦١ إلى حدود سنة ١٩٨١، على جمع الدراسات المتعلقة بحركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه، وإصدار هذه الدراسات في مجلته المتخصصة "اللسان العربي". كما عكف المكتب على إعداد قوائم مصطلحية، بثلاث لغات (الإنجليزية والفرنسية والعربية) وإصدارها في معاجم متخصصة، على أن تكون المقابلات العربية مأخوذة مما يروج من مصطلحات لدى المؤسسات العلمية والتعليمية في الأقطار العربية، بغض النظر عن المنهجيات المتبعة في وضع هذه المصطلحات، حيث لم تكن للمكتب في تلك الفترة منهجية عربية موحدة، على الرغم من جهود المجامع العلمية واللغوية العربية في هذا المجال، ولأن الهدف الأساسي، حينئذ، هو الحصول على مصطلح عربي يُعبّر عن مفهوم المصطلح الأجنبي.

مؤتمرات التعريب :

دأب المكتب منذ نشأته على عقد مؤتمرات عربية للتعريب، وذلك وفق ما تنص المواد (٦-٧-٨) من النظام الداخلي لمكتب تنسيق التعريب على ما يلي:

١- يُعقد مؤتمر للتعريب مرة على الأقل كل ثلاث سنوات في إحدى الدول

العربية بدعوة من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لدراسة ما يقدمه إليه المكتب من أبحاث ومقترحات تتعلق بالتعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية، واتخاذ القرارات بشأنها.

٢- يُدعى للاشتراك في أعمال مؤتمرات التعريب:

- ممثلون عن حكومات الدول العربية.

- ممثلون عن الهيئات الآتية:

أ- المجامع اللغوية واتحادها، الجامعات العربية واتحادها والاتحاد العلمي العربي.

ب- المنظمات والهيئات العلمية المعنية بالموضوعات المعروضة على المؤتمر.

ج- العلماء واللغويون الذين يدعوهم المدير العام للمنظمة بصفتهم الشخصية.

٣- يتولى المكتب إبلاغ القرارات التي تصدر عن مؤتمرات التعريب إلى الدول العربية وجميع الهيئات المعنية بها ومتابعة تنفيذ هذه القرارات كما نصت على ذلك المادة الخامسة من النظام الأساسي للمكتب.

هذا وقد عقد المكتب منذ تأسيسه سنة (١٩٦١) وحتى سنة (٢٠٠٨)، عدد (١١) مؤتمرًا للتعريب، درست أكثر من (٧٠) بحثًا، وصادقت على (٦١) معجمًا، نورد هذه المؤتمرات مفصلة فيما يلي:

المؤتمر الأول للتعريب	الرباط	٣-١٩٦١/٤/٧
المؤتمر الثاني للتعريب	الجزائر	١٢-١٩٧٣/١٢/٢٠
المؤتمر الثالث للتعريب	طرابلس - ليبيا	٧-١٩٧٧/٢/١٦

المؤتمر الرابع للتعريب	طنجة-المغرب	٢٠/٢٢/٤/١٩٨١
المؤتمر الخامس للتعريب	عمان-الأردن	٢١-٢٥/٩/١٩٨٥
المؤتمر السادس للتعريب	الرباط	٢٦-٣٠/٩/١٩٨٨
المؤتمر السابع للتعريب	الخرطوم	٢٣/١-١/٢/١٩٩٤
المؤتمر الثامن والتاسع للتعريب	مراكش	٤-٨/٥/١٩٩٨
المؤتمر العاشر للتعريب	دمشق	٢٠/٢٥/٠٧/٢٠٠٢
المؤتمر الحادي عشر	عمان- الأردن	٠٣-٠٦/١٠/٢٠٠٨

توصيات المؤتمر الأول

المغرب (أبريل) ١٩٦١م

١- إن هذا المؤتمر الذي اجتمع لتحقيق معنى التعريب في كل مرفق من مرافق الأمة العربية في كل بلد من بلاد العرب، ليذكر مع بالغ التقدير أنه أثر من آثار الملك الصالح المصلح محمد الخامس، طيب الله ثراه وخلد ذكره، وإنه ليرجو أن تمتد آثار هذا المؤتمر في مستقبل الأمة العربية مقترنة بذكراه الطيبة.

٢- يعلن المؤتمر تقديره للفكرة التي دعت إلى إنشاء معهد التعريب بالمغرب.

في موضوع التنسيق وتوحيد الجهود

أ- يوصي المؤتمر بأن يصبح هيئة دائمة وأن يستمر انعقاده دوريًّا ويُنشأ له مكتب دائم مقره المملكة المغربية، تحت إشراف الجامعة العربية، وتمثل فيه جميع البلاد العربية، مهمته أن يتلقى ويتتبع ما تنتهي إليه بحوث العلماء، والمجامع اللغوية، ونشاط الكتاب، والأدباء، والمترجمين، ويقوم بتنسيق ذلك كله وتصنيفه ومقارنته ليستخرج منه ما يتصل بأغراض المؤتمر، لعرضه على المؤتمرات المقبلة.

ب- يوصي المؤتمر بأن تنشأ شعبة وطنية للتعريب في كل بلد عربي تَتَبَّعُ نشاط الهيئات المشتغلة بالتعريب في بلدها، وتكون صلة بينها وبين المكتب الدائم، وتقدّم إليه الحصيلة العلمية التي تنتهي إليها الجهود في ذلك البلد.

ج- كما يوصي المؤتمر بأن ترسل إلى المكتب الدائم مجانًا جميع المؤلفات (العامة- والمدرسية) والمجلات الأدبية والعلمية التي تصدر في مختلف الأقطار العربية.

د- يتطلع المؤتمر إلى وقت قريب يتحقق فيه للأمة العربية مجمع موحَّد وإلى مجمع لكل قطر من أقطار الوطن العربي. كما يوصي المؤتمر بأن تنشأ مجامع لغوية في البلاد العربية التي ليس فيها مجمع.

ه- يوصي المؤتمر بإنشاء جهاز في كل بلد عربي تكون مهمته تتبع حركة الترجمة للكتب والمؤلفات، وتسجيل كل ما يترجم من ذلك، وموافاة المكتب الدائم للمؤتمر بجميع المعلومات التي تخصه.

و- يقرر المؤتمر أن يكون انعقاده الدوري المقبل في مثل هذا الموسم من العام القادم، وينبغي أن توحد في الهدف والغاية صور التعليم المختلفة (الرسمي والحر والأجنبي) في كل وطن عربي لضمان أجيال متماثلة في التفكير والثقافة والاتجاه القومي العام.

ز- ويوصي المؤتمر الدول العربية بوضع خطط زمنية لتعميم التعليم بطريقة تدريجية قائمة على دراسة فنية لضمان حق كل طفل عربي في التعليم.

ح- يوصي المؤتمر الدول العربية بوضع خطة لتوجيه وسائل الإعلام العامة من صحافة وإذاعة وسينما وغيرها لتكون وسيلة من وسائل التعريب ونشر اللغة الفصحى بين طبقات الشعب المختلفة، وتقريب لغة التخاطب من الفصحى. ويعبر المؤتمر عن أسفه على إصرار بعض منتجي السينما على استعمال اللهجات المحلية.

ط- والمؤتمر إذ يضع ثقته الكاملة في المستقبل الحر القريب للشعب الجزائري يرى ضرورة البدء منذ الآن بوضع الخطط اللازمة للتعريب

في الجزائر المستقلة ويوصي الدول العربية بأن تتعاون مع الحكومة الجزائرية المؤقتة في وضع هذه الخطط وبذل كل ما يمكن من المساعدة لوضعها موضع التنفيذ في القريب العاجل إن شاء الله.

ي- إن جميع التوصيات السابقة ترمي إلى بناء جيل عربي واعٍ مستنير، يؤمن بالله وبالوطن الأكبر، ويثق بنفسه وأمته، ويستهدف المثل العليا في السلوك الفردي والاجتماعي، ويستمسك بمبادئ الحق والخير، ويملك إرادة النضال المشترك وأسباب القوة، والعمل الإيجابي متسلحًا بالعلم والخلق، لتثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة، وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة.

في موضوع المعجم الحي:

أ- يوصي المؤتمر بوضع معجم حي مبسط يجمع في صورة مبسطة ومحددة المفردات العربية الجارية في الاستعمال العربي السليم اليوم، ومعانيها الراهنة.

ب- ويراعى في وضع هذا المعجم أن يكون شاملاً لجميع المفردات التي يحتاج إليها اليوم في شتى الميادين، والمهم فيه الشمول والوضوح لا الإيجاز.

ج- وتكون مفردات هذا المعجم عربية أصيلة وتفسر معانيها الحالية، فإذا اقتضت الضرورة ورود لفظ دخيل فيه أشير إلى ذلك بعلامة توضع إلى جانبه.

د- وأن تختار مفردات المعجم، من الكتب الدراسية والجامعية، والمؤلفات العلمية الحديثة، وقوائم المصطلحات التي تنشرها المجامع اللغوية العربية ومن الصحف والمجلات السيارة والإذاعات العربية ... وما إليه.

هـ- وأن ترتَّب مفرداته حسب الحروف الأبجدية على مثال المعجم الوسيط الذي يصدره المجمع اللغوي بالقاهرة.

و- وأن تشكل مفرداته شكلاً كاملاً، ويزين بالصور والرسوم التوضيحية كلما أمكن، وإذا لزم الأمر يوضح المعنى بأمثلة للاستعمال الصحيح.

ز- وأن يضاف إليه قسم يتضمن الأعلام التاريخية والجغرافية وما إليها مما يحتاج في معرفته إلى مرجع قريب موجز وواضح.

في موضوع الكتاب المبسط في اللغة :

أ- يوصي المؤتمر بأن يوضع كتاب في قواعد اللغة والنحو يراعى فيه أن يكون مبسطًا واضحًا سهل التناول ليرجع إليه الناس جميعًا ليتأكدوا من أن كلامهم يجري على قواعد لغوية صحيحة.

ب- وأن يزود هذا الكتاب بفهارس دقيقة تمكن الباحث من العثور على ما يريد بأقل مشقة.

ج- أن ترجع الهيئة التي سيناط بها تحقيق المشروع إلى كتب النحو المتداولة القديم منها والحديث وأن توجه اهتمامها إلى الصعوبات النحوية التي تعترض الكُتَّاب اليوم، مع الإشارة ما أمكن إلى الأخطاء الشائعة أو الاستعمالات غير السليمة التي نشأت عن التأثر باللغات الأخرى أو عن ضرورات الكتابة السريعة.

د- يصدر المكتب الدائم الذي يؤمل أن ينبثق عن هذا المؤتمر نشرة دورية للتنبيه على الأغلاط اللغوية الشائعة وإصلاحها، وأن يعمل هذا المكتب على إذاعة هذه النشرة في أوسع نطاق ممكن.

في موضوع الكتب الدراسية لتعليم العربية :

أ- تبين للمؤتمر، من خلال تبادل الآراء، أن معظم الكتب الدراسية في

مادة اللغة العربية سواء أكانت في النحو أم في المطالعة، محدودة الموضوعات قليلة المعلومات متشابهة المادة.

ب- وتبين أن ذلك لا يرجع إلى ضعف هذه الكتب وإنما إلى ضيق المجال الذهني الذي يعيش فيه التلميذ العربي، وقلة الموضوعات التي يتكون منها عالمه الذي يعيش فيه؛ مما يؤدي ضرورة إلى قلة ما يستعمله من المفردات، وما يحتاج للتعبير عنه من الأفكار.

ج- وعلاجًا لهذا فإن المؤتمر يرى أنه لا بُدَّ من العمل على توسيع المجال الذهني والعاطفي للطفل العربي عن طريقة المطبوعات والأدوات السمعية والبصرية.

د- ويوصي المؤتمر البلاد العربية بمواصلة البحوث في موضوع تعليم اللغة العربية لغير العرب، حتى تنتهي هذه البحوث إلى نتائج إيجابية قابلة للتطبيق.

ه- وفيما يتصل بالمطبوعات يوصي المؤتمر بأن توضع في متناول التلاميذ كتبٌ مبسطة في المعارض العامة كدوائر معارض الأطفال، وكتب الرحلات والقصص، والمؤلفات المصورة عن النباتات والبلاد ومظاهر الطبيعة والكون ومجموعة الصور، وما إلى ذلك مما من شأنه أن يوسع أفق التلميذ والعالم الذي يعيش فيه، شريطة أن تكون هذه الكتب جيدة الإخراج والطباعة، جميلة التصوير، مكتوبة بأسلوب مشوق يجذب التلميذ، فينمو عن طريق المطالعة والرؤية إحساسه الفني، ويتسع أفقه الفكري.

و- ويرى المؤتمر أننا مهما أنفقنا في إعداد هذه الكتب فإن الفائدة عظيمة ومحقَّقة، وما دمنا في مجال تربية الأجيال الناشئة فإن أية تضحية لا تستكثر.

وعلى أساس المعلومات الجديدة التي نقدمها للتلميذ، نستطيع أن نحور الكتب المدرسية في مادة اللغة العربية تحويراً يجعلها وافية بمطالب اليوم والغد، ومقاربة لأمثالها مما يستعمل في تعليم التلاميذ في البلاد الأخرى.

ونتيجة لما تقدم لا يعترض المؤتمر لنقد شيء من الكتب المستعملة في أي بلد عربي، فذلك يخرج عن اختصاصه، وإنما يرجو:

ز- أن يراعي أولئك الذي يؤلفون الكتب المدرسية في اللغة العربية لتلاميذنا، أنهم يؤلفون لرجال الغد الذين سيحملون أمانة الوطن العربي الأكبر، فلا بد أن تكون الكتب حاوية لمادة لغوية عربية كافية، فلا تنزع إلى التحقيق الذي ثبت أنه يضر بمستقبل اللغة، ولا يقصد إلى رخص الكتاب فنخرجه سيء المظهر رديء الطباعة، وإنما نتحرى أن يكون غنيًّا في مظهره ومادته وتصويره جديراً باللغة العربية التي يعلِّمها.

ح- ونظراً لما يتطلبه إعداد هذه الكتب من نفقات مبدئية ثقيلة، فإن المؤتمر يوصي بأن تشترك البلاد العربية في العمل على إعداد هذه الكتب وتوزيعها في جميع البلاد العربية، والمساهمة في نفقاتها مساهمة تجعلها في متناول تلاميذنا مهما كانت قدراتهم المالية.

ط- ويرى المؤتمر أنه لا بد أن تهدف كتب المطالعة المدرسية إلى تقوية روح الوحدة العربية، إما عن طريق الموضوعات التي تتكلم عن العالم العربي وبلاده ومفاخره وأسس وحدته، أو عن طريق المختارات الأدبية التي تمثل الإنتاج الفكري في شتى البلاد العربية.

في موضوع قاموس المعاني:

يوصي المؤتمر بوضع معجم معانٍ ليستعين به أبناء العربية في العثور على الألفاظ الدقيقة لما يجول في أذهانهم من المعاني والصور.

في موضوع الوسائل السمعية والبصرية في تعليم العربية :

أ- يوصي المؤتمر بأن تشترك البلدان العربية جميعًا في مشروع موحد من شأنه إنتاج ما يلزم للتعليم بالوسائل السمعية والبصرية في كل المواد من لوحات وخرائط ورسوم بيانية وأفلام ثابتة وأفلام متحركة ومسجلات صوتية وبرامج للإذاعة والتلفاز.

ب- ويرى المؤتمر أن يعهد في تنفيذ هذا المشروع إلى (المكتب الدائم).

ج- وفي الحالة الأخيرة يوصي المؤتمر بأن يقوم كل بلد عربي بتقديم الاعتماد المالي الذي يتقرر عليه من نفقات تنفيذ المشروع.

د- وإلى جانب المواد السمعية والبصرية التي يعدها "المكتب الدائم" تحت إشراف الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية لخدمة التعليم، يوصي المؤتمر بضرورة إعداد مصورات جغرافية ومجموعات لوحات وصور وأفلام ثابتة ومتحركة، وبرامج إذاعية وتلفازيه هدفها تنمية الشعور بوحدة العالم العربي من ناحية، وتهدف من ناحية أخرى إلى تقديم مادة ثقافية متنوعة للجماهير.

ه- ويلاحظ المؤتمر أن الشعارات واللافتات التي تستعملها الهيئات الرسمية والشعبية مختلفة لفظًا واصطلاحًا فيما بينها من بلد لبلد، ولا تكتب في كثير من الأحيان بطريقة لائقة بلغتنا العربية من جهة المظهر والخط.

و- ولهذا فإن هذا المؤتمر يوصي بأن يعنى بتوحيد المصطلح المستعمل في هذه اللافتات ورفع مستواها من ناحية شكلها وخطها.

في موضوع الأرقام العربية والرموز العلمية ونقل الأصوات الأجنبية :

إن طريقتي كتابة الأرقام العربية المستخدمتين في المشرق والمغرب العربيين

ترجعان إلى أصول عربية برغم استعمال أوربا للأرقام المغربية نقلاً عن العرب، ولذا فإن المؤتَمَر يرَى أنه من المرغوب فيه أن توحد الطرق المختلفة لرسوم الأرقام والرموز العلمية والأصوات الأجنبية.

يوصي المؤتمر جامعة الدول العربية بأن تهيئ في أحد مؤتمراتها المختلفة ندوة لاجتماع العلماء والمتخصصين في البلاد العربية لبحث موضوع توحيد رسوم الأرقام العربية والرموز العلمية والأصوات الأجنبية لاتخاذ قرارٍ نهائي في هذا الشأن.

وأخيرًا؛ يرجو جميع الأعضاء المؤتمرين أن تتفضل كتابة المؤتمر بتقبل خالص الشكر ووافر الامتنان على حسن الرعاية وجميل الوفادة، ووافر الجهد الذي بذل من أجل تحقيق نجاح هذا المؤتمر.

توصيات المؤتمر الثاني

الجزائر (ديسمبر) ١٩٧٣م

بعد مضي اثني عشر عامًا على انعقاد مؤتمر التعريب الأول بالرباط؛ جاء انعقاد هذا المؤتمر في أجواء مشاعر الأمة العربية الفياضة بالاعتزاز بكيانها وهويتها والإيمان بالتقدم والازدهار ووحدة المصير.

جاءت وفود علمية ولغوية من جميع الأقطار العربية، وبأعداد وفيرة تضمُّ نخبة من أساتذة الجامعات في مختلف التخصصات العلمية. ناقش هذا المؤتمر مشروعات عدة للمصطلحات العلمية ومقابلاتها بالعربية، وجاء ليؤكد فلسفة التعريب التي أرسى مبادئها واتجاهاتها مؤتمر التعريب الأول... ولا شك أن مدة اثني عشر عامًا قد مرت على انعقاد مؤتمر التعريب الأول، قضية مهمة لها دلالاتها وانعكاساتها... وبدأ يطرح موضوع "القرار السياسي" إلى جانب الجهود الكبيرة التي يبذلها الباحثون والاختصاصيون في مجال وضع المصطلحات العلمية والحضارية والثقافية...!!! وربما كان من المفيد أن نتوقف عند المبادئ والاتجاهات والتوصيات التي اتخذها هذا المؤتمر وتحديد طرق ووسائل التنفيذ.

أولاً – المبادئ:

إن المؤتمر الثاني للتعريب الذي عقد في الجزائر من الثاني عشر حتى العشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٣م، قد صدر في عمله الذي نهض به خلال أيام انعقاده عن المبادئ التالية التي تؤلف حصيلة التجربة اللغوية العربية المعاصرة والتي تؤكدها التجارب اللغوية المختلفة في العالم:

١- اللغة مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة واستمرارها. وكل خطر يهدد اللغة هو خطر يتهدد شخصية الأمة واستمراريتها وارتباط ما بين أجيالها.

٢- إن تأصيل العلوم وانتشار المعارف في أمة من الأمم لا يكون إلا بلغتها. ولذلك فإن لحاق البلاد العربية بالحضارة العلمية المعاصرة ومواكبتها لها، ثم مشاركتها فيها، يجب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغة للتدريس، وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة لذلك.

٣- إن تأصيل اللغة لا يقتصر على الأخذ بها في مرحلة دون مرحلة، وإنما يجب أن يمازج مراحل التعليم كلها منذ بدايتها، حتى يتيسر لأبناء هذه اللغة أن يعايشوها معايشة كاملة تساعد بعد ذلك على التصرف بها وتطويرها.

٤- إن ما لحق اللغة العربية من قصور في العصور المتأخرة لا يعود إلى العربية نفسها وإنما يرتد إلى ما فرضه الغزو اللغوي – على درجات متفاوتة- من مباعدة بينها وبين أصحابها، ومن تشكيك فيها، وعزل لها عن الحياة والمجتمع. والتجارب اللغوية المعاصرة في العالم تثبت، على نحو لا يقبل الشك، أن دأب أصحاب اللغة على الأخذ بها وإشاعة استعمالها في كل الميادين النظرية والعملية، والدراسات العلمية والإنسانية، كفيل بتمكينها من الوفاء بحاجات العصر المتطورة.

٥- إن اللغة العربية قادرة، بحكم طبيعتها وخصائصها وتراثها الذي أسهمت به في الحضارة الإنسانية، على أن تكون لغة العلم الحديث: تدريسًا وتأليفًا وبحثًا.

٦- إن الدعوة إلى تدريس العلوم باللغة العربية والعناية بهذه اللغة لا تعني إهمال الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية ولا تقصد إليه.

من هذه المبادئ التي انطلق منها المؤتمر انتهى إلى تقرير الاتجاهات التالية:

ثانيًا: الاتجاهات

إن المؤتمر ينعقد في ظل غاية رئيسية هي: توحيد المصطلح العلمي.

١- والأعضاء الذين يشاركون فيه من البلاد العربية يصدرون عن إيمانهم بملاحقة التطور العلمي ومصاحبته، ولكنهم يلاحظون أن نقل المصطلح العلمي أو وضعه أو الأخذ به تفاوت بين قطرٍ وآخر تفاوتًا أضحى يحتم عليهم توحيد هذا المصطلح تمهيداً للغة علمية مشتركة. وهم يدركون أن أسباب هذا التفاوت تعود إلى فقدان العمل المنظم في هذه السبيل، فقد أسهمت فيه مجامع وجامعات، وهيئات وأفراد، وكان أكثر النقل فيه عن اللغتين الفرنسية والإنجليزية، واتخذت في اصطناعه أساليب مختلفة من الوضع والترجمة والنحت والتعريب. ولذلك فإن توحيد هذا المصطلح يرتبط بسلسلتين من العوامل: عوامل تتصل باللغة العربية والتعليم العربي والطباعة العربية، وعوامل أخرى تتصل بالظروف الاجتماعية والسياسية. ولا بد لذلك من أن يتخذ العمل في المصطلحات وجهة تتلخص في دراسة هاتين السلسلتين دراسة علمية، واصطفاء ما يؤدي إلى الالتقاء والتوحيد، والابتعاد عما يقود إلى التفريق والتشتيت.

٢- إن اختيار المصطلحات العلمية في هذا المؤتمر لمقابلة المصطلحات العلمية الأجنبية لا يؤلف غاية في ذاته بقدر ما يكون سبيلاً إلى غايات أخرى هي تطبيق هذه المصطلحات واستعمالها في كل مجالات الأداء والإبلاغ: في المدارس والأندية، وفي وسائل الإعلام وفي الدوائر والمكاتب، وذلك في عمل مشترك عام يعايش المجتمع في كل طبقاته وفئاته وفي كل مراحله التعليمية، حتى يتم التفاعل بين اللغة والمجتمع

على نحو يقود التطور الفكري والتطور اللغوي في خطين متكاملين، يقطع الطريق على التفاوت أو التناقض الذي نشهده أحيانًا بين الحياة واللغة وتطبيقاتهما المختلفة.

٣- إن اختيار المصطلح العلمي في نطاق التعليم العام في المؤتمر الثاني للتعريب لا يعني أن المؤتمر يريد أن يقف باللغة العلمية عند حدود التعليم الثانوي، ولكن يعتبر أن عمله هذا تمهيد للخطوة التي يجب أن تبدأ بعد ذلك، أي نحو المصطلح العلمي في التعليم الجامعي، ذلك لأن تدريس العلوم بالعربية في المرحلة الثانوية وحدها نوع من العمل الناقص لا يضمن تحقيق الغاية المرجوة... ولهذا فإن المؤتمر يأخذ بالاتجاه إلى تدريس العلوم باللغة العربية في التعليم العام كله في الجامعات والمعاهد، ويؤكد أن هذه البيئات العالية تشكل ميدانًا بالغ الأهمية يجب أن تتجلى فيه إرادة الأمة العربية في صيانة لغتها وإعطائها الفرص الحقيقية والمنتجات للتعبير عن المفاهيم الفكرية للعصر ومنجزاته التطبيقية والتقنية، ويرى المؤتمر في التجربة التي قدمتها بعض الأقطار العربية والتي أعطت أطيب ثمارها تأكيدًا لسلامة هذا الاتجاه ولضرورة الأخذ به.

٤- إن النتائج التي انتهى إليها المؤتمر في هذه المصطلحات التي تدارسها، مقدمة لاستخدامها في التعليم والتأليف ووضعها موضع التجربة والممارسة. غير أن اختيار المصطلح لا يعني تجميده، فالمصطلحات العلمية بطبيعتها عمل مستمر متصل.

التوصيات:

وتطبيقًا لهذه الاتجاهات انتهى المؤتمر إلى جملة التوصيات التالية:

في المنهج :

يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات المصطلحات في المستقبل على أن تتناول هذه المنهجية مراحل العمل كلها في الإعداد والدراسة والإقرار:

١- **ففي الإعداد** : لا بد من عمل أولي منظم يتناول استقصاء المصطلحات القديمة وجمع المصطلحات الحديثة.

أ- **في استقصاء المصطلحات والتعابير القديمة** : مظان هذه المصطلحات: الكتب المتخصصة والمعاجم، ولكن لا بد من تجاوزها بعد ذلك إلى الكتب الأخرى التي قد تستعمل هذه المصطلحات، من مثل: كتب الأدب العامة والمحاضرات والمجاميع، وكتب الفقه والفتاوى والنوازل. ولا بد كذلك من ترتيب هذه المظان ترتيبًا تاريخيًّا، ومسحها، وجرد ما فيها، وتقديمه على أنه جزء من الإرث العربي في الأقطار العربية كلها، الحاضرة والبادية.

ومثل هذا العمل يعين على إحياء المصطلحات العلمية المبثوثة في كتب التراث العلمي العربي، وتدقيق مدلولاتها، وربطها بالتعبير العلمي العربي والعالمي المعاصر، وكذلك يمكن أن يكون تمهيداً **للمعجم التاريخي اللغوي** الذي نتطلع إليه ونأمل تحقيقه.

ب- **في جمع المصطلحات الحديثة** : وهي المصطلحات التي أقرتها المجامع أو استعملتها الجامعات، أو تواضعت عليها الهيئات أو أخذت بها المعاجم الجديدة أو نشرها بعض العلماء.

جـ- استخدام وسائل التقنية وعلوم اللسانيات الحديثة للمساعدة على إنجاز هذا العمل، والإسراع في تحقيقه.

٢- **وفي الدراسة :**

أ- لا بد من اللجوء إلى نظام المراحل المتدرجة، فتتقدم مرحلة الجمع والاستقراء والاستقصاء على أية مرحلة، ثم تأتي مرحلة اللجان المتخصصة والندوات، للتمحيص والتصفية قبل مرحلة المؤتمر العام ولجانه للمصادقة. وتأتي مرحلة العمل في المستوى المحلي القطري قبل مرحلة العمل في المستوى العربي القومي.

ب- وفي الدراسة كذلك وفي الاتجاه نحو الإقرار لا بد من التواضع على طائفة من مبادئ التعريب وطرقه، والأخذ بالأساليب المعتمدة فيه، ضمانًا لمحصول مشترك يحفظ الجهد من التبدد ويقطع الطريق على الاختلاف.

وفي ذلك يوصي المؤتمر اتحاد المجامع أن يقوم بجمع قرارات لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية بدمشق، وما أقره المجمع العلمي العراقي ببغداد، وغير ذلك من جهود الهيئات والعلماء، ويتولى دراسة ذلك كله والتنسيق بينه وتوحيده وإصداره ليكون دليل عمل بين أيدي العاملين في التعريب والمهتمين به من العلماء والباحثين وأعضاء اللجان المحلية والقومية التي تدرس مشروعات المصطلحات.

٣- **وفي إقرار المصطلحات** لا بد من استلهام هذه الأصول والقواعد والتقيد بها لتتوافر للمصطلحات: السلامة في اللغة، والسهولة في الأداء، والوضوح في الفكر، والدقة في التعبير.

في الالتزام : يرى المؤتمر أن قضية المصطلح العلمي لم تنل من العناية في التنفيذ قدر ما نالت من عناية في الإعداد والدراسة والإقرار، وإنه إذا كانت قضية المصطلح عملية مستمرة فإن ذلك يقتضي ألا يستمر الجدل النظري

حولها إلى ما لا نهاية له، وأنه لا بد من أن يخرج هذا النقاش إلى مرحلة التطبيق والتجربة العملية حتى يكون استخدام المصطلح هو الذي يحقق امتحانه والحكم عليه.

ولذلك فإن أعضاء المؤتمر يذهبون إلى وجوب الأخذ بمبدأ الالتزام بهذه المصطلحات، يلتزمونها هم في مدارسهم وجامعاتهم وبحوثهم ومعاجمهم، ويدعون إليها حتى حين يكون تدريسهم باللغة الأجنبية، ثم يهيبون بالسلطات المختصة أن تلتزم بها، ما كان ذلك ممكنًا، في المدارس والإدارات والمؤسسات ووسائل الإعلام والشركات حتى تكون جزءًا حيًّا في الحياة العلمية والعملية والإدارية، وحتى يتحقق لها أكبر قدر من الشيوع والاستقرار.

والمؤتمر حين يؤكد هذا المبدأ يؤمن بأنه لا بد من إتاحة الفرصة أمام الأقطار العربية - حسب قدرة كل قطر وظروفه - للأخذ بذلك، آملاً أن يكون الجهد في الأخذ بهذا المبدأ أقوى من الصعوبة، وأن يكون التعارض بين الرغبة والإمكان أدنى إلى غلبة الرغبة على عوائق الإمكان.

وهذا الالتزام يقود إلى الأخذ بالتوصية التالية: طبع هذه المصطلحات في معجم، ونشر هذا المعجم، وتزويد الجهات المختصة في البلاد العربية بنسخ منه لوضعه موضع التجربة في مدارسها ومؤسساتها. ثم تجميع الملاحظات حوله تمهيدًا لمعاودة طبعه معدلاً منقحًا.

في التأليف والبحث والتجربة :

١- يوصي المؤتمر وزارات التربية في البلاد العربية أن تستعمل المصطلحات العلمية المقررة، وذلك في كتبها الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام.

٢- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تقدم الخبراء

والمعونات الفنية اللازمة لتأليف كتب مدرسية للمواد العلمية في مراحل التعليم العام، تستعمل فيها هذه المصطلحات العلمية المقررة، وذلك للدول العربية التي تطلب ذلك.

٣- يوصي المؤتمر بأن تخصص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووزارات التربية في البلاد العربية جوائز تشجيعية لمؤلف أحسن الكتب في مختلف العلوم، وفي مختلف سنوات التعليم العام.

٤- يوصي المؤتمر أن تدرس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية تأليف كتب في المواد العلمية المختلفة، تستخدم فيها المصطلحات المقررة، وذلك للسنتين الأوليين من الدراسة الجامعية، تيسيراً على الدول العربية التي لا تستطيع في هذه المرحلة النهوض بهذا العمل.

٥- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالعمل على إصدار نشرات ومجلات باللغة العربية في مختلف العلوم، تستخدم فيها المصطلحات المقررة، وتحتوي على البحوث الأصلية والتطبيقية والمترجمات، إضافة إلى بحوث مراجعة المصادر، والمستخلصات والخلاصات المهمة.

في المجامع والجامعات :

١- يوصي المؤتمر بأن تقدم الحكومات العربية للمجامع واتحادها، وكذلك للجان التعريب كل عون لتتابع عملها المهم حرصًا على المشاركة الكاملة بين الأقطار العربية في موضوع المصطلحات: دراسة وإقراراً واستعمالاً.

٢- يوصي المؤتمر اتحاد الجامعات العربية باستكمال كل وسائل التعاون بين الكليات العلمية بالطرق المناسبة، مثل تناوب الاجتماعات الدورية،

وإصدار النشرات والمجلات العلمية باللغة العربية.

٣- يوصي المؤتمر اتحاد المجامع العربية والجامعات العربية التي لم تبدأ تدريس العلوم باللغة العربية، بالمبادرة إلى استعمال العربية في إلقاء الدروس والمحاضرات.

كما يوصي أن يكون التدريس في الكليات النظرية باللغة العربية. ويؤكد أن تكون العربية السليمة – بعيدة عن اللهجات العامية- هي الأصل في ذلك.

٤- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية بالعمل على إعداد معلمين لتدريس المواد العلمية باللغة العربية في مراحل التعليم العام وعقد دورات تدريبية لهم، تحقيقًا لأفضل المستويات في تعريب التعليم العلمي.

في الأرقام والرموز والسوابق واللواحق :

يوصي المؤتمر بمتابعة دراسة الموضوعات التالية:

١- استعمال الأرقام العربية (١-٢-٣...).

٢- استعمال الرموز المتفق عليها عالميًّا في مراحل التعليم العالي وكتابة المعادلات العلمية والرياضية بهذه الرموز، مع الإبقاء على الرموز المستعملة مبدئيًّا.

٣- كتابة صور بعض الأصوات الأجنبية غير الواردة في اللغة العربية.

٤- ظاهرة السوابق واللواحق في المصطلح العلمي في اللغة العربية واللغات الأجنبية.

توصيات المؤتمر التعريب الثالث

طرابلس - ليبيا (فبراير) ١٩٧٧م

عقد مؤتمر التعريب الثالث، وقدمت فيه مشاريع معجمات علمية تشمل مصطلحات في مختلف العلوم، كما هو الشأن في جميع مؤتمرات التعريب لمناقشة القضايا التي جرى الاختلاف عليها كي تكتسب الشرعية، وجاءت توصيات المؤتمر، منبثقة عن مبادئ واتجاهات، استوحاها المؤتمرون من روح فلسفة التعريب والمبادئ والاتجاهات التي حددها مؤتمرا التعريب الأول والثاني وأضافوا إليها قضايا أخرى...

أعلن مؤتمر التعريب الثالث في توصياته أنه وضع نصب عينيه المبادئ والاتجاهات التالية ويصدر عنها:

أ- **في اللغة العربية :**

أولاً- يؤكد من جديد، أهمية العامل اللغوي في الحياة العربية: حاضرها ومستقبلها، ويلاحظ تزايد أهميته أمام الصعوبات التي تكتنف الوجود العربي، ويرى فيه المعتصم الذي لا مجال للتفريط فيه.

ثانيًا- يؤكد المؤتمر أهمية العامل اللغوي في حركة النمو العربي انطلاقًا من أن أي عملية في التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، لا يمكن أن تتم على أفضل صورها المنظمة إلا بلغة القوم الذين يمارسونها.

ثالثًا- يؤكد المؤتمر قدرة اللغة العربية على الوفاء بالتقدم العلمي والاجتماعي، بما لها من خصائص ذاتية، وما في تراثها من زاد غني، ساعدها على أن تكون لغة الحضارة. ويرى أنها بهذه الخصائص والقدرات، وبما عند أبنائها من إيمان وعزم، قادرة على أن تستأنف مسيرتها الحضارية بنجاح أكيد.

رابعًا : يؤكد المؤتمر ضرورة استعمال اللغة العربية الفصحى في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعة (على ألسنة المعلمين والمدرسين والأساتذة) ويود أن تتقدم الجهود المبذولة نحو دعمها في الحياة اليومية وإيثارها على العاميات التي تريد بعض الجهات تشجيعها.

ويرى المؤتمر أن يبدأ العمل في ذلك بالتأكيد – في سلسلة من الإذاعات والنشرات والكتب الصغيرة والوسائل الأخرى الممكنة – على أن اللهجات واقع منحرف لا بد من تقويمه.

ب- في التعريب :

أولاً- يرى المؤتمر أن الأمة العربية يجب أن تكون قد تجاوزت في أقطارها كلها فترة التفكير في التعريب، إلى الأخذ به، والتماس كل الوسائل له، وقطع الطريق على مراحل التشكيك فيه، واعتباره – في المرحلة الحاضرة- هدفًا أساسيًّا من أهدافها، وأسلوبًا رئيسيًّا من أساليب تحقيق وجودها الفكري وشخصيتها الحضارية، ووحدتها النفسية واللغوية.

ثانيًا- وانطلاقًا من ذلك، يؤمن المؤتمر بأن التعريب يجب أن يأخذ طريقه إلى المؤسسات التعليمية، في مراحل التعليم المختلفة، ومرحلة التعليم الجامعي خاصة في فروعه كلها، بحيث تصبح اللغة العربية لغة التدريس والبحث معًا، لأن قيادة الحياة في المستقبل لخريجي الجامعات، الذين سوف يشغلون مناصب التدريس، ويسيِّرون مرافق الحياة المختلفة.

ثالثًا- وكذلك يرى المؤتمر أن التعريب لا يكفي له أن يوضع المصطلح العلمي، وأن تجتمع حصائده في معجم أو معاجم متخصصة، وإنما يجب أن يتقدم التعريب نحو استخدام اللغة العربية في مختلف مناشط الحياة، وأجهزة الدولة.

وإن المؤتمر، في نطاق هذه المبادئ والاتجاهات، انتهى إلى التوصيات التالية:

أولاً- في طبع المعاجم:

١- الإلحاح على إنجاز طباعة المعاجم الستة التي أقرِّت في المؤتمر الثاني في الجزائر، والتي تولت الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية أمر طباعتها.

٢- التأكيد على إنجاز طباعة المعاجم التالية التي أقرت في هذا المؤتمر، وهي:

في التعليم العام: الجغرافيا، التاريخ، علم الصحة وجسم الإنسان، الفلسفة والمنطق وعلما الاجتماع والنفس في التعليم الجامعي والإحصاء في التعليم العام والجامعي، والفلك (المجموعة الأولى)، والرياضيات البحتة والتطبيقية (المجموعة الأولى)، وذلك خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر، وتتخذ المنظمة التدابير اللازمة لذلك، ويقترح المؤتمر أن تكلف بذلك لجنة متخصصة مسئولة تتفرغ للطباعة والتصحيح، حسب الأصل المُقرّ.

٣- تنظيم توزيع هذه المعاجم على البلاد العربية، على أن تكون بين أيدي المدرسين وأساتذة التعليم الجامعي في التعليم العام في أول العام الدراسي الجديد ١٩٧٧م- ١٩٧٨م.

٤- أن تتخذ الوسائل الكفيلة بوضع هذه المعاجم موضع التطبيق وأن تطرح على المختصين والمهتمين في نطاق التعليم العام وخارجه للإفادة من ملاحظاتهم عليها، وتمهيداً للطبعات الجديدة.

ثانيًا- منهجية العمل لإعداد معاجم المؤتمر الرابع:

١- أن توجد لجنة وطنية في كل وزارة من وزارات التربية والتعليم، تكون لها

صفة الثبات والاستمرار، توالي اقتراح المعاجم الجديدة... موضوعاتها ومفرداتها والنظر فيما تقدمه المنظمة ومكتب التنسيق في ذلك، ويكون لهذه اللجان صفة المرجع الدائم في ذلك كله.

٢- أن تحدد بدقة مراحل العمل، والجهة التي تتولاه، حتى لا يبهم الأمر بين المنظمة ومكتب تنسيق التعريب.

٣- أن تراعى الفواصل الزمنية في هذه المراحل بدقة، وأن يلاحظ في ذلك بطء البريد، وأن تتاح فترة كافية لدراسة المشروعات المقبلة في وزارات التربية والتعليم على أن يعقد المؤتمر الرابع في موعده المحدد دون تأخير.

٤- يعضد المؤتمر توصية مؤتمر التعريب الثاني في إقامة ندوات مختصة بين كل مؤتمر وآخر، تختصر طريق العمل وتركزه، وتنسق بين ما قد يظهر من مصطلحات جديدة أو مشتركة، وتجعل عمل المؤتمر المقبل أوضح سبيلاً.

٥- أن ترتب مشروعات المعاجم المقبلة، وكذلك الطبعات الجديدة للمعاجم السابقة حسب الحروف الهجائية العربية، وأن تتبع بفهرسين للمصطلحات الفرنسية والإنجليزية، وأن يعزز المصطلح بالتعريف الموجز حيث يقتضي الأمر ذلك.

٦- يوصي المؤتمر بعقد ندوة خاصة في أقرب وقت، لوضع المقابلات العربية للأصوات الأجنبية التي لا حروف عربية لها دعمًا لما أوصى به مؤتمر التعريب الثاني.

ثالثًا- إشاعة المصطلحات العلمية والجهود اللغوية :

لاحظ المؤتمرون أن هنالك أعمالاً كثيرة قيمة في مختلف البلاد العربية في

مجال تعريب المصطلحات تتمثل في شكل دراسات ومناهج للنقل والتعريب، ومعاجم علمية بعضها يتناول اللغة العربية، وبعضها يتناول فروعًا من فروع المعرفة، ومعاجم جزئية على شكل قوائم، وأن بعض هذه الجهود صدر عن أفراد، وبعضها صدر عن مؤسسات رسمية وبعضها صدر عن جامعة الدول العربية ذاتها.

غير أن هذه الأعمال لا تعرف معرفة كافية، أو لا تتوافر على النحو الذي يساعد على الإفادة منها.

وقد استبان للمؤتمر ضرورة العمل على التعريف بذلك كله وإشاعته تلافيًا لتكرار الجهود وإعادة المناقشات، ويقترح المؤتمر لذلك:

١- أن يعاد طبع المعجم الوسيط الذي أنجزه مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأن يوزع بأقل الأثمان على نطاق واسع.

إن هذا المعجم الذي يمثل جهود علماء العربية خلال ربع قرن، والذي يؤلف الأداة الأولى بين أيدي المدرسين يجب أن يدخل كل مدرسة ابتدائية أو ثانوية.

لهذا يتوجه المؤتمر إلى إحدى الدول العربية القادرة للعمل على طباعته، بالاتفاق مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٢- أن تعاد طباعة المعجم العسكري الموحد، الذي أنجزته جامعة الدول العربية، بالتصوير على حجم أصغر، وبثمن زهيد لأن مفرداته تداخل مفردات المعاجم الأخرى كلها، ولأنها خط مشترك بين معاجم التعليم العام والتعليم العالي، وإذاعة هذه المعاجم تقطع الطريق على التناقض.

٣- أن تطبع المجامع العربية ما تجمع لديها من المصطلحات التي أقرت في كل فرع، طبعة عامة، تكون تمهيدًا ضروريًّا للعمل في نطاق معاجم التعليم العالي.

٤- أن تجمع خلاصة القواعد التي انتهت إليها المجامع اللغوية وبعض علماء اللغة، في النقل والتعريب في كتاب واحد يسهل الرجوع إليه والاعتماد عليه.

٥- أن تتولى المنظمة إصدار نشرة دورية، تجمع ما يستجد من جهد في ميدان المصطلحات في المجامع والمنظمات والمؤسسات التعليمية في الأقطار المختلفة توزع على الذين يستفيدون منها.

رابعًا- تطبيق المصطلحات وممارسة استعمالها :

إن الهدف من هذه الجهود المتصلة في نطاق التعريب أن توضع هذه الجهود موضع التطبيق في الحقول التعليمية، وموضع الممارسة في الحياة العملية.

وقد لاحظ المؤتمرون أن الجهود في التطبيق لا تكافئ الجهود التي تبذل في إعداد هذه المصطلحات وأن مؤسسات ودوائر كثيرة في الدول العربية لا تزال بعيدة عن أن تأخذ بها، وأن المدرسة وحدها – على أهميتها- لا تستطيع أن تكون هي الفصل في ذلك ما لم تتعاون مع أبنية المجتمع الأخرى.

لهذا يتجه المؤتمرون إلى التوصية بما يأتي:

١- الحث على أن تحرص أجهزة الإعلام على استعمال المقابلات العربية، لكل لفظة أجنبية، وقد يكون من المفيد أن تخصص الإذاعات المرئية برامج خاصة لإشاعة هذه المصطلحات.

٢- حثّ الدوائر الرسمية في الوزارات المختلفة على الالتزام باستعمال هذه المقابلات.

٣- أن تحرص وزارات التربية والتعليم مدى إعداد الكتاب المدرسي على مراعاة ذلك، وأن تتابع ممارسة المدرسين لهذه المصطلحات، وذلك

بأن يستعملها المدرسُ خلال تدريسه، وبأن يحرص على استعمال الطلبة لها في كتاباتهم ومحاوراتهم داخل غرف الدراسة، وفي أشكال النشاط المدرسي المختلفة.

خامسًا- في التعليم العالي:

يؤكد المؤتمر إيمانه بأن حركة التعريب ستظل ناقصة ومهددة ما لم تشمل مراحل التعليم كلها، وأن توقف التعريب وتباطؤه عند التعليم العالي سيؤدي إلى انفصام فكري، وإلى وجود طبقية ثقافية في الوطن العربي تهدد نموه الفكري والعملي.

ويرحب المؤتمر بالقرار الذي اتخذه وزراء التعليم العالي ووزراء التنمية في المؤتمر الذي عقدوه في آب (أغسطس) ١٩٧٦م في الرباط (كاست عرب) بضرورة تعريب التعليم الجامعي.

ويرى أن جملة التوصيات والقرارات التي اتخذت في ذلك خلال السنوات العشر الأخيرة، وكذلك التجارب العملية الرائدة في بعض البلاد العربية، تجعل من معاودة المناقشة في هذا الموضوع بين الحين والحين أمرًا يؤدي إلى تفتيت الجهود وتبديدها.

لذلك يوصي المؤتمر بما يأتي:

١- مناشدة الدول العربية التي لم تبدأ بعد بعملية التعريب في التعليم العالي أو لم تستكملها أن تتخذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك، وفاق ما يمكن من أوضاعها، على أن يحدد تاريخ قريب معين في كل دولة للبدء في عملية التعريب.

٢- يقترح المؤتمر على الدول العربية التي قامت ببعض التجارب في ذلك أن تتبادل خبراتها مع الدول الأخرى.

٣- ولما كان الأساتذة هم العنصر الأساسي في هذه العملية، فإن المؤتمر يقترح أن تكثف بعض المواد في فترة محددة من العام الدراسي حتى يسهل أن يستدعى لتدريسها أساتذة زائرون من البلاد التي أخذت بالتعريب.

ويقترح المؤتمر على المنظمة، أمام العقبات المادية في بعض الأقطار التي لا تقوى على نفقات التعريب أن تحتمل بعض ذلك من صندوق خاص ينشأ لهذا الغرض.

٤- توضع الكتب العلمية في البلاد العربية التي طبقت التعريب بين أيدي الجامعات والمؤسسات الأخرى المماثلة.

ولما كانت تجربة تعريب التعليم العالي تختلف عن تجربة التعليم العام، فإن الجهد فيها يجب أن ينصب على أن يتلافى سلفًا التعارض بين المصطلحات. ولهذا يقترح المؤتمر منهجية جديدة لتعريب التعليم العالي تقوم على الأسس التالية:

أ- تلافي الجهود الجزئية، التي ستقود إلى مثل الفوضى التي وقع فيها التعليم العام.

ب- الاستفادة من المنجزات اللغوية والمؤلفات العلمية التي تجمعت حتى الآن.

ج- الاستفادة من التجارب العملية التي تمت في جامعات بعض البلاد العربية.

وانطلاقًا من هذه الأسس يقترح المؤتمر ما يلي:

١- اعتماد معجم موثوق به في كل فرع من فروع المعرفة، ونقله إلى العربية على يد لجنة معينة يحسن اختيار أعضائها، وتتفرغ تفرغًا كاملاً،

وتستفيد من خلاصة ما في المعاجم العلمية المطبوعة، وما انتهى إليه الباحثون والمؤلفون، وما أقرته المجامع العربية واتحادها، ويحدد لذلك برنامج زمني يتناول فروع المعرفة الممكنة.

٢- اعتماد بعض الكتب الموثقة في الفروع العلمية المختلفة لترجمتها ترجمة تواكب إعداد المعاجم وتنهض بهذه الترجمة لجان خاصة متفرغة في برنامج زمني محدد، لتكون هذه الكتب مادة التدريس، كليًّا أو جزئيًّا، في الجامعات المختلفة، كل منها تبعًا لمناهجها.

٣- تشجيع الأساتذة الجامعيين بكل وسيلة ممكنة - بالتفرغ أو بالمكافأة أو بتجاوز اللوائح - على التأليف في فروع المعرفة العلمية المختلفة باللغة العربية حتى تواكب عملية التأليف بالعربية عملية التعريب، وترادفها.

سادسًا- حركة الترجمة :

يعتقد المؤتمر أن حركة التعريب وتنميتها وإغناءها لا يمكن أن تكون منفصلة عن حركة ترجمة موازية لها تتناول جوانب من المعرفة الإنسانية في مراحلها المتجددة.

ويرى المؤتمرون أن حركة الترجمة لا تجد التنسيق الكافي بين البلاد العربية ولا تخضع لمنهج مشترك على عميق أثرها في الفكر والثقافة.

ولذلك يتخذ المؤتمر التوصية التالية:

أن يستفاد على أوسع نطاق ممكن من توصيات حلقة الترجمة في الوطن العربي التي انعقدت في الكويت في أواخر عام ١٩٧٣م، إذ إن الأخذ بهذه التوصيات يمثل تلاحمًا تامًّا مع عملية التعريب التي انعقد هذا المؤتمر من أجلها.

سابعًا- الدراسات اللغوية المساعدة على التعريب :

يرى المؤتمر أن حركة التعريب تحتاج إلى أن يواكبها جملة من الدراسات المساعدة ويقع موقع الصدارة منها تنمية الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة.

ويلاحظ المؤتمرون أن هذه الدراسات على أهميتها والتقدم العريض الذي حققته في البلاد الأجنبية لا تجد العناية التي تستحقها، وأن كثيراً من الجامعات العربية لا توليها الاهتمام الكافي ولهذا يقدم المؤتمرون التوصيات التالية:

١- تأكيد أهمية الدراسات اللغوية واستخدام معطيات التقنية المعاصرة فيها.

٢- الاستزادة من البحوث المخصصة لهذه الدراسات في الجامعات العربية.

٣- استكمال الجهود القائمة في ذلك بين أقطار المغرب العربي.

٤- عقد دورات دراسية منتظمة على نطاق قومي، من أجل أن يستفيد المعنيون بهذا الموضوع من تجارب إخوانهم في البلاد العربية المختلفة واستضافة المختصين في هذه الدراسات في الجامعات العربية للاستنارة بآرائهم.

٥- إنشاء معهد قومي للسانيات يقوم بالأبحاث والدراسات اللغوية التي تساعد على عمليات التعريب وتمهد لشيوع الفصحى.

٦- يوصي المؤتمر بعقد ندوة خاصة لدراسة مشروع الأحرف العربية المعيارية، الذي قدمه وفد المملكة المغربية، من أجل إخراجه إلى حيز التنفيذ.

ثامنًا- التراث والمصطلحات :

يؤمن المؤتمر أن مصدراً غزيراً من المصادر التي يمكن أن تمد حركة

المصطلحات العربية يتمثل في كتب التراث العربي، ما طبع منها وما لم يطبع، وأن هذا التراث الذي اتسع لجميع فروع المعرفة يضم، لا شك، ثروة كشفت عنها بعض الجهود المنظمة، التي بذلت في هذا السبيل.

ولهذا يرى المؤتمر الإفادة من ذلك بالأخذ بالتوصيات التالية:

١- التأكيد على تدريس مادة تاريخ العلوم عند العرب في كل فرع من فروع الكليات العلمية والإنسانية.

٢- تكوين وحدة بحث في كل جامعة من عضوين على الأقل من أعضاء الهيئة التدريسية من المعنيين بالتراث يهتمون بعرض المطبوع منه وما يتوافر لديهم من المخطوطات لاستخلاص المصطلحات المستعملة فيه ويفرغون لذلك جزئيًّا أو كليًّا.

٣- الاستفادة في ذلك من أعضاء الهيئة التدريسية الذين يحالون على التقاعد (المعاش) ومن أعضاء المجامع اللغوية، ومن العلماء المنقطعين للعمل العلمي ومن الموظفين ذوي الاطلاع في المكتبات الوطنية العامة أو في مكتبات الجامعات.

٤- فهرسة المصطلحات المستخلصة من كتب التراث العلمي، وطباعتها مقرونة إلى السياق الذي استعملت فيه، ثم نشرها للإفادة منها.

٥- توصية المنظمة العربية والمؤسسات العلمية بأن تزيد من عنايتها في ميدان إحياء هذا التراث، وأن تأخذ بخطة مدروسة لذلك منعًا للتضارب والازدواج، تتاح فيه الفرصة أمام مجموعة البلاد العربية للمشاركة في هذا الواجب.

تاسعًا- توصية خاصة بفلسطين:

إن العدو الصهيوني في فلسطين الذي يعمل لمحو الوجود العربي في هذا

الجزء من الوطن العربي الكبير يشكل تحديًا كبيرًا للأمة العربية وخطرًا داهمًا على اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية، ولذلك فإن المؤتمر يوصي بما يلي:

١- تنوير الرأي العام العالمي والمؤسسات الثقافية والدولية إلى ما يجري في فلسطين من محاولة تغيير الطابع العربي لسكان البلاد بمحاربة اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية فيها.

٢- دعم المؤسسات التعليمية العربية الفلسطينية ذات الاتجاه العربي الموثوق به، القائمة في فلسطين وخارجها، والعمل على إنشاء جامعة وطنية في فلسطين تدرس باللغة العربية وفق مناهج يضعها أساتذتها ولا تكون مفروضة عليها من سلطات الاحتلال.

٣- التنبيه إلى التغيرات المخلة التي تدخلها سلطات الاحتلال الصهيوني على الكتب المدرسية التي ترسل إلى المواطنين العرب من بعض الدول العربية المجاورة لفلسطين.

٤- العمل على الحفاظ على التسميات العربية للأماكن الفلسطينية بعد أن قام العدو الصهيوني بتغيير هذه التسميات وتحويلها إلى أسماء عبرية.

٥- تخصيص برامج إذاعية مسموعة ومرئية للمواطنين العرب في فلسطين لتثبيت انتمائهم إلى لغتهم وتاريخهم وتراثهم، في وجه محاولات سلطات الاحتلال لإضعاف هذا الانتماء على أن تنسق هذه البرامج فيما بين الدول العربية.

عاشرًا- توصية خاصة بأبناء العرب في المهجر :

حرصًا على استبقاء الصلات بين المهاجرين العرب وأوطانهم التي غادروها، وشد أبنائهم إلى لغتهم العربية وتراثهم القومي يوصي المؤتمر بما يلي:

١- الطلب إلى المنظمة العربية للعمل بكل الوسائل على تنظيم الصلات بين

الجاليات العربية والـوطن الأم وتوثيقهـا، وتنسـيق العمـل بـين الهيئـات المختلفة في ذلك.

٢- تزويد هذه الجاليات بالكتب المدرسية والمدرسين والمعاجم المزدوجـة اللغة.

٣- الاتصال المباشر، عن طريق بعثات منظمة، بهذه الجاليات لتعزيز روابط الانتماء للوطن العربي.

توصيات المؤتمر الرابع

طنجة - المغرب (إبريل) ١٩٨١م

ائتلافًا مع مبادئ المؤتمر وانطلاقًا منها وتصميمًا على رعايتها مضى المؤتمرون فعالجوا الأمور التالية:

١- المعاجم التي قدّمها مكتب تنسيق التعريب للنظر فيها.

٢- دراسة حركة التعريب في الأقطار العربية، ما لها وما عليها.

٣- مفردات التعريب والروافد التي تساعد عليه.

١ - المعاجم العشرة التي قُدِّمت

عُني المؤتمر بادئ ذي بدء، بالتعرُّف إلى أسلوب العمل في إعداد هذه المعاجم، وتمثّل له بوضوح الجهد الكبير الذي بذله مكتب تنسيق التعريب في هذا الإعداد.

إنّ هذه المعاجم – كما يتجلى من تقارير المكتب – قد جُمعت مصطلحاتها من الأقطار العربية ومعاجمها اللغوية ومؤسساتها المتخصصة ثم عُرضت على الأقطار العربية لإبداء الرأي فيها وتلقي الملاحظات عليها، ثم عُرضت على ندوات متخصصة لدراستها. ثم طُلب من المؤتمر (إلقاء النظرة الأخيرة عليها والاكتفاء بمناقشة المقابلات التي لم يتفق عليها). ليقوم المكتب بعد ذلك بتوزيع هذه المعاجم على الأقطار العربية والمؤسسات المعنية لإبداء الرأي والملاحظات عليها خلال سنة كاملة من تاريخ توزيعها.

وقد لاحظ المؤتمر أنّ على هذه المشاريع المعجمية أن تقطع مرحلة جديدة من خلال قيام لجنة من المتخصصين في حقل كل معجم بتدقيقه وضبطه قبل

طبعه وتوزيعه على المؤسسات المعنية.

وفي ضوء هذه التجربة يوصي المؤتمر بما يلي:

١- دعم مكتب التنسيق بالعناصر البشرية وبالفنيين واللغويين الذين يساعدون على اكتمال العمل على أن يُتاح لهم الوقت الكافي لذلك.

٢- أنْ تستجيب الحكومات استجابة منظمة ودقيقة لكل ما يطلب مكتب التنسيق من معلومات وملاحظات.

إنّ المكتب هو جزء من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة قاسم مشترك بين الحكومات العربية. وما دام المكتب قائمًا فإنّ نجاحه جزء من نجاح حركة التعريب وتجديد فتاء اللغة العربية وتنمية الحركة التعليمية والعلمية ... وإلّا كان تقهقر العمل في المكتب حُجّة على العربية وأهلها وتهديدًا لمستقبلها.

٢- حركة التعريب في الأقطار العربية

قدّم رؤساء الوفود المشتركة مذكرات مكتوبة عن جهود بلادهم في ميدان تعريب التعليم وأثارت هذه المذكرات حوارًا طويلاً بين أعضاء الوفود، دار أكثره حول بعض الحقائق التي تقدّم الحديث عليها في المنطلقات.

ولاحظ الأعضاء، بأسىً أن الخُطى إلى هذا التعريب، قد تكون محمودة في بعض الأحوال، ولكنها تظل دون الغايات التي نتطلع إليها، ودون أن تنهض للأخطار الثقافية التي نتعرض لها.

ودرس المؤتمرون بعض الظروف التي تحيط بالتعريب، ووقفوا على الآراء التي تكتنفه، وهي آراء تتأرجح بين الأناة وبين مجاراة الزمن.

وانعقد الإجماع على أنّه من الخير لو استطاعت الدول العربية أن تتخذ في ذلك قرارًا سياسيًا حتى لا يظل الأمر عُرضة لتكرار القول وإعادته في هذا

التعريب وانتهى المؤتمرون إلى التوصية التالية:

يكرّر المؤتمر، مرّة جديدة، بعد سلسلة من المرات السابقة أمله في أن يحقّق هذا التعريب في خطوط متوازية في نطاق التعليم وفي نطاق الإدارة وفي نطاق الحياة اليومية.

٣- منهجيات التعريب والروافد التي تساعد عليه :

١- منهجية وضع المصطلحات:

قدم المكتب للمؤتمر المنهجية التي اقترحتها ندوة عقدت في الرباط بين ١٨ و٢٠ فبراير وحمد المؤتمرون للمكتب عمله في ذلك وقدر هذه الخطوة من حيث عائداتها على ما يستقبل المؤتمر من معاجم. واتخذ في ذلك التوصية التالية:

- تعرض هذه المنهجية على أكبر عدد من المؤسسات اللغوية والأفراد العاملين لاستبانة الرأي حولها وإغنائها وإشاعتها. على أن تُستكمل جوانبها في ندوة تالية.

٢- التقنيات الحديثة في العمل المعجمي واللغوي:

وعرض المؤتمر من خلال مناقشة تقارير بعض الوفود إلى استخدام التقنيات الحديثة في العمل المعجمي واتفق المؤتمرون على أن هذا الاستخدام في مقدمة ما تطمح إليه اللغة العربية في تحركها، وأنّ الاستفادة من معطيات التقدُّم العلمي هو أقلّ ما يجب أن نواجه في خدمتنا للغة، وبخاصة أمام تكاثر المصطلحات واشتداد الحاجة إلى وضعها وإشاعتها واستخدام هذه الوسائل في اللغات الأخرى. ولذلك أقرَّ التوصية التالية:

يرحّب المؤتمر بكل جهد تبذله الجهات المعنية باستخدام هذه التقنيات سواء في ذلك معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في المغرب أو مركز

اللسانيات في الجزائر أو التجارب التي تمدّها الحكومات العربية الأخرى. ويرجو أن يكون هناك تنسيق بين هذه الأعمال كسبًا للوقت، وتجنُّبًا لهدر النفقة.

٣- الترجمة:

عرض المؤتمر فيما عرض له من تقوية حركة المصطلح العلمي ورَفْده إلى ما يكون من أثر مباشر للترجمة في ذلك. ووقف عند حركة الترجمة في التجربة السورية وفي التجربة الأردنية واتخذ التوصية التالية في ذلك:

التعجيل بإقامة معهد عربي مركزي موحّد للترجمة تشترك فيه على أوسع نطاق الطاقات العربية ذات الاختصاصات المتنوعة في ميادين المعرفة وتنفق عليه بسخاء لكي يضطلع بعملية مزدوجة: عملية تعليمية تتناول تعليم اللغات والترجمة الفورية وأصول الترجمة، وعملية علمية تعدّ للقيام بترجمات سريعة فعّالة، لكلّ ما يصدر من كتب ذات قيمة علمية في البلدان المتقدمة في عالم التقنية، أو كتب ذات قيمة إنسانية رفيعة.

إن ذلك يحقّق بصورة تلقائية ضَبْط المصطلح وإشاعته، كما سيثمر في حركة التأليف في الموضوعات المختلفة.

وقد أثبتت ذلك التجربة التاريخية في ثقافتنا الإسلامية العربية القديمة وفي الثقافة الأوروبية إبان عصر النهضة.

توصيات المؤتمر الخامس

عَمَّان - الأردن (سبتمبر) ١٩٨٥م

يؤكد المؤتمر ما سبق أن أقره من توصيات خاصة بالمبادئ التي يرتكز عليها التعريب في الوطن العربي ومن أهمها:

١- أن اللغة العربية مقومٌ رئيسي من مقومات وجود الأمة العربية. وكلّ ضعف، أو إضعاف يصيب اللغة هو خطر يتهدد الكيان العربي ووجوده.

٢- أن تأصيل العلوم لا يكون إلا بلغتها، ولذلك فإن لحاق الوطن العربي بالحضارة العالمية المعاصرة، ومواكبته لها، ومشاركته فيها، يجب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغةً للتدريس في جميع مراحل التعليم وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة المناسبة لذلك.

٣- أن تأصيل اللغة لا يقتصر على الأخذ بها في مرحلة تعليمية دون مرحلة، إنما يجب أن يساير مراحل التعليم كلّها، منذ بدايتها وحتى المراحل العليا من البحث العلمي، بحيث يتيسر لأبناء هذه اللغة أن يعايشوها معايشة كاملة تساعد على تطويعها وتطويرها.

٤- أن اللغة العربية قد دللت في مختلف مراحل تاريخها المديد وبحكم خصائصها أنها لغة حضارة ذات أبعاد إنسانية وعالمية، وهي بهذا قادرة كليًا على أن تكون لغة العلم الحديث تدريسًا وتأليفًا وبحثًا وتوليدًا للمصطلح.

٥- أن ما يهدف إليه التعريب هو بالدرجة الأولى توحيد المصطلح العلمي، وتطبيق هذا المصطلح، واستعماله، وتداوله في كلّ مجالات حياتنا أداءً وإبلاغًا.

٦- ويعرب المؤتمرون عن ارتياحهم للتقدم الفعلي الذي حققه التعريب حتى الآن في الوطن العربي، وهم إذ يقدرون ما أسهم به العلماء والاختصاصيون العرب وما قدموا من جهود كبيرة في تعريب فروع كثيرة من فروع المعرفة والعلم فإنهم يؤكدون مرة أخرى على أن جهودهم لا تؤتى ثمراتها كاملة إذا لم تتخذ الأمة العربية قرارها، ومن أعلى مستويات المسؤولية، بإلزام تداول واستعمال هذه المصطلحات على صعيد الوطن العربي كله، وفي الوقت نفسه بإلزام مؤسسات التعليم العربية كلها بأن يكون التعليم فيها تأليفًا وتدريسًا، وبحثًا باللغة العربية.

٧- **في منهجية التعريب**

يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات تعريب المصطلحات؛ وتتناول هذه المنهجية مراحل العمل جميعًا في الإعداد، والدراسة، والإقرار.

أ- في الإعداد

من المناسب إجراء عمل أولي منظم يتناول استقصاء المصطلحات القديمة وجمع المصطلحات الحديثة.

أما استقصاء المصطلحات القديمة فيكون من مظانها كالكتب المتخصصة والمعاجم والكتب الأخرى التي قد تستخدم هذه المصطلحات، ومن المفيد ترتيب هذه المظان ترتيبًا تاريخيًا وحصرها وجرد ما فيها وتقديمها على أنه جزء من الموروث العربي الإسلامي؛ وأن هذا العمل يساعد على إحياء المصطلحات العلمية المبثوثة في كتب التراث العلمي العربي وربطها بالتعبير العلمي المعاصر محليًا وعالميًا.

وفي مجال جمع المصطلحات الحديثة، يكون ذلك بجمع المصطلحات التي أقرتها المجامع، أو استعملتها الجامعات ومعاهد التعليم العالي، أو

تواضعت عليها الهيئات العلمية، أو جاءت بها المعاجم الجديدة، أو استخدمتها وسائل الاتصال والإعلام الحديثة، ومن الخير الإفادة من الوسائل التقنية الحديثة من أجل إنجاز هذا العمل في الفهرسة والاسترجاع.

ب- في الدراسة :

إن دراسة المصطلحات يجب أن تتدرج وفق نظام مراحل: ففي المرحلة الأولى يكون الجمع والاستقراء والاستقصاء، ثم تأتي مرحلة إيكال التعريب إلى اختصاصيين، أو لجان فنية، تشارك فيها الأقطار العربية، ثم تأتي مرحلة تنظيم الندوات المتخصصة للتمحيص والدراسة، والتحقق من مطابقة المفهوم العربي للمفهوم الأجنبي، واختيار مقابل عربي واحد للمصطلح الأجنبي ما أمكن ذلك.

ج- في الإقرار

وهنا تأتي مرحلة المؤتمرات ولجانها المتخصصة؛ إذ تتم فيها مراجعة ما أنجز من عمل في هذا الميدان استناداً إلى الأصول والقواعد التي ينبغي توافرها في المصطلح العربي: السلامة في اللغة، والسهولة في الأداء، والوضوح في الفكرة، والدقة في التعبير.

وإذ إن مؤتمرات التعريب تضم نخبة من الأخصائيين الذين يمثلون الدول العربية، والمجامع العربية، والاتحادات والمنظمات العربية المعنية، وعدداً من كبار العلماء الذين يمارسون التعريب، ويعملون في مجالاته، فإن قرارات هذه المؤتمرات بقبول المصطلحات التي عرضت عليها ضمان لقيمة تداولها واستعمالها.

ولكي تحقق هذه المؤتمرات ما تهدف إليه، فإن المؤتمر الخامس يوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب تنسيق التعريب التابع لها، بأن

يكون الإعداد للمؤتمر دقيقًا منظمًا وافيًا، وأن يشرع بهذا الإعداد قبل وقت كاف، وعلى أن ترسل وثائق المؤتمر إلى الجهات المدعوة للمشاركة فيه قبل سنة على الأقل من موعد انعقاده، وبذلك تكون أمامها فترة مناسبة لدراستها والتعمق بها وتسجيل الملاحظات والاقتراحات بشأنها. ومثل هذا يُيَسِّر للمؤتمر إنجاز مهمته على الوجه الأفضل في الأيام القليلة المخصصة له.

٨- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب) بطباعة بحوث المؤتمر الثلاثة مع المناقشات التي صاحبتها.

٩- وأن المؤتمر إذ يشيد بما تبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعلى رأسها مديرها العام الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر من جهود دؤوبة صادقة في مجال التعريب يأمل أن تزيد المنظمة من جهودها في هذا المجال وأن تتمكن من طبع جميع المعاجم التي أقرتها مؤتمرات التعريب، ووضعها في التداول على أوسع نطاق، وفي أقرب وقت ممكن.

كما يبارك المؤتمر الأعمال التي أنجزها مكتب تنسيق التعريب والتي ساعدت على تدعيم تعريب العلوم في مراحل التعليم العام.

١٠- كما يشيد المؤتمر بالجهود التي بذلتها المنظمات والهيئات العربية في حصر المصطلحات الخاصة بها، وتعريبها، وإخراجها، ووضعها موضع التداول، آملاً أن يكون ذلك حافزًا لها للاستمرار في جهودها، وباعثًا للمنظمات، والهيئات العربية الأخرى المتخصصة للقيام بعمل مماثل.

١١- كما أقر المؤتمر التوصيات التي جاءت بها اللجان المتخصصة التسع التي درست كلّ منها مشروعات المعاجم الموكلة إليها (وهي مرفوقة بهذا التقرير).

١٢- ويعرب المؤتمر في ختام أعماله عن حرصه على تقديم أعمق الشكر والإكبار لصاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم لتفضله برعاية المؤتمر.

توصيات المؤتمر السادس

الرّباط - المغرب (سبتمبر) ١٩٨٨م

نوقشت في هذا المؤتمر مشروعات معاجم الاقتصاد، والقانون، والجغرافيا، والآثار، والموسيقى. وكان مجمع اللغة العربية الأردني قد أرسل إلى مكتب تنسيق التعريب بالرباط بآراء متخصصة قام بها خبراء أردنيون لهذه المعاجم، قبل أن تعرض في صورتها الأخيرة على المؤتمر. وقد نوقشت، ضمن أعمال هذا المؤتمر، موضوعات أخرى وردت في جدول أعماله. وفيما يلي التوصيات التي صدرت عن مؤتمر التعريب السادس:

أ- التوصيات العامة :

١- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أقره من توصيات في المؤتمرات الخمسة السابقة وقد ألح فيها بصفة خاصة على ما يلي:

١/١- أن اللغة العربية مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة العربية، وكل ضعف أو إضعاف يصيب اللغة هو خطر يتهدد الكيان العربي ووجوده.

١/٢- أن تأصيل العلوم لا يكون إلّا بلغتها. ولذلك فإن لحاق الوطن العربي بالحضارة العالمية المعاصرة ومواكبته لها، ومشاركته فيها، يجب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغة للتدريس في جميع مراحل التعليم وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة المناسبة لذلك.

١/٣- أن تأصيل اللغة لا يقتصر على الأخذ بها في مرحلة تعليمية دون مرحلة، وإنما يجب أن يساير مراحل التعليم كلها، منذ بدايتها وحتى

المراحل العليا من البحث العلمي، بحيث يتيسر لأبناء هـذه اللغـة أن يعايشوها معايشة كاملة تساعد على تطويعها وتطويرها وإغنائها.

١/٤- أن اللغة العربيـة قـد دللـت في مختلـف مراحـل تاريخهـا المديـد، وبحكم خصائصها، أنها لغـة حضـارة ذات أبعـاد إنسـانية وعالميـة، وهي بهذا قادرة كليًا على أن تكون لغة العلم الحديث تدريسًا وتأليفًـا وبحثًا وتوليدًا للمصطلح.

١/٥- أن ما يهدف إليـه التعريـب هـو بالدرجـة الأولى توحيـد المصـطلح العلمـي، وتطبيـق هـذا المصـطلح، واسـتعماله، وتداولـه في كـل مجالات حياتنا أداء وإبلاغًا.

٢- يعرب المؤتمرون عن ارتياحهم للتقدم الفعلي الذي حققه التعريب حـتى الآن في الـوطن العـربي. وهـم إذ يقـدرون مـا أسـهم بـه العلمـاء والاختصاصيون العرب، وما قدموا من جهـود كـبيرة في تعريـب فـروع كثيرة من المعرفة والعلم، فإنهم يؤكدون مرة أخرى على أن جهودهم لا تـؤتي ثمراتهـا كاملـة إذا لم تتخـذ الأمـة العربيـة قرارهـا، ومـن أعلـى مستويات المسؤولية، بإلزام تداول واسـتعمال هـذه المصـطلحات علـى صعيد الوطن العربي كله، وفي الوقـت نفسـه بـإلزام مؤسسـات التعلـيم العربية كلها بأن يكون التعليم فيها، تأليفًا وتدريسًا وبحثًا، باللغة العربية.

٣- يوصي المؤتمر باتباع منهجيـة تعريـب المصـطلحات الجديـدة وفـق مـا أقرتها الندوة التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتـب تنسـيق التعريـب) في الربـاط في الفتـرة مـن: ١٨- ٢٠ فبرايـر – شـباط ١٩٨١. ومـن أهـم مـا جـاء فيهـا حـول المبـادئ الأساسـية في اختيـار المصطلحات العلمية ووضعها، ما يلي:

٣/١- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشـابهة بـين مـدلول المصـطلح

اللغـوي ومدلولـه الاصـطلاحي، ولا يشـترط في المصـطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

٢/٣- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد أي المضـمون الواحـد في الحقل الواحد.

٣/٣- تجنـب تعـدد الـدلالات للمصـطلح الواحـد في الحقـل الواحـد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

٤/٣- استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيـه من ألفاظ معربة.

٥/٣- استخدام الوسائل اللغوية في توليـد المصـطلحات العلميـة الجديـدة بالأفضلية طبقًا للترتيب التالي: التراث فالتوليد.

٦/٣- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.

٧/٣- تفضيل الكلمات التي تسمح بالاشتقاق على الكلمـة الـتي لا تسـمح به.

٨/٣- تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة.

٩/٣- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها ينبغي تحديد الدلالـة العلمية الدقيقة لكل واحد منها وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.

٤- يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات تعريب المصـطلحات تتناول مراحل العمل جميعها في الإعداد، والدراسـة، والإقـرار، وفـق ما أقره المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافـة والعلـوم بشـأن تطوير وتحديث أساليب العمل في مكتب تنسـيق التعريـب، وأن يتـولى المكتب تنسيق جهـود مجـامع اللغـة العربيـة والجامعـات والمؤسسـات

والهيئات العلميـة في الـوطن العـربي ؛ ولـه أن يسـتعين في جمـع تلـك المصطلحات ووضع مقابلاتها بلجان من الخبراء من ذوي الاختصـاص. ويقـوم ممثلـون مـن مجـامع اللغـة ومختلـف الهيئـات العلميـة وأهـل الاختصاص بدراسة هذه المصطلحات وإبداء الرأي بشأنها تمهيـدًا لعقـد مؤتمر التعريب الذي يضم اللغـويين والعلمـاء والمسـؤولين ويقـرّ تلـك المصطلحات الموحدة بصفة نهائية ويكسبها الاعتراف اللغـوي والعلمـي القومي.

ب- التوصيات الخاصة :

١- يوافـق المـؤتمر علـى مـا جـاء في تقـارير اللجـان المتخصصـة بشـأن مشروعات المعاجم الخمسة التي درسها.

٢- يوصي المؤتمر مكتبَ تنسيق التعريب بأن يعكـف علـى تنقـيح المعـاجم الخمسة طبقًا لما جاء في التقرير الخاص بكل معجم منها.

٣- يوصي المؤتمر بأن تُرتَّبَ المعاجمُ عند طبعها وفق المـدخل العـربي وأن تُشْكل كلماتها وكلمات الأعلام التي تتطلب ذلـك تفاديًـا لأي لـبس في قراءتها وفي معانيها.

٤- يوصي المؤتمر بأن يتفضل السادة المشاركون في أعمالـه بدراسـة الورقـة التي قدمها وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حـول الـذخيرة اللغوية العربية، وبـأن يُطْلعـوا عليهـا في أقطـارهم مَـنْ يـرون فائـدة في اطلاعهم عليها، وأن يزودوا المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم بآرائهم وآراء زملائهم حول هـذا الموضـوع مـن حيـث إمكانيـة تنفيـذه والوسائل المناسبة لذلك، تمهيدًا لعقد نـدوة سـتدعو إليهـا الجزائـر في وقت قريب وتشترك المنظمة العربية فيها لدراسة المقترحات الـتي سـترد بشأن هذا المشروع.

٥- لكي تحقق مؤتمرات التعريب ما تهدف إليه فإن المؤتمر السادس يوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب التابع لها بأن يكون الإعداد للمؤتمر دقيقًا منظمًا وافيًا، وأن يشرع بهذا الإعداد قبل وقت كاف، على أن ترسل وثائق المؤتمر إلى الجهات المعنية قبل سنة على الأقل من موعد انعقاده، وبذلك تكون أمامها فترة مناسبة لدراستها والتعمق بها وتسجيل الملاحظات والاقتراحات بشأنها. ومثل هذا ييسّر إنجاز مهمته على الوجه الأفضل في الأيام المخصصة له.

٦- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بطباعة جميع المعاجم الموحدة التي تم إقرارها بنسخ كبيرة وفي طبعات مختلفة تيسيرًا لشيوع المصطلح العربي الواحد وتداوله.

٧- يشيد المؤتمر بما تبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأجهزتها المختلفة وبصفة خاصة مكتب تنسيق التعريب من جهود طيبة في مجال التعريب، كما يبارك الأعمال التي أنجزها هذا المكتب حتى الآن والتي ساعدت على تدعيم تعريب العلوم في مراحل التعليم العام والجامعي.

٨- يشيد المؤتمر بالجهود التي تبذلها المنظمات والهيئات ومجامع اللغة العربية في حصر المصطلحات الخاصة بها، وتعريبها، وإخراجها، ووضعها موضع التداول، آملاً أن يتخذ ذلك حافزًا لها للاستمرار في جهودها وباعثًا للمنظمات والهيئات الأخرى المتخصصة للقيام بعمل مماثل.

توصيات المؤتمر السّابع

الخرطوم - السودان ١٩٩٤م

التوصيات العامة :

١- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أقرته مؤتمرات التعريب الستة السابقة من ضرورة العناية باللغة العربية والتعريب، ولاسيما ما يأتي:

أ- إن اللغة العربية مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة العربية، وأي ضعف في هذه اللغة يتهدد كيان الأمة العربية ووجودها.

ب- إن اللغة العربية قد برهنت في مختلف مراحل تاريخها المديد، بما لها من خصائص وبما اشتملت عليه من طاقات، أنها لغة حضارة ذات أبعاد إنسانية وعالمية، وهي لهذا مؤهلة لأن تكون لغة العلم الحديث تأليفا وتدريسا وبحثا وتوليدا للمصطلح.

٢- يرى المؤتمر أن استعمال اللغة العربية في جميع المجالات والمناشط قدر لا مناص منه للأمة العربية، ولهذا لا ينبغي أن يكتفى بوضع المصطلحات العلمية في معجمات متخصصة، بل لابد للتعريب من أن يتجاوز هذه المرحلة إلى وجوب استخدام اللغة العربية في جميع المجالات العلمية والتعليمية والإعلامية وفي سائر المناشط الأخرى.

٣- وبناء على ما تقدم، يرى المؤتمر أنه على الرغم مما حققته مسيرة التعريب حتى الآن من تقدم في الوطن العربي وتقديره لما أسهم به العلماء والمتخصصون والمؤسسات اللغوية والتعليمية، فإنه لا بُدَّ من أن نخطو خطوة أبعد لكي تؤتي هذه الجهود ثمارها، وهي أن تتخذ الأمة

العربية قرارها على أعلى مستويات المسئولية بإلزام جميع الهيئات التعليمية من جامعات ومعاهد عليا وسواها باستعمال اللغة العربية تأليفا وبحثا وتدريسا في جميع المراحل. كما ينبغي إلزام المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي باستعمال اللغة العربية الفصيحة في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

٤- يوصي المؤتمر بأن يقوم تنسيق بين المؤسسات التي تتولى التعريب ووضع المصطلحات العلمية بحيث لا يكون ثمة تعارض أو ازدواج في أعمالها، ولهذا يحسن أن يقوم مكتب تنسيق التعريب بإنجاز مشروعاته، خاصة في مجال المعجمات، بالتعاون الوثيق مع مجامع اللغة العربية والمؤسسات التي تعنى بقضايا المصطلح والتعريب.

٥- يوصي المؤتمر بدعم دور مكتب تنسيق التعريب دعما ماديا ومعنويا من قبل المنظمة والدول العربية ليؤدي دوره المنوط به في اقتدار وكفاية.

٦- يوصي المؤتمر بدعم البلاد الإسلامية غير الناطقة بالعربية في كتابة لغاتها الوطنية بالحرف العربي.

٧- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإنشاء مؤسسة على مستوى الوطن العربي لنقل العلوم والتقنيات الحديثة إلى اللغة العربية.

٨- يوصي المؤتمر بتشجيع مشروع الذخيرة اللغوية لأنها تمثل القاعدة الأولى من المعطيات اللغوية الحية وفق ما أوصت به لجنة بحوث المؤتمر وتوصيات ندوة عمان (تقريرها مرفق).

التوصيات الخاصّة :

١- يوافق المؤتمر على مشروعات المعجمات الأربعة التي درستها اللجان المتخصصة وفق التقرير الذي وضعته كل لجنة (التقارير مرفقة).

٢- يوصي المؤتمر مكتب تنسيق التعريب بالعمل على تنقيح هذه المعجمات طبقا لما جاء في التقارير الخاصة بكل معجم تمهيداً لطبعها بصفة نهائية وطرحها للتداول للاستفادة منها وذلك في أقرب وقت ممكن.

٣- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب التابع لها بأن يكون الإعداد للمؤتمر دقيقا ومحكما بحيث يشرع في هذا الإعداد في وقت مناسب فترسل وثائق المؤتمر إلى الجهات المعنية قبل ستة أشهر على الأقل من موعد انعقاده، لتتمكن هذه الجهات من دراستها وتسجيل الملاحظات والمقترحات بشأنها.

٤- يوصي المؤتمر باتباع ما توصلت إليه ندوتا: الرباط ١٩٨١م وعمان ١٩٩٣م حول منهجية وضع المصطلح العربي وتوحيده، والعمل على تطوير هذه المنهجية وصولا بها إلى المستوى المطلوب.

٥- يوصي المؤتمر الجامعات والمؤسسات العربية المختصة، والأساتذة المختصين باستعمال المصطلحات الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب في بحوثهم ودراساتهم ومحاضراتهم الجامعية.

٦- يوصي المؤتمر بضرورة تدريس علم المصطلح في الكليات والمعاهد العليا للمساعدة في وضع المصطلح العربي وفق أسس علمية سليمة.

٧- يقرر المؤتمر الموافقة على (نظام الرموز العلمية للغة العربية) الذي أقرته الندوة التي عقدها اتحاد المجامع اللغوية بعمان ١٩٨٧، وأن يقوم مكتب تنسيق التعريب بإعادة نشره وتوزيعه على جميع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي ومراكز التعريب في الأقطار العربية.

٨- يوصي المؤتمر بالموافقة على نظم مقابلة الحروف العربية والإنكليزية على ضوء ما جاء في تقرير اللجنة المرفق.

٩- يقدر المؤتمر في الختام ما تقوم به حكومة السودان الشقيق من جهود طيبة في مجال تعريب التعليم الجامعي والعالي، ويشيد بصفة خاصة بالدور الذي تضطلع به الهيئة العليا للتعريب في هذا المجال.

توصيات المؤتمر الثّامن والتّاسع

مراكش - المغرب ١٩٩٨م

أولا : التوصيات الخاصّة :

١- إقرار المعاجم المعروضة على المؤتمر، وطبعها بعد وضع اللمسات الأخيرة في ضوء ملاحظات اللجان المتخصصة.

٢- مواصلة الالتزام بالمبادئ الأساسية الصادرة عن ندوة الرباط ١٩٨١، وندوة عمان ١٩٩٣ حول منهجية وضع المصطلحات.

٣- تزويد كل المعاجم الموحدة بمقدمة نظرية تتضمن المصادر المعتمدة والمعلومات الأساسية الخاصة بكل معجم.

٤- الحرص على دقة التطابق بين المصطلحين الإنجليزي والفرنسي، ومواصلة تزويد المعجم بفهرسين عربي وفرنسي، مع وضع أرقام التسلسل المثبتة في الترتيب الإنجليزي.

٥- وضع تعريف موجز ودقيق للمصطلحات العربية، في القابل من مشروعات مكتب تنسيق التعريب.

٦- ضبط مصطلحات المعاجم الموحدة بالشكل التام، ضمانا لقراءتها بطريقة سليمة، وذلك في مقبل أعمال المكتب المصطلحية.

٧- تطوير وتحديث المعجمات الموحدة مرة كل خمس سنوات، لاستدراك الناقص وإضافة المستحدث.

٨- إيجاد آلية مناسبة لتسهيل تداول المعاجم الموحدة على نطاق واسع.

ثانيًا : التوصيات العامّة :

١- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أقرته مؤتمرات التعريب السابقة من ضرورة العناية باللغة العربية والتعريب، انطلاقًا من أن اللغة العربية مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة العربية واستمرارها، وكل خطر يهدد اللغة هو خطر يتهدد شخصية الأمة واستمراريتها وارتباط ما بين أجيالها، خاصة أن هذه اللغة قادرة على الوفاء بتهيئة سبل التقدم العلمي والاجتماعي، بما لها من خصائص ذاتية، وما في تراثها من زاد غني يساعدها على أن تكون لغة الحضارة.

٢- دعوة وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول العربية والمنظمات العربية الإسلامية إلى الإفادة من كل الأدوات العلمية والثقافية والإعلامية، لنشر الوعي التعريبي وبيان أهمية اللغة في تنمية قدرات الإنسان وتشكيل مستقبله.

٣- دعوة الدول العربية إلى دعم وتعزيز مجهودات التعريب، وذلك عن طريق إنشاء وحدات متخصصة تهتم بقضايا اللغة العربية والمصطلح والترجمة.

٤- السعي لدى الحكومات العربية لاتخاذ القرارات المناسبة لجعل اللغة العربية لغة تدريس وتعليم في المؤسسات الأكاديمية، وتأكيد أهمية تعزيز دور الحكومات في تعريب الوسط الإداري والاجتماعي.

٥- المساهمة في معالجة مشكلات قضايا التعريب في الدول العربية، اعتمادًا على النتائج التي تتوصل إليها الدراسات والبحوث حول هذه المشكلات، لتشخيص أسباب المعوقات، وتوفير الحلول الممكنة.

٦- الاستفادة من تجارب الدول العربية التي قطعت شوطًا كبيرًا في ميدان التعريب، وتفادي تكرار الجهود السابقة.

٧- تصور خطط واعية لتطبيق التعريب في الدول العربية التي تعاني من عـدم توفر إمكانات التطبيق، لتلبية رغباتهـا في تبنّـي التعريـب، علـى أسـاس التدرّج في التنفيذ.

٨- السـعي إلى إيجـاد السـبل الناجعـة لإقامـة أي نـوع مـن التعـاون بـين المؤسسـات العلميـة العربيـة المعنيـة بشـؤون المصـطلح والتعريـب والترجمة.

٩- دعم مكتب تنسيق التعريب، ماديًا ومعنويًا حتى يتمكن من القيام بمهمتـه على خير وجه.

١٠- تخصيص جوائز تشجيعية للأعمال المصـطلحية المتميـزة الصـادرة عـن المؤسسات والأفراد العاملين في هذا المجال.

١١- دعوة جميع الحكومات والهيئات العربية المعنيـة بخدمـة مسـتقبل اللغـة العربية، لتقديم كل دعم ممكن لمشروع الذخيرة اللغويـة العربيـة، أمـلاً في توظيف جميع الإمكانات التقنية الحديثة من أجل خدمة مستقبل هـذه اللغة الشريفة.

توصيات المؤتمر العاشر

«قضايا تعريب التعليم العالي في الوطن العربي»

دمشق - ٢٠٠٢م

في الجلسة الختامية، أصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات العامة والخاصة. وامتاز هذا المؤتمر بأن أصدر بيانًا تحت عنوان: «بيان دمشق حول تعريب التعليم العالي»، ونصه كما يأتي:

بيان دمشق حول تعريب التعليم العالي:

إن مؤتمر التعريب العاشر المنعقد في دمشق في المدة الواقعة بين ٢٠-٢٥ تموز (يوليو) سنة ٢٠٠٢م يؤكد:

أولاً- أن التعريب قضية أمن قوميّ لأمتنا العربية، وقضية كيان وهوية، وقضية تربوية ومجتمعية، يحافظ على الذاتية والثقافية، ويعزِّز الانتماء، ويصون وحدة الأمة في مواجهة هيمنة العولمة، ومحاولتها طمس هويات الشعوب، وتهديد ثقافتها بالذوبان والامِّحاء.

ثانيًا- أن الحفاظ على اللغة العربية وتنميتها واستخدامها في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والإدارية، هو حفاظ على الوحدة النفسية والثقافية للأمة العربية، وصون لكرامتها وتسريع لعملية التنمية، وقيام بالواجب تجاه الشعوب الإسلامية التي تشارك الأمة العربية في استخدام العربية لغة دين وثقافة.

ثالثًا- أن التعليم العالي هو أساس التنمية البشرية الشاملة في الوطن العربيّ، إذ إنه يضطلع بإعداد الأطر القيادية في المجتمع، وينهض بإجراء البحوث

العلمية اللازمة لتطوير عملية التنمية في مختلف مجالاتها، ويتولى خدمة المجتمع في جميع الميادين.

رابعًا- أن التعليم العالي والبحث العلميّ ليس بمقدورهما تأدية رسالتهما التنموية في البلاد العربية ما لم يستخدما اللغة العربية في جميع المستويات وفي مختلف التخصصات، لمساعدة الطلاب على استيعاب المعطيات العلمية والتقانية وتمثلها والإبداع فيها، ولتمكين الجامعات من نشر المعرفة العلمية والتقانية باللغة العربية التي تفهمها جماهير الأمة.

خامسًا- أن اللغة العربية، بما لها من خصائص ومزايا وعمق حضاريّ، قادرة على التعبير ومواكبة مستجدات الثورة العلمية والتقانية ومعطياتها، أثبتت ذلك في الماضي، كما أثبتته التجربة السورية في التعريب في مختلف ميادين المعرفة في الوقت الحاضر.

سادسًا- ضرورة صيرورة اللغة العربية في جامعات الوطن العربيّ ودعوة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الوطن العربيّ إلى استخدام اللغة العربية في التدريس والبحث والتأليف والترجمة، على أن يضطلع اتحاد الجامعات العربية بدوره في هذا المجال، تيسيراً للتواصل العلميّ والثقافيّ بين أبناء الأمة، وتوحيداً للفكر بينهم، وتعزيزاً لاستخدام المصطلحات العربية الموحدة.

سابعًا- تشجيع عملية الترجمة في الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية المتخصصة، انطلاقًا من دورها في إغناء المكتبة العربية وتيسير عملية التعريب، على أن تستخدم المصطلحات التي اشتملت عليها المعاجم المتخصصة.

ثامنًا- دعوة الجامعات العربية إلى التوسع في إنشاء مواقع معرّبة لها في شبكة الاتصالات العالمية (الإنترنت)، وتدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من الكم الهائل من المعلومات التي تزخر بها الشبكة، وتوفير البرامج الدراسية

المعرّبة على الشبكة، تأكيدًا للحضور المعرفيّ العربيّ، وانتقالاً بالتعليم العالي من تعليم الخاصة إلى تعليم العامة، كما يدعو المؤتمر إلى تطوير البحث العلميّ بتقنيات المعلومات والاتصال، وتعريب البرمجيات التطبيقية لتتمكن أوسع جماهير العربية من الإفادة من ثورة التقانة والمعلوماتية والاتصال والمشاركة فيها وتوظيفها في عملية التنمية.

تاسعًا- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى دعم مكتب تنسيق التعريب، والمركز العربيّ للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، نظرًا لدورهما الفعّال في تأمين مستلزمات التعريب من معاجم متخصصة وكتب مرجعية، والعمل على إيصال إصداراتهما إلى الجامعات، والتعريف بها على أوسع نطاق.

عاشرًا- تقديره العالي للتجربة السورية في التعريب ودعوة الجامعات العربية إلى الإفادة من هذه التجربة التي أثبتت على مدى قرن كامل شجاعتها في تخريج الأطر الأكفاء في مختلف ميادين المعرفة، ولم تكن دراسة الدارسين بلغتهم الأم بحائل دون تفوقهم وإبداعهم على مختلف الصُّعُد المحلية والعربية والدولية.

توصيات المؤتمر الحادي عشر

«تقانة المعلومات في خدمة المصطلح العلمي العربي»

عمان - الأردن ٢٠٠٨م

وفي ضوء التوجهات العامة التي برزت من خلال فعاليات المؤتمر، وانطلاقاً من البحوث والورقات المقدمة وتقارير اللجان، انتهى المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات وذلك على النحو التالي:

١- إقرار المعاجم المعروضة على المؤتمر، بعد الأخذ بالتعديلات التي أدخلتها اللجان المتخصّصة والواردة في وثائقها وتقاريرها.

٢- تحديث المعاجم الموحّدة الصادرة عن مؤتمرات التعريب العشرة السابقة، بدءاً بالمعاجم التي مرّ على صدورها وقت طويل أو التي اتضح نقصها وتقادمها، وذلك بتدقيقها وإثرائها وتزويدها بما ينقصها من تعاريف. ودعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى توفير ميزانية لهذا التحديث .

٣- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى وضع منهجيّة جديدة متطوّرة لوضع مشروعات المعاجم الموحّدة تستفيد من أحدث المنهجيات الأجنبية والدولية، وتكون بمثابة (نظام جودة) يؤمّن سلامة العمل المصطلحي وجودته، على أن تؤخذ بالاعتبار في هذه المنهجية الجديدة الجوانب التالية خاصّة.

أ- الحرص على الانطلاق في وضع مشروعات المعاجم من المفهوم العلمي والتّقاني كما تعبّر عنه اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة الانطلاق، مع التأكّد من التطابق بين المصطلح الإنجليزي وبين المصطلح الفرنسي.

ب- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى الحرص على تنويع المجموعة التي يسند إليها إعداد مشروع المعجم الموحّد بحيث تشمل خبراء في مجال المعجم وفي اللغة العربية من مشرق الوطن العربي ومغربه.

ج- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى إعطاء الوقت الكافي لمراجعي المعاجم.

د- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى ضبط مداخل المعاجم والمصطلحات الواردة في التعاريف بالشكل، ولا سيّما في المصطلحات الملتبسة.

٤- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إنشاء المرصد المصطلحي العربي طبقًا لما قرّرته الندوة التي عقدها مكتب تنسيق التعريب بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس في الجماهيرية في يوليو/تموز ٢٠٠٨، وتمكينه من الموارد المادية والبشرية اللازمة .

٥- دعوة المجامع اللغوية والعلمية العربية ومكتب تنسيق التعريب والمركز العربي للتعريب والترجمة والنشر بدمشق إلى المزيد من التعاون والتنسيق في مجال التعريب.

٦- دعوة المكتب إلى الاستمرار في حوْسبة معاجمه في مراحل الإعداد والنشر والتوزيع، والعمل على نشرها على أوسع نطاق.

٧- دعوة الجهات المعنية إلى دعم مشروع «معجم ألفاظ الحياة العامة» ومشروع «المعجم اللغوي التاريخي» اللذين يتهيّأ اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية لإنجازها.

٨- دعوة الجامعات العربية إلى تطوير تدريس الترجمة والترجمة الفورية كمًّا وكيفًا بما يستجيب للحاجات الحاليّة والمستقبلية.

٩- دعوة الجامعات العربية ومراكز البحوث العلمية واللغوية والتقانية إلى الاهتمام باللسانيات الحاسوبية وبحوْسبة اللغة العربية بما يساعد على ترقية اللغة العربية وإسهامها في تحقيق مجتمع المعرفة، وتحديد مشروعات بحثية في هذا المجال.

١٠- دعوة المجامع إلى إنشاء مواقع على الشابكة (الإنترنت)، والحرص على تغذيتها باستمرار.

١١- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى تطوير مجلة "اللسان العربي" شكلاً ومحتوى، والحرص على استمرارها وتوزيعها، وتحويلها إلى مجلّة محكّمة للبحوث اللغوية عامّة والمصطلحية والمعجمية خاصّة .

١٢- دعوة الأمانة العامّة لجامعة الدول العربية إلى حثّ الدول العربية على اتخاذ القرار السياسي لحسم قضية التعريب في المؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية والخاصّة في التعليم العام والتعليم الجامعي.

١٣- دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى وضع خطّة قومية للتمكين للغة العربية، على أن تستأنس بها الدول العربية لوضع خططها الوطنية.

١٤- دعوة كلّ الجهات المعنيّة إلى تفعيل إعلان قمّة الرياض وقرار قمّة دمشق بخصوص ترجمة الكتب العلمية إلى اللغة العربية بما يحقّق الطفرة الكبرى المنشودة في هذا المجال ويخدم قضية تعريب لغة تدريس العلوم في الجامعات العربية.

١٥- دعوة اتحاد الجامعات العربية إلى حث الجامعات التي ما تزال تدرّس باللغة الأجنبية على الشروع في التدريس باللغة القومية.

١٦- دعوة رئاسة مؤتمر التّعريب الحادي عشر إلى التوجه بنداء إلى وزراء التربية والتعليم في الوطن العربي كي يعطوا الأولية للغة العربيّة في التدريس والتأليف والبحث.

١٧- تشكيل لجنة متابعة بعد كلّ مؤتمر من مؤتمرات التعريب لتنفيذ القـرارات والتوصيات التي تمّ التوصّل إليها في المـؤتمر، علـى أن تتحمـل الـدول العربية نفقات المتابعة.

توصيات الدّورة الخامسة للجنة الاستشارية

الرّباط ١٩٨٠م

١- زيادة عدد المطبوع من مجلة اللسان العربي التي يصدرها المكتب إلى خمسمئة وسبعة آلاف نسخة نظرًا للإقبال عليها وللتوسع في توزيعها، ومواصلة الجهود الرامية إلى إخراج المجلة إخراجًا سليمًا خاليًا من الأخطاء اللغوية والمطبعية.

٢- إعطاء الأولوية للمكتبات العامة والجامعات والمؤسسات العلمية واللغوية في توزيع مجلة (اللسان العربي) ومطبوعات المكتب ثم الخبراء المختصين.

٣- توطيد العلاقات بين الأساتذة المختصين في مجالات العلوم المختلفة والمنظمات العلمية والمؤسسات اللغوية في الوطن العربي وخارجه، وعقد ندوات متخصصة، والعمل على أن تساعد الجامعات والمؤسسات العلمية في استضافة هذه اللقاءات والاجتماعات.

٤- حث المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على مواصلة القيام بدراسة إحصائية للكفايات العربية ولا سيما المهاجر منها والاستفادة منها في المجال العلمي والتعريب.

٥- عدم الاقتصار على الإنكليزية والفرنسية وحدهما في معاجم المكتب، وإدخال لغات معاصرة أخرى.

٦- توثيق اتصال المكتب بلجان التعريب التي شكلت في الدول والجامعات العربية.

٧- إضافة اللسانيات (علوم اللسان)، وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، والاقتصاد، والإعلام، والآثار، والفلك والفنون كالموسيقى والرسم إلى المشروعات المقدمة من المكتب لعرضها على مؤتمر التعريب الخامس، مع الاسترشاد بتوصيات مؤتمر التعريب الرابع والمؤتمرات السابقة بهذا الخصوص.

٨- عقد ندوتين للخبراء العرب تمهيداً لمؤتمر التعريب الخامس، إحداهما حول استكمال المشروعات المعجمية الخاصة بمواد التعليم المهني والتقني، وثانيتهما حول المشروعات المعجمية الخاصة بمواد التعليم العالي.

٩- قيام المكتب بالاتصال بالمجامع اللغوية بالقاهرة وبغداد ودمشق وعمان والرباط، والجامعات والمعاهد اللسانية في الأقطار العربية من أجل موافاته بقراراتها الخاصة بمنهجية وضع المصطلح العلمي، واستنساخ ما يرده منها وتوزيعه على جميع الجهات المعنية، تمهيداً لعقد ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات باللغة العربية.

١٠- قيام تعاون وثيق بين مكتب تنسيق التعريب ومعهد اللسانيات في الجزائر ومعهد الدراسات والأبحاث للتعريب في الرباط، مع رجاء أن يتقدم المسؤولون في هذه الهيئات أو المؤسسات بمذكرة لمؤتمر التعريب الرابع لبيان أوجه التعاون والتكامل ووسائل دعمها.

١١- إنشاء بنك عربي للمصطلحات في مكتب تنسيق التعريب، وضرورة قيام المكتب بالاتصالات مع بنوك المصطلحات المتخصصة العالمية والتعاون معها في نشر المصطلح العربي والاستفادة من خبرتها في هذا الميدان، ودعم المكتب بالتقنيات الحديثة في إنجاز أعماله.

١٢- وبعد الاطلاع على مشروعات مكتب تنسيق التعريب وجهوده في مجال

تنسيق المصطلحات العربية تتوجه اللجنة الاستشارية بالشكر على الثقة التي أوليت لها، وتشيد بالجهود المثمرة التي يقوم بها المكتب، وترجو من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم زيادة الدعم له حتى يستطيع أن يحقق الأهداف التي أنشئ من أجلها.

توصيات الدورة السادسة للجنة الاستشارية

الرِّباط ١٩٨٣م

صدرت عن اللجنة التوصيات التالية :

أولاً : في المبادئ :

١- مناشدة الدول العربية وجامعاتها ومؤسساتها العلمية، وضع التوصيات الكثيرة السابقة التي تتعلق بتعريب التعليم، في مختلف مراحله ومواده، موضع التطبيق العملي، حرصًا على سلامة اللغة العربية التي تهددها شتى الانحرافات، وتحقيقًا للغايات القومية عن طريق المقوّم الأول من مقومات الحياة العربية السليمة، وهو اللغة.

ثانيًا : في نطاق عمل المكتب، تنهيجًا وتنظيمًا :

٢- زيادة العناية بمتابعة الالتزام بتطبيق المصطلحات الموحدة.

٣- العناية باتخاذ ما يساعد على انعقاد اللجان والندوات والمؤتمرات في مواعيد تمكّن المشاركين من دراسة ما يعرض عليهم قبل وقت كاف.

٤- أن يولي مكتب تنسيق التعريب عناية خاصة بتدقيق اختيار الخبراء، واتباع أسلم السبل لإنجاز المعاجم بالمستوى المرضي، وأن يعيد النظر في الأولويات التي يتبعها، حرصًا على تلبية الحاجات الملحة والتماسًا لأقصر الطرق وأكثرها فائدة.

٥- توزيع عمل المكتب توزيعًا محكمًا، بين المؤتمرات والندوات واللجان، فيكون العمل العلمي الدقيق من نصيب اللجان والندوات، ويكون للمؤتمر بحث القضايا العامة للغة العربية، وإقرار الأعمال

المعجمية، على أن تحظى هذه المؤتمرات بالعناية الكاملة.

٦- أن يتابع المكتب في هذه الدورة عمله في تعريب التعليم المهني والتقني وإثراء معاجم التعليم الثانوي وتطويرها، وأن يساعد الجهات التي تقوم بترجمة الكتاب الجامعي.

٧- أن تُعنى مجلة المكتب (اللسان العربي) بالقضايا العامة، وقضايا اللغة العربية بخاصة، وأن تفرد حيزًا طيبًا من صفحاتها للتوعية اللغوية، ولتقويم آثار التشتت اللغوي على مستقبل الأمة العربية نفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وعلميًا.

٨- دراسة موضوع بيع مجلة المكتب، بثمن مخفّض، حرصًا على انتشارها وشيوعها، ومراعاة لقيمة هذه المطبوعة العلمية.

ثالثًا: في صلة المكتب بالمؤسسات اللغوية الأخرى:

٩- تناشد اللجنة المؤسسات اللغوية العربية وفي ضمنها مكتب تنسيق التعريب – وهي تقدر إمكانيات هذه المؤسسات البشرية والآلية- التعاون الوطيد على خدمة العربية، وتوحيد جهودها في ذلك، وتوافقها واستثمار قدرتها في مصلحة اللغة العربية.

وترى اللجنة في ذلك مسؤولية تاريخية وأمانة ضخمة هي في ذمة هذه المؤسسات.

وتتمنى أن تتوصل هذه المؤسسات في أقرب وقت إلى وضع برنامج مشترك يحقق هذا التعاون في أوضح صوره وأكملها.

١٠- حثّ اللجان الوطنية للتعريب واللجان الأخرى التي تقوم بهذه المهمة على أن تولي الاتصالات مع المنظمة ومع المؤسسات اللغوية ومع المكتب أهمية خاصة في متابعة الأعمال والاستجابة للمقترحات أو تقديم الوثائق والتزويد بما يطلب منها.

١١- تتمنى اللجنة على المجامع اللغوية العربية أن تعنى بجمع ما أقرته من مصطلحات في طبعات ميسرة، وأن يجري توزيع هذه المصطلحات وتبادلها على مقياس واسع للاستفادة منها في التعريب والتأليف، وذلك لتعذر الاطلاع على هذه المصطلحات بعد أن مرت سنوات على طباعتها.

رابعًا: في صلة المكتب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

١٢- تناشد اللجنة المنظمة أن تتبنى إقامة مؤسسة علمية على مستوى الوطن العربي، تكون مهمتها نقل ما يستجد من أبحاث وتحرّيات علمية إلى اللغة العربية، وذلك على غرار ما هو متبع مثلاً في الصين واليابان.

١٣- توصي اللجنة بأن تولي المنظمة حاجات مكتب تنسيق التعريب عناية خاصة، لأهمية العمل الذي ينهض به، وأثره على المستقبل القريب والبعيد للحياة العربية المشتركة.

١٤- توصي اللجنة المنظمة بتخصيص المال اللازم في أقرب وقت ممكن للشروع بإقامة المبنى الدائم للمكتب على قطعة الأرض التي تكرمت الحكومة المغربية، مشكورة، بمنحها للمكتب.

١٥- توصي اللجنة أن يستفاد من اجتماع وزراء التربية، الذي سينعقد في الرباط، في مارس/ آذار القادم، لاتخاذ القرارات التي تحقق التعجيل بتطبيق التعريب وتعميمه.

خامسًا: في تكامل الأعمال اللغوية:

١٦- توصي اللجنة مؤسسات النشر في الدول العربية التي تعنى بنشر التراث أن تلحق بكل كتاب تطبعه مسردًا بالألفاظ التقنية التي فيه، للإفادة منها في وضع المقابلات العربية للمصطلحات الجديدة.

١٧- توصي اللجنة مؤسسات النشر في الدول العربية، سواء منها ما كان في القطاع العام أو الخاص، أن يلحق بكل كتاب علمي مؤلّف أو مترجم مسرد بالألفاظ التقنية العربية التي استخدمها المؤلف والمترجم، مقابل الاصطلاحات العلمية الأجنبية.

سادسًا: تحية وشكر

تسجل اللجنة تقديرها البالغ وشكرها العميق للمملكة المغربية على منحها المكتب قطعة أرض لتشييد مبنى مقره الدائم.

وتقدر اللجنة الجهود الكبيرة التي يبذلها المكتب، برئاسة الأستاذ عبد العزيز ابن عبد الله، لتحقيق الأعمال المطلوبة، في حدود قدراته وإمكاناته.

ندوة «مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب»

دمشق ٢٠٠٩م

١- دعوة القادة العرب إلى التوجيه بإصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتمكين اللغة العربية وحمايتها.

٢- دعوة القادة العرب إلى التوجيه بتوفير المتطلبات التشريعية والموارد المادية لتنفيذ مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة عبر أجهزتها المتخصصة. «مكتب تنسيق التعريب - المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.. إلخ ».

٣- دعوة الدول العربية إلى دعم الأمن القومي العربي وتعزيز جهود التنمية المستدامة بتعزيز استخدام اللغة العربية على أنها محور الثقافة العربية ومناط القومية وسبيل النهضة العربية.

٤- تأكيد توصية مؤتمر التعريب الحادي عشر وقرار المجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب بالرباط، بإنشاء مرصد عربي في ضوء الدراسات المرجعية التي اعتمدتها ندوة مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب، وتوفير الإمكانات المالية والبشرية اللازمة له.

٥- دعوة مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي إلى الإفادة من التجربة السورية في تدريس اللغة العربية في مختلف التخصصات، والإشادة بما تحقق في مجال تعريب التعليم العالي في السودان في العقدين الأخيرين.

٦- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تنفيذ هذه التوصيات بالوسائل المناسبة وعبر أجهزتها المتخصصة.

توصيات مؤتمرات

لجهات تُعنى باللغة العربية

في مختلف دول العالم

توصيات مؤتمر التعريب الأول لكلية التربية

عطبرة - السودان ١٩٨٩م

١- التوصيات العامة :

١- أن تتبنى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حصر المصطلحات العلمية وتوحيدها وتعميها وإلحاق معاجم صغيرة بالكتب المعربة توضح المصطلحات بلغاتها وما يقابلها بالعربية.

٢- التأمين على فكرة إنشاء جامعة التعريب التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتوجيه التعريب وجهة علمية وحضارية.

٣- التوسع في إنشاء دوريات عربية متخصصة لنشر الأبحاث العلمية.

٤- تشجيع وتحفيز الأساتذة في الوطن العربي على التأليف العلمي باللغة العربية.

٥- العمل على تعزيز سبل الاتصال العلمي بين الجامعات العربية والمجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب والمؤسسات ذات الصلة لاقتناء المصطلحات والرموز العلمية والاتفاق حولها.

٦- المضي في كتابة الرموز والمعادلات باللغات العالمية والعمل على تعريبها مستقبلاً بصورة موحدة على أن يكون الشرح باللغة العربية.

٧- دعوة الدول العربية لتوجيه البروتكولات الثقافية نحو ما له صلة بالتعريب.

٢- تعريب التعليم العلمي الجامعي

يولي المجمع هذا الموضوع اهتمامًا كبيرًا، وانطلاقًا من إيمانه بأن قضية التعريب ضرورة قومية وحضارية فقد وافق على دعم نشر الكتب العلمية التالية:

١- The development of the infant and young child.

٢- ترجمة الدكتور سعد حجازي.

٣- كتاب الدهون والأمراض تأليف لامعة الطالباني.

٤- كتاب السموم تأليف الدكتور منيب الساكت وزملائه.

وأوصت لجنة التأليف والترجمة والعلوم الصحية في المجمع باتخاذ الإجراءات اللازمة لترجمة الكتب الطبية التالية:

1- Moderm Pharmacology.

Editora: Charles R. Craig and R.Stitzel 2nd Edition. 1986.

Publiser: Little Brwon and Co. Boston, USA.

2- Basic Pathology

Robbins and Kumar (1987)

3- Review of Medical Microbiology

Editors: E. jawetz and others, 17 edition, 1987.

Publisher: Appletion & Lange

25 van Tant Street, East Norwalk.

Connectiont 06855, U.S.A.

4- Text Book Of Medical Physiology

Seventh Edition 1986.

Arthur C. Gyton

5- Basic Histolggy

Luis c.Junqueira and Others

Fifth edition

6- Pharmacognosy

Varro E,Tyler, Lynn R. Brady.

James E.Robbers

9th Edition

توصيات المؤتمر السنوي الثاني لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٦م

١- اعتبار الترجمة مشروعا قوميا توفر له كل الإمكانات المادية والبشرية والتشريعية التي تلزم.

٢- سيادة اللغة العربية على خطاب المؤتمرات العلمية وتوجيه مختلف الأنشطة في المجتمع إلى منع غير العربية.

٣- ضرورة إنشاء هيئات متخصصة للمصطلحات في مختلف فروع المعرفة.

٤- الاستفادة بالتقنيات الحديثة مثل الترجمة الآلية إلى اللغة العربية مع توفير البرامج والمعاجم العربية في جميع التخصصات والمستويات والتمحيص الجيد لهذه البرامج.

٥- إقرار ما تم استخدامه في المشرق العربي من أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في كل البلاد العربية حيث ثبت علميا أنها تستخدم في الغالبية العظمى من كتب التراث فضلا عن أنها الأقدم والأكفأ والأكثر استعمالا ولتوافقها مع أشكال الحروف العربية وملاءمتها لاستخدامات التقنية الحديثة بصورة أفضل.

٦- تبني الجهات المعنية في الجامعات والمراكز والجمعيات العلمية ومجامع اللغة ووسائل الإعلام والنشر استخدام هذه الأرقام المشرقية.

٧- استخدام اللغة العربية في كل الأنشطة، ووضع التشريعات والقوانين الملزمة لذلك.

٨- استصدار تشريع يقر سيادة اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام والمدارس والمؤسسات العلمية والخدمية والهيئات والوزارات والمصالح وغيرها من نشاطات المجتمع.

٩- توجيه جميع النشاطات في المجتمع في إطار النهضة الشاملة ومنع استخدام غير العربية في الإعلان وأسماء الشركات.

١٠- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعلمية، واستخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية.

١١- إنشاء مركز للتعريب والترجمة تابع لجامعة الأزهر ذي طبيعة خاصة تكون مهمته الترجمة من اللغات الأجنبية وإليها، باعتبار الجامعة حصن العربية الأول، والتنسيق والتكامل مع الجمعيات المعنية.

١٢- أن يكون لكل جامعة خطة في مجال التأليف والترجمة وتشجيع تفرغ أعضاء هيئات التدريس لهذا الغرض، والتنسيق بين كل الجامعات في هذا الشأن.

١٣- إدخال جهود التأليف العلمي باللغة العربية والترجمة إليها ضمن الأعمال المطلوبة للترقية في الجامعات.

١٤- جعل اللغة العربية مادة أساسية في الكليات العلمية والنظرية في جميع سنوات الدراسة في جامعة الأزهر والجامعات.

١٥- عقد دراسات تخصصية في اللغة العربية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا والمراكز العلمية، وذلك بصفة دورية لملاحقة التقدم العلمي.

١٦- إلزام أعضاء هيئات التدريس الدارسين بالخارج بترجمة رسائلهم

العلمية إلى العربية، واعتبار هذا من شروط تعيينهم في وظائف التدريس بالجامعات ومراكز البحوث والهيئات العلمية.

١٧- الاهتمام باللغات الأجنبية في التعليم الأزهري في المراحل المختلفة.

توصيات المؤتمر السنوي الثالث لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٧م

١- تقديم الشكر إلى جامعة عين شمس لاستضافتها المؤتمر، وإلى مجمع القاهرة للغة العربية على استضافة ندوة «الأرقام ومكانتها في قضية التعريب»، وإلى نقابة المهن العلمية على استضافتها ندوة «الرموز ومكانتها في قضية التعريب».

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرين السابقين من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها وتبوء المكانة اللائقة بها بين الأمم، فضلا على خدمة اللغة العربية نفسها وتجديد حيويتها بحسن توظيفها في قضايا الحياة المعاصرة.

٣- يهيب المؤتمرون بجميع الهيئات العربية المسئولة أن تتخذ من الخطوات ما يحقق أمل استكمال تعريب لغة العلوم، وبالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم هو الذي يدير الدولاب ويفتق الحيل ويذلل العقبات.

٤- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في

جميع مراحل التعليم وحتى المرحلة الثانوية.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٦- يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب من مواد علمية.

٧- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية.

٨- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الدوريات العربية المتخصصة والمؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية أن يرحبوا بنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية فيها.

٩- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

١٠- يوصي المؤتمرون بحَثِّ الجامعات على تيسير تبادل الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة بينها.

١١- توصية اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي بنشر تقارير عن خبرات الجامعات العربية بشأن تعريب تدريس العلوم، وبناء قاعدة معلومات عما تم في مجال تعريب العلوم، وتدعيم جهود

تعريب العلوم وتدريس اللغة العربية في المناطق المحتاجة إلى ذلك.

١٢- يلفت المجتمعون النظر إلى فوائد ربط الجامعات العربية بمصارف المصطلحات الموجودة حاليًا في العالم.

١٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة آلية لتكوين صندوق مالي ينشئه الخيّرون في الوطن العربي، لرعاية قضية التعريب، وتنسيق ترجمة مصادر العلم الأجنبية المتجددة إلى اللغة العربية، ورعاية قضية الترجمة العلمية والمترجمين ذاتها.

١٤- قد أوحى هذا التجمع الواسع بتوصية الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة إنشاء جمعية، أو هيئة، عربية أهلية لمتابعة الاهتمام بقضية التعريب، وتنسيق جهود المهتمين بها في أقطار الوطن العربي.

١٥- حث الأفراد والهيئات العلمية في البلاد العربية على إنشاء جمعيات لتعريب العلوم، مع التوصية بتنسيق للجهود بين هذه الجمعيات قد يؤدي إلى تكوين اتحاد عام بينها.

١٦- يعتمد المؤتمر التوصيات التي انتهت إليها ندوتا الأرقام والرموز اللتان عقدتهما الجمعية في شهر فبراير من هذا العام.

١٧- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يُرجى أن يكون لها صدى فعال.

١٨- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بمتابعة الاتصال المتبادل والفعال بينها وبين المشاركين في هذا المؤتمر.

١٩- يوصي المشاركون في هذا المؤتمر الجمعية المصرية لتعريب العلوم متابعة تنفيذ التوصيات التي انتهى إليها المؤتمران السنويان السابقان للجمعية.

٢٠- يوصي المجتمعون بأن تتضافر جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي لاعتماد معاجم موحدة في شتى العلوم والفنون، كما أنهم يوصون بِحَثِّ الأفراد والأقسام العلمية على الانخراط في عمل نشيط على وضع مصطلحات علمية جديدة، تُوَحَّد خطوة فخطوة حتى تبلغ المجامع العلمية اللغوية للنظر فيها.

٢١- يوصي المؤتمرون مجامع اللغة العربية بنشر المعاجم التي تعتمدها على أوسع نطاق وبأيسر السبل حتى تتحقق الفوائد المرجوة من وضع تلك المعاجم.

٢٢- يوصي المجتمعون مجامع اللغة العربية بتنظيم دورات تدريبية في علم المصطلحات.

٢٣- يوصي المؤتمرون أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بالعناية بالمصطلح العربي وطرق صوغه، وكذلك بتدريس علم المصطلحية في مرحلة الدراسات العليا، مع التوصية بوضع كتاب في علم المصطلح العربي ليسترشد به الأفراد أو الراغبون في الهيئات المعنية بالمصطلح.

٢٤- يوجه المؤتمرون الأنظار إلى الاهتمام بإقامة صناعة برمجيات عربية أصيلة، حتى تتمكن الأمة العربية من الإفادة الفعالة بهذه التقنية المهمة في عصر الحواسيب.

٢٥- يوصي المجتمعون بضرورة الاهتمام بعلم البرديات، وتعميم تدريسه، حتى يتمكن الدارسون من الكشف عن كثير من أوجه التقدم الحضاري العربي منذ القرن الأول الهجري.

٢٦- يوصي المجتمعون بحث المتمرسين بدراسة التراث العربي العلمي بالتنقيب في كتب التراث عن المصطلحات العربية الأصيلة التي يمكن

أن يستعان بها في ترجمة المصطلحات العلمية في العصر الحاضر، كما يوصي بإعداد دليل يرشد المعلمين إلى مصادر المعلومات الموثوقة عن التراث العربي العلمي كي يستعينوا بها في تنوير تلاميذهم بها.

٢٧- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٨- يرى المجتمعون أن يعقد المؤتمر في بلد عربي مختلف كل عام، وتستضيفه إحدى الجامعات في البلد المقرر إقامته بها.

توصيات المؤتمر السنوي الرابع لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٨م

١- تقديم الشكر إلى جامعة عين شمس لاستضافتها المؤتمر، وإلى جامعة الأزهر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة على رعايتهما ندوة «الخطوات العلمية لإقرار استخدام الأرقام العربية».

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرات الثلاثة السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها وتبوء المكانة اللائقة بها بين الأمم، فضلا على خدمة اللغة العربية نفسها وتجديد حيويتها بحسن توظيفها في قضايا الحياة المعاصرة.

٣- يهيب المؤتمرون بجميع الهيئات العربية المسئولة أن تتخذ من الخطوات ما يحقق أمل استكمال تعريب لغة العلوم، وبالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم هو الذي يدير الدولاب ويفتق الحيل ويذلل العقبات.

٤- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميع مراحل التعليم وحتى المرحلة الثانوية.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٦- إيمانًا من المؤتمر بمسئولية مصر ودورها في العالم العربي يوصي المؤتمرون الأستاذ الدكتور حسن غلاب، رئيس المؤتمر، بأن يقدم إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، راعي المؤتمر ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات في مصر، مذكرة موجزة وافية، تعدها الجمعية، عن ضرورة تعريب التدريس الجامعي للعلوم، برجاء إحالتها إلى مجالس الجامعات والكليات والأقسام لتضعها موضع الدراسة الجادة -في غير تباطؤ أو تعجُّل- توطئة لاتخاذ قرار حاسم بشأنها.

٧- يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب من مواد علمية، وعلى الدعوة لتعريب تدريس العلوم بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات التي تثار ضدها.

٨- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الدوريات العربية المتخصصة والمؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية أن يرحبوا بنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية فيها.

٩- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

١٠- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

١١- يوصي المؤتمرون بحث الجامعات على تيسير تبادل الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة بينها والإفادة منها في برامج التعريب.

١٢- يوصي المؤتمرون زملاءهم من المهتمين بقضية تعريب العلوم بتقديم ملخص باللغة العربية لأبرز ما يستحوذ على اهتمامهم فيما يطلعون عليه في الدوريات العلمية والعالمية ووضعه على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) على مواقع مؤسساتهم، أو إرسال تلك الملخصات إلى الجمعية المصرية لتعريب العلوم حتى تقوم بذلك على الموقع الخاص بها على الشبكة.

١٣- توصية اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي بنشر تقارير عن خبرات الجامعات العربية بشأن تعريب تدريس العلوم، وبناء قاعدة معلومات عما تم في مجال تعريب العلوم، وتدعيم جهود تعريب العلوم وتدريس اللغة العربية في المناطق المحتاجة إلى ذلك.

١٤- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة آلية لتكوين صندوق مالي ينشئه الخيّرون في الوطن العربي، لرعاية قضية التعريب، وتنسيق ترجمة مصادر العلم الأجنبية المتجددة إلى اللغة العربية، ورعاية قضية الترجمة العلمية والمترجمين ذاتها.

١٥- حث الأفراد والهيئات العلمية في البلاد العربية على إنشاء جمعيات لتعريب العلوم، مع التوصية بتنسيق للجهود بين هذه الجمعيات قد يؤدي إلى تكوين اتحاد عام بينها.

١٦- يعتمد المؤتمر التوصيات التي انتهت إليها ندوة «الخطوات العملية لإقرار استخدام الأرقام العربية» التي عقدتها الجمعية في اليوم السابق على إقامة المؤتمر، والتي خلصت إلى تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها إلى الأرقام المغربية (1,2,3,4,5,6,7,8,9,0).

١٧- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يُرجى أن يكون لها صدى فعال.

١٨- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بمتابعة الاتصال المتبادل والفعال بينها وبين المشاركين في هذا المؤتمر.

١٩- يوصي المشاركون في هذا المؤتمر الجمعية المصرية لتعريب العلوم بمتابعة تنفيذ التوصيات التي انتهت إليها المؤتمرت والندوات السابقة للجمعية.

٢٠- يوصي المجتمعون بأن تتضافر جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي لاعتماد معاجم موحدة في شتى العلوم والفنون، كما أنهم يوصون بِحَثِّ الأفراد والأقسام العلمية على الانخراط في عمل نشيط على وضع مصطلحات علمية جديدة، تُوَحَّد خطوة فخطوة حتى تبلغ المجامع العلمية اللغوية للنظر فيها.

٢١- يوصي المؤتمرون مجامع اللغة العربية بنشر المعاجم التي تعتمدها على أوسع نطاق وبأيسر السبل حتى تتحقق الفوائد المرجوة من وضع تلك المعاجم.

٢٢- يوصي المجتمعون مجامع اللغة العربية بتنظيم دورات تدريبية في علم المصطلحات.

٢٣- يوصي المؤتمرون أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بالعناية بالمصطلح العربي وطرق صوغه.

٢٤- يوصي المؤتمر بأن تتضمن مناهج الكليات العملية مقررًا يعتني بتدريب الطلاب على الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة، وتبصيرهم بالموازين الصرفية المفيدة في صوغ المصطلحات العلمية.

٢٥- يوصي المؤتمرون الجمعية المصرية لتعريب العلوم، لتعمل - مع المختصين - على إعداد كتاب مرشد في علم المصطلح العربي، وأسس الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة.

٢٦- يوجه المؤتمرون الأنظار إلى الاهتمام بإقامة صناعة برمجيات عربية أصيلة، حتى تتمكن الأمة العربية من الإفادة الفعالة بهذه التقنية المهمة في عصر الحواسيب.

٢٧- يوصي المجتمعون بحَثِّ المتمرسين بدراسة التراث العربي العلمي بالتنقيب في كتب التراث عن المصطلحات العربية الأصيلة التي يمكن أن يستعان بها في ترجمة المصطلحات العلمية في العصر الحاضر، كما يوصي بإعداد دليل يرشد المعلمين إلى مصادر المعلومات الموثوقة عن التراث العربي العلمي كي يستعينوا بها في تنوير تلاميذهم بها.

٢٨- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٩- يرى المجتمعون أن يعقد المؤتمر في بلد عربي مختلف كل عام، وتستضيفه إحدى الجامعات في البلد المقرر إقامته بها.

توصيات المؤتمر السنوي الخامس لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٩م

١- تقديم الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايته هذا المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور حسن غلاب، رئيس جامعة عين شمس، على ترحيبه بإقامة المؤتمر في دار ضيافة الجامعة ودعمه له وكذلك إلى السيد الأستاذ الدكتور مجيد أمين، أمين المجلس الأعلى للجامعات على كريم دعم المجلس للمؤتمر.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرات الأربعة السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها وخاصة في عصر ما يسمى بالعولمة، فضلا على خدمة اللغة العربية نفسها وتجديد حيويتها بحسن توظيفها في قضايا الحياة المعاصرة.

٣- يهيب المؤتمرون بجميع الهيئات العربية المسئولة أن تتخذ من الخطوات ما يحقق أمل استكمال تعريب لغة العلوم، وبالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم هو الذي يدير الدولاب ويفتق الحيل ويذلل العقبات.

٤- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة الوحيدة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميل مراحل التعليم قبل الجامعي.

٥- يوصي المؤتمرون بألا يُشرع في تعليم التلاميذ لغة أجنبية إلا بعد تمكنهم من لغتهم العربية القومية.

٦- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٧- إيمانًا من المؤتمر بمسئولية مصر ودورها في العالم العربي يوصي المؤتمرون الأستاذ الدكتور حسن غلاب، رئيس المؤتمر، بأن يقدم إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، راعي المؤتمر ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات في مصر، مذكرة موجزة وافية، تعدها الجمعية، عن ضرورة تعريب التدريس الجامعي للعلوم، لتكون ضمن الخطط التي يسعى بها حاليا: الأستاذ الدكتور الوزير إلى النهوض باللغة العربية وبالتعليم الجامعي معًا.

٨- يتواصى المؤتمرون باستخدام اللغة العربية الفصيحة في أعمالهم وحوارهم وتدريسهم.

٩- يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب من مواد علمية، وعلى الدعوة لتعريب تدريس العلوم بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات التي تثار ضدها.

١٠- يوصي المؤتمرون الباحثين بأن يكتبوا بحوثهم باللغة العربية.

١١- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الدوريات العربية المتخصصة والمؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية أن يرحبوا بنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية فيها.

١٢- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

١٣- يوصي المؤتمر بأن يُفرض على من يتقدم للترقية لدرجات الأساتذة والأساتذة المساعدين أن يترجم إلى العربية عملاً علميًا يختاره من قائمة تُعرض عليه.

١٤- يوصي المؤتمر بأن يتقدم الباحثون إلى المجلس الأعلى للجامعات بمشاريع لترجمة أمهات الكتب في العلوم الأساسية والتطبيقية إلى اللغة العربية.

١٥- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

١٦- يوصي المؤتمرون بحث الجامعات على تيسير تبادل الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة بينها والإفادة منها في برامج التعريب.

١٧- يوصي المؤتمرون زملاءهم من المهتمين بقضية تعريب العلوم بتقديم ملخص باللغة العربية لأبرز ما يستحوذ على اهتمامهم فيما يطلعون عليه في الدوريات العلمية والعالمية ووضعه على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) على مواقع مؤسساتهم، أو إرسال تلك الملخصات إلى الجمعية المصرية لتعريب العلوم حتى تقوم بذلك على الموقع الخاص بها على الشبكة.

١٨- يحث المؤتمرون جميع المهتمين بشؤون تعريب العلوم أن يتواصلوا فيما بينهم مستخدمين البريد الإلكتروني باللغة العربية، وأن ينشئوا فيما بينهم مجموعة نقاش باللغة العربية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

١٩- يوصي المؤتمرون بعمل حلقات دراسية وندوات مستخدمين تقنيات شبكات المعلومات توفيرًا للوقت والجهد.

٢٠- يوصي المؤتمرون الشركات العاملة في مجال تقنيات المعلومات أن تتعاون مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتأسيس لجنة تتولى تنسيق جهود الشركات في هذا المجال.

٢١- يوصي المؤتمرون هيئة التوحيد القياسي وجودة الإنتاج المصرية لإسراع الخطى نحو إنجاز المواصفات العربية الخاصة بتقنيات نقل المعلومات باللغة العربية.

٢٢- توصية اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي بنشر تقارير عن خبرات الجامعات العربية بشأن تعريب تدريس العلوم، وبناء قاعدة معلومات عما تم في مجال تعريب العلوم، وتدعيم جهود تعريب العلوم وتدريس اللغة العربية في المناطق المحتاجة إلى ذلك.

٢٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة آلية لتكوين صندوق مالي ينشئه الخيّرون في الوطن العربي، لرعاية قضية التعريب، وتنسيق ترجمة مصادر العلم الأجنبية المتجددة إلى اللغة العربية، ورعاية قضية الترجمة العلمية والمترجمين ذاتها.

٢٤- يوصي المؤتمر بالدعوة إلى إنشاء شركات لترجمة الكتب والبحوث العلمية وتيسيرها للباحثين.

٢٥- يوصي المؤتمر بالاهتمام بالترجمة الآلية لإسراع الخطى في ترجمة الكتب والمراجع والبحوث العلمية.

٢٦- حث الأفراد والهيئات العلمية في البلاد العربية على إنشاء جمعيات لتعريب العلوم، مع التوصية بتنسيق للجهود بين هذه الجمعيات قد يؤدي إلى تكوين اتحاد عام بينها.

٢٧- يعتمد المؤتمر التوصيات التي انتهت إليها الندوات التي عقدتها الجمعية حول الأرقام العربية، والتي خلصت إلى تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها إلى الأرقام المغربية (1,2,3,4,5,6,7,8,9,0).

٢٨- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي المشرقي (٠،٩،١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم.

٢٩- يوصي المجتمعون بأن تتضافر جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي لاعتماد معاجم موحدة في شتى العلوم والفنون، كما أنهم يوصون بِحَثِّ الأفراد والأقسام العلمية على الانخراط في عمل نشيط على وضع مصطلحات علمية جديدة، تُوَحَّد خطوة فخطوة حتى تبلغ المجامع العلمية اللغوية للنظر فيها.

٣٠- يوصي المؤتمرون مجامع اللغة العربية بنشر المعاجم التي تعتمدها على أوسع نطاق وبأيسر السبل حتى تتحقق الفوائد المرجوة من وضع تلك المعاجم.

٣١- يوصي المؤتمر بأن تتضمن مناهج الكليات العملية مقرراً يعتني بتدريب الطلاب على الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة، وتبصيرهم بالموازين الصرفية المفيدة في صوغ المصطلحات العلمية.

٣٢- يوصي المؤتمرون الجمعية المصرية لتعريب العلوم، لتعمل -مع المختصين- على إعداد كتاب مرشد في علم المصطلح العربي، وأسس الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة.

٣٣- يوصي المجتمعون بحث المتمرسين بدراسة التراث العربي العلمي بالتنقيب في كتب التراث عن المصطلحات العربية الأصيلة التي يمكن أن يستعان بها في ترجمة المصطلحات العلمية في العصر الحاضر، كما يوصي بإعداد دليل يرشد المعلمين إلى مصادر المعلومات الموثوقة عن التراث العربي العلمي كي يستعينوا بها في تنوير تلاميذهم بها.

٣٤- يوصي المؤتمرون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بأن تعقد ندواتها في أماكن متعددة أمام تجمعات مختلفة عملاً على ذيوع دعوتها إلى التعريب.

٣٥- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

توصيات المؤتمر السنوي السادس لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٠م

١- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرات الخمسة السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها.

٢- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية أن تكون العربية هي اللغة الوحيدة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميل مراحل التعليم قبل الجامعي.

٣- يوصي المؤتمرون بألا يُشرع في تعليم التلاميذ لغة أجنبية إلا بعد تمكنهم من لغتهم العربية القومية.

٤- يوصي المؤتمرون بأن يتم تحويل المدارس التجريبية ومدارس اللغات والمدارس الأجنبية إلى تدريس مختلف العلوم باللغة العربية (عدا مادة/مادتي اللغة الأجنبية) رفعًا لكفاءة العملية التعليمية وتعميقا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظا على هوية أبنائنا.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٦- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٧- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

٨- يوصي المؤتمرون بأن يتم تحويل أقسام اللغات في الكليات التي درجت على أن تكون العربية لغة التدريس فيها، إلى تدريس مختلف العلوم باللغة العربية (عدا مادة اللغة الأجنبية) رفعًا لكفاءة العملية التعليمية وتعميقا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظا على هوية أبنائنا.

٩- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي المشرقي (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم.

١٠- يوصي المؤتمرون هيئة التوحيد القياسي وجودة الإنتاج المصرية لإسراع الخطى نحو إنجاز المواصفات العربية الخاصة بتقنيات نقل المعلومات باللغة العربية.

توصيات المؤتمر السنوي السابع لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠١م

عقد في القاهرة في الفترة من ١٢ - ١٤ من ذي القعدة ١٤٢١هـ - الموافق ٦ - ٨ من فبراير ٢٠٠١م المؤتمر السابع لتعريب العلوم، والذي أقامته الجمعية المصرية لتعريب العلوم تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد - رئيس الوزراء، والدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، وقد حضر المؤتمر لفيف من أساتذة العلوم الإنسانية والمهتمين بتعريب العلوم من الجامعات المصرية والعربية، واستهدف المؤتمر توحيد الجهود والاستفادة من الخبرات لخدمة تعريب العلوم في البلاد العربية، وتقديم الدراسات والحلول وإيجاد سبيل ودعم لنشر لغة القرآن.

وقد انتهى المؤتمرون إلي اتخاذ التوصيات الآتية:

١- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع، وهذا كفيل - مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم رفيعة - بأن يمكنها من التمسك بهويتها.

٢- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة الوحيدة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي، كما يوصون بألا يشرع

في تعليم التلاميذ لغة أجنبية إلا بعد تمكنهم من لغتـهم العربيـة القوميـة، كمـا يوصـون بـأن يـتم تحويـل المـدارس التجريبيـة ومـدارس اللغـات والمدارس الأجنبية إلي تدريس مختلف العلوم باللغة العربية رفعًا لكفـاءة العملية التعليمية وتعميقًا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظًا علـى هويـة أبنائنا.

٣- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالـدول العربيـة اتخـاذ جميـع الخطوات الضرورية للبدء فورًا في تعريب التعلـيم الجـامعي اسـتنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميـع الحكومـات العربيـة في هـذا الصـدد، وإلى توصيات اتحاد الجامعات كما يحث المجتمعون الجامعات العربيـة على أن تكون السـيادة للغـة العربيـة في مختلـف وجـوه النشـر العلمـي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلـي قبـول البحـوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية، كما يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعيـة، معهـد بحثـي، وأن تكـون لهـا مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة، كما يوصـون بـأن يـتم تحويل أقسام اللغات في الكليات التي درجت على أن تكون العربية لغـة التدريس فيها، إلي تدريس مختلف العلـوم باللغـة العربيـة رفعًـا لكفـاءة العملية التعليمية وتعميقًا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظًـا علـى هويـة أبنائنا.

٤- يوصي المؤتمرون بضرورة الالتـزام بكتابـة الإعلانـات الرسميـة (سـواء الحكومية منها والصادرة عن هيئات وشركات قوميـة) ونشـرها وإذاعتـها بلغـة عربيـة صـحيحة، كمـا يـدعون إلي حظـر أن تتضـمن إعلانـات الوظائف إكساب وضع متميز لخريجي أقسام اللغات، في الجامعـات أو

خريجي مدارس اللغات والاستعاضة عن ذلك إن لزم الأمر بامتحان في اللغة الأجنبية المطلوبة.

٥- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين الخاصة باستخدام اللغة العربية في الدولة، وإصدار قانون يستكمل ما نقص فيها، كذلك يوصون بالحزم في مراقبة تنفيذ تلك القوانين ومتابعة كل ما يستجد في هذا المضمار.

٦- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية بالاستمرار في استعمال الرقم العربي الأصيل (٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم، حيث لا يوجد على الإطلاق ما يبرر العدول عنها إلى الأرقام الغبارية المستعملة في أوروبا مع لفت الأنظار إلي أن تغيير الأرقام يخشى أن يكون تمهيداً لتغيير الحرف العربي نفسه، كما أن تمسك المشرق بالأرقام العربية الأصيلة فيه حفاظ على اللغة العربية ذاتها، ومن ثم من المنطقي أن يتوحد العرب جميعهم على الأرقام العربية الأصيلة، فالتمسك بها تمسك بالعربية، وهم يحيون في الوقت نفسه الأفراد والمؤسسات التي أعادت استعمال الرقم العربي الأصيل بعدما هجروه بعض الوقت.

٧- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهدهم الدءوب لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم سيذلل العقبات، كما يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسئولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يدر س أو

يكتب من مواد علمية، وعلي الدعوة لتعريب تدريس العلوم بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات التي تثار ضده، كما يتواصى المؤتمرون باستخدام اللغة العربية الصحيحة في أعمالهم وحوارهم وتدريسهم، كما يؤكد المؤتمرون أن تعريب العلوم شرط أساس في توطين العلم والتقنيات لدفع الاقتصاد الوطني إلي الأمام، كما أنه عنصر ضروري في تفعيل آليات التنمية في المجتمع.

توصيات المؤتمر السنوي الثامن لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٢م

١- تقديم الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور عاطف عبيد، رئيس مجلس الوزراء، والسيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايتهما المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان على رعايته ورئاسته ودعمه.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها التي تتهددها دعوات العولمة، كما يثني المؤتمرون على توصيات مؤتمرات وندوات الجمعية السابقة ويدعون لنشرها.

٣- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٤- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد

العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٥- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين واللوائح المتعلقة بلغة التعلم وتعليم اللغات في مراحل التعليم المختلفة، وذلك في ضوء الدستور والمباديء القانونية المستقرة، لإصدار ما يتفق معها اتفاقا لا لبس فيه.

٦- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين الخاصة باستخدام اللغة العربية في الدولة، وإصدار قانون شامل يجمعها ويستكمل ما قد يكون منها من نقص، كذلك يوصون بالحزم في مراقبة تنفيذ هذا القانون ومتابعة كل ما يستجد في هذا المضمار.

٧- يحيّي المجتمعون تعاون الجمعية المصرية لتعريب العلوم مع الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج، في سبيل إعداد مشروع محكم لتنميط شكل الرقم العربي، وحرص الجمعية على عرض هذا المشروع في ندوتين عقدتهما خلال شهر يناير ٢٠٠٢م.

٨- يؤيد المجتمعون التوصيات التي انتهت إليها «ندوة قضية الأرقام العربية»، التي عقدتها الجمعية بمقر الأهرام الإقليمي للصحافة، يوم ١٤ مارس ٢٠٠٠م، و«ندوة الأرقام العربية: حيثيات وأحكام» التي عقدتها الجمعية في مقر جامعة الدول العربية يوم ٩ يناير ٢٠٠٢م، وندوة «القياسات الهندسية في تدعيم منظومة الأرقام العربية» في مقر جمعية المهندسين المصرية في ٢٦ يناير ٢٠٠٢م، وندوة «تعريب التعليم الهندسي: تعظيم الإيجابيات وتلافي الثغرات» في المقر نفسه يوم ٢٧ يناير ٢٠٠٢م.

٩- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف

والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي الأصيل (٠١٢٣٤٥٦٧٨٩) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم، ويلفت أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجامع العربية الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١٠- يرحب المجتمعون بإذاعة النشرة غير الدورية للجمعية، الصادرة باسم «رسالة التعريب»، في موقع جديد للجمعية على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت، ويرجون أن تواصل الجمعية نشر الرسالة، وغيرها من البيانات والمنشورات الخاصة بالجمعية بهذا الأسلوب.

١١- يوصي المؤتمرون المجلس الأعلى للجامعات والنقابات والهيئات المهنية والجمعية المصرية لتعريب العلوم أن تقدم الدعم المادي الذي يعين على استكمال تعريب مختلف فروع العلم، وعلى رصد الجوائز المشجعة على تحقيق هذا الهدف.

١٢- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلم أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات، وهم يتواصون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات.

١٣- يوصي المجتمعون بأن يحرص اتحاد المهندسين العرب، ونقابات المهندسين والهيئات الهندسية ومؤسسات الإنتاج في البلاد العربية ونحوها، على أن يلحق بكل منتج بيانات ودليل إرشادي واضح وشامل باللغة العربية لكل ما يتداول في الوطن العربي من أجهزة ومعدات وأدوات، وأن يكون هذا شرطا قانونيا لازما للتصريح بتداوله، وعلى أن تخاطب الجهات المسؤولة في هذا الشأن لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.

١٤- يهيب المجتمعون بالهيئات العلمية وجهات الإنتاج أن ينتجوا برامج للغات الحاسوب باللغة العربية إضافة إلى برامج حاسوبية تطبيقية باللغة العربية.

١٥- يتواصى المجتمعون بأن تكون عيونهم مفتوحة وفاحصة ونافذة لكل ما يذاع بخصوص شبكة المعلومات العالمية الإنترنت ويتصل بمصالحنا وقيمنا القومية، وبخاصة ما يطرح منها على الناشئة وذلك لتعظيم الاستفادة من مزايا الشبكة وتلافي سلبياتها.

١٦- يتواصى المجتمعون بأن يشتركوا اشتراكا إيجابيا في المواقع العلمية على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي تناقش موضوعات تمس اللغة العربية والقضايا القومية.

١٧- يتواصى المجتمعون بأن يحسنوا إمكانات البرامج المعدة للغة العربية وأن يحرصوا على تدقيق كتاباتهم على تلك الآليات.

١٨- يشكر المجتمعون الهيئات والأفراد والمؤسسات التي تعاونت مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم في إنجاز نشاطاتها خلال العام الماضي، ونخص بالذكر منهم: جامعة الدول العربية، ووزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، ووزارة الموارد المالية والري، واتحاد

المهندسين العرب، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، ونقابة المهندسين المصرية، وجمعية المهندسين المصرية، واللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، ومعهد الأهرام الإقليمي للصحافة.

١٩- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٠- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعية والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي العاشر لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٤م

١- تقديم الشكر إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايتهما المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ومركز تعريب العلوم على رعايتهم لأنشطة المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس على رئاسته المؤتمر ودعمه أدبيا وماديا.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المؤتمرون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا، التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويُعولموا معالمها.

٤- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٥- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية

في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٦- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات سواء بالصورة الإلكترونية أو بالصورة الورقية، كما يوصون بتشجيع وتمويل طبعات شعبية من تلك الكتب.

٧- يوصي المجتمعون الجامعات العربية بتزويد طلاب الدراسات العليا بقدر مناسب من أصول علم المصطلحية، حتى تكون عونًا لهم على فهم المصطلحات العلمية والاجتهاد في صياغة مصطلحات جديدة، كما يوصون باجتياز هؤلاء الطلاب امتحانين رفيعي المستوى للكتابة العلمية باللغة العربية وبلغة أجنبية.

٨- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات وغيره من النقابات والهيئات والجمعيات بأن تتبنى قضية تعريب العلوم باعتبارها قضية مهنية تربوية تصب في منظومة كفاءة المجتمع عامة والمجتمع العلمي خاصة، بتفعيل ذلك بالآليات المناسبة.

٩- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات بأن يتبنى اعتبار الترجمة العلمية إلى العربية أو النشر العلمي بالعربية أحد متطلبات الترقية للدرجة العلمية في الكليات العملية.

١٠- يؤكد المجتمعون أهمية حسن استثمار لقائهم في هذا المؤتمر وفي غيره من المناشط في الإفادة من الخبرات العملية المكتسبة من تجارب البلاد

العربية التي مارست تعريب لغة التعليم العـالي وقطعـت أشـواطا ناجحـة فيه.

١١- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين واللوائح المتعلقة بلغة التعلم وتعليم اللغـات في مراحـل التعلـيم المختلفـة، وذلـك في ضـوء الدستور والمباديء القانونية المستقرة، لإصدار مـا يتفـق معهـا اتفاقـا لا لبس فيه.

١٢- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعـة القـوانين الخاصـة باسـتخدام اللغة العربية في الدولة، وإصدار قانون شامل يجمعها ويسـتكمل مـا قـد يكون منها من نقص، كذلك يوصون بالحزم في مراقبة تنفيذ هذا القـانون ومتابعة كل ما يستجد في هذا المضمار.

١٣- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئـات تحريـر الصـحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العـربي الأصـيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسـلوب والمواصـفات الصـحيحة في مختلف مناشطهم وأعمـالهم، ويلفـت أنظـار المهـتمين بقضـية الأرقـام العربية إلى القرار الحاسـم الـذي سـبق أن اتخـذه مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجـامع العربيـة الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بـالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١٤- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلـم أن يضـاعفوا جهودهم الدعوبـة لتحقيـق رسـالتهم، وهـم يؤكـدون أن البـدء الفعلـي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يـذلل العقبـات، وهـم يتواصـون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حـدود إمكاناتـه الشخصـية، أو في حـدود

مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات.

١٥- يتواصى المجتمعون بالالتفاف حول التجارب الناجحة لتعريب العلوم وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها.

١٦- يوصي المجتمعون بأن تحرص الهيئات الهندسية ومؤسسات الإنتاج في البلاد العربية ونحوها، على أن يلحق بكل منتج بيانات ودليل إرشادي واضح وشامل باللغة العربية لكل ما يتداول في الوطن العربي من أجهزة ومعدات وأدوات، وأن يكون هذا شرطا قانونيا لازما للتصريح بتداوله، وعلى أن تخاطب الجهات المسؤولة في هذا الشأن لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.

١٧- يوصي المجتمعون بأن تحرص مختلف المؤسسات والهيئات العامة والخاصة في البلاد العربية، على أن تكون السيادة الفعلية للغة العربية فيما يتم تداوله أو التعاقد عليه أو إنتاجه.

١٨- يوصي المجتمعون أساتذة الجامعات، وخاصة الحكماء المتفرغين منهم، بأن يبادروا بالقيام بتأليف كتب علمية باللغة العربية في تخصصاتهم توثق وتجمع خبراتهم العلمية في مجال تخصصهم.

١٩- يتواصى المجتمعون بأن يحسنوا استخدام إمكانات البرامج المعدة للغة العربية وأن يحرصوا على تدقيق كتاباتهم على تلك الآليات.

٢٠- يدعو المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى إصدار دورية ثقافية تدعو وتوثق مسيرة التعريب.

٢١- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة إمكان تنظيم دورات لتدريب شباب الباحثين والخريجين على إسهامهم في أعمال تعريب العلوم.

٢٢- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات عن مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشرًا للقضية وجذبا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية.

٢٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بعقد مؤتمر صحفي قبيل مختلف مناشطها لدعوة وسائل الإعلام لحضور فاعل في تلك المناشط.

٢٤- يتواصى المجتمعون بتفعيل استخدام اللغة العربية السليمة في مختلف أعمالهم ويدعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى تفعيل ذلك في مختلف مناشطها.

٢٥- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٦- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعية والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي الحادي عشر لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٥م

١- تقديم الشكر إلى الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايته للمؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس على رئاسته المؤتمر ودعمه أدبيا وماديا.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية، كما يؤكدون أن التراث العلمي العربي معين كبير للمصطلحات العلمية العربية وهو في الوقت نفسه دافع قوي لاستلهام القدوة من أعمال الرواد العرب في عصور نهضة أمتنا.

٤- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٥- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٦- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات سواء بالصورة الإلكترونية أو بالصورة الورقية، كما يوصون بتشجيع وتمويل طبعات شعبية من تلك الكتب.

٧- يوصي المجتمعون الجامعات العربية بتزويد طلاب الدراسات العليا بقدر مناسب من أصول علم المصطلحية، حتى تكون عونًا لهم على فهم المصطلحات العلمية والاجتهاد في صياغة مصطلحات جديدة. كما يوصون باجتياز هولاء الطلاب امتحان رفيع المستوى للكتابة العلمية باللغة العربية. كما يدعون الجامعات العربية بإنشاء لجان تعريب في الكليات والجامعات مساهمة في تفعيل تعريب التعليم الجامعي ودفعه إلى الأمام.

٨- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات وغيره من النقابات والهيئات والجمعيات بأن تتبنى قضية تعريب العلوم باعتبارها قضية مهنية تربوية تصب في منظومة كفاءة المجتمع عامة والمجتمع العلمي خاصة، بتفعيل ذلك بالآليات المناسبة.

٩- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات بأن يتبنى اعتبار الترجمة العلمية إلى العربية أو النشر العلمي بالعربية أحد متطلبات الترقية للدرجة العلمية في الكليات العملية.

١٠- يؤكد المجتمعون أهمية حسن استثمار لقائهم في هذا المؤتمر وفي غيره من المناشط في الإفادة من الخبرات العملية المكتسبة من تجارب البلاد العربية التي مارست تعريب لغة التعليم العالي وقطعت أشواطا ناجحة فيه.

١١- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي الأصيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم، ويلفت أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجامع العربية الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١٢- يوصي المجتمعون بأن تحرص الهيئات الهندسية ومؤسسات الإنتاج في البلاد العربية ونحوها، على أن يلحق بكل منتج بيانات ودليل إرشادي واضح وشامل باللغة العربية لكل ما يتداول في الوطن العربي من أجهزة ومعدات وأدوات، وأن يكون هذا شرطا قانونيا لازما للتصريح بتداوله، وعلى أن تخاطب الجهات المسؤولة في هذا الشأن لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيقه.

١٣- يوصي المجتمعون بأن تحرص مختلف المؤسسات والهيئات العامة والخاصة في البلاد العربية، على أن تكون السيادة الفعلية للغة العربية فيما يتم تداوله أو التعاقد عليه أو إنتاجه.

١٤- يتواصى المجتمعون بأن يحسنوا استخدام إمكانات البرامج المعدة للغة العربية وأن يحرصوا على تدقيق كتاباتهم على تلك الآليات.

١٥- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلم أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات، وهم يتواصون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات، كما يؤكدون ما للقدوة من تأثير كبير في إنجاز مختلف الأعمال.

١٦- يتواصى المجتمعون بالالتفاف حول التجارب الناجحة لتعريب العلوم وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها، ويحيون التجارب الجديدة في السودان وتشاد، كما يشيدون بالجهود التي تبذلها الجمعية اليمنية لتعريب العلوم.

١٧- يؤيد المجتمعون ما تقوم به الجمعية المصرية لتعريب العلوم في سبيل تعريب أسماء المواقع على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

١٨- يؤيد المجتمعون ما تقوم به الجمعية المصرية لتعريب العلوم في سبيل إنشاء الشبكة العربية لدعم المحتوى العربي؛ دعما للتنسيق بين العاملين في مجال التعريب وتسهيلا لتبادل المعلومات والبيانات باللغة العربية؛ ويدعون إلى نشر الرسائل الجامعية والبحوث العلمية على الشبكة.

١٩- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات المهتمين بقضية تعريب لغة العلم إلى إشراك الطلبة في الدعوة الهادئة لتعريب العلوم من خلال الأنشطة الصفية ومن خلال الأنشطة الطلابية الثقافية.

٢٠- يوصي المجتمعون أساتذة الجامعات، وخاصة الحكماء المتفرغين منهم، بأن يبادروا بالقيام بتأليف كتب علمية باللغة العربية في

تخصصاتهم توثق وتجمع خبراتهم العلمية في مجال تخصصهم.

٢١- يؤيد المجتمعون الخطة العملية لدفع مسيرة التعريب التي ناقشها المؤتمر والتي تسير في محورين متوازيين، أولهما: هو التعريب وبدايته تعريب التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وثانيهما: هو الارتقاء بممارستنا للغة العربية؛ وتتلخص الخطة في إشراك الأفراد والهيئات الأهلية التطوعية بجانب الجهود الحكومية والرسمية في مسيرة التعريب، من خلال حصر وترويج الكتب العربية المؤلفة والمترجمة ونشر البحوث والدراسات عن قضية التعريب وكتابة المقالات عن القضية في وسائل إعلام المختلفة وتجميع ما يكتب عن القضية وحصر موقف التعريب في مختلف الكليات والمؤسسات والتعريف بجهود التعريب فيها، إضافة إلى الترويج للقضية لدى المهتمين بالتنمية البشرية والتعليم والتعريب. وتؤكد الخطة على أهمية تحديثها دوريا ووضع نظام تقييم رقمي لمنجزاتها.

٢٢- يتواصى المجتمعون بأن يعقدوا - كلٌّ في مكان عمله ونشاطه - ندوات عن الكتابة العلمية وكتابة البحوث والتقارير العلمية باللغة العربية، ارتقاءً بمستوى الممارسة العملية للطلاب باللغة العربية، وأن يعملوا على إتاحة المواد العلمية التي تساعد الطلاب والأساتذة على حد سواء على إتقان الممارسة العلمية للغة العربية، كما يوصي الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإنجاز دليل للكتابة العلمية باللغة العربية ويدعونها إلى عقد الندوات بهذا الخصوص.

٢٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة إمكان تنظيم دورات لتدريب شباب الباحثين والخريجين على إسهامهم في أعمال تعريب العلوم.

٢٤- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات عن

مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشرًا للقضية وجذبا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية.

٢٥- يتواصى المجتمعون بتفعيل استخدام اللغة العربية السليمة في مختلف أعمالهم ويدعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى تفعيل ذلك في مختلف مناشطها.

٢٦- يتواصى المجتمعون - كلّ في موقعه - بإذاعة هذه التوصيات وبالتفاعل بإيجابية مع خطة دفع مسيرة التعريب المقترحة.

٢٧- يدعو المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى إصدار دورية ثقافية تدعو وتوثق مسيرة التعريب.

٢٨- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٩- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعية والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي الرابع عشر لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٨م

١- تقديم الشكر إلى الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس على رعايته المؤتمر.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية، ويؤكد المؤتمرون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا، التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويُعولموا معالمها.

٤- يرحب المجتمعون بالمبادرات الطيبة من مجمع اللغة العربية لمعاونة الجمعية في جهودها للتعريب، وهم يعلنون تأييدهم للخطوة التشريعية التي تقر مرجعية المجمع اللغوية المُلزِمة بالقانون.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى

توصيات اتحاد الجامعات العربية، ويحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٦- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات سواء بالصورة الإلكترونية أو بالصورة الورقية، كما يوصون بتشجيع وتمويل طبعات شعبية من تلك الكتب.

٧- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات بمختلف صورها.

٨- يؤيد المجتمعون الخطة العملية لدفع مسيرة التعريب التي ناقشها المؤتمر والتي تسير في محورين متوازيين، أولهما: هو التعريب وبدايته تعريب التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وثانيهما: هو الارتقاء بممارستنا للغة العربية.

٩- يدعو المجتمعون الكافة إلى الوقوف بحزم ضد كتابة وتغلغل العاميات في مناشط المجتمع؛ كما يؤكدون أن اللغة العربية الصحيحة تحمل المكنون الثقافي والقيمي لأمتنا الذي يجب أن تقوم عليه نهضتها.

١٠- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي الأصيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في

مختلف مناشطهم وأعمالهم، ويلفت أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجامع العربية الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١١- يتواصى المجتمعون بأن يشجعوا الدراسات الهادفة إلى تعريب لغة الحاسوب، وأن ينتجوا ويروجوا البرمجيات العلمية العربية التي أنتجتها بعض الهيئات العربية بما يحسّن آليات التعامل مع الحاسوب. كما يتواصون بتطوير برمجيات التعامل مع الحاسوب الحالية لتلافي ما بها من أخطاء. كما يرون ضرورة تطوير المعجم العربي بالإفادة من التطورات الإلكترونية المستحدثة.

١٢- يؤكد المجتمعون دور الترجمة في تحقيق التعريب، كما يشهد التاريخ. ويوصي بالعمل على إنشاء هيئة مستقلة تعتمد على وقف خاص لمتابعة ترجمة البحوث العلمية في الدوريات العالمية بسرعة وانتظام، فضلا على ترجمة الكتب العلمية الجامعية والثقافية وأمهات المراجع العلمية العالمية، مع حسن الانتقاء ودقة الأداء. ويرون الاهتمام بمتابعة الجهود الهادفة إلى حسن استخدام وسائل الترجمة الآلية.

١٣- يتواصى المجتمعون بالالتفاف حول التجارب الناجحة لتعريب العلوم وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها، ويحيون التجارب الجديدة في الجزائر والسودان، ويدعون إلى التعاون مع تلك التجارب.

١٤- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلم أن يضاعفوا

جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات، وهم يتواصون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات، كما يؤكدون ما للقدوة من تأثير كبير في إنجاز مختلف الأعمال.

١٥- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات المهتمين بقضية تعريب لغة العلم إلى إشراك الطلبة في الدعوة الهادئة لتعريب العلوم من خلال الأنشطة الصفية ومن خلال الأنشطة الطلابية الثقافية.

١٦- يوصي المجتمعون أساتذة الجامعات، وخاصة الحكماء المتفرغين منهم، بأن يبادروا بالقيام بتأليف كتب علمية باللغة العربية في تخصصاتهم توثق وتجمع خبراتهم العلمية في مجال تخصصهم.

١٧- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات عن مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشرًا للقضية وجذبا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية.

١٨- يتواصى المجتمعون؛ كل في موقعه؛ بإذاعة هذه التوصيات وبالتفاعل بإيجابية مع خطة دفع مسيرة التعريب المقترحة.

١٩- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٠- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعة والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي السادس عشر لتعريب العلوم

بعنوان «مسيرة تعريب العلوم : الأمل والعمل»

بالقاهرة ٢٠١٠م

١- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٢- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية وما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية.

ويؤكد المجتمعون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكًا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصًا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويعولموا معالمها.

٣- يدعو المجتمعون جميع الأفراد والهيئات والمؤسسات إلى الالتزام بنصوص القوانين والدساتير في مختلف الدول العربية والتي تنص صراحة على أن لغة التعليم هي اللغة العربية ويدعون أهل القانون وغيرهم من المهتمين إلى تفعيل ذلك.

٤- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات العربية وعمداء الكليات ورؤساء مجالس الأقسام العلمية وجميع أعضاء هيئات التدريس

بالجامعات العربية اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية. كما يَحُثُّ المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وفي المؤتمرات والندوات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية والمؤلفات بالعربية والترجمات إلى اللغة العربية بين الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٥- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات بمختلف صورها؛ والاستفادة من إمكانات شبكة الإنترنت في نشر وتداول تلك المؤلفات؛ حتى يُمكِنَنَا البناء على جهود الأمة. كما يوصون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لتلك المؤلفات في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت.

٦- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لترجمات مستخلصات البحوث العلمية من دوريات منتقاة في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت.

٧- يؤيد المجتمعون خطة الجمعية العلمية لدفع مسيرة التعريب في محورين متوازيين أولهما التعريب، وبدايته تعريب التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وثانيهما الارتقاء بممارستنا للغة العربية.

٨- يدعو المجتمعون الكافة؛ بما فيهم الأفراد والجمعيات والهيئات ووسائل الإعلام ومختلف الهيئات التنفيذية إلى استخدام اللغة العربية

الصحيحة في كافة أعمالهم؛ داخليًا وخارجيًا؛ والوقوف بحزم ضد كتابة وتغلغل العاميات في مناشط المجتمع لشدة خطورتها على بنيان المجتمع، حتى لا تكون هي الصخرة التي تنكسر عليها جهود أمتنا ووحدتها؛ كما يؤكدون أن اللغة العربية الصحيحة تحمل المكنون الثقافي والقِيَمي لأمتنا الذي يجب أن تقوم عليه نهضة أمتنا. كما يدعون الأفراد والجهات العلمية المختلفة إلى التنبه لما يتسلل من قرارات في بعض المحافل ترسخ وتُقَعِّد اللهجات العامية واستعمالها في مناشط المجتمع خلسة أو بدون وعي من بعض أفراد المجتمع.

٩- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر ووسائل الإعلام المختلفة بالبلاد العربية بالتمسك باستعمال الرقم العربي الأصيل (٠١٢٣٤٥٦٧٨٩) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم. ويلفت المجتمعون أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية المشرقية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة واتحاد المجامع العربية بالتمسك بأرقامنا العربية المشرقية.

١٠- يوصي المجتمعون المسئولين عن تعليم النشء بأن يقيِّموا تجارب تدريس اللغات الأجنبية في بدايات التعليم الأولى اقتداءً بخبرات الدول المتقدمة التي لا تعرض أبناءها للغة أجنبية قبل المرحلة الإعدادية أو ما يماثلها حتى يكتمل تمكنه من لغته القومية. ويدعونهم كذلك أن يولوا المدارس التي تقدم العلم باللغة العربية الاهتمام الواجب نحوها. وفي الوقت ذاته يوصونهم بالاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية كلغات أجنبية وليس كوسيط تعليمي، والاهتمام في الوقت ذاته بتعلم اللغة العربية وعاء الأمة وهويتها. ومن ثَمَّ يدعو المجتمعون الآباء والأمهات وأولياء

الأمور إلى الاهتمام بتعليم أبنائهم بالعربية منذ بداية السلم التعليمي ترسيخًا للغة العربية وللعلم في الوقت نفسه.

١١- يتواصى المجتمعون بمؤازرة التجارب الناجحة لتعريب العلوم، الفردية والجماعية في كل البلاد العربية، وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة القائمين على تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها.

١٢- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية توطين العلم بتعريب لغته؛ وخاصة أساتذة الجامعات؛ أن يضاعفوا جهودهم الدَّؤوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات. وهم يتواصوْنَ أيضًا بأن يعمل كل منهم، في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يدرس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات، كما يؤكدون ما للقدوة من تأثير كبير في نشر كل المبادئ الحسنة. وهم يلفتون الأنظار إلى نجاحات الجهود الشعبية والفردية في مسيرة بناء الأوطان.

١٣- يدعو المجتمعون النقابات المهنية والجمعيات العلمية في الوطن العربي إلى استخدام اللغة العربية في مختلف مناشطها وإلى تبني قضية تعريب لغة التعليم الجامعي، رفعًا للكفاءة المهنية لأعضائها. ويشيدون بما بدأت في اتخاذه النقابة العامة لأطباء مصر في هذا الصدد.

١٤- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات الذين يُدَرِّسون بلغة أجنبية أن يضعوا امتحاناتهم بتلك اللغة ويترجموها إلى اللغة العربية وأن يسمحوا للطلاب بالإجابة باللغة العربية.

١٥- يُقدر المجتمعون الخطوات التي تقوم بها الجمعية المصرية لتعريب العلوم لقراءة ونشر كتب القراءة والنصوص العربية المقررة على طلاب المراحل التعليمية المختلفة وغيرها من الكتب الثقافية العربية إصلاحًا للسان الطلبة والعامَّة.

١٦- يدعو المجتمعون شباب الأمة، معقد آمالها، إلى مدارسة قضية لغتنا القومية وعلاقتها بالانتماء والتنمية؛ كما يدعونهم إلى بذل الجهد في الترويج لهذه القضية في مختلف مناشطهم ومنتدياتهم الطبيعية والإلكترونية. كما يدعونهم إلى التمسك باستخدام اللغة العربية الصحيحة في حواراتهم اعتزازًا بكينونتهم وحفاظًا على هويتهم ومجتمعاتهم. كما يؤكد المجتمعون أنه حتى التعثر، للكبير والصغير، في استخدام العربية الصحيحة، إن واكب رغبة أكيدة في استخدامها، هو في حد ذاته خطوة إيجابية.

١٧- يوصي المجتمعون مجامع اللغة العربية بالقيام بدورها نحو حماية اللغة العربية وعدم الاقتصار على توليد مصطلحات ليس لها آلية استخدام، ويؤكدون لزوم وضع المصطلح العلمي في حجمه الحقيقي بالنسبة لقضية تعريب لغة العلم. كما يدعون أعضاء المجامع اللغوية العربية إلى أن يكونوا قدوة في تدريس علومهم باللغة العربية.

١٨- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات ولقاءات دورية افتراضية وطبيعية عن مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشرًا للقضية وجذبًا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية. كما يدعون إلى التحرك بقضية التعريب داخل مختلف مؤسسات المجتمع وبخاصة التعليمية والإعلامية والقانونية. وفي الوقت ذاته يدعون الجمعية إلى إصدار مجلة

دورية ثقافية تحمل دعوة الجمعية ورسالتها.

١٩- يتواصى المجتمعون، كل في موقعه، بإذاعة هذه التوصيات وبالتفاعل بإيجابية مع خطة دفع مسيرة التعريب المقترحة.

٢٠- يشكر المجتمعون العاملين في الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم وما يستتبعها من قضايا قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢١- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعية والإعلامية، ومتابعة تنفيذها.

توصيات ندوة تعريب التعليم الهندسي : قضية ومسئولية

الجمعية المصرية لتعريب العلوم - ٢٠١٠م

أقامت الجمعية المصرية لتعريب العلوم بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة عين شمس يوم الأحد ٩ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ ٢٣ مايو ٢٠١٠ م، ندوة تعريب التعليم الهندسي: قضية ومسئولية، في رحاب كلية الهندسة جامعة عين شمس، برعاية ورئاسة الأستاذة الدكتورة هادية الحناوي عميدة الكلية، وبرئاسة شرفية للأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد، رئيس الجمعية المصرية لتعريب العلوم. وقد شارك في الندوة، عدد من أساتذة الجامعات والأفراد المهتمين بقضية تعريب التعليم عامة وتعريب التعليم الهندسي بصفة خاصة.

وبعد تلاوة مباركة لما تيسر من آي الذكر الحكيم افتتح الندوة الأستاذة الدكتورة هادية الحناوي عميدة الكلية والأستاذ الدكتور محمد يونس الحملاوي أمين الجمعية المصرية لتعريب العلوم.

وقد انتهى المجتمعون إلى اتخاذ التوصيات الآتية:

١- تقديم الشكر إلى الأستاذة الدكتورة هادية الحناوي عميدة كلية الهندسة جامعة عين شمس، على رعايتها للندوة ورئاستها لها ودعمها ماديًا وأدبيًا.

٢- يؤكد المجتمعون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمرات تعريب العلوم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل

العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية وما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية.

ويؤكد المجتمعون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكًا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصًا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويعولموا معالمها.

٤- يؤكد المجتمعون ما لتعريب التعليم الهندسي بمختلف مستوياته من أهمية خاصة تنبع من الاتصال الوثيق بين الأعمال التقنية وبين الحياة العامة والخاصة لجميع القطاعات المتعلقة بها، ومن الطبيعي أن تكون اللغة المستخدمة في حلقات العمل الهندسي جميعها في المجتمع العربي هي اللغة العربية ضمانًا لحسن التخطيط وسلامة التنفيذ ودقة الاستخدام.

٥- يدعو المجتمعون جميع الأفراد والهيئات والمؤسسات إلى الالتزام بنصوص القوانين والدساتير في مختلف الدول العربية والتي تنص صراحة على أن لغة التعليم هي اللغة العربية.

٦- يناشد المجتمعون جميع رؤساء الجامعات العربية وعمداء كليات الهندسة ورؤساء مجالس الأقسام العلمية بها وجميع أعضاء هيئات التدريس بكليات الهندسة بالجامعات العربية اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلي القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات

اتحاد الجامعات العربية.

٧- يناشد المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات؛ ولجنة القطاع الهندسي بصفة خاصة؛ أن يولوا قضية تعريب التعليم الهندسي ما تستحقه من عناية عملية وأن يوثقوا الصلات في هذا المجال مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم للتعاون في اقتراح ودراسة الآليات المناسبة لتحقيق تعريب التعليم الهندسي.

٨- يؤكد المجتمعون أهمية تطبيق المعايير العلمية لجودة التعليم الجامعي وخاصة التعليم الهندسي ويؤكدون بصفة أساسية أن الجودة لا تعني التعليم بلغة أجنبية، بل على العكس فجودة التعليم في جميع الدول ترتبط باستخدام اللغة القومية في منظومة التعليم بدرجاتها المختلفة ومنها التعليم الجامعي. كما يؤكدون على ضرورة تعريب البرامج الجامعية الجديدة في كليات الجامعة رفعًا لكفاءة تلك البرامج وترسيخًا لمتطلبات الجودة العلمية.

٩- يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية على عقد دورات في اللغة العربية التقنية واللغات الأجنبية التقنية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا ولأعضاء هيئات التدريس؛ لما للغة العربية من مردود إيجابي على كفاءة العملية التعليمية ولاحتياجنا للغة الأجنبية للاطلاع على المستجدات العلمية ونقلها للغة العربية.

١٠- يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية على إيجاد آلية لطباعة ونشر الكتاب العلمي العربي المترجم والمؤلف.

١١- يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وفي المؤتمرات والندوات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية والمؤلفات

بالعربية والترجمات إلى اللغة العربية بين الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

١٢- يَحُثُّ المجتمعون الجامعات العربية والمجلس الأعلى للجامعات أن ترفق برسائل الدراسات العليا المُجازة والتي يتم معادلتها ترجمة عربية لكامل الرسالة توسيعًا لدائرة الاستفادة من البحث العلمي الجامعي.

١٣- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات بمختلف صورها؛ والاستفادة من إمكانات شبكة الإنترنت في نشر وتداول تلك المؤلفات؛ حتى يُمكِنَنَا البناء على جهود الأمة. كما يوصون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لتلك المؤلفات في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت وترويجها بين مختلف الجامعات والكليات.

١٤- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لترجمة مستخلصات البحوث العلمية من دوريات منتقاة في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت.

١٥- يدعو المجتمعون الكافة؛ بما فيهم الأفراد والجمعيات والهيئات ووسائل الإعلام ومختلف الهيئات التنفيذية إلى استخدام اللغة العربية الصحيحة في جميع أعمالهم؛ داخليًا وخارجيًا؛ والوقوف بحزم ضد كتابة وتغلغل العاميات والألفاظ الأجنبية في مناشط المجتمع لشدة خطورتها على بنيان المجتمع، حتى لا تكون هي الصخرة التي تنكسر عليها جهود أمتنا ووحدتها؛ كما يؤكدون أن اللغة العربية الصحيحة تحمل المكنون الثقافي والقِيَمي لأمتنا الذي يجب أن تقوم عليه نهضتها.

كما يدعون الهيئات الهندسية والأفراد العاملين في قطاع المعلوماتيـة إلى بناء وتبني حلول تقنية لتلك المواقف.

١٦- يهيب المجتمعون بأساتذة الجامعة وخاصة أساتذة كليـات الهندسـة رواد التنمية أن يستشعروا قَدْرَهُم ومسئوليتهم ودورهم الريادي في مسيرة بنـاء الوطن، وأن يستشعروا دور الجامعة الأساسي كقاطرة للتنميـة؛ ويهيبـون بهم في الوقت نفسه أن يستشعروا الآمـال الـتي يضـعها المجتمـع علـى أكتافهم كقدوة لجميع أفـراده؛ كمـا يوصـونهم أن يولـوا قضـية تعريـب التعليم الهندسي ما تستحقه من اهتمام في مختلف أعمالهم ومناشطهم.

١٧- يتواصـى المجتمعـون بمـؤازرة التجـارب الناجحـة لتعريـب العلـوم الهندسية، الفرديـة والجماعيـة في كـل الـبلاد العربيـة، وإبـراز ريادتهـا بصورة ملائمة ودعوة القائمين علـى تلـك التجـارب إلى تقيـيم مسـيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها.

١٨- يهيب المجتمعون بالأفراد المهتمين بقضية تـوطين العلـم بتعريـب لغتـه - وخاصة أساتذة الجامعات - وبالهيئـات والمؤسسـات بجميـع الـدول العربية وخاصة المهندسين والهيئـات الهندسـية والإنتاجيـة أن يضـاعفوا جهودهم الـدءوب لتحقيـق رسـالة تعريـب التعلـيم الهندسـي وتعريـب مختلف عمليات الإنتاج، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تـدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات. وهم يتواصوْنَ أيضًا بأن يعمـل كـل منهم، في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشـرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يدرس أو يكتـب، وعلـى الدعوة لهذه القضـية بالإقنـاع الموضـوعي وتفنيـد الاعتراضـات، كمـا يؤكدون ما للقدوة من تأثير كـبير في نشـر كـل المبـادئ الحسـنة. وهـم يلفتون الأنظار إلى نجاحـات الجهـود الشـعبية والفرديـة في مسـيرة بنـاء الأوطان.

١٩- يـدعو المجتمعـون اتحـاد المهندسـين العـرب ونقابـات المهندسـين وجمعيات المهندسين في مصر وسائر الأقطار العربية إلى استخدام اللغـة العربيـة في مختلـف مناشـطها وإلى تـبني قضـية تعريـب لغـة التعلـيم الهندسي، رفعًا للكفاءة المهنية لأعضائها.

٢٠- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات الذين يُدَرِّسون بلغة أجنبية أن يضعوا امتحاناتهم بتلك اللغة ويترجموها إلى اللغة العربية وأن يسمحوا للطـلاب بالإجابة باللغة العربية.

٢١- يدعو المجتمعون طلاب كليات الهندسة من شباب الأمة، معقد آمالها، إلى نشر ثقافة الاعتزاز بلغتنا القومية ومدارسة قضية علاقـة لغتنـا القوميـة بالانتماء والتنمية؛ كما يدعونهم إلى بذل الجهد في الترويج لهذه القضـية في مختلف مناشطهم ومنتدياتهم الطبيعيـة والإلكترونيـة. كمـا يـدعونهم إلى المشاركة في مجهودات الترجمـة العلميـة وإلى التمسـك باسـتخدام اللغة العربية الصـحيحة في حـواراتهم اعتـزازًا بكينونتـهم وحفاظًـا علـى هويتهم ومجتمعاتهم. كما يؤكـد المجتمعـون أنـه حـتى التعثـر، للكـبير والصغير، في استخدام العربيـة الصـحيحة، إن واكـب رغبـة أكيـدة في استخدامها، هو في حد ذاته خطوة إيجابية.

٢٢- يوصي المجتمعون الجمعيـة المصـرية لتعريـب العلـوم بتنظـيم نـدوات ولقاءات دورية افتراضية وطبيعيـة عـن مختلـف جوانـب قضـية تعريـب التعلـيم الهندسـي في أمـاكن متعـددة - وخاصـة في كليـات الهندسـة وجمعية المهندسين المصرية ونقابة المهندسين المصرية - نشـرًا للقضـية وجذبًا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلـوم قضية تنمية شعبية. كما يدعون إلى التحرك بقضية التعريب داخل مختلف مؤسسات المجتمع وبخاصة التعليمية والإعلامية والقانونية.

٢٣- يشكر المجتمعون العاملين في الصحافة والإذاعة المسموعة على اهتمامهم بمتابعة أنشطة الندوة، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم وما يستتبعها من قضايا قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٤- يوصي المجتمعون منظمِي الندوة: كلية الهندسة جامعة عين شمس والجمعية المصرية لتعريب العلوم، بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعية والإعلامية، ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها

(إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية)

ماليزيا ٢٠٠٧م

١- الدعوة القوية إلى تأسيس هيئة عليا غير حكومية تكون مسئولة عن كل ما يتصل باللغة العربية وبخاصة في مجال «تعليمها» و«نشرها في العالم»، يمكن أن تسمى «المجلس الأعلى للغة العربية»، تكون له ميزانيته المالية المستقلة، يعمل به «خبراء» متخصصون ومتفرغون، ويكون المرجع الأول في «التخطيط» و«إجراء البحوث» وإقرار أشكال «الإعداد» و«التدريب»، وعقد الندوات وتوثيق الصلة بين أهل الاختصاص، والمتابعة والمراجعة.

٢- تكوين لجنة خاصة لبحث موضوع كتابة المالاوية بالحروف العربية «الخط الجاوي»، وعلاج الصعوبات الموجودة حاليا حتى لا تنقطع الأجيال الجديدة عن التراث الملاوي الفني الذي كتب بهذا الخط وإعادة الاهتمام بالحرف العربي، وجمالياته وفنونه، وعدم الاقتصار على الحواسب في هذا الشأن.

٣- التخطيط لعقد مؤتمر علمي يقوم بتنظيمه قسم اللغة العربية بالتعاون مع بنك التنمية الإسلامي في شهر يونيو أو يوليو ٢٠٠٨، ويوكل إلى البنك بحل تكاليف المؤتمر، ويكرس لكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي.

٤- استعمال اللغة العربية الفصحى وحدها داخل أقسام اللغة العربية

والأقسام المتناظرة، لا في قاعات الدرس فقط، بل في الأعمال الإدارية والنشاط العام، والرحلات الخارجية.

٥- منع استخدام «الترجمة» في تعليم العربية على مستوى ماليزيا كلها، في المدارس وغيرها، بما يقتضيه ذلك من منع الشرح باللغة المالاوية حتى يألف التلاميذ الصغار والدارسون الكبار تعلم العربية بالعربية كما هو مطبق في تعليم اللغات الأوروبية.

٦- تشجيع الأعمال العلمية المشتركة في اللغة العربية بين المؤسسات العملية المنتشرة في ماليزيا وفي جنوب شرق آسيا بشكل خاص وفي العالم الإسلامي عامة، لتقوية «روح الفريق»، ثم تشجيع الأعمال العلمية المشتركة مع المؤسسات الإسلامية والجامعات في البلاد العربية.

٧- تقوية الاتجاه نحو استخدام «التقنيات الحديثة» في تعليم اللغة العربية وبخاصة «الحاسوب» في عمل «المتون» اللغوية الخاصة بالجامعة في الفقه والقانون والاقتصاد وغيرها، والإفادة منها في وضع برامج حاسوبية تنفع في تصميم المقررات التعليمية وعمل المعاجم والتعلم الذاتي وغيرها.

٨- وضع كتب نموذجية تمثل الخيار المزدوج بين متطلبات العولمة والأسلمة في مختلف فروع التخصص، والاستجابة لاحتياجات المجتمعات والأفراد في العصر الحديث يحقق الدوافع التراثية للأفراد، من دين وإعلام وتجارة، وتغذية وخدمة اجتماعية.

٩- الانطلاق من اللغة، بوصفها المركز والمحور في تحقيق التفاعل الحضاري بين المسلمين وغيرهم؛ لأن اللغة تقرب الأفكار، وتذيب الفوارق الثقافية، وتعكس روح الود والتفاهم وتحقق الحوار الحقيقي. وتنشيط مراكز الترجمة والتعريب من العربية إلى اللغات الأخرى،

وبالعكس، ولا سيما في مجال الفنون.

١٠- الاهتمام بتعليم الأدب العربي في صوره التي تحمل ثقافة الإسلام وحضارته وقيمه العليا، في أشكاله التي تنمي الذوق الفني عند الطلاب.

١١- تنمية الدراسات المقارنة بين آداب الشعوب الإسلامية وتنشيط حركة الترجمة لهذه الآداب إلى العربية. ليكون المسلمون مطلعين على مشاعر إخوانهم وهمومهم في بلاد المسلمين في كل مكان.

١٢- الدعوة إلى مسابقة سنوية بين طلاب الجامعات في أقسام اللغة العربية المتناظرة، ومراكز اللغات في الأداء الإلقائي في اللغة العربية .. ومستويات مختلفة، للناطقين بالعربية ولغير الناطقين بها.

توصيات المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها

ماليزيا ٢٠٠٩م

١- تأسيس مركز للبحث الإعلامي يضم المختصين في علم الاتصال والعلوم اللغوية مع الخبراء والكوادر الإسلامية لتدارس مضامين الاتصال والتراث، ثم وضع استراتيجيات وخطط لتعميم الدراسات اللغوية في العالم الإسلامي.

٢- ضرورة الانفتاح في دلالات الأدب الإسلامي وعدم إغلاقه على معنى ضيق. وتحقيق مزيد من الحوار الداخلي الذي يحترم الرأي المخالف والاستفادة من كل الطاقات الفكرية البناءة فيما يتعلق بالمصطلح وبالمضمون.

٣- تأكيد الاهتمام بالمناهج المنسجمة مع الإسلام في دراسة الأدب العربي، وتركيز الجهود البحثية في مواجهة الفكر العلماني، مع تبني فكرة هوية المسلم عقيدته، في مجالات الدراسة البحثية؛ واكتشاف الهوية الإسلامية للغة العربية لتكون هوية للإنسانية بدلاً من كونها هوية للقومية الضيقة، وأن تكون إسلامية اللغة والأدب منطلقًا لتوحيد المسلمين.

٤- تنمية الجانب الاتصالي في اللغة العربية لتصبح دولية وفي مختلف المجالات الحياتية التي تخدم المجتمعات الإسلامية وتساير باقي المجتمعات الأخرى مع المتطلبات الحضارية المتنوعة في المجالات المختلفة.

٥- إخضاع جميع كتب اللغة العربية التي تدرس في مركز اللغات لتحليلها بناء على تصنيف القيم الإسلامية. واعتماد تصنيف للقيم الإسلامية، وتحديده، ليتم الاهتداء به عند تأليف المواد الدراسية والمقررات الدراسية الجديدة.

٦- نشر التعابير الراقية في مجال الحوار والتفاوض بغية استخدامها في المواقف الحوارية، ومواصلة البحث في التعابير الراقية في هذا المجال وغيره من المجالات الأخرى، خدمة للغة العربية.

٧- ربط الدرس اللغوي بالدرس الشرعي، وبيان مدى التأثر والتأثير بين هذه العلوم؛ ليكون الربط بين العلوم الإسلامية والعلوم العربية ربطًا إيجابيًا يقدم خدمة للعلم وطلابه. والتعرف على جهود الفقهاء اللغوية، وجهود اللغويين الفقهية.

٨- التنويع في تقديم الأجناس الأدبية وعدم تركيزها على الشعر فقط وأن تكون تلك الأشعار مناسبة لمستوى الطلاب وقريبة من حياتهم اليومية. وأن ينوع المدرس في تقديم المواد الأدبية من أجناسها المختلفة من الخطابة والرواية والرسائل والمسرحية، وأن تكون لها علاقة بالقيم الأخلاقية مثل الحكم والنصائح وغيرهما من الموضوعات، بحيث يستطيع الطلاب تطبيق ما درسوه مباشرة في حياتهم.

٩- ضرورة صياغة مخرجات تعلم جديدة لمختلف العلوم والمستويات بحيث تواكب عصر المعلومات المتدفقة هائلة السرعة والتطور وتعمل على بناء الفرد بناء وجدانيا، ومهاريا يتناسبان والعصر.

١٠- مراجعة مقررات ومحتويات المواد المعرفية التي يدرسها طلاب اللغة العربية والدراسات الإسلامية من الناطقين بغير اللغة العربية، وذلك بقصد تنقيتها، وجعلها أكثر حيوية ومواكبة للعصر والاستفادة من التعليم

عن بعد، وتيسير سبل التعلم الذاتي، والتشجيع عليه. وعقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين وأساتذة الجامعات الذين يقومون بتدريس الطلاب الناطقين بغير العربية، وتأهيل المعلمين بأسلوب جديد يساعد على تحقيق الغايات المرجوة.

١١- استدعاء خبراء مناهج وطرق تدريس للقيام بتقويم المنهج وأداء المعلم، ومن وحي تقرير الخبراء يقوم المركز بإثراء المنهج بكل ما من شأنه أن يتماشى مع العمر الزمني والعقلي للمتعلم، ويتدرج من السهل إلى الصعب مع اشتماله على الأنشطة التي تحث على الإبداع والابتكار.

١٢- تزويد مراكز التعليم بتقنيات تعليمية حديثة حتى يلحق الطالب بعجلة العصر السريعة والاستمرار في إعداد تدريب المعلمين أثناء فترة الخدمة التعليمية في المؤسسة. ومتابعة التقويم الفردي والجماعي لرفع مستوى تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وعقد ورشات عمل جانبية لتبادل الأفكار.

١٣- ضرورة الاهتمام بحسن التخطيط في عملية تعليم اللغة العربية، ومسايرتها للنظريات الحديثة والأسس الفعالة. وأن يكون المنهج الإسلامي منسجمًا لتنفيذه على أرض الواقع ومراعيًا ظروف البلاد التي يدرس فيها.

١٤- حصر الترجمات المنتشرة في العالم للقرآن الكريم، ومن ثم دراستها، وكشف ما فيها من انحرافات، وتحريفات، وتجاوزات. وكذلك حصر التسجيلات الصوتية بتفسير معاني القرآن الكريم والمترجمة إلى لغات متعددة، وتوزيعها على المسلمين، وعلى مختلف الإذاعات في بلدان العالم الإسلامي. وتكون هناك جهة شرعية مرجعية مخولة في العالم الإسلامي تعتمد الترجمات التي تراها صحيحة وموافقة للشروط

والمعايير المناسبة لترجمة معاني القرآن الكريم.

١٥- عقد المزيد من المؤتمرات والندوات الهادفة التي تقوم بدراسة ومناقشة المشاريع الجادّة لإحياء اللغة العربية ومناقشتها، وبحث سبل تفعيلها بوصفها لغة مؤثرة في تطوير العلوم والمعارف الإنسانية المتنوعة. ويكمن تخصيص مؤتمر عالمي يكون موضوعه: الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلّم العربية.

١٦- تقديم المسابقات للبحوث المتعلقة بأفضل المناهج والطرق لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية، وأخرى لبيان أثرها على تطور العلوم والمعارف الإنسانية، ودراسة ماضي هذه اللغة وتأثيرها، وكذلك مستقبل اللغة وقدرتها على البقاء والنمو في تطوير العلوم والمعارف الإنسانية.

توصيات المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها

ماليزيا ٢٠١١م

في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وبحضور ما لا يقل عن ١٠٠ باحثٍ وباحثة من جامعات عربية وإسلامية مختلفة، انعقد المؤتمر العالمي الثالث لقسم اللغة العربية وآدابها بعنوان «الاتجاهات الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية»، في المدة من ٢٨ سبتمبر إلى ٣٠سبتمبر٢٠١١م.

وقد خلص المؤتمر إلى التوصيات الآتية:

١- يثمن المؤتمرون الجهد الكبير الذي بذل من قبل الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لعقد هذا المؤتمر خدمة للغة العربية، ولغة القرآن الكريم، والتراث الإسلامي العريق.

٢- وتوصي هذه الجامعة أن تتواصل تلك الجهود في جنوب شرق آسيا.

٣- يعد تطوير الدراسات اللغوية والأدبية ضرورة وواجبًا ينبغي على الباحثين أن يولوه عنايتهم، بالاستفادة من المناهج الحديثة فضلا عن معطيات تراثنا العريق، وأن يسهموا فيه إسهاما متواصلا.

٤- إن التراث العربي الإسلامي تراث عريق جدير بأن ينال من الباحثين كل العناية والاهتمام، فيوصي المؤتمر بتوجيه الجهود المضاعفة لإحياء هذا التراث، وإعادة قراءته قراءة معاصرة تقربه إلى القارئ وتضيء جنباته.

٥- ما زال ميدان تعليم اللغة العربية من الميادين البكر التي تتطلب مزيدا من الجهد، فيوصى في ذلك بالاستفادة من مجالات علم اللغة التطبيقي، كعلم الاجتماع، وعلم النفس، والحاسوب وصناعة المعجم،

والترجمة، والجغرافيا، والتعليم وغيرها.

٦- الاستفادة من معطيات العصر وتقنياته في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، وتوسيع دائرة المستفيدين منها من غير الناطقين بها.

٧- تشجيع الدارسين والباحثين على الاستفادة القصوى من إمكانات التقنيات الحديثة، في مجالات اللغة العربية وآدابها بما يؤدي إلى تطوير الأبحاث، وتلاحق الأفكار بين الباحثين من مختلف البلاد.

٨- الاهتمام بتعميق العلاقات العلمية والثقافية بين جامعات العالم العربي والإسلامي، وبين الباحثين في مجالات الدراسات اللغوية والأدبية العربية في مختلف الجامعات بما يرفع مستوى البحث العلمي.

٩- التعاون المشترك في عقد المؤتمرات والندوات بين الجامعات في العالم العربي والإسلامي، ويأمل المؤتمرون أن يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا دور رائد في هذا الأمر.

١٠- ينبغي على النقاد والباحثين أن يضاعفوا الجهود ليخطّوا للأدب الإسلامي سبيلاً مميزًا فريدًا، ليكون مدرسة أدبية مميزة واضحة المعالم، وتوجه أنظار الباحثين والنقاد للعناية بالأدباء ذوي الرؤية الإسلامية، وتقويم أعمالهم بما يحفز الإبداع لديهم، ويوجه الأنظار إليهم.

١١- الاهتمام بالأعمال الروائية للأدباء الإسلاميين المعاصرين؛ لأن الرواية لها أهمية خاصة وتأثير واسع في المتلقين.

١٢- تشجيع الباحثين في جامعات المشرق العربي وغيرها على دراسة الإنتاج اللغوي والأدبي في بلاد المغرب العربي.

١٣- حث أقسام اللغة العربية وآدابها بالجامعات العربية الإسلامية على الحصول على الاعتماد من هيئات دولية للاعتماد الأكاديمي.

١٤- التعاون والتنسيق بين أقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات العربية والإسلامية للارتقاء بالبحث العلمي واختيار المؤتمرات وتبادل الأفكار.

١٥- زيادة الجهود في مجال الترجمة بين لغات الشعوب الإسلامية، وإيلاء عناية خاصة لترجمة أعمال الأدباء والمفكرين من كل بلد للغة البلد الآخر، وتوظيف ذلك لخدمة قضايا الأمة.

١٦- يدعو المؤتمر لعقد مؤتمرات متخصصة عن التراث العربي القديم في مجالات التعليم واللغة والأدب، لإحياء ما اندرس، واستكشاف ما خفي، وإعادة تقديمه بصورة تلائم مستجدات العصر.

توصيات المؤتمر الخامس للمجلس العالمي للغة العربية

بمناسبة إعلان دمشق عاصمة للثقافة العربية

٢٠٠٨م

توصل المشاركون في المؤتمر الخامس للمجلس العالمي للغة العربية والذي عقد تحت عنوان «اللغة العربية ومشروع الأمة الحضاري» إلى إعلان التوصيات التالية:

١- دعوة الدول العربية إلى وضع خطة للتمكين للغة العربية في كلٍّ منها، وذلك بالاستئناس بخطة العمل الوطنية للتمكين للغة العربية التي وضعتها سوريا باجتماع القمة العربية.

٢- الطلب إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) وضع خريطة بحثية لمعالجة مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها في مراحل التعليم العام بالأساليب العلمية وذلك بتعزيز تحديث طرائق تعليم اللغة العربية باستخدام تقنيات العصر الحديث.

٣- العمل على زيادة ما ينشر على الانترنت باللغة العربية بغية الدخول إلى مجتمع المعرفة.

٤- التأكيد على إيلاء الأهمية لاستعمال اللغة العربية السليمة في الإعلام العربي والإعلان نظرا لأهمية ذلك في التوعية.

٥- دعم مجامع اللغة العربية لتأدية دورها في تعريب العلوم والتقانة. والمحافظة على اللغة العربية بتوحيد المصطلحات المستحدثة والطارئة.

٦- التمني على دول الخليج العربي افتتاح مجامع للغة العربية فيها.

٧- الاتصال بمراكز إنتاج الإنترنت للعمل على إيجاد برنامج تطبيق آلي يعالج تراكيب الجملة العربية، تصويبًا وصياغةً.

٨- العمل على توسيع الاهتمام للمبدعين العرب والحرص على تصدير إبداعاتهم ونشرها.

٩- متابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات السابقة واللاحقة بتعميمها على جميع المراكز الثقافية الحكومية منها والخاصة.

توصيات المؤتمر الثامن للمجلس العالمي للغة العربية

«اللغة العربية من مخاطر الجمود إلى تداعيات التجديد»

بيروت ٢٠١٣م

وصدر عن المؤتمر في نهاية جلساته التوصيات التالية، وبعضها كانت المؤتمرات السابقة أصدرته، وأصر عليه هذا المؤتمر إيمانا بأهمية التكرار، خاصة لمن يحتاجون لذلك:

١- الحرص على اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث الشريف.

٢- إنشاء وحدة تنمية اللغة العربية والمحافظة عليها.

٣- تبادل الرسائل الجامعية بقسم الدكتوراه في اللغة العربية بين الجامعات العربية.

٤- الدعوة لإنشاء فرق عمل عربية من ذوي الاختصاص تكلف بتوحيد المصطلحات العربية في شتى جوانب المعرفة.

٥- الاهتمام بالتراث الفكري العربي، ولا سيما المصادر الأدبية واللغوية والمعاجم، وتوجيه أهل العربية والناطقين بها إلى متابعة مثل هذا الاهتمام.

٦- عقد المؤتمرات بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية العربية والإسلامية، وإقامة المؤتمرات في بلدانها، والسعي إلى أن تعم البلدان الداعية إليها.

٧- دعوة الحكومات العربية، وخاصّة وزارات الثقافة إلى الاهتمام باللغة العربية تعليما وتطويرا.

٨- تفعيل توصيات المؤتمر عبر المؤسسات الرسمية والخاصة.

٩- الدعوة إلى التنوّع اللغوي عبر تكنولوجيا المعلومات لعدم اتّساع الفجوة بين اللغة العربية ولغات العالم.

١٠- شكر المجلس العالمي للغة العربية والهيئة الإدارية على نشاطاته العلمية والمؤتمرات الفكرية التي يعقدها.

توصيات المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها

معهد اللغة العربيّة - جامعة الملك سعود ٢٠٠٩م

١- الدعوة إلى زيادة دعم معهد اللغة العربية ماديًا ومعنويًا لتمكينه من الاستمرار في القيام بالدور الريادي في نشر اللغة العربيّة والثقافة الإسلاميّة عبر العالم.

٢- إنشاء مركز عربي لتطوير تعليم اللغة العربية يتولى وضع البرامج والمناهج وتنسيق الجهود في هذا المجال على المستويين العربي والعالمي .

٣- تنسيق الجهود بين المعاهد والمراكز القائمة المعنية بتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها على الصعيدين العربي والإسلامي.

٤- استثمار نتائج البحث اللساني النظري والتطبيقي في تصميم مواد اللغة وإعداد مقرراتها.

٥- العناية بتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، واعتماد المقاربة التواصلية في تعليمها .

٦- الاستفادة من التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم اللغات الحية كالبرمجيات التعليميّة بأنواعها، وإنشاء المواقع المتخصصة في تعليم اللغة العربية على الإنترنت ونشر الكتاب الإلكتروني .

٧- عقد المؤتمر دوريًا لمواكبة واقع تعليم اللغة العربيّة في العالم، والعمل على تطويره مع التركيز على تناول محور واحد في كل مؤتمر وتشجيع البحوث الميدانيّة.

الملتقى العلمي الدولي الأول لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

٢٠١٣م

اختتم الملتقى العلمي الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أعماله الأربعاء الموافق ١٦ من يناير ٢٠١٣م، وبعد لقاءٍ علمي دام ثلاثة أيام متتالية لتناول مختلف الأفكار والرؤى والخواطر والتجارب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يمكن الخروج بعدة توجهات وتوصيات إجرائية، أهمها ما يلي:

أولا : تأسيس المجلس العالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويضم كل المعاهد والمراكز والمنظمات والمؤسسات والهيئات الأكاديمية العاملة في هذا الميدان والمنشغلة به. وقد يكون من مهامه:

١- العمل على وضع خطة عربية إسلامية لتيسير تعليم اللغة العربية على المستوى العالمي؛ وذلك من خلال بناء منهج تعليمي عربي موحد لمقابلة تعدد اللغات والجنسيات والثقافات ودوافع التعلم.

٢- تبني الدعوات والمداخل العلمية والتصورات الجديدة في تعليم العربية وتعلمها لغة أجنبية ولغة ثانية، وتحويلها إلى واقع تجريبي ثم تعميمي؛ أي تجديد وتجويد تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٣- إعادة النظر على المستوى العربي في إعداد معلم العربية للناطقين بغيرها تخصصيا ومهنيا، ومراجعة برامج الإعداد والتقريب بينها؛ بحيث تعمل جميعا على تزويده بالمداخل الجديدة، وتبصيره بفنيات التدريس الحديثة.

٤- إجراء الدراسات والبحوث اللغوية والتربوية التي تهدف إلى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة في مجال علم اللغة التطبيقي، ومن ثم موادها التعليمية وكتبها للكبار والصغار، ولشتى اللغات والجنسيات والثقافات والدوافع.

٥- حشد الكفاءات العلمية المتخصصة في هذا الميدان وجذب انتباههم؛ للمشاركة، مع توفير كل الظروف لهم لتطوير تعليم العربية وتحسينه والارتقاء به، أسوة بلغات أخرى.

٦- حصر صعوبات ومشكلات تعليم العربية وتعلمها لغة أجنبية ودراستها دراسة علمية، ووضع الحلول الإجرائية التطبيقية لمواجهتها.

٧- القيام بدراسة تقويمية شاملة لكل المجهودات التي بُذلت في هذا الميدان، والإفادة منها في استكمال جوانب القصور، وتدعيم جوانب القوة.

٨- إعداد اختبار عربي دولي للكفاءة اللغوية أسوة باختبار الكفاءة في اللغة الإنجليزية.

٩- إعداد معجم لغوي بالكلمات الأساسية للغة العربية للناطقين بغيرها.

١٠- تخصيص بعثات لإعداد متخصصين في تعليم اللغات الأجنبية، ومن بينها اللغة العربية؛ حيث يعاني العالم العربي من نقص المتخصصين الأكاديميين في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها.

١١- توفير مكتبة لغوية ثقافية، مصنفة وفقا للمستويات اللغوية للطلاب الأجانب على أن تحتوي كتب القراءة المبسطة، تلك التي يستطيع الدارسون تطوير لغتهم وتنميتها من خلالها؛ وهي ما تسمى عادةً (مواد القراءة للمتابعة).

١٢- تصميم قاعدة لغوية إلكترونية تضم إنتاج التراث العربي، وأهم المؤلفات والمعاجم العربية؛ لتيسّر لكل من المعلم والطالب البحث فيها.

١٣- عقد لقاءات دورية ودورات تدريبية يلتقي فيها القائمون على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة المعلمين؛ لتبادل الخبرات، وتعميق الأداءات التدريسية وتفعيلها.

ثانيًا: العمل على إنشاء فروع للمركز في شتى أنحاء العالم ذات الاهتمام بتعليم العربية وتعلمها.

ثالثًا: عقد مؤتمر دولي سنوي في كل عام حول موضوع أساس ومهم من موضوعات تعليم العربية، ومن قضاياه الملحة والمحتاجة إلى دراسة.

رابعًا: إصدار مجلة عربية متخصصة في بحوث ودراسات ومشروعات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يمكن أن تصدر عن المركز، وفي ذات الوقت، تصبح دورية تصدر عن المجلس العالمي لتعليم العربية.

خامسًا: توسيع دائرة عقد اتفاقيات التعاون اللغوي والثقافي بين المؤسسات المهتمة بالمجال لتوحيد الجهود وتضافر القوى وتبادل المنفعة.

سادسًا: إنشاء قناة فضائية لنشر برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أو الاستعانة بالقنوات المتاحة والتي عرضت استعدادها لتحمل هذه المسئولية دون مقابل.

سابعًا: تشكيل المجلس العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في صياغته التأسيسية من الهيئات المؤسسة التالية:

- مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالأزهر الشريف.
- جامعة أفريقيا العالمية.
- جامعة الملك سعود.

- معهد اللغة العربية - فاس - المغرب.
- معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمدينة المنورة.
- الأزهر الشريف.
- مؤسسة زايد.
- البنك الإسلامي للتنمية.
- مؤسسة قطر الخيرية.
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
- مؤسسة اقرأ للعلاقات الإنسانية.
- الرابطة العالمية لخريجي الأزهر - فرع ماليزيا.
- جمعية العون المباشر بالكويت.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- شركة فيرست للتنمية الصناعية.
- شركة ريدكون للتطوير.
- جامعة سيناء.
- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة
- المركز التعليمي للغة العربية للطلاب الوافدين بوزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية

- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت.
- شركة باك لاين للتنمية الصناعية.
- المعهد العربي للغة العربية.
- المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية - الجامعة الأردنية.
- المركز الوطني للقياس والتقويم بالسعودية.
- جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن.
- معهد الخرطوم الدولي.
- قسم اللغة العربية بالمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية.

ثامنًا : دعوة الأزهر إلى مخاطبة الهيئات الثلاث (الأزهر الشريف-مجموعة البنك الإسلامي للتنمية-مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية) المكلفة معه بإعداد نظم المجلس للتشاور في صياغة هذه النظم وتحديد موعد وطريقة إجازتها، وذلك تمهيدا لمخاطبة سائر المؤسسين في ضوء ما تفضي إليه المشاورات الرباعية التمهيدية.

تاسعًا : دعوة الرابطة العالمية لخريجي الأزهر إلى تكليف شخصية من شخصياتها تتمتع بالكفاءة والحيوية اللازمتين لمتابعة هذا الملف وتنسيقه.

عاشرًا : دعوة الجهات المكلفة بتحضير نظم المجلس بالسعي لتوسعته بدعوة المزيد من الهيئات العاملة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للالتحاق به.

حادي عشر : العمل على إجازة نظم المجلس وعقد اجتماعه التأسيسي في أجلٍ لا يتجاوز شهرين من تاريخه.

ثاني عشر : تشكيل مجلس أمناء لمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، وذلك من الجهات الشريكة والراعية ماليا وفنيا التالية:

- الأزهر الشريف - ممثلاً في الرابطة العالمية لخريجي الأزهر.
- مؤسسة زايد.
- البنك الإسلامي للتنمية.
- مؤسسة قطر الخيرية.
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
- مؤسسة اقرأ للعلاقات الإنسانية.
- الرابطة العالمية لخريجي الأزهر - فرع ماليزيا.
- جمعية العون المباشر بالكويت.
- شركة فيرست للتنمية الصناعية.
- شركة ريدكون للتطوير.
- جامعة سيناء.
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت.
- شركة باك لاين للتنمية الصناعية.

ثالث عشر: توجيه الشكر للهيئات التي أعلنت عن مبادرات وتبرعات، ومنها:

- مؤسسة زايد التي شيدت المركز ووعدت باستمرار دعمه.

- البنك الإسلامي للتنمية الذي ساهم في تمويل تطوير البرامج وإعداد الملتقى وتمويله، ووعد بمتابعة دعم المركز في مجالات عديدة منها تمويل دراسة الوقف، والمساهمة في تمويل إنشاء الوقف الاستثماري والتعاون مع الأزهر في حصر أوقافه ودراسة سبل تثميرها وتمهير القائمين عليها والإعداد لإنشاء هيئة نظارة عالية الكفاءة، ترعى الأوقاف الأزهرية وتقدم خدماتها لسائر الواقفين.
- جمعية قطر الخيرية التي وعدت بدعم مالي فضلا عن بناء وتجهيز مركز إقليمي تابع لمركز القاهرة.
- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التي وعدت بدعم مالي.
- مؤسسة اقرأ التي وعدت بدعم مالي على مدى ٥ سنوات، إضافة إلى البث المجاني للمادة التربوية الرقمية التي سينجزها المركز، طبقا لمعايير الجودة المطلوبة في البث التلفزيوني.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وستعلن قريبا عن حجم وطبيعة دعمها.
- جمعية العون المباشر، وستعلن قريبا أيضا عن حجم وطبيعة دعمها.

رابع عشر: دعوة الأزهر إلى الإسراع بإعداد أنظمة المجلس ودعوة جهات داعمة أخرى للالتحاق به، واستجازة أنظمته في اجتماع يعقد في أجل أقصاه شهران، وينبغي الربط بينه وبين اجتماع المجلس العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

خامس عشر: دعوة البنك الإسلامي للتنمية إلى الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح صندوق الائتمان الخاص بتيسير تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، واقتراح أنظمته، ودعوة الداعمين إلى إيداع الأقساط الأولى من تبرعاتهم في الصندوق، على أن تعتمد أنظمة الصندوق.

توصيات ندوة جمعية تعريب العلوم

«الخطوات العملية لإقرار استخدام الأرقام العربية»

القاهرة (مارس) ١٩٩٨م

انتهت الندوة إلى اتخاذ التوصيات الآتية:

١- تقديم الشكر إلى جامعة الأزهر لاستضافتها الندوة. إلى جامعة الأزهر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة على رعايتهما الندوة.

٢- تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها الى الارقام المغربية (9.8.7.6.5.4.3.2.1.0).

٣- تمسك المشرق بالأرقام المشرقية فيه حفاظ على تواصل التراث العربي القديم بزمننا الحاضر. ومحافظة على هويتنا، وييسر للتواصل بين البلاد الإسلامية غير العربية التي تستخدمها، لاسيما أن الأرقام المشرقية أوسع انتشاراً في البلاد العربية والبلاد الإسلامية غير الناطقة بالعربية التي تستخدم الحروف العربية.

٤- تدل البحوث الهندسية التحليلية لدراسة أشكال الأرقام بنوعيها وأشكال حروف اللغة العربية وبعض اللغات الاخرى، على أن الأرقام المشرقية أكثر ملاءمة للحروف العربية وانتماء إليها، وأن الأرقام المشرقية أكثر تمايزاً بين بعضها البعض مما هو قائم بين الأرقام المغربية.

٥- تدل الدراسات التاريخية على أن الأرقام المشرقية أقدم استخداماً في الكتابة العربية، وأنها ظلت أكثر ثباتًا على صورتها على مر العصور.

٦- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الصحف والمجلات والـدوريات ودور النشر بالبلاد العربية أن يتبنوا قضية الرقم وأن يستجيبوا لتوصيات الندوة.

٧- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعـة المسـموعة علـى اهتمـامهم بمتابعة أنشـطة النـدوة، ويرجـونهم متابعـة اهتمـامهم بالـدعوة المقنعـة الهادئة لقضية الرقم العربي.

٨- يوصـي المجتمعـون الجمعيـة المصـرية لتعريـب العلـوم بإذاعـة هـذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال.

توصيات ندوة جمعية تعريب العلوم

«الأرقام العربية : القضية والحل»

القاهرة (نوفمبر) ٢٠٠٠م

١- تقديم الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد، أمين عام جامعة الدول العربية، على رعايته للندوة وإقامتها بمبنى جامعة الدول العربية، وإلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة على رعايته للندوة وتشريفه جلسة الافتتاح، وإلى الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة على رعايته للندوة وتشريفه جلسة الافتتاح.

٢- تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها إلى الأرقام المغربية المستعملة في أوروبا (9876543210)، مع الالتفات إلى أن تغيير الأرقام يخشى أن يكون تمهيدا لتغيير الحروف العربية نفسها.

٣- تمسك المشرق بالأرقام العربية (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠ , ٠) فيه حفاظ على اللغة العربية ذاتها التي تتشكل مفرداتها من الحروف بجانب هذه الصورة من الأرقام، وحفاظ تواصل التراث العربي القديم بزمننا الحاضر. ومحافظة على هويتنا، ويسر للتواصل بين البلاد الإسلامية غير العربية التي تستخدمها. فالأرقام العربية الأصيلة أكثر ملاءمة للحروف العربية

وانتماء إليها والتصاقا بها على مر العصور، علاوة على أنهـا أكثـر كفـاءة من الأرقام المغاربية، ومـن ثم يكـون مـن المنطقـي أن يتوحـد العـرب جميعهم على الأرقام الأصيلة فالتمسك بها تمسك بالعربية.

٤- يهيب المجتمعون بالأفراد والهيئات والمؤسسات بجميع البلاد العربيـة، ومنها: هيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية أن يتبنوا قضية الرقم العـربي الأصـيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠,٠) وأن يسـتعملوه بالأسـلوب والمواصـفات الصـحيحة في مختلـف مناشـطهم وأعمالهم. وكـذلك يشـكر المجتمعـون الأفـراد والمؤسسـات وهيئـات تحرير المجلات والدوريات التي أعادت استعمال الرقم العربي الأصـيل بعدما هجروه بعض الوقت.

٥- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة على اهتمامهم بمتابعة أنشـطة الندوة، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضـية الـرقم العربي الأصيل.

توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثاني

«معالم التلاقي بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية»

فرع جامعة الأزهر - الزقازيق (إبريل) ٢٠١٠م

١- يشرف أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق بإرسال برقية تهنئة وتأييد لفخامة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك - بتمام الشفاء متمنيين لفخامته دوام الصحة والتوفيق والسداد.

٢- يشرف أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق أن يهنئ صاحب الفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أ.د/ أحمد الطيب - بتوليه مشيخة الأزهر متمنيين لفضيلته التوفيق في خدمة الإسلام والمسلمين

٣- يشرف أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق أن يهنئ صاحب الفضيلة أ.د/ عبدالله الحسينى برئاسته لجامعة الأزهر - متمنيين لفضيلته التوفيق ومواصلة أداء الرسالة العالمية لجامعة الأزهر.

٤- يسعد أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق بإرسال برقيه شكر وتقدير إلي معالي الوزير المستشار /محافظ الشرقية – لمؤازرته للمؤتمر ومواقفه الفعالة البناءة في التعاون مع فرع جامعة الأزهر بالزقازيق.

٥- يوصي المؤتمر بضرورة قراءة التراث قراءة واعية تكاملية تجمع بين

العلوم المتخصصة في ميادين اللغة العربية والعلوم الإسلامية وصولاً إلي تكامل الشخصية الإسلامية فكرًا ومنهجًا وسلوكًا.

٦- يجدد المؤتمر توصيته باهتمام الدارسين في الجامعات العربية والإسلامية بقضية الأدب الإسلامي في ظل التصور الصحيح المنطلق من الرؤية الإسلامية للكون والإنسان والحياة في ضوء التلاقي المعرفي بين فنون اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية.

٧- يوصي المؤتمر بتدريس مادتي البيان القرآني والبيان النبوي في إطار المواد المقررة على طلاب كليات اللغة العربية وكذلك طلاب وطالبات كليات الدراسات الإسلامية والعربية بالجامعة، وذلك أسوة بما هو معمول به في الجامعات العربية وبعض جامعات مصر في الكليات المناظرة.

٨- يوصي المؤتمر بأهمية تفعيل القرارات الجمهورية حيث تنص المادة الثانية من الدستور على: (أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية) وتتخذ التدابير والخطوات العملية للالتزام بالقوانين المتعلقة بحماية اللغة العربية، وتفعيل المادة القانونية التي توجه الجميع إلي ضرورة الالتزام باللغة العربية الفصحى في كتابة الإعلانات وأسماء الشوارع وواجهات المحلات وكذلك أسماء الشركات والمؤسسات.

٩- يوصي المؤتمر بمؤازرة الدعوة إلى اتخاذ النصوص القرآنية والحديثية والنصوص الأدبية منهجًا لتعليم القواعد العربية في مراحل التعليم المختلفة رغبة في تواصل الطالب مع تراث الأمة وربطه بالمفاهيم الإسلامية الصحيحة.

١٠- التوسع في إنشاء معاهد ومراكز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جميع الدول الإسلامية والإفادة من تجربة الأزهر الشريف (جامعا وجامعة) في هذا المجال.

١١- التعاون الجاد بين المتخصصين في علوم اللغة العربية بضرورة إجراء اختبار عالمي للغة العربية شبيه باختبار التويفل في اللغة الإنجليزية حرصا على تجويد مستوى الأداء اللغوي.

١٢- ضرورة إجراء اختبار جاد في اللغة العربية نطقا وكتابة ومحادثة لكل وافد من الدول الغربية أو الشرقية للعمل في الدول العربية أسوة بما يحدث مع المبعوثين العرب والراغبين في العمل بالدول الأجنبية.

١٣- دعوة الباحثين والمهتمين بالعلوم العربية والإسلامية للتصدي العلمي للحملات المغرضة والشبهات المثارة حول القرآن الكريم والسنة النبوية واللغة العربية مع ضرورة ترجمة هذه الجهود إلي اللغات العالمية المعاصرة ونشرها في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وشبكة الإنترنت.

١٤- تفعيل المادة القانونية التي تحظر ازدراء الأديان والإساءة إلي شخصيات الأنبياء والصحابة والرموز الدينية بصفة عامة حرصا على الوحدة الوطنية والقضاء على الفتنة الطائفية.

١٥- العناية بوضع معجم تاريخي للتطور الدلالي لألفاظ العربية عبر العصور المتعددة والبيئات المختلفة مع الاحتفاظ بقواعد اللغة الفصحى ومقاييسها الصحيحة وربط ذلك بمعالم التلاقي بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية وتطورها.

١٦- الاهتمام بإنشاء مراكز للإبداع وتنمية المهارات اللغوية بكليات اللغة العربية في جامعة الأزهر والكليات المناظرة لها في الجامعات الأخرى حرصا على تجويد الأداء اللغوي من خلال تدريب الإعلاميين والدعاة والمدرسين وكل راغب في الاستزادة من علوم اللغة العربية وآدابها.

١٧- ضرورة إعادة النظر في المناهج التربوية الحديثة التي تعنى بتعليم الطفل وأدب الطفولة وضرورة تطورها وملاءمتها لمنهج التربية في ضوء المنظور الإسلامي.

١٨- توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية رصد أوجه التلاقي بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية في دراساتهم وأبحاثهم وصولا لتكامل الشخصية الإسلامية بكل أبعادها.

١٩- إعادة النظر في المناهج النقدية والأدبية الوافدة والتوجيه إلي المنهج النقدي النابع من الوعي بمعايير العلوم العربية والإسلامية في صورتها التكاملية.

٢٠- الاهتمام بقضية الإعجاز القرآني من خلال الكشف عن آفاق التلاقي بين الإعجاز العلمي والإعجاز البياني واللغوي في المناهج الدراسية بالجامعة.

٢١- الاهتمام بالدراسات القرآنية والحديثية التي تعنى بالتلاقي بين المعايير اللغوية والأحكام الشرعية.

٢٢- الاهتمام بقضية الإعجاز الصوتي والأدائي في القرآن الكريم في ضوء الاستفادة من المنجزات العلمية الحديثة في هذا المجال.

٢٣- يوصي المؤتمر بضرورة تحديث علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية وتطورها من النص الشفوي والمكتوب إلى المكتبة الرقمية في ظل مواكبة الإنجازات العلمية المعاصرة من خلال جهود الخبراء المتخصصين في هذا المجال وخبراء اللغة العربية في الحقل الجامعي والتعليمي والمجامع اللغوية.

٢٤- ضرورة اتباع منهج التقريب بين الفرق الإسلامية المتعددة حفاظا على وحدة الأمة في ظل الإدراك الواعي للتكامل المعرفي لفكر الأمة من خلال التلاقي بين التيارات المتعددة.

٢٥- يوصي المؤتمر بضرورة التعاون الجاد والبنَّاء بين كل طوائف الأمة في العمل على تعريب العلوم الطبية والهندسية وكل العلوم الحديثة التي تدرس في الجامعات باللغات الأجنبية وهذه تعد قضية قومية، لأن اللغة ترمز إلى الأمة تاريخا ووجوداً وضمانًا لمستقبل آمن. ولهذا يحتاج هذا الأمر إلي قرار سيادي تلتزم به كل الجامعات والمعاهد والمدارس المصرية الحكومية والخاصة.

٢٦- يوصي المؤتمر برعاية النظرية العروبية التي تقوم على دعامتي العروبة والإسلام وإحلالها المحل اللائق بها في الدراسات العلمية والمناهج والمجامع اللغوية وجامعة الدول العربية واللغويين وجامعة الأزهر والجامعات المصرية والعربية ومواصلة العمل على توثيق هذه النظرية ورعايتها لما لها من فائدة في دعم الوحدة العربية والإسلامية ورد دعوات الفرقة والتفكيك.

٢٧- يوصي المؤتمر بضرورة العناية بترجمة العلوم العربية والإسلامية، وكذلك الأعمال الإبداعية إلي اللغات الأجنبية (الغربية والشرقية)حتى تزداد معرفة الأجانب بتعاليم الإسلام، وأسرار اللغة العربية.

٢٨- يوصي المؤتمر بإقرار تدريس مادة اللغة العربية بجميع فروعها بكل الكليات العملية والنظرية بالجامعات المصرية وجامعة الأزهر، وذلك أسوة بما هو متبع في كثير من الجامعات العربية.

٢٩- يوصي المؤتمر بإنشاء قناة تليفزيونية باسم الأزهر الشريف لنشر التراث العربي والثقافة الدينية والعربية والإسلامية، ونشر الفكر المعتدل المتوازن الذي يحمى شباب الأمة من الأفكار المتطرفة والآراء الهدامة.

ونأمل من الحق - سبحانه - أن يوفق الجميع إلى أن تكون هذه التوصيات لها مكانها اللائق في ميدان التنفيذ والوجود العلمي.

الندوة الدولية حول اللغة العربية إلى أين ؟

جامعة أم القرى

أولًا : تعزيز الثقة باللغة العربية، والاعتزاز بها حفاظًا على كيان الأمة، وترسيخًا لشخصيتها ووجودها. واعتبار التفريط في اللسان العربي القرآني تفريطًا في الهوية، ويتصل بذلك تقدير التراث العربي الإسلامي والعناية به وإبراز دوره في الحضارة الإنسانية من خلال أمثلة واقعية.

ثانيًا : التوسع في نشر اللغة العربية بمختلف الوسائل، وتقدير ودعم كل الجهود التي تبذل في هذا السبيل على مستوى الدول والمنظمات والمجامع والأفراد، وتهيئة الفرص للمزيد من العناية بنشرها لغة وثقافة وحضارة، وتمتين الصلة بين الجهات المعنية بهذا الدور وطنيًا وإقليميًا وعالميًا، من أجل تطوير الكيف والكم في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

ثالثًا : أن تتولى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)، ومجامع اللغة العربية إصدار استراتيجية لنشر تعليم اللغة العربية وخطة شاملة للعناية بها في المناهج الدراسية والكتب المنفذة لها، والوسائل المعينة على نشرها في مختلف المستويات، على أن تسعى هذه الجهات إلى الحصول على الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية والإسلامية وجهات التمويل المعنية بتفعيل برامج هذا المشروع.

رابعًا : التأكيد على اشتمال أي خطة لدعم تعليم اللغة العربية على ما يلي:

١- مناهج متقنة ووسائل تعليمية متطورة لمراحل التعليم المختلفة، ولغير

المتخصصين، وغير الناطقين باللغة العربية، تراعي الظروف الفردية، وتستجيب إلى حاجة المتعلم، وتستفيد من إمكانات العصر الحديث وتقنياته المتنوعة.

٢- توجيه المنظمات والدول والمجامع اللغوية إلى تشجيع إجراء مسابقات وطنية وإقليمية لتأليف كتب منفذة لتلك البرامج والمناهج، وتكريم مؤلفي الأعمال القيمة، وإجراء تقويم مستمر لتطوير حركة التأليف في هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار تحسين هذه العملية ومقارنتها بالمؤلفات المماثلة لخدمة اللغات الحية الأخرى، بقصد الاستفادة من تجاربها والاستئناس بخبرات واضعيها.

٣- ينبغي أن تراعى في هذه المؤلفات الجوانب النفسية، والتربوية، والثقافية واللغوية للمتلقي، بحيث تتناسب مع سنه، وبيئته، وخلفيته الثقافية، وقدراته العقلية، وتعمل على تنمية مهاراته بالطرق العلمية والتربوية.

٤- أن يستعان في إعداد المناهج والكتب المنفذة لها بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة، وأن يُلتفت إلى المشكلات اللغوية القائمة والمتوقعة، مع الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في هذا الشأن.

٥- إنشاء مكتبة خاصة بكتاب تعليم اللغة العربية ومنهجيته ووسائله المعينة واستراتيجياته على جميع الأصعدة، وتكليف المكتبة القومية بجمعها وتوزيع نسخ منها إلى الجهات المعنية، وإيداع كل كتاب يتضمن تجربة مماثلة في هذه المكتبة، مع تجارب الأمم الأخرى في خدمة لغاتها، وتيسير السبل لجعل هذه المكتبة مركزًا بحثيًا يُطوِّر فيه المختصون أبحاثهم ودراساتهم ويرجعون إلى مصادره من أجل مستقبل أفضل وتقييم مستمر لخدمة تعليم اللغة العربية.

خامسًا : إعداد مدرس اللغة العربية إعدادًا علميًا وخلقيًا ومهنيًا جيدًا

وتكريمه وتشجيعه ماديًا ومعنويًا حتى يعطي وينجز، وتجنى ثمار عطائه وإنجازه، وأن يمنح الرعاية الوظيفية التي تجعله قادرًا على أداء واجبه في خدمة اللغة العربية وثقافتها وقيمها وحضارتها.

ويشمل الإعداد كل ما يسهم في تنمية قدراته ومهاراته ويجعله قادرًا على التأثير بفاعلية في هذا المجال الحيوي، مع تمكينه من التكوين المهني حسب آخر ما وصلت إليه التقنية الحديثة في مجالات التعليم، والاتصال، والتربية، وعلم النفس، والحرص على التكوين الأصيل في علوم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وآداب اللغة.

سادسًا : ضرورة الاستعانة في تدريس اللغة العربية بالوسائل السمعية والبصرية الحديثة، لمختبرات اللغة وأجهزة الاستماع، والأشرطة المرئية، والشرائح المصورة، وأقراص الحاسوب والاستفادة من التقنيات الفضائية لنشر العربية عبر برامج التعليم عن بعد، والاستفادة من تجارب الآخرين في كل هذه المجالات لمعرفة استراتيجيات التدريس ومداخله وأساليبه وتقنياته.

سابعًا : الاهتمام ببرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، المقروءة منها والمسموعة والمرئية، ودراسة اهتمامات غير الناطقين بها وأغراضهم من الاطلاع على اللغة والثقافة العربية الإسلامية، ومراجعة المحتوى الثقافي الذي تقدمه مناهج وكتب تعليم اللغة العربية إلى هذه الشريحة بما يغني حاجتها ويُحقق أغراضها التي لا تتعارض مع قيم الثقافة الإسلامية وأبعادها الروحية والعقدية والشرعية.

ثامنًا : الاهتمام بطرق التدريس التي تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، وتراعي الظروف الفردية والفئات الخاصة.

تاسعًا : التوسع في نشر اللغة العربية في الدول التي كانت العربية لغتها الرسمية، مثل الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء، والجاليات العربية في

الخارج، ودعم هذا العمل بالوسائل المادية والمعنوية، بما يجعله قادرًا على منافسة اللغات والثقافات الأخرى بأساليب قادرة على الصمود والتأثير.

عاشرًا : إعطاء اختصاصات إضافية وفعالية أكبر لمجامع اللغة العربية وعلى رأسها اتحاد المجامع العربية، للمساهمة في رسم الخطط والإستراتيجيات التربوية والعلمية لتعليم اللغة العربية لجميع الشرائح، وربط وشائج المجامع ليحدث بينها تكامل فعَّال في هذا المضمار، وإشراك المنظمات العربية والإسلامية ذات العلاقة في تمويله، وإثرائه بالخبرات والأفكار البناءة.

حادي عشر : العمل بجدية ونشاط على نشر قرارات المجامع اللغوية العربية والمؤسسات المختصة الأخرى، على أوسع نطاق ممكن، والاستفادة في ذلك من مختلف وسائل النشر والإعلام والاتصال، وإثرائها بالبحوث والدراسات والمحاضرات والندوات، وحلقات النقاش حتى لا تظل حبيسة الجدران التي انطلقت منها، وحتى تسهم تلك القرارات في تيسير اللغة، وتطويرها، وجعلها ملبية لحاجات العصر وظروف إنسانه.

ثاني عشر : ضرورة تعيين مراجع لغوي أو مستشار لغوي متخصص في جميع المرافق التي تصدر عنها أدبيات للتداول والنشر، ومحاولة تعميم ذلك في الإدارات العامة، ويتأكد ذلك في حالة وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها.

ثالث عشر : تشجيع الكتاب العربي بكافة الوسائل، وتشجيع تكوين الجمعيات الأهلية لحماية اللغة العربية والدفاع عنها، والإشادة هنا بجمعية الدفاع عن اللغة العربية في كل من الجزائر والإمارات العربية المتحدة.

ندوة لجنة تمكين اللغة العربية ضمن احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية

دمشق ٢٠١٠م

اختتمت بدمشق أعمال المائدة المستديرة التي عقدت على مدى يومين حول اللغة العربية. وصدر عن هذه الندوة، التي حضرها ممثلون عن جمعيات مدنية من العالم العربي، الآتي:

١- إعلان حذر من خطورة الآثار السلبية للعولمة في الواقع العربي من حيث استبعاد اللغة العربية الفصيحة من العملية التعليمية لصالح اللغات الأجنبية في المدارس والجامعات الخاصة وفي بعض القطاعات الصناعية والتجارية والإدارية والإعلامية والاتصال.

٢- نبه رؤساء الجمعيات الأهلية والمدنية للدفاع عن اللغة العربية في الوطن العربي ولجنة تمكين اللغة العربية إلى المخاطر التي تواجه اللغة العربية على الصعيدين الداخلي والخارجي من انتشار للعاميات ومزاحمتها للفصيحة والسعي إلى تحويل اللهجات المحلية من المستوى الشفهي إلى المستوى الكتابي وتقعيد اللهجات العامية وشرعنتها ووضع أنظمة نحوية وصرفية ومعاجم لها .

٣- أشار الإعلان إلى أن هذه المخاطر قد تفاقمت في العقود الأخيرة بسبب الحملات المناهضة لوحدة أمتنا العربية باعتبار اللغة العربية الفصيحة هي المقوم الأساسي لوحدة هذه الأمة وانتمائها وهويتها ونهضتها .

٤- رأى الإعلان أن مسؤولية الحفاظ على اللغة العربية تتطلب إصدار قوانين وتشريعات ترمي إلى حماية هذه اللغة من المخاطر التي تواجهها وتعزز سيرورتها وانتشارها في جميع مجالات الحياة .

٥- طالب الإعلان جمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي بالاضطلاع بدورها في متابعة تنفيذ القوانين والتشريعات التي تصدرها الجهات الرسمية والحكومية في الدول العربية وتعمل في الوقت نفسه على تهيئة الوعي اللغوي للاعتزاز باللغة والافتخار بها نظرًا لما تمثله من أبعاد وقيم ثقافية وقومية وحضارية على مختلف الصعد .

٦- نوه الإعلان بالتجربة السورية في التعليم باللغة الأم العربية الفصيحة في جميع مراحل التعليم وبخاصة في مجال الطب والتقانة والتي أثبتت نجاحها وتميزها على مدى قرن كامل تقريبًا وهي تعد أنموذجًا رائدًا في الحفاظ على الهوية العربية واعتبر الإعلان أن القرار رقم ٤ لعام ٢٠٠٧ الذي شكل السيد الرئيس بشار الأسد بموجبه لجنة التمكين للغة العربية يعد مثالاً حيًا على الشعور القومي العالي بالمسؤولية من أعلى مستوى في البلاد تجاه اللغة العربية حماية لها وارتقاء بها وحفاظًا عليها .

٧- طالب الإعلان بضرورة تعميم التجربة السورية في التعليم باللغة الأم وفي التمكين للغة العربية على الأقطار العربية وكذلك تعميم التجربة السودانية التي قطعت خطوات كبيرة في مجال تعريب التعليم العالي للاستئناس بهذه التجارب في الارتقاء بالواقع اللغوي في الوطن العربي .

٨- عبر الإعلان عن التقدير العالي لمشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة الذي قدمه السيد الرئيس بشار الأسد إلى مؤتمر القمة العربية الذي عقد في دمشق عام ٢٠٠٨ واعتمده المؤتمر بعد أن قدم الشكر للجمهورية العربية السورية على إطلاق هذا المشروع وتعهد بالإسهام في تنفيذ بعض برامجه وتقديم الدعم اللازم لها.

٩- أكد الإعلان على ضرورة التعاون الوثيق مع مجامع اللغة العربية في الوطن العربي والعمل على تنفيذ قراراتها وتوصياتها المتعلقة بالشؤون

اللغوية والدفاع عن العربيـة والتنسـيق بـين الجهـود الشـعبية والحكوميـة الرسمية .

١٠- دعا إعلان دمشق إلى إحداث هيئة عليا أو اتحاد لجمعيات حمايـة اللغـة العربية في الوطن العربي مقره في دمشق ينسق مـع اتحـاد مجـامع اللغـة العربية في الوطن العربي ويضع الخطط لمتابعة تنفيذ القوانين والنصـوص والتشريعات والتوصيات الرامية إلى حماية اللغة العربية والدفاع عنـها في الوطن العربي وإلى ضرورة إنشاء جمعيات أهليـة ومدنيـة لحمايـة اللغـة العربية في سائر أقطار الوطن العربي وافتتاح فروع لها نظرًا للدور القـومي الذي تؤديه اللغة العربية في الحفاظ على وحدة الأمة العربيـة والنـهوض بالمستوى الحضاري ذي الطابع العربي لها .

١١- أكد الإعلان ضـرورة التوجـه إلى الشـباب علـى أنهـم عمـاد المسـتقبل العربي والعمل على الحوار معهم بمختلف الأساليب ربطًا لهـم بماضـي أمتهم وتراثها والاعتـزاز بلغتـها والانفتـاح علـى روح العصـر بكـل ثقـة بالمستقبل وإلى تعاون أوثق وأشمل بين المنظمة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلوم في جامعـة الـدول العربيـة والجمعيـات الأهليـة المعنيـة باللغـة العربية.

توصيات ندوة اللغة العربية والهوية

المغرب ٢٠١٣م

أوصى الباحثون المشاركون بما يلي:

١- تفعيل مقتضيات الدستور المتعلقة باللغة العربية من حيث الحماية وتنمية الاستعمال.

٢- صياغة قانون حماية اللغة العربية وتجريم كل مس بمكانتها الدستورية والحضارية.

٣- مأسسة البحث العلمي المتعلق بالعربية وتنسيق جهود التعريب والترجمة.

٤- تنزيل مؤسسة أكاديمية محمد السادس للغة العربية والإسراع بإخراجها إلى الوجود وتمكينها من الأدوات اللازمة للقيام بأدوارها كما جاء في التصريح الحكومي.

٥- تقوية حضور اللغة العربية بالمؤسسات الجامعية ودعم محاولات التدريس بها في الشعب التقنية والعلمية.

٦- حث الإدارات العمومية والجماعات المحلية على استعمال اللغة العربية في كل معاملاتها الداخلية والخارجية.

٧- دعم الأبحاث الخاصة بتطوير هندسة اللغة العربية وبوجودها في العالم الرقمي والافتراضي.

٨- دعم الأبحاث الخاصة بتطوير طرق تدريس اللغة العربية.

٩- الحفاظ على الأدوار الحضارية والاستراتيجية للعربية من خلال تقوية العلاقات مع الشعوب والدول العربية والإسلامية.

١٠- تشجيع استعمال اللغة العربية في المجالات الاقتصادية والمهنية.

١١- دعم حضور اللغة العربية في الفضاء الخارجي.

توصيات اليوم الدراسي حول المحتوى الرقمي بالعربية

الجزائر ٢٠١١م

في يوم ٢٦ جمادى الثانية ١٤٣١هـ الموافق لـ ٢٢ مارس ٢٠١١، نظم المجلس الأعلى للغة العربية يوما دراسيا حول: «المحتوى الرقمي بالعربية في نظام الإدارة الإلكترونية»؛ ساهم فيه عدد من الباحثين والمهندسين من الجامعات الجزائرية والمراكز الوطنية المتخصصة في مجال المعلومات ومن الإعلاميين والمتخصصين في الإعلام والاتصال والتعلم عن بعد، الذين فتحوا مواقع حية على شبكة الإنترنت، وقد تمّ استخلاص هذه التوصيات التي نوجزها في النقاط الآتية:

١- ضرورة إصدار قوانين تنظيمية لتسيير عمل الجزائر الإلكترونية للإعلام.

٢- العمل على دعم إطلاق أسماء النطاقات العربية في الجزائر.

٣- تكثيف اللقاءات العلمية والتقنية المهتمّة بتطوير المحتوى الرقمي.

٤- جمع الباحثين في ميدان المحتوى الرقمي في شبكة وطنية.

٥- تحفيز منتجي البرمجيات بالعربية وتدعيم إنتاج الأدوات البرمجية والموارد اللسانية الحاسوبية كالمكانز والقواميس الإلكترونية وقواعد وبنوك البيانات باللغة العربية.

٦- توفير وتدعيم الدورات التدريبية للموظفين الإداريين في التعاملات الإلكترونية.

٧- العمل على توحيد المقاييس بين المؤسسات العاملة في ميدان نظم

المعلومات والخرائط الجغرافية الرقمية، التي تعتبر الحجر الأساس في إنجاز البوابات الإلكترونية.

٨- التواصل مع الجامعات ومراكز البحث المعنية بتطوير المحتوى الرقمي العربي (إعلام، لغة ولسانيات، أدب، إعلام آلي ...).

٩- بناء أنطولوجيات باللغة العربية ونشرها لاستغلالها من طرف العاملين في ميدان العلاج الآلي للغة العربية.

توصيات مؤتمر اللغة العربية «الواقع والمأمول»

الأردن ٢٠١٣م

١- ضرورة توفّر القرار السياسي الجادّ لفرض اللغة العربيّة الفصيحة في حياة الشعب.

٢- عقد دورات تقوية في اللغة العربية: كتابة ومحادثة، تشمل المشرفين ومديري المدارس والمعلّمين في جميع التخصّصات.

٣- ضرورة تطوير المنهاج والمعلّم على نحو مستمرّ.

٤- ضرورة خضوع المتقدّم لوظيفة التعليم (معلّم) لاختبار يماثل اختبار (التوفل).

٥- تشكيل لجنة في كلّ مدرسة لمتابعة الأخطاء الإملائيّة المتضمّنة في النشاطات المنهجيّة واللامنهجيّة جميعها، وتصويبها.

٦- تشجيع الطلبة المتحدّثين باللغة الفصيحة، وتحفيزهم، وعدم السخرية منهم أو إحباطهم.

٧- قراءة القرآن الكريم بطريقة ممنهجة تخدم تعلّم اللغة العربيّة.

٨- تحفيز الطلبة والمعلّمين على المطالعة المستمرّة.

٩- التركيز على المسابقات الثقافيّة، والاهتمام بها، وتحفيزها.

١٠- التركيز على حصّة النّحو.

١١- التركيز على مهارتي الاستماع والمحادثة، وتفعيلهما.

توصيات المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية

دبي (مايو) ٢٠١٣م

١- الموافقة على مشروع قانون اللغة العربية الذي قدم إلى المؤتمر والذي يهدف إلى تحديد مكانة اللغة العربية وعلاقتها باللغات المحلية التي تشاركها الإطار الجغرافي نفسه، بما يضمن لها مكانتها، ويحفز مجالات التعاون والتلاقح اللغوي.

٢- الموافقة على مشروع المؤسسة العربية للتعريب والترجمة.

٣- الموافقة على عقد المؤتمر الثالث تحت عنوان «الاستثمار في اللغة العربية» ودعوة المؤسسات الحكومية والأهلية والأكاديميين الباحثين للمشاركة فيه.

٤- دعوة جميع المؤسسات والأفراد والهيئات إلى تنسيق الجهود من أجل الارتقاء باللغة العربية باعتبارها مسؤولية الجميع.

٥- يتوجه المؤتمر بالشكر الجزيل إلى دولة نيجيريا التي حلت ضيفة كريمة على جلسات المؤتمر، من خلال أربعين شخصية رسمية وأكاديمية كانت إسهاماتهم فعالة في جميع جلسات المؤتمر.

٦- يتوجه المؤتمر بجزيل الشكر إلى البرلمانيين العرب الذين لبوا دعوة المجلس للمشاركة وأسهموا في محاوره مساهمة بالغة الأهمية.

٧- يدعو المؤتمر جميع الحكومات والهيئات الأهلية العربية والباحثين إلى دعم المجلس الدولي للغة العربية حتى يكون باحة للقاء والتنسيق والتشاور حول قضايا اللغة العربية، وبيئة للأفكار الجادة الفعالة في خدمة الضاد.

توصيات مؤتمر «العربية لغة حياة»

دبي ٢٠١٣م

قدم تقرير «العربية لغة حياة» وصفا للوضع الراهن لتعليم اللغة العربية من جوانب متعددة مرتكزا على خمسة محاور رئيسية تمثلت في **محور تطوير المناهج ومحور ثقافة القراءة ومحور المعلم ومحور دور الإعلام في دعم تعليم اللغة العربية ومحور تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.**

كما يقدم التقرير توصيات وحلولاً قريبة يمكن تنفيذها خلال إطار زمني معقول وحلولاً استراتيجية بعيدة المدى في سعي حثيث لتحقيق نجاحات سريعة في مجال تحديث تعليم اللغة العربية من خلال استراتيجيات تثمر في المدى البعيد.

«**محور تطوير المناهج**» من أهم توصيات التقرير لتفعيل شعار العربية لغة حياة في هذا المحور، اقتراح منظومة المنهاج المبني على المعايير وربط تلك المعايير بالمهارات التي يحتاج إليها الطالب في حياته المستقبلية ويقتبس التقرير في ذلك عدة أمثلة عملية لربط النصوص بالمهارات دون أن يقتصر ذلك على النصوص الأدبية وإنما يمتد ليشمل كل مناحي الحياة اليومية ما يرتقي بتعليم اللغة العربية إلى أفضل الممارسات العالمية في مجال تعليم وتعلم اللغات.

وارتأت اللجنة في تقريرها أن هذا التفعيل لشعار «العربية لغة حياة» يفسح المجال لإعادة ترتيب المادة النحوية بشكل يربطها ربطا عضويا بوظائف اللغة حيث أن هذه النظرة التجديدية للغة تتطلب ربط النحو بمعانيه، وقد مثل التقرير لكل هذا وقدم تحليلا لنصوص متعددة حتى تخرج مقترحاته من دائرة التنظير إلى فضاء التطبيق والعمل الفاعل.

وحثت اللجنة المختصين باللغة على أهمية وضع تصور محدث لاختيار النصوص الأدبية في تعليم اللغة العربية حيث يرى أن منهج تعليم الأدب العربي والنصوص الأدبية في الوقت الراهن يعتمد على البدء بالعصر الجاهلي مجالاً واختيارات فيصطدم الناشئة وهم في حداثة العهد بالتعلم بغرابة اللغة التراثية ما يستدعي تعديل هذا الهرم المقلوب في تعليم العربية والبدء بالعربية المعاصرة أدبا وإبداعا ونصوصا ومدخلاً إلى تعلم اللغة في المراحل الأولى للدراسة.

وشددت لجنة تحديث تعليم اللغة العربية على أهمية تأصيل **ثقافة القراءة** كثقافة مجتمعية باعتبارها مسألة في غاية الأهمية وتؤثر تأثيرا إيجابيا ومباشرا على مستوى التعليم والتعلم وحركة التأليف والنشر والترجمة في الوطن العربي إضافة إلى تأثيرها المباشر على بلورة الحس الفكري عند المواطن العربي.

وأكد التقرير أهمية القراءة من شتى مصادرها فالقراءة مفتاح الكتابة لأنها تقدم للمتعلمين النماذج التي يهتدون بها عند الكتابة بالإضافة إلى أنها أحد أهم المداخل لتوسيع آفاقهم الفكرية والحضارية وتنمية معارفهم .. مشيرا إلى أنه عندما تصبح القراءة ممارسة مدرسية بيتية تنجح في ربط الفصل بالبيت والمدرس بولي الأمر والأسرة بالمكتبة.

وحسب التقرير فقد أظهرت الدراسات الميدانية أن نسبة ٤٢ في المائة من الطلاب في الوطن العربي يمارسون القراءة مرة واحدة أو أقل في الأسبوع وأن ٦٤ في المائة فقط من الطلاب الذين يمارسون القراءة يستخدمون اللغة الفصيحة ما يفسر تركيز اللجنة في تقريرها على ضرورة وضع إستراتيجية تشمل إشراك الأسرة والمدرسة والمجتمع لترسيخ ثقافة القراءة.

ووضعت اللجنة في تقريرها تصورا للاستفادة من التطورات التقنية الحديثة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي يقوم على استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في الفصل الدراسي وخارجه وإنشاء نواد ومكتبات إلكترونية ونشر أعداد كبيرة من الكتب الرقمية الموجهة للناشئة لتشجيعهم على القراءة.

وحث التقرير على ضرورة نشر طبعات مبسطة ومناسبة لاهتمامات الشباب من الكتب القيمة في التراث العربي وتبسيطها بحيث يتم استبعاد المفردات صعبة الفهم والتراكيب والصيغ المعقدة واستبدالها بمفردات حديثة ومبتكرة لتكون ملائمة للقارئ العربي وإعدادها بشكل وأسلوب شيق إيجازا وتقنية وتقديما تناسب كل المراحل التعليمية «الابتدائية والإعدادية والثانوية» بهدف جعلها متاحة لطلاب اليوم بما يتطابق مع شعار اللجنة اللغة «العربية لغة حياة».

وعلق التقرير أهمية كبرى على **دور الإعلام** في عملية التحديث كأداة فاعلة ومؤثرة يمكن من خلالها الوصول إلى فئة الشباب الذين يقضون أوقاتا طويلة بالتفاعل مع هذه الوسائل ما يحتم على المنظومة التعليمية أن تعيد النظر في المشهد الإعلامي الجديد حيث أشارت الدراسة الميدانية التي أشرفت عليها لجنة تحديث تعليم اللغة العربية إلى أن الشبكات الاجتماعية غدت أكثر الأنشطة اليومية التي يستخدمها الطلاب للإطلالة على العالم الخارجي وذلك على حساب وسائل الإعلام التقليدية مثل المحطات التلفزيونية.

ونتيجة لتفهم هذا الواقع فقد دعت اللجنة في تقريرها إلى الاستفادة من المشهد الإعلامي الجديد وأوصت باستخدام الشبكات الاجتماعية لتحفيز الطلاب وإدارة الأنشطة الخاصة بتعليم اللغة العربية وإشراك أولياء الأمور وبطريقة دائمة في تعلم أبنائهم اللغة العربية من خلال تطوير قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء الأمور حول الدروس والمشروعات المخطط لها مسبقا عبر الإنترنت وتنظيم أنشطة جماعية تشجع الطلاب على القراءة وتبادل التعليقات على الكتب والنصوص المقترحة من قبل المعلم ودعم الأنشطة الكتابية ما يتطلب ضرورة تأهيل معلمي اللغة العربية للتفاعل مع هذه الأدوات بشكل

أفضل لردم الفجوة الواسعة بين المعلمين والطلاب الذين يتفوقون عليهم في التعامل مع الوسائط الرقمية الحديثة.

ونظرا للموقع الأساسي والفاعل الذي يشغله المعلم في العملية التعليمية والتربوية يقدم التقرير توصيات تركز على اختيار المعلمين الأكفاء وتدريبهم تدريبا نوعيا يتماشى مع البناء الجديد للمنهج الذي ترسمه اللجنة في تقريرها ولهذا التدريب شقان رئيسان يتمحور الأول حول إكساب المعلم معارف جديدة والثاني يزوده بمهارات لتفعيل هذه المعارف وربطها ربطا مباشرا بمهارات التفكير على مستوياتها المختلفة ما يحتم أن يدرب المعلم على تجاوز الأطر والفرضيات التقليدية.

و اقترحت اللجنة منظومة متكاملة لاعتماد معلمي اللغة العربية تشمل معايير اختيار وتدريب الكفاءات التعليمية وحددت أفضل الممارسات التدريسية في صف اللغة العربية لتمكين المعلمين من العمل مع الطلاب بصورة فاعلة بحيث ينتقل هؤلاء المعلمون من التركيز على أسلوب التلقين والمحاضرة إلى أسلوب تكاملي يعتمد تعليم اللغة من خلال طرائق حديثة.

ونظرا لتزايد الاهتمام بالاطلاع على الثقافة العربية وتعلم لغتها من الناطقين بغيرها فقد أفردت اللجنة مساحة لهذا الباب بحيث تتيح الارتقاء بمكانة اللغة العربية كلغة عالمية كلغة للعلم والثقافة عبر إنشاء مراكز لنشر اللغة العربية والثقافة وتشجيع البرامج التدريبية المتبادلة بين المؤسسات الأكاديمية ذات السمعة العالمية في تدريب معلمي اللغة العربية وإنشاء برنامج لاعتماد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ويحظى باعتراف المؤسسات الدولية المتخصصة وإنشاء مركز ترجمة عالمي لنشر المشاريع التي تهتم بترجمة الفنون والآداب العربية ودعمها وإنشاء مركز للإعلام والصحافة والعمل على إيجاد قواميس ومعاجم حديثة ومتجددة.

وقد استخدمت في عملها آلية «الحصاد المجتمعي» وهي آلية جديدة لم يسبق أن استخدمت من قبل في مشاريع تحديث تعليم اللغة العربية لإنتاج خريطة ذهنية لعينة من الطلاب والمعلمين والمدراء والموجهين والأكاديميين وخبراء المناهج والإعلاميين وأولياء الأمور تهدف إلى تحديد العوامل الفاعلة في العملية التربوية عن طريق تتبع مسارات وشبكات التأثير والتأثر بين مجموعة من العوامل التي أنتجتها اللجنة.

جدير بالذكر أن لجنة تحديث تعليم اللغة العربية قد شكلت تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في إطار مجموعة المبادرات النوعية التي أطلقها سموه في الجلسة الأولى لمجلس السياسات التي عقدت في أبريل ٢٠١٢ لتعزيز مكانة اللغة العربية وتطوير مناهجها وأساليب تعليمها وتعزيز حضورها كلغة للعلم والثقافة والمعرفة.

وتضم لجنة تحديث اللغة العربية نخبة من رواد العلم والفكر واللغة فبالإضافة إلى رئيسها الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية تضم اللجنة كلاً من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف والدكتور عبد السلام المجالي رئيس مجلس إدارة أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم رئيس مجلس الوزراء الأسبق في المملكة الأردنية الهاشمية والدكتور ياسر سليمان أستاذ اللغويات في جامعة كامبردج والدكتور حسن الشافعي رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة والدكتور فاروق شوشة أمين عام مجمع اللغة العربية في القاهرة.

كما تضم اللجنة الدكتورة روناك حسني رئيسة قسم دراسات اللغة العربية والترجمة في الجامعة الأمريكية في الشارقة والدكتورة فاطمة البريكي رئيسة

قسم اللغة العربية في جامعة الإمارات والدكتور محسن الرملي أستاذ في جامعة سانت لويس الأمريكية في مدريد والدكتورة منيرة الغدير مديرة مركز الدراسات العليا والأبحاث في معهد دراسات الترجمة بجامعة حمد بن خليفة في قطر والدكتور نايف المطوع مؤسس ومدير (مجموعة تشكيل الإعلامية) والدكتور ويليام غرانارا مدير برنامج اللغة العربية في جامعة هارفرد والدكتور عبيد المهيري أمين عام اللجنة مدير معهد اللغة العربية في جامعة زايد، الدكتورة بروين حبيب الشاعرة وإعلامية.

من جهة أخرى أوصى تقرير تحديث تعليم اللغة العربية فيما يتعلق بمحور المنهاج بتيسير النحو التعليمي وربطه بالأغراض الأدائية لربط النحو بالمعنى مع مراعاة مستويات الطلاب العمرية والالتزام بمبدأ التدرج من الأسهل إلى الأصعب في اختيار النصوص وخاصة الأدبية منها «الهرم المقلوب»، وربط الأغراض اللغوية بمهارات التفكير لتنمية قدرة الطلاب على التفكير الناقد واقتراح محرك لتنظيم بعض جوانب المنهاج عن طريق منظومة المعايير التي تقوم بانتقاء أغراض أدائية واستخدامها في توجيه المنهاج نحو المعنى الوظيفي.

كما أوصى التقرير بعدم زج الفصيحة والعاميات في علاقة عدائية فيما بينها وإنما قد تساعد الاستفادة الموجهة من العامية في المراحل العمرية الأولى على تجسير المسافة بينها وبين الفصيحة ولخدمتها لرفع الكفاءة عند الطلاب في الفصيحة ويجب أن لا يقلل تعلم العربية الفصيحة من أهمية تعلم اللغات الأجنبية واستخدامها استخداما سليما.

وحول أهم **توصيات محور المعلم** فقد أوصى التقرير بتحسين نوعية معلمي اللغة العربية والتي هي إحدى الإستراتيجيات الواعدة والتي لها تأثير مباشر على مخرجات التعليم وجعل معايير قبول الطلاب في كليات التربية مرتفعة نسبيا لتصبح عملية اختيار نوعية الطلاب الذين يلتحقون بكليات المعلمين لها

الأثر في تحديد مخرجات كليات إعداد المعلمين وأن يكون التعليم في كليات التربية مبنيا بمعظمه على الجانب العملي وأن تولي الكليات والوزارات والجهات الداعمة لإعداد المعلمين أهمية تغيير النظرة إلى مهنة التعليم عمومًا وتعليم اللغة العربية خصوصًا في الوطن العربي وخاصة بالنسبة للرجال وإعطاء معلمي اللغة العربية التدريب اللازم والوقت الكافي لمناقشة ممارساتهم التعليمية وتبادل الخبرات والتفكر العميق فيها وفي القضايا التي يصادفها المعلم في التعليم وتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الفصيحة السليمة والتحدث بها باضطراد في صفوفهم.

وأوصى أيضا بتدريب معلمي اللغة العربية على تطبيق الأنواع المختلفة من التقييم ومنها التقييم التشخيصي والتكويني والمستمر والختامي وتطبيق أفضل الممارسات التدريسية في صفوفهم وتوفير مدرب للمعرفة القرائية في كل مدرسة وذلك لتدريب المعلمين في المدرسة على تطوير ممارساتهم وطرائق التعليم المستخدمة وإعداد قادة تربويين وتدريبهم وفق معايير دولية ليصبحوا نجوما في مجالهم والذي سيعكس الإعداد والتدريب الواقع المدرسي المعاش ليصبحوا رواد تنفيذ عملية تحديث تعليم اللغة.

وفيما يتعلق **بمحور ثقافة القراءة** ودور البيئة المدرسية ومعلم اللغة العربية فقد أوصى التقرير بجعل القراءة جزءا من الحياة اليومية في المدارس وتوفير مكتبات صفية ورقية وإلكترونية لكل صف من صفوف اللغة العربية وإضافة القراءة إلى واجب اللغة العربية بشكل يومي وجعل القراءة عملا تعاونيا بحيث يقرأ الطالب كتابا مع زميل ويتشاركان في القراءة وفي النقاش الدائر حول الكتاب.

وحول **دور الأسرة والمجتمع** فقد أوصى التقرير بتشجيع أولياء الأمور على القراءة اليومية لأبنائهم منذ صغرهم إلى أن يتقنوا القراءة المستقلة وإنشاء

مكتبات وطنية عامة في المناطق والأحياء المختلفة بحيث تكون غنية بكتب الأطفال والناشئة باللغة العربية وإجراء حملات وطنية للقراءة عن طريق وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما فيما يتعلق **بدور صناعة النشر** فأوصى تقرير تحديث تعليم اللغة العربية بتوسيع دائرة القراءة بتبسيط التراث العربي وذلك عن طريق تبسيط كتب التراث العربي باستبعاد المفردات صعبة الفهم والتراكيب والصيغ المعقدة واستبدالها بمفردات حديثة وجديدة مبتكرة لتكون ملائمة للقارئ العربي اليوم ورقمنة أعداد كبيرة من كتب أدب الأطفال والناشئة «جعلها إلكترونية» وتوفيرها للتحميل والتنزيل واستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة لتسويق كتب الأطفال والناشئة وإنشاء دور نشر غير ربحية لخفض أسعار الكتب وجعلها في متناول يد الجميع.

وفيما يتعلق **بمحور دور الإعلام** في دعم تعليم اللغة العربية وتعلمها فقد أوصى التقرير بتدريب معلمي اللغة العربية وتمكينهم من الوصول إلى فهم المشهد الإعلامي الجديد والتمكن من استخدامه الذي يعتبر أمرا أساسيا حيث أن تباين معرفة التلاميذ بالإعلام الجديد والتقنيات الحديثة مقارنة بمعلميهم يعد تحد كبير وأن تقوم الحكومات بدعم إنتاج المادة العربية الموجهة إلى الجيل الجديد من خلال تدريب المنتجين وتقديم الدعم للمادة المنتجة وتقديم حوافز مادية ومعنوية للقطاع الخاص لإنتاج محتوى ينبع الثقافة العربية ويعكس أصالتها وليس مجرد منتجات مقلدة ومستوردة من الخارج وإنشاء معاهد عالية المستوى لتدريب الراغبين في العمل في هذا الميدان وتأهيلهم وعقد الدورات المستمرة أثناء الخدمة لتطوير قدرات العاملين في المؤسسات الإعلامية.

كما أوصى بالتدريب على استخدام اللغة العربية السليمة من خلال دورات في جودة الحديث وتقنيات الحوار وإدارة البرامج والاهتمام في الجانب

العملي في أقسام الإعلام في الجامعات العربية وذلك بزيادة فرص التدريب في المؤسسات الإعلامية القائمة وإحداث تغيير حقيقي في البرامج التلفازية لضمان مشاهدة أكبر للجيل الجديد عن طريق الإنترنت وإنشاء مواقع ذات بعد تعليمي لمحطات التلفزة على الإنترنت بحيث يكون للشباب دور في المشاركة في الحوارات والمنتديات وبشكل يناسب إيقاع الحياة لديهم وإشراك أولياء الأمور وبطريقة دائمة في تعلم أبنائهم اللغة العربية من خلال تطوير قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء الأمور وتنظيم أنشطة جماعية تشجع الطلاب على القراءة وتبادل التعليقات على الكتب والنصوص المقترحة من قبل المعلم ودعم الأنشطة الكتابية من خلال تحميل الطلاب ما يكتبونه والطلب من زملائهم مراجعة تلك المادة المكتوبة والتعليق عليها والاستعمال الفاعل لشبكات التواصل الاجتماعي.

وحول **محور تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها** فقد أوصى التقرير بإنشاء مراكز لنشر اللغة العربية والثقافة بحيث تكون هذه المراكز معروفه عالميا وتدريس اللغة العربية وثقافتها معا والتوظيف الثقافي والفني بشكل أكبر وزيادة أعداد برامج الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للناطقين بغيرها ومنح الاعتمادية للمعلمين ومن ضمنهم معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ولا يسمح بتوظيف أو تعيين أي معلم ما لم يحصل على إجازة أو اعتمادية التعليم وتشجيع البرامج التدريبية المتبادلة بين المؤسسات الأكاديمية ذات السمعة العالمية في تدريب معلمي اللغة العربية وإنشاء مركز للإعلام والصحافة ليستفيد منها الراغبين في تعلم اللغة العربية للعمل في مجال الإعلام والصحافة وإصدار مجلة مهنية برؤية عالمية في التربية العربية تتعامل مع موضوعات تتعلق باكتساب اللغة الثانية واللغويات النظرية والتطبيقية والاجتماعية العربية كما يضم هذا المحور العديد من التوصيات لأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في داخل الصف.

توصيات وقرارات مبادرة ميثاق اللغة العربية

الإمارات (إبريل) ٢٠١٢ م

١- الاتفاق على تقديم تقرير دوري نصف سنوي إلى رئيس مجلس الوزراء يتعلق بالتقدم المنجز في تطبيق توصيات مبادرة ميثاق اللغة العربية .

٢- زيادة الجهود المبذولة في تعزيز اللغة العربية في المجال التعليمي والتربوي ابتداء بالتأهيل الممتاز لمعلمي اللغة العربية وتطوير مهاراتهم وتحديث طرق التدريس لديهم، بالإضافة إلى برمجة وتقوية مناهج اللغة العربية لتمكين الطالب منها .

٣- أن تتضمن كل أنظمة خدمة المتعاملين طلبًا لتقديم الأوراق الثبوتية والمستندات باللغة العربية كواجهة أساسية لنظم هذه الدولة العربية .

٤- مخاطبة وسائل الإعلام بأجهزتها السمعية، والمرئية، والمقروءة لتفعيل دورها البارز والبالغ الأهمية في تحسين مستوى المواد، والبرامج المقدمة باللغة العربية، وزيادة المواد الإعلامية المعززة لمكانة اللغة العربية في حياتنا .

٥- التواصل مع الهيئات الراعية لجوائز التميز والجودة ودعمها مع اعتبار اللغة العربية من المعايير المؤهلة للفوز .

٦- متابعة لافتات المحلات التجارية في الشوارع والإعلانات التجارية في الصحف للوقوف على الأخطاء الإملائية والنحوية العديدة، وتصحيحها؛ لوقف هذا التشويه في لغتنا الجميلة .

٧- الاتفاق على عقد لقاءات، وورش عمل مع جميع الجهات المعنية

بتطبيق بنود وتوصيات ميثاق اللغة العربية لتطويرها، وتعزيز تنفيذ بنودها.

٨- وتأتي هذه القرارات الواعدة لتؤكد ما بدأته دولة الإمارات العربية المتحدة من إصدار القوانين التي تعزز مكانة اللغة العربية؛ حيث تُعرّب كل المعاملات التجارية، والخطابات والمراسلات بين الشركات العاملة في الدولة كافة.

توصيات المجلس الدولي في الاحتفالية باليوم الدولي للغة العربية ٢٠١٢م

التوصية الأولى :

قال المشاركون في الحوار الثقافي بين الشباب والبنات في اليوم الدولي للشباب إن ما رأيناه من ثراء الحوارات الثقافية الشبابية في النشاط الصيفي لهو خير دليل على قدرات الشباب الإبداعية لذا نوصي بإقامة الحوارات والمناظرات الشبابية داخل المدارس والجامعات أسوة بما نمارسه في الأندية والمراكز الشبابية.

التوصية الثانية :

إن للإعلام دورًا كبيرًا في التأثير على هويات الشعوب وأخلاقهم لذا نوصى بتفعيل القناة الفضائية المتخصصة لنشر تراثنا العربي الأصيل للتعريف به عالميًا.

التوصية الثالثة :

(اقرأ) أول آية نزلت لذلك نوصي بطباعة كتب التراث الإسلامي والعربي وتوفيرها بسعر مناسب حفاظًا على عقيدتنا وثقافتنا.

التوصية الرابعة :

إن بناء وإقامة الحي الثقافي لهو أكبر دليل على الاهتمام الكبير بالثقافة ونأمل تفعيل دور الحي الثقافي بالدوحة والتشجيع لزيارته وفتح أبوابه للزيارات التثقيفية لشباب المدارس والجامعات وعرض جوانب من تراث الشعوب العربية.

التوصية الخامسة :

عند شبابنا مواهب وإبداعات تحتاج إلى مـن يتعهـدها ويصـقلها .. فنوصـي الخبراء والمرشدين باكتشافها وتبنيهـا وفـتح المجـال لهـم في وسـائل إعلامنـا المختلفة.

التوصية السادسة :

نظرًا للتطور العلمي الهائل أصبح الإنترنت وسيلة هامـة مـن وسـائل التلقـي لذلك نوصي بعمل موقع خاص على شبكة الإنترنـت باسـم (عاصـمة الثقافـة) يعـنى بعـرض الفعاليـات وفـتح بـاب التواصـل مـع القـراء ودراسـة وتحليـل مداخلاتهم وآرائهم.

التوصية السابعة :

تعتبر اللغة العربية الواجهة الحضارية لثقافتنا كما أنها لغة القرآن الكريم لذلك نطالب بأن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية الأولى في الـدوائر والـدواوين والمؤسسات.

التوصية الثامنة :

الأسرة الصالحة هي اللبنة الأولى في بناء الأمة القويـة لـذلك نوصـي بإقامـة الندوات والمحاضرات التربوية والاجتماعية لتقوية الروابط بين أفرادها لسـلامة المجتمع كله.

التوصية التاسعة :

تطوير المكتبات العامـة ومكتبـات الأنديـة والمـدارس باسـتخدام أسـاليب التكنولوجيا لجذب الشباب والقراء من الجنسين ومراعاة اختلاف الأعمار.

توصيات ندوة «لغتنا العربية في العصر الحاضر بين دعاوى الجمود والتحجر ومقومات التجدد والمواكبة»

جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

٢٠٠٦م

١- التشجيع على الالتحاق بفصول تحفيظ القرآن الكريم للصغار والكبار.

٢- العمل على استحداث نظام يوجب نبذ العامية (أو على الأقل: يقرب بين العامية والفصحى) في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام المختلفة والمكاتبات الرسمية.

٣- العمل على إقناع المتحدثين بمزايا اللغة الفصحى ومواكبتها لأحداث العصر، وخلوها من دعاوى الجمود والتحجر والصعوبة والجفاف.

٤- دعم المؤسسات التي تعنى باللغة العربية (ماديًا ومعنويًا) وكذلك الحث على التعاون التام بين هذه المؤسسات.

٥- العمل الجاد على جعل اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في جميع المحافل والأجهزة الدولية مستبشرين بما تم في هذا المجال من نجاح وتوفيق.

٦- استحداث وظيفة رسمية في كل مؤسسة تسمى بـ (الموجه اللغوي) للمؤسسة. ومهمته: مراجعة المكاتبات مراجعة لغوية لتنقيتها من اللحن والأخطاء الشائعة.

٧- الاستمرار في تدارس قضايا اللغة العربية، والمشكلات التي تعترض مسيرتها ووسائل النهوض بها، وتذكير الأجيال الحاضرة بماضي هذه

اللغة المجيد، وحواضرها التي عملت على ازدهارها، وضرورة تضافر الجهود لاستعادة المكانة المرموقة التي احتلتها لغتنا العربية في عصور القوة.

٨- تضافر الجهود في إثراء وعي شبابنا وطلاب العلم في مدارسنا وجامعاتنا المختلفة بالأخطار المحدقة بأمتنا في شتى الميادين، ومن أخطرها وأبعدها أثرا هويتنا وخصوصيتنا الثقافية وفى مقدمتها: هويتنا اللغوية.

٩- العمل على تجديد آليات الدرس الأدبي اللغوي الثقافي في كل المراحل التعليمية.

١٠- العمل على إنشاء مؤسسة غير حكومية تحمي الفصحى من تيار العامية المستشري في كل ناحية.

١١- التنبيه على خطورة نزعة (الحداثة) التي يحمل لواءها فئة مارقة هادفة إلى تخريب اللغة العربية، وهدم التراث، ومحاربة الهوية العربية الإسلامية بدعوى أن ذلك نوع من التحديث والتقدم !.

١٢- إعداد معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية السابقة للمرحلة الجامعية إعدادًا جيدًا عن طريق الدراسة والدورات التدريبية، ليكون المعلم صاحب تذوق ومهارة، لا مجرد شارح ومفسر لما يلقيه لطلابه من دروس في موضوع اللغة العربية المعروفة.

١٣- العمل على وضع الحلول العاجلة والمناسبة لجميع مسببات الضعف اللغوي التي استشرت في السنوات الأخيرة، وأصبحت مهددة للفصحى.

١٤- مجاراة الدول الأجنبية الحريصة على لغة أبنائها حرصًا دفعها على استصدار قانون يحظر تعليم الأطفال لغة مختلفة عن لغة وطنهم قبل بلوغ التاسعة من العمر.

١٥- استمرار الجهود في جعل اللغة العربية هي لغة العلم وذلك بتعريب العلوم الطبية وبقية العلوم الأخرى.

١٦- بذل الجهود في محاربة الأخطاء الشائعة على ألسنة المتحدثين بالعربية، وخاصة فى دور التعليم، والمساجد، ووسائل الإعلام .. ومن وسائل تلك المحاربة: التوصية بإدراج مادة (التحرير اللغوي) ضمن مناهج التعليم في المراحل التعليمية المختلفة.

١٧- العمل على محاربة استخدام العناوين الأجنبية في مجال الإعلان التجاري، وكذلك الحد من ظاهرة استخدام المصطلحات الأجنبية في المأكل والملبس ونحوهما.

هذا وقد ختم الأستاذ الدكتور / عبد الله حسين موضوعه بعشر توصيات أخرى أرفقناها بهذا التقرير لأهميتها. بيانها كالتالي :

أولاً : علينا جميعًا أن نتذكر وأن يذكر بعضنا بعضًا أن أي جهد يبذل، وأي فكر يتقدم من أجل النهوض باللغة العربية إنما هو عمل في سبيل الله ونصرة دينه، وتأييد رسوله، وأنه نابع من العقيدة الإسلامية، ومرتبط أشد الارتباط بالقوى الإيمانية والروحانية المتعلقة بكتاب الله وسنة رسوله، وفقه شريعة الإسلام وفهم فرائضها وأحكامها.

ثانيًا : نوصى قادة الشعوب المسلمة غير العربية، والمثقفين من أبنائها أن يبذلوا جهودهم في تعليم الناس اللغة العربية ليتيسر لهم فهم القرآن الكريم وتلاوته، وفهم السنة النبوية الشريفة والانتفاع بما فيها من أحكام وآداب وليتحقق بذلك رباط التفاهم بين المسلمين في سائر الأقطار .. وعلى المؤسسات الإسلامية والعربية الحكومية وغير الحكومية بذل الجهود في سبيل هذه الغاية.

ثالثًا: على الجهات المتخصصة في الدراسات العربية والإسلامية العمل على تجميع معجم لغوى شامل يقتصر على جميع المفردات الواردة في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ليكون هذا المعجم البداية لانطلاقة كبرى ميسورة للشعوب غير العربية، وللشعوب العربية كي تستوعب وتتفهم وتتلقى بلا مصاعب. وعلى المتخصصين تنقية كتب التفاسير القرآنية، وكتب شرح الأحاديث النبوية، وكتب فقه الأحكام التشريعية، من الأساليب الملتوية والغامضة التي توقع في الالتباس والخطأ، ومعاناة الصعوبة والعسر.

رابعًا: علينا جميعًا أبناء الأمة العربية والإسلامية ـ أن نعلم علم اليقين أننا مستهدفون في عقيدتنا الدينية وفى لغتنا العربية، وفى قرآننا الكريم، وفى أحاديث رسولنا الأمين، وفى سائر مقوماتنا الثقافية بالإضافة إلى كياننا الاقتصادي، وتوجهاتنا السياسية، وآفاقنا البيئية، ومواردنا المائية، وحاصلاتنا الزراعية، وعلينا جميعًا الحفاظ على لغتنا العربية، والتمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والشريعة الإسلامية الراقية، وعلينا أيضًا أن نستوعب تمامًا التطور التكنولوجي ونفيد منه بقدر ما يصلح ولا يفسد، وعلى كل من يتحمل مسئولية من أبناء أمتنا أن يخططوا ليقظة واعية، ونهضة شاملة لإحداث التنمية في شتى المجالات، وتحقيق التربية الرشيدة لسائر أبناء الأمة ارتكازا على أسس وطيدة من عقيدتنا الدينية، وموروثاتنا الثقافية، وإخصابها بكل ما هو خير ونافع ومفيد.

خامسًا: نحث الغيورين من أبناء الأمة الإسلامية والعربية أن يبذلوا كل ما في وسعهم من جهد لتنشيط القوى الإبداعية في العالم الإسلامي باللغة العربية الفصحى لتكون عنصرًا حيويًا فعالاً في التنمية الفكرية والوجدانية والفنية لأبناء هذه الأمة.

سادسًا: إذا أردنا فعلاً أن ننتصر للفصحى، وأن نكون من حماتها فلتكن

هناك أبحاث علمية جادة وهادفة، ودراسات تفصيلية واعية، ومناهج تربوية رشيدة، يشارك فيها علماء اللغة وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء التربية، وخبراء الإعلام وغيرهم ممن يكون في مقدورهم أن يقدموا شيئًا ذا قيمة في هذا المجال. وليكن معلومًا أن البداية تكون من البيت وعند النشأة الأولى (أي في مرحلة الطفولة المبكرة) وبعد البيت يأتي دور المدرسة التي لن يستقيم لها دور إلا بتخطيط منهجي رشيد تقوم به الصفوة المتخيرة من خبراء المناهج والتربية .. ومع المدرسة يكون الترقي في لغة التخاطب والتفاهم بين الناس في الشوارع والطرقات والميادين ووسائل المواصلات وسائر المحلات والنوادي والمنتديات ومختلف الأماكن التي يتوافد عليها جموع الناس. ومن باب أولى أن يكون ذلك ضروريًا في المدارس والمعاهد وسائر الكليات ...

سابعًا : لتكن المجامع اللغوية العربية مؤهله تمامًا ونشطة في مجال تعريب المصطلحات العلمية وأسماء المخترعات المستحدثة واستنباط المفردات الميسورة من اللغة العربية للاستعانة بها في مجال الاستخدام الصحيح والتعامل السهل الميسور.

ثامنًا : أما عن كليات اللغة العربية والدراسات العربية وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب: فلابد أن يخطط لها التخطيط الرشيد، ويعد لها الإعداد المنهجي السديد ليكون خريجوها على مستوى المسئولية حماة للغة العربية الفصحى، وجنودًا في ساحتها، وأعلامًا مبدعين في شتى ميادينها وأساتذة معلمين ومرشدين وموجهين لسائر أبناء العروبة والإسلام.

تاسعًا : على كليات الإعلام ووسائله أن تبذل جهودًا مكثفة في البلاد العربية والإسلامية للنهوض باللغة الفصحى وآدابها وتوجيه الأنظار إلى أهمية التحدث بالفصحى وعلى نقابات الصحفيين والإعلاميين المشاركة بجهود موصولة ومدروسة في هذا الإطار.

عاشرًا: على جامعة الأزهر ووزارة الأوقاف مواصلة الجهود المكثفة لدراسة اللغة العربية نظريًا وتطبيقيًا في كليات الشريعة وأصول الدين لتخريج الأئمة والدعاة والوعاظ الأكفاء أصحاب الفكر السوي والعقلية المتفتحة والأداء اللغوي المتين. وعلى وزارة الأوقاف أن تواصل جهودها في مجال اختيار الأئمة والدعاة على أسس وطيدة تهيئ للمنابر رجالها وللدعوة أعلامها ... والله الموفق

توصيات عن المؤتمر الدولي «اللغة والهوية العربية»

قسم اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر ٢٠١٢م

١- حث وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية على الحرص على استعمال اللغة العربية، ونشر الوعي الثقافي والحضاري والعلمي بأهميتها وحيويتها، لما لذلك من أثر محمود في غرس مبادئ العربية في نفوس مستعمليها.

٢- السعي لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، بما يتلاءم مع المناهج الحديثة في تعليم اللغات وتعلمها على المستوى العالمي.

٣- السعي إلى التعميم التدريجي لاستخدام العربية لغة تعليم في جميع فروع المعرفة في المدارس والجامعات العربية.

٤- زيادة الاهتمام بالإعداد المهني الجيد لمعلمي اللغة العربية، وتهيئة المناخ الملائم لمساعدتهم على التجويد والإتقان.

٥- التنبيه على خطورة استعمال العاميات في قاعات الدرس.

٦- تنظيم التعليم في المدارس الأجنبية بما لا يتعارض مع تعزيز الهوية والتمكين للغة العربية.

٧- الاهتمام بالإعلام الموجه للطفل العربي، والعمل من خلاله على تنمية روح الانتماء وحب اللغة العربية.

٨- تشجيع البحوث اللسانية النظرية والتطبيقية في اللغة العربية لتطوير تعليمها وتعلمها وتوسيع مجالات توظيفها.

ملتقى مؤسّسة الفكر العربي «مشروع لننهض بلغتنا»

دبي ٢٠١٢م

شدّد المجتمعون في ملتقى مؤسّسة الفكر العربي في دبي على أن اللغة العربية هي مكوّن أصيل من مكوّنات هوية الأمّة، ورمز خالد لانتماء أبنائها، وهي تمثّل ذاكرتها الثقافية والحضارية. وذكّر المجتمعون بأن التاريخ لم يسجّل نهضة علمية لشعب من الشعوب بغير لغته الوطنية، مما يجعل من اللغة العربية قضية أمن قومي بلا منازع، وأداة معرفية لا يمكن الاستغناء عنها في أي مشروع عربي للتنمية.

وثمّن المجتمعون مبادرة مؤسّسة الفكر العربي في إنجازها مشروع «لننهض بلغتنا»، وقدّموا إلى المسئولين العرب في شتى مواقع صنع القرار، وإلى المعنيين بشأن اللغة العربية وإلى عموم الرأي العام توصيات مهمّة جدًا أبرزها:

١- السعي الجاد لاتخاذ سياسات لغوية مُلزمة مبنية على تخطيط لغوي شامل يهدف إلى إعلاء شأن اللغة العربية في التداول والتعليم، وإعادة الاعتبار إليها عن طريق القيام بمبادرات تشريعية وثقافية وتربوية واجتماعية وإعلامية ترعاها الحكومات العربية توجيهًا وتمويلاً.

٢- اعتبار تعليم اللغة العربية للأجانب في مختلف البلاد واجبًا وطنيًا يضاهي خدمة العلم ويمكن أن يحلّ محلّها في بعض الظروف مع تهيئة الوسائل والأدوات الممكنة من برامج حديثة لتعليم اللغة العربية وتقنيات متطوّرة على غرار ما هو معمول به في تجارب بعض الدول التي تعتبر لغتها رمزًا لشرفها القومي.

٣- إلزام المدارس الأجنبية في البلدان العربية بتخصيص حصص كافية لتدريس اللغة العربية لطلابها.

٤- دعوة جامعة الدول العربية لتأسيس كيان دولي للغة العربية على غرار المنظمة الفرنكوفونية، تكون بمثابة مظلّة لتنسيق الجهود والأعمال بين مختلف المؤسّسات العاملة في مجال اللغة العربية الحكومية والأهلية، على أن تتوافر لهذا الكيان رؤية العمل الواضحة والموارد اللازمة والصلاحيات الضرورية لوضع الخطط والبرامج الكفيلة بالنهوض بلغتنا العربية.

٥- الدعوة لإنشاء هيئة تخطيط لغوي عليا تنبثق من اتحاد المجامع اللغوية والعلمية الموجودة حاليًا لتتولى شؤون التخطيط والتنسيق في الأقطار العربية، والرقابة والإشراف على تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية وعلى سياسة تعليم اللغات واستخدامها.

٦- العمل على إصدار ميثاق شرف إعلامي عربي يوجب استخدام اللغة العربية الفصيحة الميسّرة في وسائل الإعلام العامة والخاصة، ويهدف إلى الحدّ من ظاهرة استشراء التعبير بالعاميّة المحلية.

٧- اعتماد مبدأ التعريب الشامل من منطلق المنظور السياديّ، إطارًا جامعيًا يتمثّل في وحدة اللغة والثقافة والانتماء، وانتهاج هذا التعريب في المقرّرات الدراسية بما لا ينتقص من مستوى التحصيل في اللغات الأجنبية.

٨- دعوة وزارات الثقافة العربية المنظّمة لمهرجانات الفنون على اختلافها وكافة أشكالها وكافة الجهات المعنية الأخرى إلى تخصيص جائزة لأفضل الأعمال الفنية التي تُعلي من شأن اللغة العربية استخدامًا في سيناريوهات الأفلام وحوارات المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية

ونصوص الأغاني.

٩- العمل على مواكبة التطور السريع في عالم النشر الرقمي وحشد الموارد اللازمة للاستثمار في هذا المجال الجديد.

توصيات المؤتمر العلمي الأول

«اللغة العربية جسر التواصل الحضاري - الواقع والطموح»

جامعة العلوم والتكنولوجيا – اليمن ٢٠١٣م

خرج المؤتمر العلمي الأول للغة العربية بالتوصيات التالية:

١- طبع الأوراق المقدمة ونشرها في نسختين ورقية وإلكترونية.

٢- يوصي المؤتمرون الباحثين أن يحولوا نظرياتهم إلى مجال التطبيق حتى تكون في متناول الدارسين.

٣- عقد اتفاقات وتفاهمات بين جامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعات في البلاد غير العربية؛ لإرسال بعثاتهم الطلابية إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا لإجراء دورات مكثفة لتعلم اللغة العربية وتقنيتها.

٤- دعوة اتحاد الجامعات العربية إلى عقد مؤتمرات دولية لخدمة اللغة العربية.

٥- دعوة أقسام الإعلام في الجامعات العربية بتكثيف مقررات اللغة العربية في برامجها التي تقدم للدارسين فيها.

٦- التعهد المستمر للمدرسين والأساتذة بدورات تدريبية من شأنها إكسابهم المهارات اللغوية التواصلية.

٧- إعادة النظر في صياغة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها شكلاً ومضمونًا للمدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة، بما يتناسب مع روح العصر والتركيز على إكساب المهارة في ضوء مشروع حضاري.

٨- تفعيل دور المجامع اللغوية العربية في الترجمة ومواكبة المستجدات المصطلحية.

٩- إيجاد نوع من التوازن في الساعات التدريسية بين الجانب العملي التطبيقي والنظري التخصصي.

١٠- الاتجاه إلى اعتماد اللغة العربية المرنة في التعليم الجامعي، ونشرها في أوانها.

١١- حث أصحاب القرار السياسي على إلزام الدوائر الحكومية بالتعامل باللغة العربية الفصحى في مراسلاتهم.

١٢- وضع قاموس إلكتروني مبسط للناطقين بغير العربية.

١٣- وضع مناهج تعليمية حديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

١٤- ضرورة تبادل زيارات أساتذة اللغة العربية بين الجامعات للاستفادة من التجارب.

١٥- الدعوة إلى عقد مؤتمر للغة العربية بشكل دوري بمحاور مختلفة.

١٦- إنشاء موقع يتواصل من خلاله المهتمون باللغة العربية.

١٧- قيام الجامعات بدورها في ربط اللغة العربية بالعلوم الإنسانية الأخرى (العلوم الحاسوبية- الإعلام الآلي) في الجامعات وغيرها.

١٨- تحديث الآليات اللغوية تمهيداً لإدخالها في وسائل الاتصال الحديثة لتسهم في إثراء الثقافة العولمية.

١٩- إنشاء أكاديمية على مستوى الوطن العربي لتجميع المستجدات المعرفية العالمية، وإدخالها إلى مجال الثقافات العربية.

٢٠- دعوة الجهات المعنية إلى وضع معايير إنتاجية وصناعية تتبناها وزارة

الصناعة والتجارة والغرف التجارية والصناعية العربية في إلزام منتجي المصنوعات والأجهزة والمعدات التقنية المختلفة بجعل اللغة العربية من اللغات الأساسية وليست ثانوية يستلزم البحث عنها وتركيبها لاحقًا.

٢١- التنظيم والإعلان عن جوائز محلية وإقليمية وعالمية للغة العربية مثل (جائزة الضاد) بمستويات مختلفة بهدف التشجيع لإتقان قواعد اللغة، وكذلك تشجيع الإقبال على تعلمها للناطقين بغيرها.

٢٢- دعوة الجامعات المهتمة بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لعقد مؤتمرات علمية لتبادل الخبرات المختلفة في مجال تدريس اللغة العربية لغة ثانية، وإعداد مناهجها.

توصيات مؤتمر «اللغة العربية ومواكبة العصر»

المدينة المنورة ١٤٣٣هـ

١- يدعو المؤتمر حكوماتِ الدولِ العربيـة كافـةً إلى تفعيـلِ مـا تـنصُّ عليـه أنظمتُها من أن اللغةَ العربية هي لغةُ الدولة، وما يقتضيه ذلك التفعيلُ مـن إلزامِ الجهاتِ والمؤسساتِ الحكوميةِ والمصارفِ والشـركاتِ والهيئـاتِ والجامعاتِ العامةِ باعتمادِ اللغةِ العربيةِ لغةً رئيسةً في مراسلاتِها وعقودِهـا ووثائقِها وتعاملاتِها باعتبارِها عنوانًا للهوية؛ إذ إنّ ذلك يحتـاج إلى قـرار سياسيٍّ داعِم.

٢- يأمل المؤتمرُ مـن الحكومـاتِ العربيـةِ أن تتخـذَ قـرارَ التعريـبِ الشـاملِ للعلومِ التطبيقيةِ والطبيـة، تأسـيًا باللغـاتِ العالميـةِ الحيـة الـتي فرضـت وجودَها ونقلتْ العلـومَ بلغاتِهـا، ونجحـتْ في ذلـك، كمـا يـدعو إلى توحيدِ الجهودِ العربيةِ في تعريبِ مصطلحاتِ العلـومِ مـن خـلالِ مركـزٍ متخصصٍ في الترجمةِ والتعريبِ على المستوى الوطني العـربي وتعمـيمِ إصداراتِه على الجهاتِ المعنيةِ بتعليمِ العلوم التطبيقيـةِ والمراكـزِ البحثيـةِ في مجالاتِها.

٣- يدعو المؤتمر قادة الفكرِ والرأيِ في العالمِ العربي إلى إنشاءِ منظمةٍ دوليـةٍ علميةٍ للغةِ العربية، تسعى إلى دعمِ استخدامِ اللغةِ العربيـةِ الفصـحى في الحياةِ اليوميةِ للشارعِ العربي، وإلى رسمِ سياساتٍ لغويةٍ منهجية.

٤- يستنهض المؤتمر جهـودَ اللغـويينَ العـربِ لبنـاءِ منـهجٍ لغـويٍّ متكامـلٍ وموحَّد، يتلقّاه الدارسونَ المتخصصونَ في العربيةِ على مسـتوى الـدولِ العربيةِ والإسلاميةِ كافةً، لتوحيدِ اللسانِ العربي.

٥- يدعو المؤتمر إلى توظيفِ اللسانياتِ الحديثةِ في درسِ اللغةِ العربيةِ، وتطويرِ تعليمِها، والنهوضِ بمناهجِها وطرقِ تدريسِها.

٦- يدعو المؤتمر وزاراتِ التربيةِ والتعليمِ في الوطنِ العربي إلى الاهتمامِ التامِّ بمعلمي اللغةِ العربية وحثِّهم على التحدّثِ باللغةِ العربيةِ الفصحى في قاعاتِ الدرسِ ومنعِ التحدثِ بالعاميات.

٧- يأمل المؤتمر من الحكوماتِ العربيةِ والإسلامية ومن الموسرينَ من محبي لغةِ القرآنِ الكريم أن يطلقوا قنواتٍ فضائيةً لتعليمِ اللغةِ العربيةِ وتقريبِها لجيلِ الشبابِ والناشئةِ وتوجيهِ برامجِها نحوَ انتقاءِ الموضوعاتِ التي تنمّي لدى الناشئةِ حصيلةً لغويةً فصيحة.

٨- يحذر المؤتمر من انتشارِ العاميةِ في وسائلِ الإعلامِ، المسموعةِ والمرئيةِ والمقروءة، ويوصي بالعملِ على الحدِّ منها، والعملِ على توحيدِ لغةِ الإعلامِ العربي، باستخدامِ الألفاظِ والتراكيبِ الفصيحة.

٩- يتطلع المؤتمر في توصياته إلى إعادةِ النظرِ في مناهجِ مدارسِ اللغاتِ التي تهملُ العربيةَ وتقومُ على تدريسِ مقرراتِها بلغاتٍ أجنبية.

١٠- يدعو المؤتمر إلى تنميةِ الملكةِ اللغويةِ لدى الناشئة في المراحلِ الدراسيةِ الأولى، وذلك بتحفيظِهم القرآنَ الكريم والنصوصَ اللغويةِ الأصيلة.

١١- يوصي المؤتمر بأنْ توجِّهَ أقسامُ اللغةِ العربيةِ بعضَ بحوثِها الأكاديميةِ إلى اللهجاتِ العربيةِ المعاصرة، لدرسِها وتهذيبِها وردِّها إلى أصولِها الفصيحة، والإفادةِ مما تنطوي عليه من فصيحِ الألفاظِ والدلالةِ، مما يثري المعجمَ العربي.

١٢- يدعو المؤتمر إلى إنشاءِ مجمعٍ لغويٍّ سعودي، يؤدّي دورَه في حمايةِ اللغةِ العربيةِ والذودِ عنها، ويكونُ له دورٌ فاعلٌ في التنسيقِ بينَ مجامعِ

اللغـةِ العربيـةِ في الـوطنِ العـربي وتوحيـدِ قراراتِهـا .. ويـثمِّنُ المـؤتمرُ لمجامعِ اللغةِ العربيةِ جهودَها المميزةَ في خدمةِ اللغةِ العربيـة، ويـدعوها لتقديمِ المزيدِ من الدراسـاتِ اللغويـة، ومواصـلةِ نشـاطِها في التفصـيحِ والتعريبِ والتصحيح.

١٣- حث مجامعِ اللغةِ العربيةِ واتحـادِ المجـامعِ علـى التمسّـكِ بمـا وردَ في قراراتٍ إنشائِها من متابعةِ الحالـةِ اللغويـةِ وإصـدارِ تقـاريرَ دوريـةٍ بشـأنِ التلوثِ اللغويِّ، وما يصيبُ اللغةَ من خللِ الألفاظِ والتراكيب، مؤكـدين على أنه من واجبِ المجـامعِ اللغويـةِ إعـدادِ تقـارير سـنوية عـن الحالـةِ اللغوية، بعيـدًا عـن الاسـتغراقِ في التـنظيرِ والتشـخيصِ، وصـولاً إلى مقترحاتٍ فعّالة.

١٤- الدعوة إلى توحيد الجهودِ وتنسيقِها بينَ الجامعةِ العربية ومجـامع اللغـةِ، والمنظماتِ التي تعنى باللغة، كمنظمةِ التعاون الإسـلاميِّ والإسيسـكو، وذلك لإنشاءِ آليةٍ دائمةٍ لتنفيذِ التوصياتِ المتفـقِ عليهـا في المـؤتمراتِ السابقة.

١٥- يدعو المؤتمر إلى وضعِ معجمٍ تـاريخيٍّ للغـةِ العربيـة، يـؤرخُ لألفاظِهـا ويتتبعُ التطورَ الدلاليَّ الذي يطرأُ على معانيها.

١٦- يدعو المؤتمر أقسام اللغة العربية في الجامعـات إلى التعامـلِ مـع اللغـةِ العربيةِ المعاصرة، بدرسِها ومحاولةِ تهذيبِها مما أصـابَها مـن انحـراف، لتضييقِ الفجوةِ بينَ الفصحى واللهجاتِ المحكية.

١٧- يحذر المؤتمر من الدعواتِ المشبوهةِ الموجهةِ للتـنظيرِ للعاميـةِ والأخـذِ بها نطقًا وكتابةً بغرضِ إحلالِها مكانَ الفصحى.

١٨- يدعو المؤتمر إلى الاستثمارِ في تعليم الأطفال اللغـةَ العربيـةَ الفصـحى، وفرضِ ذلك على وزارات التعليم المعنيّة بذلك.

١٩- يثني المؤتمر على دور البيتِ والأسرة في تنشئةِ الأطفال على حبِّ لغتهم الوطنية، ويعوّل على هذا الدور في تجنب تعظيمِ اللغاتِ الأجنبيةِ وتفضيلها على اللغة العربية.

٢٠- يدعو المؤتمر للإفادةِ من الإمكاناتِ الكبيرةِ للشبكةِ العنكبوتيةِ في نشرِ اللغةِ العربيةِ والثقافةِ الإسلامية، والتوسعِ في النشرِ على الشبكةِ وحوسبةِ التراث، ودعمِ المواقعِ الإلكترونيةِ التي تنشرُ اللغةَ العربيةَ وآدابَها.

٢١- يدعم المؤتمر الرؤى التجديدية الهادفة في الأدبِ العربيِّ شعرًا ونثرًا، ويدعو إلى اعتمادِ الثقافةِ العربيةِ الإسلاميةِ ركيزةً أساسيةً لهذا التجديد.

٢٢- الدعوة إلى تواصلِ عقدِ هذا المؤتمرِ في رحابِ الجامعةِ الإسلامية كلَّ ثلاثةِ أعوام، لمناقشةِ القضايا الكبرى للغةِ العربيةِ وآدابها. كما اقترح المشاركون في توصياتهم بأن يكون موضوع المؤتمرِ القادم، هو (صناعة المعجمِ العربي: مشكلاتٌ وحلول).

٢٣- الحثّ على رصدِ التوصياتِ السابقةِ التي تمَّ إصدارُها في مؤتمراتٍ سابقةٍ للغة العربية، وتصنيفِها وتبويبِها ووضعِ خطةٍ عمليةٍ لتنفيذِها على مراحلَ زمنيةٍ مدروسة.

توصيات اللقاء التحضيري الأول للقمة الثقافية العربية

بيروت ٢٠١٠م

على صعيد جهود إنقاذ اللغة العربية بصفة عامة :

وضع الخطط الكفيلة واتخاذ القرارات اللازمة بهدف:

١- تشخيص أوضاع اللغة العربية بتعيين المشكلات ونقاط الضعف التي تعاني منها وتحديد أسبابها؛ والتعرف على التحديات التي تواجهها.

٢- توفير معلومات ومعطيات وإحصاءات تتيح التعرف على أوضاع اللغة العربية على صعيد كل بلد عربي على حدة، وعلى صعيد العالم العربي كله.

٣- تخصيص ملف للغة العربيّة في التقرير السنوي الذي تعدّه مؤسّسة الفكر العربي.

٤- دعوة كل المؤسسات العربية لأن تكون مؤتمراتها كلّها، بما فيها مؤتمرات الشباب، باللغة العربيّة.

في الإطارين الدستوري والقانوني :

١- تفعيل المواد المتعلقة باللغة العربيّة في الدساتير أو النظم الأساسية للحكم العربية، التي تنصّ على أن اللغة العربيّة الفصحى هي اللغة الرسمية للبلدان العربيّة، وذلك بإصدار الأنظمة والتشريعات التي تحمي اللغة العربيّة وتعزز مكانتها في جميع المجالات.

٢- إقرار سياسة لغويّة واضحة لدعم اللغة العربيّة، على الصعيدين الرسمي والشعبي، وبصورة خاصة في قطاعات التعليم والاقتصاد والإعلام والتقانة.

٣- إنشاء مجلس أعلى للغة العربيّة، يرتبط مباشرة بالقمة العربيّة، يتولى دراسة أوضاع اللغة العربيّة في البلاد العربيّة، ورسم السياسات والإستراتيجيات ومتابعة تنفيذها. ويكون له فروع في كل بلد عربي.

التعليم :

١- اعتماد اللغة العربيّة لغةً للتدريس والبيئة التعليميّة والبحث العلميّ، في جميع مراحل التعليم، مع العناية بتعليم اللغات الأخرى.

٢- حث وزارات التربية والتعليم في البلاد العربيّة على:

أ- إعداد مدرّسي اللغة العربيّة إعدادًا ملائمًا.

ب- تطوير مناهج اللغة العربيّة.

٣- تجديد طرائق تدريس اللغة العربيّة وتقويمها، واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في ذلك.

٤- تحديث كتب تدريس اللغة العربيّة، وكتب المطالعة الحرّة، على صعيدي المحتوى والإخراج.

٥- إعداد اختبارات قياس كفاءة تلامذة المدارس وطلاب الجامعات في اللغة العربيّة، بناءً على مؤشرات ومعايير مشتركة.

٦- إنشاء مراكز لنشر اللغة العربيّة في مختلف البلدان الأجنبية.

٧- دعم برامج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها من اللغات.

السوق والاقتصاد :

١- حثّ وزراء العمل والمال والاقتصاد والتجارة على إبرام الاتفاقيات والعقود والمعاملات التجارية باللغة العربيّة.

٢- اعتماد معرفة العربيّة الفصحى معيارًا رئيسًا من معايير التوظيف.

٣- تطوير المحتوى العربي على الإنترنت.

٤- منع نشر الإعلانات المكتوبة باللغة العاميّة.

٥- منع اللافتات التجارية المكتوبة بلغة أجنبية سواء كانت بحروف عربية أو أجنبية، ما عدا العلامات التجارية العالمية، وفي هذه الحالة تُكتب المحتويات باللغة العربيّة الفصحى، وبحجم أكبر من حجم الحروف الأجنبية.

في مجال الإعلام :

١- حث وسائل الإعلام المختلفة، المقروءة والمسموعة والمرئية، على تعزيز العلاقة بين اللغة والهويّة.

٢- التأكيد على توسيع نطاق استخدام اللغة العربيّة الفصحى في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئيّة.

٣- الحرص على أن يكون ما يقدّم باللغة العربيّة حيًّا ومشوّقًا.

٤- تشجيع إنتاج المواد والبرامج الإعلامية المعدّة باللغة العربية الفصحى.

٥- تشجيع إنتاج البرامج المشتركة بين البلدان العربيّة، وتسهيل تبادلها.

٦- اشتراط إجادة اللغة العربيّة الفصحى في من يتقدّمون لشغل وظائف التحرير والتقديم في وسائل الإعلام المختلفة.

٧- تنظيم دورات تأهيل لرفع مستوى كفاءة العاملين في وسائل الإعلام، في اللغة العربيّة الفصحى.

حماية التراث :

١- تأسيس مركز عربي لصيانة التراث وحمايته بهدف رصد وحصر أشكال التراث المادي وغير المادي كافة في الدول العربية.

٢- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية باللغة العربية واللغات الرئيسة الرسمية المتداولة في المنظمات الدولية.

٣- التثقيف والتوعية بأهمية المحافظة على التراث بكافة أنواعه وأشكاله خاصة لطلبة المدارس والجامعات.

٤- استرداد ما تم فقده من الكنوز العربية بالتنسيق مع الجهات المعنية.

٥- إجراء الدراسات والبحوث الخاصة بمختلف عناصر التراث الثقافي.

٦- بناء القدرات البشرية التي تستوجبها مستحقات التراث.

على صعيد دعم الإبداع وحماية الملكية الفكرية :

١- ضرورة تحديث القوانين التي ترعى انتشار الثقافة وحماية حقوق المبدع ماليًا وفكريًا وأخلاقيًا والعمل على تحقيق مواءمة التشريعات الوطنية العربية مع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الملكية الفكرية.

٢- إنشاء مرجعية عليا تكون قراراتها سريعة ونافذة وموازية في تعويضاتها للجرم المرتكب.

٣- مكافحة السطو المنتشر بتشكيل لجنة قانونية لصياغة قواعد تحمي المبدع أو المنتِج الفكري، ولجنة لتلقّي الشكاوى على المستوى العربي يرفدها صندوق دعم لتسهيل إحالة القضايا على القضاء وتعزيز الجانب الأخلاقي معًا.

٤- إنشاء هيئة تحكيم عربية تنظر بسرعة في النزاعات المتعلقة بانتهاكات الملكية الفكرية تعتمد إجراءات أكثر تبسيطًا وسرعة من تلك التي تتيحها الإجراءات القضائية المعمول بها في المحاكم.

٥- تعميم قوانين الملكية الفكرية في مختلف الدول العربية.

٦- مأسسة حماية الملكية الفكرية وجعلها نافذة عملية بوصفها جزءًا من العمل العربي المشترك.

٧- تعزيز الحريات العامة والحقوق الأساسية، رفع مستوى التعليم والقضاء على الأمية.

٨- إيجاد هيئة معنوية تراقب وترصد باسم المبدعين والمثقفين ما يحدث ويكون جسرًا بين من انتُهكت حقوقه والقضاء، أي تكوين مرصد أهلي عربي موحّد لحماية المثقف يحظى بدعم الحكومات.

٩- تشجيع وتسهيل انتقال وتبادل المنتج الإبداعي الفكري بما يتطلبه ذلك من عدم إعاقة تدفّق المنتجات الفكرية، ورفع القيود الجمركية وغيرها، وتخصيص مبالغ دعم للإبداع العربي ماليًا.

١٠- خلق سوق حية للفنون العربية ومهرجانات سنوية يمولها صندوق دعم وإنشاء مركز ثقافي عربي ذي فروع دولية أسوة بالمركز الثقافي البريطاني والفرنسي والأمريكي والألماني إلخ.

١١- ضرورة إنشاء صندوق لحماية الإبداع والمبدعين تكون له فروع في كل العواصم العربية مع المتابعة القانونية لردع القرصنة بكل أشكالها.

رابعًا : على صعيد رعاية ثقافة الطفل والشباب

ثقافة الطفل :

١- ضرورة تشكيل هيئة عربية مرجعية عليا خاصة بتنمية ثقافة الطفل العربي تضم ممثلين عن المجالس والهيئات المعنية بالطفولة في كل بلد عربي وممثلين عن الجمعيات الأهلية المعنية ومتخصصين في ميادين أدب الأطفال والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم والفنون مهمتها صياغة معايير علمية أساسية في عملية التنمية الثقافية الخاصة بالطفل

وإيجاد آليات تحفيز للإبداع.

٢- تأسيس مراكز بحوث علمية خاصة بالنتاج المعرفي والفني الموجه للطفل على مساحة الوطن العربي مهمتها إنجاز دراسات نظرية وميدانية واستطلاعية تهدف إلى قياس وتحديد احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية والمعرفية والفنية وتقويم النتائج الموجهة للطفل، وتصدر هذه المراكز تقرير سنوي موحد للتنمية الثقافية للطفل.

٣- تبني قضايا التنمية الثقافية للطفل في جميع أبعادها في الإستراتيجيات الوطنية للتنمية.

٤- إيجاد شبكة تواصل إلكترونية وورقية بين الأطفال العرب من خلال تنظيم ملتقيات وورش عمل ثقافية فنية مشتركة بين الأطفال على المستوى العربي والعالمي، وإنشاء موقع ثقافي تربوي تفاعلي على شبكة الإنترنت بإشراف متخصصين يعتمد اللغة العربية الفصحى في منتوجه الثقافي والفني.

٥- تعميق وتوسيع تجربة إنشاء برلمانات عربية للطفل، تمكنه من تنمية ثقته بنفسه، والارتقاء بقدراته على التعبير والحوار والتعامل مع الرأي الآخر، وممارسة الديمقراطية والمساهمة في تقدم مجتمعه.

٦- إعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تحفز الفكر الإبداعي والنقدي والفضول المعرفي لدى الطفل.

٧- تعزيز الشعور بالانتماء إلى الهوية الثقافية العربية بما لا يتناقض مع الانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى.

٨- دعم تأليف موسوعات ومعاجم مبسطة وممتعة ورقية وإلكترونية تغطي جميع مجالات العلوم والفنون والآداب.

٩- تنمية مهارات الأطفال العلمية والفنية والإبداعية للتعامل مع تقنيات العصر.

١٠- نشر ثقافة العمل التطوعي بين الأطفال من خلال تعميم برامج الخدمة الاجتماعية في المدارس كجزء من متطلبات النجاح وتشجيع الإنتاج الثقافي والمبادرات المتوجهة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

١١- تشجيع ودعم اكتشاف مواهب الأطفال الأدبية والإبداعية ودعمها ليصبح الطفل صانعا للثقافة وليس متلقيًا فحسب.

١٢- وضع خطة لتشجيع المطالعة لدى الأطفال باعتماد وسائل متطورة، وتخصيص ساعة للمطالعة والقراءة من ضمن برنامجها وتفعيل المكتبات المدرسية وتدريب القائمين عليها.

١٣- اعتماد خطة استراتيجية للنهوض بالمسرح المدرسي كأحد الركائز الهامة في تنمية مهارات الطفل من خلال إدراج المسرح كمادة علمية في المناهج الدراسية وتفعيل المسرح المدرسي وتأسيس المهرجانات المسرحية المدرسية الوطنية وصولا إلى المهرجان العربي للمسرح المدرسي وذلك بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح.

١٤- تشجيع تخصيص صفحة للأطفال في الجرائد اليومية.

١٥- إقامة معرض عربي سنوي للإنتاج الثقافي للأطفال وتكريم المبدعين وتوزيع جوائز سنوية للإنتاج الأفضل لذلك العام.

١٦- تشجيع ترجمة كتب الأطفال واختيار الجيد من الكتب العالمية بما يتوافق مع القيم العربية والإنسانية.

١٧- توخي التوازن بين الطابع العلمي والأدبي في الكتابة للأطفال والتركيز على أهمية الخيال العلمي.

ثقافة الشباب :

١- ضرورة قيام ورش ثقافية عربية تجمع الشباب العرب حول مواضيع محددة لتعزيز الشعور بالانتماء القومي وتشجيع الحوار وتبادل التجارب.

٢- تأسيس حملات (أنا أقرأ) لتشجيع الشباب على القراءة والمطالعة تنظم في وقت واحد في سائر البلدان العربية ويتم فيها تنظيم معارض متنقلة بأسعار رمزية.

٣- العمل على توجيه الشباب باتجاه تعلم أشكال التعبير الفني وإنتاج الأعمال الإبداعية التي تساعد على إيجاد فرص عمل وامتصاص العنف وحل المشاكل الناجمة عن البطالة والضياع.

٤- تبني قضايا التنمية الثقافية للشباب في جميع أبعادها في الإستراتيجيات الوطنية للتنمية.

٥- إيجاد شبكة تواصل إلكترونية وورقية بين الشباب العرب من خلال تنظيم ملتقيات وورش عمل ثقافية فنية مشتركة بين الشباب على المستوى العربي والعالمي.

٦- تعميق وتوسيع تجربة إنشاء برلمانات عربية للشباب، تمكنه من تنمية ثقته بنفسه، والارتقاء بقدراته على التعبير والحوار والتعامل مع الرأي الآخر، وممارسة الديموقراطية والمساهمة في تقدم مجتمعه.

٧- تخصيص مساحات أكبر للشباب في وسائل الإعلام.

٨- إنشاء صندوق يدعم الكتاب والباحثين والمفكرين للشباب حتى يسلط الضوء على مواهبهم وقدراتهم.

٩- التوسع في تأسيس نواد ثقافية فنية للشباب للارتقاء بمعارفهم وتطوير مواهبهم وتحقيق التواصل بين الفئات الشابة.

على صعيد إعلاء القيم الإنسانية وحوار الثقافات :

١- إنشاء مؤسسة لتدريب الشباب على الحوار وجدوى القيم انطلاقًا من اعتبار أن الحفاظ على القيم مسؤولية أساسية من مسؤوليات الدولة ويجب رعاية ذلك والعمل على تحقيقه.

٢- العمل على وضع معجم موسوعي عربي لتحديد سلم القيم النظرية الإنسانية (العقلية) والدينية لتكون مرجعًا أساسًا في برامج التعليم ولكافة فئات المجتمع.

٣- تأسيس وقفات وطنية في جميع الدول لدعم مؤسسات المجتمع المدني ومراكز البحوث التي تعمل على الحفاظ على القيم المجتمعية والوطنية لضمان الدعم الدائم.

٤- ضرورة التعاون بين المؤسسات الدينية والمؤسسات المدنية من أجل تعزيز القيم المدنية والدينية وإيجاد توازن بينها.

٥- العمل على جعل منظومة القيم المجتمعية والوطنية جزءًا من مناهج المراحل الدراسية.

٦- إنشاء معهد عربي لحوار الحضارات.

٧- العمل على وضع آلية للحوار بين القيادة السياسية ومثقفي ومفكري الوطن بشكل دوري لتحقيق تعاون مشترك لخدمة الوطن.

٨- إدراج قيم احترام التعددية والتنوع وحق الاختلاف داخل المجتمعات العربية في المناهج التربوية والأنشطة الإعلامية انطلاقًا من اعتبارها مصدر غنى وليس مصدر أزمات.

٩- أهمية فتح حوار معمّق مع الثقافات الآسيوية التي أقامت معها الثقافة العربية تاريخًا طويلاً من التفاعل الثقافي. وقد نجحت الدول الآسيوية

في إقامة التوازن الثقافي بين الأصالة والمعاصرة. وهناك دروس مستفادة في هذا المجال.

دعم المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت :

انطلاقًا من العلاقة الوثيقة بين المحتوى العربي الرقمي والتنمية المستدامة على المستويات كافة وإدراكا للتغيرات النوعية المتسارعة لثقافة مجتمع المعرفة، ناقش المجتمعون قضايا المحتوى العربي الرقمي على شبكة الإنترنت وكان الاتفاق على التوصيات التالية:

١- إدراكًا لطبيعة الإنترنت القائمة على حرية تداول المعلومات والبيانات والآراء، يؤكد المجتمعون على أهمية عدم وضع أية قيود محلية أو دولية تؤثر على ذلك.

٢- وضع سياسات عربية رشيدة ومتوازنة للتعامل مع الشركات العالمية في تكنولوجيا المعلومات بهدف ضمان الإسهام العربي فعَّالاً في صناعة المحتوى الرقمي.

٣- التأكيد على أهمية توحيد قوانين الملكية الفكرية الواجب تطبيقها في العالم العربي بشكل لا يعيق إثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وسد الفجوة في تشريعات الإنترنت بشكل يضمن الحفاظ على الخصوصية الفردية ولا يتعارض مع حرية التعبير والنشر وتبادل المعلومات.

٤- الشروع في الحفاظ على الذاكرة العربية الرقمية عن طريق أرشفة المخزون العربي الرقمي وتوثيقه.

٥- رأب الفجوة الرقمية المتفاقمة للغة العربية واعتبارها اللغة الأساسية لصناعة المحتوى الرقمي العربي بأقصى استغلال لإمكانات حوسبتها التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ذلك.

السوق الثقافية العربية :

١- العمل على مراجعة الوثائق المتصلة بالعمل الثقافي العربي المشترك كافة، وتحديثها وتفعيلها.

٢- تنفيذ القرارات الخاصة بالاتفاقيات الثقافيّة العربية، وزيادة الموارد المخصّصة للثقافة في كلّ قطر عربي.

٣- إنشاء مركز معلومات للإنتاج الثقافي العربي والصناعات والخدمات المتصلة به.

٤- إنشاء صندوق للتنمية الثقافية يدعم الإنتاج الثقافي، ويشجّع على الاستثمار في الصناعات والخدمات الثقافية.

٥- إنشاء مصارف عربية متخصّصة تعمل على دعم الاستثمار في الصناعات الثقافية وفق معايير الجودة.

٦- تأسيس شركات عربية للتوزيع، برأسمال أهلي، وتوجيه الأقطار العربية إلى إصدار تشريعات تسهم في تعزيز الاستثمار في هذا المجال.

٧- إعطاء معاملة تفضيلية لصناعة الكتاب في الوطن العربي من خلال التشريعات الضريبية والجمركية، مع اهتمام خاص بصناعة الكتاب الرقمي والاهتمام برقمنة كتب التراث العربي ونشرها في هذا الوعاء الإلكتروني.

٨- إقامة صناعة عربية للورق برأس مال مشترك، كجزء من حماية الأمن الثقافي العربي.

٩- دعم صناعة السينما وأنواع الإنتاج الفني الأخرى، مع تشجيع الاستثمار في هذا المجال، وتقديم التسهيلات والحماية اللازمة له.

١٠- إنشاء مراكز تحديث وتطوير للصناعات الثقافية في الأقطار العربية، وذلك لبناء القدرات الذاتية للمؤسّسات العاملة في هذا المجال، بالتركيز على التدريب والاستشارات ونقل الخبرات.

١١- تنقية التشريعات الوطنيّة، خصوصًا في مجاليّ الضرائب والجمارك، من كلّ ما يعوق مسيرة الإنتاج الثقافي.

١٢- العمل على تحفيز الوظيفة الثقافية لرأس المال الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لتوجيه جزء من استثماراتهم وجهودهم إلى المجال الثقافي.

١٣- دعوة ممثلين للقطاعات الفنّية المختلفة وقطاعات الإنتاج والتوزيع وأشكال الأداء الفنّي الأخرى، للمشاركة في اللّقاءين القادمين، إعدادًا للقمة الثقافية، نظرًا لدورهم ومسؤولياتهم فيها.

على صعيد دعم حركة الترجمة وترشيدها:

١- اقتراح تأسيس (هيئة عربية للترجمة والنشر) مرتبطة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تمثل فيها كل الدول العربية، وأهم مراكز الترجمة والمؤسسات الأكاديمية ودور النشر العربية، ونخبة من الخبراء المختصين، وتوكل إليها مهمة الإشراف على ترجمة أهم الأعمال الإنسانية من العربية وإليها وفق الخطوات الإجرائية المقترحة التالية:

- تشكيل لجنة تبلور المقترح وتصوغ الركائز والأهداف والأولويات والإستراتيجيات وآليات التنفيذ، توطئة لعرض ما تخلص إليه على القمة الثقافية المزمع عقدها.

- عقد ندوة تطرح فيها فكرة المشروع، يستضاف إليها مديرو مراكز ومؤسسات الترجمة القطرية العامة والخاصة، وعدد من أبرز

المترجمين العرب، وممثلون عن أهم دور النشر العربية والعالمية، بحيث تناقش فيها قضايا من قبيل: أولويات الترجمة، معايير التقييم، البنية الإدارية المقترحة للهيئة، علاقة الهيئة بمراكز ودور الترجمة القطرية، مصادر التمويل، وما إلى ذلك من مسائل تأسيسية وإجرائية.

- تقصي تجارب مراكز الترجمة القطرية، والإفادة منها في وضع الهيكلية والأهداف المناسبة للهيئة المقترحة.
- الدراسة والإفادة من تجارب أمم أخرى أحرزت تقدما لافتا في مجال الترجمة.
- الإشراف على مؤتمرات وندوات دورية تناقش ما يسهم في تطوير حركة الترجمة من العربية وإليها.

٢- يكون من مهام الهيئة العربية للترجمة والنشر تحقيق ما يلي:

- نشر الوعي بأهمية الترجمة في إثراء الثقافة العربية.
- إيلاء اهتمام خاص بتوطين الثقافة العلمية عبر ترجمة أعمال حديثة في العلوم الطبيعية والإنسانية.
- إنشاء قاعدة بيانات ترصد كل ما ترجم من العربية وإليها.
- تصنيف الأعمال المترجمة وفق الحقول المعرفية والإبداعية، وإبراز المجالات الأدنى نصيبا والأدعى بأن تحظى بأولوية الترجمة.
- وضع معايير جودة خاصة بالترجمة، واعتماد مؤسسات ومراكز الترجمة القطرية وفق هذه المعايير.
- وضع خطط زمنية للترجمة.

٣- دعم الشراكة بين الهيئة ومراكز الترجمة ودور النشر، عبر الإسهام في

تمويل عمليات الترجمة والنشر التي تقوم بها المؤسسات التي تستجيب لخطط الهيئة.

٤- الإسهام في تعزيز معاهد وكليات وأقسام الترجمة في أرجاء الوطن العربي.

٥- مخاطبة المؤسسات التعليمية والأكاديمية والمراكز البحثية والمراكز الفكرية والثقافية بشأن الأعمال التي توصي بترجمتها.

٦- عقد دورات وورش عمل تثقيفية وتدريبية تنمي مهارات المترجمين العرب.

٧- دعم جمعيات الترجمة العربية القائمة والحض على إنشاء المزيد منها.

٨- الاهتمام بدراسة اللغات القديمة بحسبان ندرة المترجمين منها.

٩- الدفاع عن حقوق المترجمين، وضبط لائحة أخلاقيات مهنة الترجمة.

١٠- ترسيخ أعراف وتقاليد خاصة بمهنة الترجمة، ووضع قواعد طباعة ضابطة، والعمل على توحيد الأساليب التيبوغرافية.

١١- عقد اتفاقات وإرساء شراكات مع دور نشر عالمية لترجمة سلاسل ثقافية وعلمية ومعاجم وموسوعات عامة وتخصصية.

توصيات الملتقى الوطني الثالث للغة العربية

«اللغة العربية والواقع الاجتماعي بالمغرب الامتداد والتفاعل»

المغرب ٢٠١٢م

ولقد أسفرت أشغال الملتقى عن التوصيات التالية:

١- المطالبة بتفعيل توصيات الملتقيين السابقين، وفي مقدمة ذلك، قرار مجلس مدينة فاس القاضي باعتماد العربية في كل اللافتات والإعلانات واللوحات الإشهارية وواجهات المؤسسات والمحلات التجارية.

٢- نشر أعمال الملتقى في أقرب الآجال.

٣- تنظيم مسابقات جهوية ووطنية ذات علاقة باللغة العربية وآدابها وفنونها.

٤- انفتاح الجمعية على جميع المكونات الإدارية والمؤسساتية والاجتماعية لإرسال الرسالة الـمُعرّفة بمكانة اللغة العربية.

٥- الإكثار من الأنشطة الهادفة إلى التوعية بمكانة اللغة العربية قديما وحديثا.

٦- ضرورة الاهتمام بإنتاج أشرطة وثائقية وأدبية وفنية مشوقة موجهة للأطفال تهدف إلى خدمة اللغة العربية.

٧- طبع مطويات تعرف بمكانة اللغة العربية، وتعرف المواطنين بحقهم في مخاطبتهم باللغة العربية.

٨- خلق هُوية بصرية للغة العربية بالشوارع.

٩- إشراك جامعة القرويين في أنشطة الجمعية، ودعوتها إلى إبراز دورها التاريخي المتميز في حماية اللغة العربية.

١٠- الدعوة إلى إعادة النظر في المنظومة التربوية ومراجعتها تجنبا لأي خلل لغوي يتتابها.

١١- الدعوة إلى تقويم المشهد الإعلامي، وحثه على استعمال اللغة العربية وإنشاء خلية مراقبة للبرامج السمعية البصرية للمحافظة على الهوية الثقافية العربية للمغرب.

١٢- الدعوة إلى إنشاء جمعية صيفية أو ربيعية تهتم باللغة العربية.

١٣- الدعوة إلى تيسير النحو العربي وإنشاء معاجم لغوية تستجيب لروح العصر.

١٤- الدعوة إلى مواصلة تعريب التعليم ليهم الكليات والمعاهد والمؤسسات الجامعية.

١٥- دعوة مؤسسات التعليم الخصوصي إلى ضرورة استعمال اللغة العربية في التخاطب.

١٦- عقد شراكات مع مختلف المؤسسات الفيدرالية والمهنية والتعليمية والتربوية والبحثية ونحو ذلك.

توصيات مؤتمر «اللغة العربية وآدابها : رؤية معاصرة»

مسقط ٢٠١٢م

اجتمع المؤتمرون على مدى يومين متواصلين في سبع جلسات احتوت على أبحاث ألقاها المشاركون في مختلف مجالات اللغة والأدب. وبعد الاستماع إلى هذه الأبحاث ومناقشتها خلص المؤتمر إلى التوصيات الآتية:

١- أن يكون هذا المؤتمر دوريا موسعا على أن يعقد في كل عام في إحدى دول الخليج.

٢- أن تهتم الجامعات العربية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتنشئ المراكز الخاصة بذلك.

٣- التنسيق بين الجامعة والمجتمع لتنمية اللغة العربية .

٤- التعاون مع أجهزة الإعلام المختلفة على أن تكون اللغة العربية الصحيحة هي لغة الإعلام في الوطن العربي.

٥- وأن تعطى اللغة العربية مكانتها اللائقة في مراحل التعليم المختلفة.

٦- الدعوة إلى اهتمام المختصين بتحليل النصوص الأدبية قديمها وحديثها تحليلا كاشفا عن جمال العربية وثراء فكرها.

٧- ودعم جهود مجامع اللغة العربية في عملها في وضع معجم تاريخي للغة العربية، ودعوة الدول العربية التي ليس فيها مجامع للغة العربية إلى تأسيس مجامع لغوية.

٨- الدعوة إلى الإفادة من العلوم البينية في تطوير مجالات اللغة العربية.

توصيات الملتقى الثاني لحماية اللغة العربية

الإمارات ٢٠٠٢م

أسفر الملتقى عن توصيات حول المعلم والمتعلم والمناهج ووسائل التعليم وجهود المجامع اللغوية العربية.

محور إعداد معلم اللغة العربية :

دعا الملتقى إلى أهمية الالتفات إلى ضرورة إعداد المعلم إعدادًا سليمًا من خلال دور المعلمين، ووضع برامج الإعداد وفق متطلبات الواقع العلمي. وتأكيد أهمية عقد الدورات التدريبية باعتماد التأهيل المعرفي والتأهيل التربوي للمعلم، وتأكيد أهمية إعداد المعلمين وفق أسس دقيقة، وتأكيد أهمية كون المعلم قدوة ومثالاً أمام الطلاب، وإعطاؤه الدورات التدريبية المتواصلة لمعرفة أساليب التعليم الحديثة وطرائقه.

محور المتعلم (الطالب) :

أكد الملتقى أهمية تهيئة البيئة أمام الطالب المتعلم للتعلم الذاتي والتعليم المستمر، وإكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة وتعويده العصف الذهني والمبادرة لإبراز ذاته في الدرس. ودعا الملتقى إلى خفض كثافة الفصول ليتمكن الطلاب من المشاركة في الحصة، وكذلك تعويد الطلاب ممارسة القراءة الحرة، كما دعا المعلمين والطلاب إلى ممارسة اللغة العربية في الخطاب اليومي أثناء الدوام وفي جميع المواد.

مناهج تعليم اللغة العربية

دعا الملتقى إلى ضرورة ملامسة المناهج للحاجة الفعلية للملتقى، وأن تهتم

المناهج بتنمية الذوق اللغوي، وتأكيد التعلم الوظيفي للغة وتضمينها مبادئ الاستقصاء والاستقراء، والسعي إلى توسيع دائرة الإلمام بثقافة تقنية المعلومات.

وسائل تعليم اللغة العربية وطرائقها وأساليبها:

حث الملتقى على اعتماد الأساليب والطرائق التي خلفها علماء اللغة العرب والعمل على تطويرها وفق الاحتياج الذاتي للأمة، مستفيدين من الإنجازات العلمية الحديثة.

كما أكد على أن يكون التطور الداخلي للوسائل والطرائق العربية مبنيًا على العقيدة الإسلامية والحضارة العربية الإسلامية.

ودعا إلى الاعتناء بالكتاب المدرسي مادة وإخراجًا وطباعة والاستفادة من الوسائل الحديثة التمثيلية والفلمية والتسجيلات والمصورات وأهمية توفرها بجميع المدارس، واستعمال الوسائط التعليمية التي تخاطب حواس المتعلم لاستثارة عقله وزيارة المناشط اللغوية، وتعزيز المكتبات المدرسية، وإصدار مجلات ونشرات تربوية تعنى بأساليب تعليم اللغة العربية.

جهود مجامع اللغة العربية:

حيا الملتقى جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي ودأبها في الدفاع عن اللغة العربية ودعا إلى استقلالية المجامع اللغوية العربية وأن تكون قراراتها ملزمة، وحث المؤسسات الحكومية والخاصة ورجال المال لدعم جهود المجامع ماديًا لتتمكن من أداء رسالتها.

ودعا الملتقى المجامع اللغوية العربية إلى الإسراع في توحيد المصطلحات، وحثّ وسائل الإعلام العربية المختلفة على ضرورة تسليط الأضواء على قرارات المجامع اللغوية وتوصياتها وعرضها على المجتمع العربي للإحاطة بها والعمل على تنفيذها.

توصيات مؤتمر «لغة الطفل العربي في عصر العولمة»

القاهرة ٢٠٠٧م

أولا : التعليم

١- تطوير الأنظمة التربوية العربية في بنياتها ومناهجها وطرائقها، بحيث تستوعب جميع الأطفال في سن المدرسة، وتزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتفوق في عصر العولمة.

٢- دعوة وزارات التربية والتعليم في كل بلد عربي للعمل على تعميم فكرة إنشاء مدارس ابتدائية تعتمد فيها اللغة العربية لغة وحيدة للتواصل في هذه المدرسة دون أي استخدام للعامية طوال اليوم المدرسي، داخل الصف وخارجه.

٣- الاهتمام بمعلمي العربية عامة ومعلمي الأطفال خاصة ماديًا وأدبيًا.

٤- إعداد المعلمين في جميع المواد في جميع مراحل التعليم العام، إعدادًا جيدًا في حقل اللغة العربية.

٥- اعتبار اجتياز اختبار شفاهي وكتابي في اللغة العربية شرطا من شروط تعيين عضو هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد المتوسطة وفي جميع التخصصات.

٦- التشديد في شروط القبول بالجامعات وكليات إعداد المعلمين على موضوع اللغة، ورفع المستوى التعليمي والمطالبة بتدريس العربية باللغة العربية ذاتها وليس من خلال لغة وسيطة؛ وتوزيع حصص الأدب والقواعد على معلمين مختلفين.

٧- استكمال التعريب في جميع مراحل التعليم ومستوياته وتخصصاته، لأن تأصيل العلوم وإيجاد مجتمع المعرفة لازمان لتحقيق التنمية البشرية، في أمة من الأمم، وذلك لا يتم إلا بلغتها الوطنية.

٨- وضع خطة عاجلة لتزويد المؤسسات التعليمية العربية بأجهزة الحاسب الآلي وتطوير أساليب تعلم اللغة العربية السليمة من خلالها للطلاب غير القادرين على اقتنائها.

٩- دعوة المجامع العربية إلى القيام بإجراء بحوث تتناول الرصيد اللغوي الوظيفي لكل مرحلة من مراحل الطفولة، أو التشجيع على إجراء هذه البحوث ودعمها ماديًا وأدبيًا. فالرصيد اللغوي الوظيفي هو الأساس الذي ينبني عليه إعداد المناهج المدرسية وتصنيف معاجم الأطفال.

١٠- تأسيس معهد أبحاث لتخطيط تعليم اللغة العربية وتشجيع التخصص والبحث العلمي ومعالجة قضايا مختلفة منها: تيسير قواعد اللغة وأساليب تدريسها وكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة (التلفزيون والحاسوب) لتعليم العربية وآدابها وتطوير مجال الفعاليات التربوية وتوجيهه بحيث ينمي الشعور بالهوية القومية وتأسيس خصوصية ثقافية عربية حضارية مبدعة.

١١- تأسيس مراكز للتدريب على المحادثة بالفصحى في كل بلد عربي وفي المهاجر على وجه الخصوص على أن تعتمد أسلوب الإتقان الوظيفي للغة، أي إتقان استعمال اللغة بدلا من التركيز على دراسة القواعد المجردة.

١٢- تغيير أساليب التعليم من التلقين إلى الإبداع والمشاركة وتوسيع آفاق الطالب في تذوق اللغة العربية.

١٣- وضع مخطط علمي لمنهج متكامل لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية العربية يبدأ بمرحلة ما قبل هذه المدرسة وينتهي بالصف السادس.

١٤- استمرار الاهتمام باللغة العربية بواسطة النشاطات المختلفة في كافة مراحل التعليم.

١٥- الاهتمام ببرامج التنمية الاقتصادية والعمل على رفع المستوى الاقتصادي للأسرة العربية باعتبار أن الإمكانات المادية تقوم بدور مؤثر في توفير الوسائط اللازمة للارتقاء بلغة الطفل.

ثانيًا : الإعلام

١- اعتماد اللغة العربية لغة لبرامج الأطفال الإذاعية والتلفازية في البلدان العربية.

٢- تشجيع الإنتاج التعليمي والترفيهي الموجَّه للأطفال عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على الأداء باللغة العربية الميسرة، مع الحرص على عرض تلك المواد بطريقة جذابة وشائقة.

٣- التوصية للجهات المعنية بفرض نوع من الرقابة اللغوية على المنتجات الثقافية المصورة والمذاعة والمطبوعة للطفل العربي، دعمًا للغة العربية.

٤- إنشاء قنوات مخصصة كليًا للأطفال على أن يكون التداول فيها بالعربية.

٥- إلزام الإعلاميين بالعربية الفصحي على الأقل في برامج الأطفال.

٦- توجيه برامج إذاعية وتلفزيونية لتعليم اللغة العربية لتفعيل الحوار مع أولادنا في المهجر ولتعليمهم أصول اللغة ومناقشة القضايا الثقافية والتراثية بصفة مستمرة.

٧- سن تشريع يمنع استخدام غير اللغة العربية في الإعلانات بجميع أشكالها وإعادة النظر في كل الإعلانات التي تقدمها التلفزيونات العربية وخاصة الموجهة للطفل وأن يتم تقديمها بلغة عربية صحيحة وأن تكون مبسطة وسلسة في الوقت نفسه.

٨- إنشاء مسابقات للقراءة والكتابة باللغة الفصحى من خلال وسائل الإعلام على مستوى الدول الأعضاء لتشجيع الأطفال على النطق والكتابة بها، والاستماع إليها.

ثالثا : أدب الأطفال

١- الاهتمام بكتاب ومؤلفي أدب الأطفال العربي للارتقاء بهذا الأدب وجعله منافسًا للآداب العالمية.

٢- تشجيع الدراسات التي تعنى بأدب الطفل العربي ولغته ودعمها.

٣- تشجيع البحث العلمي الرصين في لغة الطفل وأدبه.

٤- تيسير وتسهيل عرض كنوز التراث العربي للأطفال من خلال الأعمال الفنية.

٥- الاستفادة من المشروعات والنشاطات التي تدعم لغة الطفل في بعض الدول العربية ونشرها في أرجاء الوطن العربي ومن ذلك مشروع مهرجان القراءة للجميع والمكتبات العامة.

رابعًا : في مجال الترجمة

في مجال الترجمة يوصي المؤتمر بتجسير الترجمة بين العربية واللغات الأخرى على نحو متوازن، يؤدي في النهاية إلى إدخال المصطلح العربي إلى لغة الآخر بلفظه ومعناه، بوصفه مُعَبِّرا عن الخصوصية الثقافية.

توصيات ملتقى اللسانيات الحاسوبية

جامعة الأميرة نورة – الرياض ٢٠١١م

التوصيات التي خلصت إليها اللجنة :

أولاً : إنشاء مجموعات بحثية لحوسبة اللغة يشرف عليها كرسي أبحاث جريدة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة، وتدعمها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ثانيًا : إدخال مقرر (حوسبة اللغة) ضمن برنامج اللغة العربية ، وبرامج علوم الحاسب في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لطالبات مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا ، وتسند مهمة وضع الخطط الدراسية لهذا المقرر إلى لجنة متخصصة من اللغويين والحاسوبيين، مع إمكانية الاستعانة بالعقول العربية والعالمية من داخل المملكة وخارجها.

ثالثًا : تفعيل مشاريع التخرج المشتركة بين برامج اللغة العربية وعلوم الحاسب الآلي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لخدمة حوسبة اللغة.

رابعًا : تفعيل اتفاقية التعاون بين جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، من خلال إقامة دورات لمنسوبات الجامعة (أستاذات، وطالبات)، والتنسيق للزيارات الدورية للمدينة، وإقامة مكتب خاص للمدينة في داخل الحرم الجامعي لتسهيل التواصل المباشر بين الجهتين وتبادل المتطلبات المشتركة بين اللغويين في الجامعة والحاسوبيين في المدينة.

خامسًا : إنشاء الجمعية العلمية السعودية للسانيات الحاسوبية مهمتها ما يلي:

١- استقبال الأعمال اللسانية الحاسوبية، والعمل على تقييمها ونقدها

وتقديم الدعم لها.

٢- تقديم الاستشارات للمهتمين بهذا المجال.

٣- إقامة دورات مكثفة بهدف صنع جيل من اللغويين متدربين على أعمال الحاسوب للقيام بمعالجة اللغة حاسوبيًا.

٤- نشر ثقافة اللسانيات الحاسوبية في الأوساط الأكاديمية ، والتعريف بالبرامج المتداولة مثل: برنامج الخليل للتحليل الصرفي ، ومشروع قطرب لتصريف الأفعال ، وبرنامج الدؤلي للتدقيق الإملائي.

٥- حصر البرامج والبحوث والدراسات في هذا المجال والاستفادة منها لإكمال المسيرة بدلاً من الابتداء من الصفر.

٦- تقييم الأعمال اللغوية الحاسوبية السابقة للوقوف على ما بها من نقاط ضعف لتصويبها.

٧- عمل استبيانات للّغويين عن طموحاتهم وآمالهم بخصوص حوسبة اللغة مثل:

أ- تصميم برامج لغوية حاسوبية تلبي متطلبات الناطقين بغير العربية.

ب- تصميم معاجم إلكترونية خاصة بالمصطلحات النقدية والبلاغية والأسلوبية، والنحوية، والصرفية، فضلاً عن اللغوية.

جـ - التدقيق الإملائي، والأسلوبي، واللغوي.

د- معرفة الأوزان الشعرية.

هـ- معرفة أنواع التشبيهات، والمجازات، وألوان البديع.

و – علامات الترقيم.

ز- التشكيل الآلي.

سادسًا : عقد لقاءات دورية بين برنامجي اللغة العربية وعلوم الحاسب الآلي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لفتح آفاق جديدة من شأنها أن تثري الدرس اللغوي الحاسوبي ، وكذلك عقد لقاءات دورية بين اللغويين والأطباء وممن يدرسون صعوبات النطق والتعلم ، وذلك لتصميم برامج تلبي احتياجاتهم.

سابعًا : عقد سلسلة من المؤتمرات الدولية عن حوسبة اللغة متضمنة ورش عمل برعاية مباشرة من وزارة التعليم العالي ، ويتم نقلها وبثها المباشر على شاشات التلفاز مصحوبة بالترجمة الفورية ، ولغة الإشارة ؛ لكي تحظى بالمتابعة الإعلامية المستحقة.

ثامنًا : تصميم برامج لغوية ترفيهية تعليمية موجهة للأطفال والناشئة ، وذلك بهدف تعليم اللغة على نحو جاذب ومشوّق.

تاسعًا : تتبنى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مشروعًا مشتركًا بين برنامجي اللغة العربية وعلوم الحاسب الآلي لإنشاء مدونة عربية.

عاشرًا : إقامة مسابقة دولية لخلق أجواء التحفيز والابتكار الذي من شأنه تطوير مجالات حوسبة اللغة.

توصيات وزراء الثقافة في مؤتمر : بيان دمشق للنهوض باللغة العربية

دمشق ٢٠٠٨م

رفع المؤتمر إلى مؤتمر القمة العربية عدداً من التوصيات التالية:

١- العمل على اتخاذ التدابير التشريعية اللازمة لاستخدام اللغة العربية في كل مجالات التواصل والتعليم الأساسية، ورسم الخطط التنفيذية والإجرائية لتحقيق ذلك.

٢- العمل على إيجاد سياسة لغوية تعليمية واضحة تعطي أهمية خاصة لتعميم التعليم باللغة العربية والتعلم بها في جميع مراحل الدراسة وتشجيع تعريب التعليم الجامعي على الوجه الأخص وترجمة العلوم إلى العربية مع الدعوة إلى توحيد المصطلحات.

٣- تنمية اللغة العربية في ارتباطها بالتنمية الاقتصادية، وتنمية مجتمع المعرفة والالتزام باستخدام اللغة العربية في المحافل الدولية باعتبارها لغة رسمية، وتعليم اللغة العربية لأبناء الجاليات العربية في المهجر.

٤- التعريف بثقافتنا العربية عن طريق نشر روائع الأدب والفكر وتوفيرها بأسعار زهيدة، وكذلك نشر الثقافة العربية عبر وسائل الاتصال والإعلام، والاهتمام بالصناعات الثقافية ذات الطابع القومي وخاصة الموجه منها للأطفال.

٥- دعا المؤتمر في بيانه الفضائيات العربية إلى التقريب بين اللهجات العربية وتقديم لغة عربية فصيحة ميسرة في أدنى الأحوال، وذلك في إطار خطة شاملة لحل مشكلة الثنائية اللغوية الراهنة، وإنشاء جمعيات ومؤسسات

وإصدار تشريعات لحماية اللغة العربية.

٦- دعا المؤتمر في بيانه إلى دعم اللغة العربية في الصناعات المعلوماتية، ودعم حضورها في الوسائل السمعية والبصرية، وتحديد مطالب اللغة العربية فيما يخص نظم التشغيل والبرمجيات للإنترنت، وتوزيع مهام تنفيذها على مراكز البحوث العربية وشركات التطوير البرمجية، وإعداد معاجم إلكترونية لغوية وتاريخية وموسوعية للمختصين وغير المختصين

التوصيات المنبثقة عن إعلان دمشق للدفاع عن اللغة العربية

دمشق ٢٠١٠م

١- نبَّه رؤساء الجمعيات الأهلية والمدنية للدفاع عن اللغة العربية في الوطن العربي ولجنة تمكين اللغة العربية إلى المخاطر التي تواجه لغتنا العربية على الصعيدين الداخلي والخارجي من انتشار للعاميات ومزاحمتها للفصيحة والسعي إلى تحويل اللهجات المحلية من المستوى الشفهي إلى المستوى الكتابي وتقعيد اللهجات العامية وشرعنتها ووضع أنظمة نحوية وصرفية ومعاجم لها.

٢- لفت رؤساء الجمعيات في إعلان دمشق الذي صدر أمس في ختام أعمال المائدة المستديرة التي عقدت على مدار يومين في فندق الشام إلى خطورة الآثار السلبية للعولمة في واقعنا العربي من حيث استبعاد اللغة العربية الفصيحة من العملية التعليمية لصالح اللغات الأجنبية في المدارس الخاصة والجامعات الخاصة وفي بعض القطاعات الصناعية والتجارية والإدارية والإعلامية والاتصالات.

٣- أشار الإعلان إلى أن هذه المخاطر قد تفاقمت في العقود الأخيرة بسبب الحملات المناهضة لوحدة أمتنا العربية باعتبار اللغة العربية الفصيحة هي المقوم الأساسي لوحدة هذه الأمة وانتمائها وهويتها ونهضتها.

٤- رأى الإعلان أن مسؤولية الحفاظ على اللغة العربية تتطلب إصدار قوانين وتشريعات ترمي إلى حماية هذه اللغة من المخاطر التي تواجهها وتعزز سيرورتها وانتشارها في جميع مجالات الحياة.

٥- طالب الإعلان جمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي بالاضطلاع بدورها في متابعة تنفيذ القوانين والتشريعات التي تصدرها الجهات الرسمية والحكومية في الدول العربية وتعمل في الوقت نفسه على تهيئة الوعي اللغوي للاعتزاز باللغة والافتخار بها نظرًا لما تمثله من أبعاد وقيم ثقافية وقومية وحضارية على مختلف الصعد.

٦- نوه الإعلان بالتجربة السورية في التعليم باللغة الأم العربية الفصيحة في جميع مراحل التعليم وبخاصة في مجال الطب والتقانة والتي أثبتت نجاحاتها وتميزها على مدى قرن كامل تقريبًا وهي تعد أنموذجًا رائدًا في الحفاظ على الهوية العربية واعتبر الإعلان أن القرار رقم ٤ لعام ٢٠٠٧ الذي شكل السيد الرئيس بشار الأسد بموجبه لجنة التمكين للغة العربية يعد مثالاً حيًا على الشعور القومي العالي بالمسؤولية من أعلى مستوى في البلاد تجاه اللغة العربية حماية لها وارتقاء بها وحفاظًا عليها.

٧- طالب الإعلان بضرورة تعميم التجربة السورية في التعليم باللغة الأم وفي التمكين للغة العربية على الأقطار العربية وكذلك تعميم التجربة السودانية التي قطعت خطوات كبيرة في مجال تعريب التعليم العالي للاستئناس بهذه التجارب في الارتقاء بالواقع اللغوي في الوطن العربي.

٨- عبر الإعلان عن التقدير العالي لمشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة الذي قدمه السيد الرئيس بشار الأسد إلى مؤتمر القمة العربية الذي عقد في دمشق عام ٢٠٠٨ واعتمده المؤتمر بعد أن قدم الشكر للجمهورية العربية السورية على إطلاق هذا المشروع وتعهد بالإسهام في تنفيذ بعض برامجه وتقديم الدعم اللازم لها.

٩- أكد الإعلان على ضرورة التعاون الوثيق مع مجامع اللغة العربية في الوطن العربي والعمل على تنفيذ قراراتها وتوصياتها المتعلقة بالشؤون

اللغوية والدفاع عن العربية والتنسيق بين الجهود الشعبية والحكومية الرسمية.

١٠- دعا إعلان دمشق إلى إحداث هيئة عليا أو اتحاد لجمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي مقره في دمشق ينسق مع اتحاد مجامع اللغة العربية في الوطن العربي ويضع الخطط لمتابعة تنفيذ القوانين والنصوص والتشريعات والتوصيات الرامية إلى حماية اللغة العربية والدفاع عنها في الوطن العربي وإلى ضرورة إنشاء جمعيات أهلية ومدنية لحماية اللغة العربية في سائر أقطار الوطن العربي وافتتاح فروع لها نظرًا للدور القومي الذي تؤديه اللغة العربية في الحفاظ على وحدة الأمة العربية والنهوض بالمستوى الحضاري ذي الطابع العربي لها.

١١- أكد الإعلان ضرورة التوجه إلى الشباب على أنهم عماد المستقبل العربي والعمل على الحوار معهم بمختلف الأساليب ربطًا لهم بماضي أمتهم وتراثها والاعتزاز بلغتها والانفتاح على روح العصر بكل ثقة بالمستقبل وإلى تعاون أوثق وأشمل بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية والجمعيات الأهلية المعنية باللغة العربية.

توصيات مؤتمر الجامع الثالث «وضع اللغة العربية في تشاد»

٢٠١٢م

أ- تحديد المفاهيم :

١- تطبيق الثنائية اللغوية من واجبات الدولة، وليس من واجبات الفرد فهي حق للفرد على دولته، فعلى الدولة أن توفر للمواطن كل ما يحتاجه باللغتين، وله أن يختار التعامل باللغة الرسمية التي يريدها.

٢- إن تطبيق الثنائية اللغوية لا يعني إلغاء دور الآخر أو الانحياز إلى الدين، وإنما هو اعتراف بمكون من مكونات الهوية الوطنية، وحق دستوري يجب المحافظة عليه من قبل الجميع.

ب- التوصيات الموجهة إلى الدولة :

١- تفعيل المراسيم الرئاسية المتعلقة بتطبيق الثنائية اللغوية وإصدار قانون خاص بذلك مع تحديد الآليات اللازمة له.

٢- توزيع الحقائب الوزارية والدبلوماسية وجميع المناصب الدستورية بالتساوي بين المثقفين بالعربية والفرنسية.

٣- إنشاء وزارة مكلفة بتنفيذ الثنائية اللغوية لها صلاحيات تسري على جميع الوزارات وإدارات الدولة.

٤- إعداد كادر متخصص بالتوجيه والإرشاد والإشراف على سير تطبيق الثنائية اللغوية في كافة الدوائر الحكومية.

٥- إصدار جميع الوثائق الرسمية باللغتين كالبطاقة الشخصية وشهادة الميلاد وغيرها.

٦- ترجمة القوانين واللوائح إلى اللغة العربية.

٧- إصدار الجريدة الرسمية باللغتين بشكل متساوٍ.

٨- تطبيق اللغة العربية في المحاكم القضائية حفاظا على حق المواطن في معرفة سير محاكمته بصورة كاملة.

٩- فتح أقسام باللغة العربية موازية للأقسام الفرنسية في كل الجامعات والمعاهد العامة.

١٠- توزيع المنح الدراسية إلى الخارج بالتساوي بين الطلاب الدارسين بالعربية ونظرائهم بالفرنسية. وكذلك قبول الطلاب في الجامعات التشادية العامة بالتساوي.

١١- متابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون المتعلقة بالمنح الدراسية بين تشاد والدول العربية للاستفادة منها في تأهيل الكوادر التشادية.

١٢- بناء مدارس عربية عامة من قبل الدول أسوة بالمدارس الفرنسية.

١٣- معالجة موضوع ترجمة الشهادات بشكل عادل بالتساوي بين الشهادات العربية والفرنسية، إما بترجمة كل شهادة إلى اللغة الأخرى، أو الاكتفاء بلغتها التي صدرت بها.

١٤- المطالبة بأن تكون اللغة العربية شرطا للنجاح في الشهادة الثانوية العامة.

ج- التوصيات الموجهة إلى مثقفي العربية :

١- يطالب المؤتمر مثقفي اللغة العربية بضرورة التحلي بروح المسؤولية والوحدة ونبذ العصبية والفرقة، خدمة لهذه القضية التي لا تحتمل التشرذم والتقوقع.

٢- على مثقفي العربية استثمار الفرص المتاحة في الإعلام الوطني من أجل إبراز قضيتهم بصورة واضحة.

٣- على مثقفي اللغة العربية المقيمين بالعاصمة زيادة اهتمامهم بالأقاليم والمناطق الريفية، وتأدية واجباتهم تجاهها، كل في إطار وظيفته.

د- التوصيات العامة :

١- إلزام جميع البنوك والشركات العاملة في تشاد بتطبيق الثنائية اللغوية وقبول الشيكات والمعاملات باللغة العربية.

٢- دعم الأحزاب السياسية التي تتبنى دعم اللغة العربية.

٣- دعم جميع مؤسسات المجتمع المدني التي تخدم قضية اللغة العربية في تشاد.

٤- إنشاء صندوق مالي خاص لدعم قضايا اللغة العربية.

٥- تكليف الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية بتنظيم حملات تعريب اللافتات العامة وتصحيحها بالتعاون مع الجهات المختصة في الدولة.

٦- وضع استراتيجية وطنية لتنشئة الأطفال على الثنائية اللغوية بإشراف متخصصين في هذا الجانب.

٧- وضع استراتيجية لنشر وتعليم اللغة العربية في الإقليم الجنوبي.

٨- يطالب المؤتمر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - بتكثيف برامجها الموجهة لخدمة اللغة العربية في تشاد، ونشر أعمال مؤتمرات اللغة العربية الثلاثة.

توصيات مؤتمر الدوحة للنهوض باللغة العربية

٢٠١٢م

أوصى منتدى النهوض باللغة العربية الذي اختتمت أعماله بالدوحة بإنشاء مجلس أمناء وأمانة عامة للارتقاء بالعربية وتفعيل التواصل بين المبادرة القطرية والمجامع اللغوية في المنطقة.

وحث البيان الختامي للمنتدى على وضع سياسة لغوية تعبر عن المبادرة القطرية للنهوض باللغة العربية، ولدعم استخدامها في المؤسسات الرسمية والأهلية.

ودعا المؤتمرون إلى إصدار قوانين تعزز وجود اللغة العربية والنظر إليها بوصفها لغة بحث علمي وفكر قادرة على استيعاب التطورات والمتغيرات المتلاحقة.

توصيات المؤتمر العلمي الأول

«الكتابة العلمية باللغة العربية - واقع وتطلعات»

بنغازي (مارس) ١٩٩٠م

١- تشجيع حركة التعريب والتأليف والترجمة إلى العربية ونشر الكتب والمجلات العلمية باللغة العربية.

٢- مناشدة الأقطار العربية لتقديم الحوافز ومنح الجوائز لما هو متميز من الكتابة العلمية باللغة العربية.

٣- استلهام التراث العلمي العربي للاستفادة مما دوَّنه الأقدمون في مختلف العلوم والمعارف.

٤- تعميم منهجية وضع المصطلحات على المعنيين بالتعريب والكتابة العلمية.

٥- العمل على مواصلة البحوث المعجمية ونشر معاجم المصطلحات العلمية والتقنية وتيسير الحصول عليها.

٦- دعم الشبكة العربية للإعلام المصطلحي ARABTERM، التي أنشئت في آذار/ مارس ١٩٨٩م، والتي يتوخى منها توحيد المصطلح العربي والتوعية بالمصطلحية وتشجيع التعاون من المختصين بهذا الميدان ومتابعة تطوره.

٧- التنسيق بين الجهات العربية المعنية بالمصطلحات وتخزينها، توحيدًا للجهود المبذولة وتفاديًا للتكرار وتحقيقًا للإسراع في مواكبة ما يستجد من مصطلحات.

٨- الاستعانة بتقنيات الحاسوب فيما يتعلق بالمصطلح والاستفادة من أحدث التطورات في ميادين علم الترجمة واللسانيات والمصطلحية.

٩- وضع سياسات عربية للإعلام العلمي والتقني والعناية بنشر دوريات علمية مبسطة على مختلف المستويات.

١٠- الاستفادة من وسائل الإعلام في نشر المصطلحات العلمية العربية الجديدة والتعريف باستمرار بالمنجزات في هذا المضمار.

١١- العمل على تعريب التعليم بجميع مراحله وتنفيذ القرارات المتخذة بشأنه.

١٢- توفير الكتاب العلمي العربي في شتى المجالات العلمية لجميع الأقطار العربية وزيادة تبادل الخبرات المكتسبة في التدريس والترجمة والتأليف.

١٣- إعلان سنة للتعريب تستهدف التركيز على استخدام اللغة العربية في المؤسسات العلمية والجامعات ووسائل الإعلام للتوعية الجماهيرية بأهمية هذا الموضوع.

١٤- توحيد أشكال الحروف التي ترسم بها الحروف الأجنبية غير الموجودة في أصوات الحروف العربية.

١٥- توفير ما سبق من توصيات صدرت في مؤتمرات مماثلة وما نفّذ منها وجعلها في متناول الباحثين للاستناد إليها في إعداد دراساتهم وبحوثهم تجنبًا للتكرار والازدواجية.

١٦- عقد هذا المؤتمر كل ثلاث سنوات لمتابعة الإنجازات المتحققة.

توصيات ندوة «كيف نعلم أبناءنا اللغة العربية»

مسقط ٢٠٠١م

كان الهدف من الندوة التي عقدها مشرف مجلس لسان العرب الأخ: فتى سمائل، غرس حب اللغة العربية في قلوب أبنائنا.

- إيجاد طريقة نساعد بها الأبناء لتعلم اللغة العربية.

تحدث كل مشارك من المشاركين عن أهمية اللغة العربية، وقد استنبطت هذه الأهمية من أنها لغة القرآن الكريم، وهي اللغة الخالدة ما دام القرآن خالدا، وهذا أمر أقره جميع المشاركين ، وقد خلصنا من الندوة بالتوصيات الآتية - وهي عصارة فكر المشاركين في هذه الندوة لتعليم أبنائنا لغة عربية سليمة -:

البند الأول: إعداد الجو المناسب للطفل لكي يكبر في جو عربي محض عن طريق تعويده اللغة العربية في كل مكان وفي كل زمان.

البند الثاني: وضع معجم خاص بالطفل يتناسب وعقليته وهذا ما يعوزنا نحن العرب وضع معجم خاص بالطفل لكي يستطيع من خلاله إدراك ما غمض عليه من الألفاظ بأسلوب يتناسب وإدراكه.

البند الثالث: إنتاج برامج تلفازيه موجهة للطفل العربي تساعده في الارتقاء باللغة العربية وتتناسب مع معتقداتنا الإسلامية وعاداتنا وأعرافنا وتقاليدنا.

البند الرابع: غرس تنظيم الوقت في نفوس الأطفال لكي يستغلوا هذه الأوقات في مدارسة اللغة العربية.

البند الخامس: إعطاء الأدوار الخطابية والإلقائية للأطفال لكي يعبروا عن

أنفسهم وعن آرائهم وأفكارهم.

البند السادس: تخصيص الوقت لقراءة القصص للأطفال من قبل الوالدين أو من يعرفون القراءة والكتابة في البيت.

البند السابع: البدء بأغاني الهدهدة للطفل فعلى الأم أو الأب هدهدة الصغير بأنشودة باللغة العربية الفصيحة.

البند الثامن: تعليم الطفل الألفاظ الخاصة بالدين والدالة عليه كالشهادتين والحمد لله وغيرها من الألفاظ التي يجب أن يتعودها الطفل.

البند التاسع: إلزام المعلم بهذه اللغة في شرحه وحديثه مع طلابه في الفصل وذلك لكي لا يحدث التناقض والمفارقة بين ما يدرس في البيت وبين المدرسة.

البند العاشر: ضرورة إيجاد المعامل اللغوية لمعرفة العيوب النطقية لدى الطفل، ولكي يستطيع المعلم تدارك هذه العيوب، وأيضا تنمية اللغة السليمة لدى الطفل عن طريق تصويب الأخطاء لدى الطفل.

البند الحادي عشر: تعليم الطفل القراءة الصحيحة، واتباع الطريقة العكسية في القراءة للتأكد من استيعابه للغة والقراءة الصحيحة واتباعها والمثابرة في تعليمه.

البند الثاني عشر: تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية اللغة العربية كالإذاعة المدرسية والصحافة وغيرها.

البند الثالث عشر: الاهتمام بالمعاجم كركيزة من ركائز اللغة العربية لتنمية المحصلة اللغوية لدى الطفل.

البند الرابع عشر: التجديد في طرق التدريس المتبعة في تدريس مادة اللغة العربية والتنويع فيها.

البند الخامس عشر: إتاحة الفرصة لخيال الطفل لكي يبدع واستغلال هذه الناحية الإبداعية لديه.

البند السادس عشر: تعليم القرآن الكريم منذ نعومة أظفار الطفل وتشجيعه على طلبه وتعلمه.

البند السابع عشر: إعطاء الأطفال الفرصة لكتابة القصص الخاصة بهم للتعبير عن آرائهم وآراء من هم في أعمارهم، وعن أفكارهم.

البند الثامن عشر: تنمية مهارة الاستماع لأنها من مهارات اللغة العربية لدى الطفل "br" هذا ما خلصنا إليه من هذه الندوة وكما يقال «ليس في الإمكان أبدع مما كان». وإذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع ولا يوجد غير هذه الأفكار من المعقولات التي يستطيعها أولياء الأمور والمعلمون.

توصيات ندوة «اللغة العربية . . إلى أين؟»

المنظمة الإسلامية للتربية والبنك الإسلامي – الرباط ٢٠٠٢م

بعد المناقشات المستفيضة لكل القضايا التي تمس واقع اللغة العربية وآفاقها وما يواجهها من تحديات في عصر العولمة، نوه المشاركون في الندوة بالجهود التي تبذلها المنظمة الإسلامية (إيسيسكو) في شتى مجالات العمل الإسلامي، وبالعناية التي تعطيها المملكة المغربية للغة العربية، وقد اختتمت أعمال الندوة بقراءة توصياتها والتي كان من أهمها جعل اللغة العربية لغة رسمية تمثيلا لذاتية الأمة ورمزا لسيادتها.

أصدر المشاركون في ندوة «اللغة العربية .. إلى أين؟» التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والبنك الإسلامي مؤخرا بالرباط عدة توصيات دعت من خلالها إلى تعزيز الثقة باللغة العربية وتقدير التراث العربي الإسلامي وإبراز دوره في الحضارة الإنسانية من خلال أمثلة واقعية وإلى التوسع في نشر اللغة العربية بمختلف الوسائل، وتمتين الصلة بين الجهات المعنية بهذا الدور وطنيا وإقليميا وعالميا.

وعلى أن تتولى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليسكو)، ومجامع اللغة العربية إعداد استراتيجية لنشر تعليم اللغة العربية والعناية بها في المناهج الدراسية، والوسائل المعينة على نشرها في مختلف المستويات، وأكدت على ضرورة اشتمال أي خطة لدعم تعليم اللغة العربية على مناهج متقنة ووسائل تعليمية لمراحل التعليم المختلفة، ولغير المتخصصين وغير الناطقين باللغة العربية، وكذا توجيه المنظمات والدول والمجامع اللغوية إلى تشجيع إجراء

مسابقات وطنية وإقليمية لتأليف كتب منفذة لتلك البرامج والمناهج، والعمل على مراعاة الجوانب النفسية والتربوية والثقافية واللغوية للمتلقي استعانة بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة دون إغفال الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في هذا الشأن، وإنشاء مكتبة خاصة بكتاب تعليم اللغة العربية ومنهجيته ووسائله المعينة واستراتيجياته على جميع الأصعدة.

وطالبت بإعداد مدرس اللغة العربية إعدادا علميا وخلقيا ومهنيا جيدا وتكريمه وتشجيعه ماديا ومعنويا، بكل ما يسهم في تنمية قدراته ومهاراته وتمكينه من التكوين المهني وفق أحدث التقنيات، وكذا الحرص على التكوين الأصيل في علوم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وآداب اللغة.

وأوصت بضرورة الاستعانة في تدريس اللغة العربية بالوسائل السمعية والبصرية الحديثة، والاستفادة من تجارب الآخرين لمعرفة استراتيجيات التدريس ومداخله وأساليبه وتقنياته.

وبالاهتمام ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودراسة اهتماماتهم وأغراضهم من الاطلاع على اللغة والثقافة العربية الإسلامية. ودعت إلى الاهتمام بطرق التدريس التي تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، وتراعي الفروق الفردية والفئات الخاصة، وإلى التوسع في نشر اللغة العربية في الدول التي كانت العربية لغتها الرسمية، ودعم هذا العمل بالوسائل المادية والمعنوية.

وطالبت بإعطاء اختصاصات إضافية وفعالية أكبر لمجامع اللغة العربية وعلى رأسها اتحاد المجامع العربية للمساهمة في رسم الخطط والإستراتيجيات التربوية والعلمية لتعليم اللغة العربية لجميع الشرائح.

وأوصت بالعمل على نشر قرارات المجامع اللغوية العربية والمؤسسات المختصة الأخرى على أوسع نطاق ممكن، والاستفادة في ذلك من مختلف

وسائل النشر والإعلام والاتصال.

وشددت على ضرورة تعيين مراجع ومدقق لغوي أو مستشار لغوي متخصص في جميع المرافق التي تصدر عنها أدبيات للتداول والنشر. ومحاولة تعميم ذلك في الإدارات العامة.

وعلى تشجيع الكتاب العربي بكل الوسائل وتشجيع تكوين الجمعيات الأهلية لحماية اللغة العربية والدفاع عنها.

وأكدت على ضرورة احترام الوضع الدستوري الذي تحظى به اللغة العربية في الدول العربية ويجعلها لغة رسمية، وتأكيد أهمية تطبيق ذلك على الواقع الملموس، وعلى ضرورة استحداث مراكز لتطوير اللغة العربية تلبية للحاجة إلى تطوير أساليب تعليم لغة الضاد وإيجاد مداخل تدريسية علمية جديدة وإجراء دراسات مشتركة بين اللغويين والتربويين.

وأوصت بطبع أعمال هذه الندوة وتعميم فوائدها بنشرها على مستوى واسع حتى تكون توصياتها موضع عناية وتطبيق من الجهات المعنية على اختلاف مواقعها.

وبالعمل على انعقاد ندوات دورية متقاربة لخدمة هذه المحاور وتعميق الدرس في جوانبها المتعددة.

كما دعت الندوة إلى مواصلة السعي لدى المنظمات الدولية للاحتفاظ بمكانة اللغة العربية ودعوة الدول العربية إلى تقديم الدعم المالي المخصص لهذا الغرض.

ولما كانت اللغة هي التي تحول الأفراد من جماعة بشرية إلى مجموعة ثقافية مترابطة، وكانت اللغة العربية تجمع إلى ذلك صلتها الوثيقة بالعقيدة الإسلامية والتراث العربي الإسلامي، أوجب المشاركون خلق التجانس الثقافي اللغوي وجعله هدفا استراتيجيا للناطقين بالضاد على اختلاف أجناسهم.

فيما دعا الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري (المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة) من خلال كلمته الاختتامية إلى انتهاج سبيل الوسط والحكمة والتبصر في تطوير لغة الضاد.

وقال بأن النتائج الإيجابية التي خرجت بها هذه الندوة تستلزم النهوض بها في حدود الإمكانات وفي نطاق الاختصاصات.

توصيات ندوة المنهجيات

الرباط ١٩٨١م

أ- المبادئ الأساسية

في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها

١- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

٢- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

٣- تجنب تعدُّد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

٤- استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

٥- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية:

أ- مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.

ب- اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها.

ج- تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل.

د- اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.

ه- مواصلة البحوث والدراسات ليتيسر الاتصال بدوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها.

٦- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقًا للترتيب التالي: التراث فالتوليد (لما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).

٧- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعرّبة.

٨- تجنُّب الكلمات العامية إلاّ عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار إلى عاميتها بأنْ تُوضع بين قوسين مثلاً.

٩- تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة على المحظور من الألفاظ.

١٠- تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.

١١- تفضيل الكلمة المفردة لأنّها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنِّسبة والإضافة والتثنية والجمع.

١٢- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المُبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي من المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيّد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

١٣- في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تُفضِّل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.

١٤- تُفضِّل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة إلاّ إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.

١٥- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها. ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتُعالَج كلّها مجموعة واحدة.

١٦- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معرّبة كانت أو مُترجمة.

١٧- التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيماوية.

١٨- عند تعريب الألفاظ الأجنبية يُراعى ما يأتي:

أ- ترجيح ما سَهُل نطقة في رسم الألفاظ المعرّبة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

ب- التغيير في شكله، حتى يصبح مُوافقًا للصيغة العربية ومُستساغًا.

ج- اعتبار المصطلح المعرّب عربيًا، يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت وتُستخدم فيه أدوات البدْء والإلحاق، مع موافقته للصيغة العربية.

د- تصويب الكلمات العربية التي حرَّفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

ه- ضبط المصطلحات عامّة والمعرّب منها خاصة بالشكل حرصًا على صحة نطقه ودقّة أدائه.

ب- الاقتراحات :

١- متابعة الدراسات والبحوث في ميدان المصطلحات وعقد ندوات متتابعة

عند الضرورة للوصـول إلى الحلـول الناجعـة ثم تقـديمها إلى مـؤتمرات التعريب.

٢- تكوين لجنة تحضيرية لإعداد ورقة عمل في السوابق والدوامج واللواحق لتعرض على ندوة مختصة.

أ- وتتألف هذه اللجنة من:

١- الأستاذ أحمد الأخضر غزال

٢- الدكتور أحمد الحاج سعيد

٣- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب

٤- الأستاذ إدريس العلمي

٥- الدكتور رشاد الحمزاوي

٦- الدكتور الراجي التهامي

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقـديم دراسـات مسـتوفاة في السـوابق والـدوامج واللواحـق ومقابلاتهـا العربية ويزوِّد اللجنة بها.

ج- يرمي عمل اللجنة إلى استقراء ووَصْف ما وُضع في هـذا الميـدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٣- تكوين لجنة تحضـيرية لإعـداد ورقـة عمـل في الحـروف والاتجاهـات والرموز والعلامات المستعملة في العلوم لتعرض على ندوة مختصة.

أ- تتألف هذه اللجنة من:

١- الأستاذ أحمد الأخضر غزال

٢- الأستاذ أحمد سعيدان

٣- الدكتور جميل الملائكة

٤- الدكتور صلاح يحياوي

٥- الدكتور عطية عاشور

٦- الأستاذ محمد مبقادة

٧- الأستاذ محمد المقنم

٨- الأستاذ موفق دعبول

٩- الأستاذ وجيه السمان

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في هذا الميدان ويزوِّد اللجنة بها.

ج- يرمي عمل اللجنة إلى استقراء ووصف ما وضع أو قرر في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٤- الدعوة إلى تكوين واشتراك مختصين في وضع المصطلحات لا سيما الاصطلاحيون واللغويون والمعجميون والاختصاصيون والمترجمون والإعلاميون حتى يصبح وضع المصطلحات تخصُّصًا لا هواية.

٥- الاستعانة بالتقنيات الحديثة الرائدة في استقراء التراث القديم والحديث والمصطلحات الموضوعة لتكون أساسًا لتنسيق المصطلحات وتوحيدها.

٦- الدعوة إلى عقد مؤتمر يَنْظر في تخصيص كل قطر عربي حسب إمكاناته في علم معيّن حتى يضبط مصطلحات هذا العلم ويستكمل الدراسات والبحوث فيها ويدفع بها إلى مكتب تنسيق التعريب لعرضها على مؤتمر التعريب.

٧- التعاون مع لجنة المصطلحات التي شكلتها المنظمة العربية للمواصفات

والمقاييس في وضع قواعد علم المصطلح تمهيدًا لنشرها مواصفات عربية ووطنية.

٨- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى عقد ندوة لتنسيق المجهودات المبذولة لاستعمال الإعلاميات في معالجة قضايا المصطلحات العلمية بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمؤسسات العربية المختصة في هذا الميدان.

توصيات ندوة «اللغة العربية آراء وقضايا»

الجامعة الأردنية ١٩٨٢م

في شأن الفصيحة والعامية :

رأى المجتمعون أن العربية الفصيحة هي العامل الرئيسي الموحد بين أقطار العرب، وأنها التي تربط العرب بدينهم وتراثهم، وأنها وحدها القادرة على استيعات الحياة المعاصرة بكل زخمها وغناها. وعلى الرغم من أن المجتمعين راضون عن دخول اللغة العربية المحافل الدولية وعن الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فإنهم ليجدون اللهجة العاميّة قد أخذت تزاحم الفصيحة في الأقطار العربية مزاحمة شديدة، وأنها لم تعد لغة التخاطب اليومي فحسب، وإنما غدت لغة المسرح، والرواية والغناء، وأخذت تتسرب في المدارس والجامعات، حتى باتت لغة الدرس لدى كثير من المعلمين في مدارسهم ومن الأساتذة في جامعاتهم. وإذا كان المجتمعون يرون هذه المزاحمة من العامية، فإنهم ليرون، مع رغبتهم في أن يتوخى أبناء العربية وجه الفصاحة، أن تخفف على الناشئة والمنشئين في أمر العربية، إذا هم أصابوا وجهًا تَسَعهُ مدارج الصواب العريض في بناء العربية، حتى تجعل أمرهم مع لغتهم قائمًا على اليسر والأسماح.

ويوصي المجتمعون في هذا الشأن بما يلي:

١- إصدار تشريع يُلزِم المعلمين في مدارسهم والأساتذة في جامعاتهم، استعمال العربية الفصيحة في دروسهم.

٢- أن تتجه جهود وسائل الإعلام في الأقطار العربية إلى نهج سياسة ثابتة،

تنبني على اطّراح العامية فيما تذيع أو تعرض، أو تجيز نشره وتداوله، ورفض أي عمل ينال من اللغة العربية، أو يزرى بالمشتغلين فيها.

في شأن تعريب العلوم :

يرى المجتمعون أن الدواعي التي كانت تحول دون تدريس العلوم في الجامعة بالعربية قد زالت الآن، ولذا يوصون بما يلي:

١- العمل من الفور على تدريس العلوم في الجامعات باللغة العربية، فالقضايا القومية لا تتحمل اللبث أو الإرجاء.

٢- الإفادة من التجربة السورية في تعليم العلوم في الجامعة بالعربية.

٣- الإفادة من تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب بعض الكتب العلمية الجامعية.

٤- الإفادة من نتائج البحوث التي أجراها مكتب تنسيق التعريب لجامعة الدول العربية.

٥- الإفادة من نتائج البحوث التي اضطلعت بها مجامع اللغة العربية في الأقطار العربية.

٦- الإفادة من البحوث التي أجراها العلماء وأصحاب المعاجم في هذا الميدان.

في شأن قصور الطلبة في اللغة العربية :

يرى المجتمعون قصوراً في لغة طلبة الجامعة وكليات المجتمع والمدارس، ويردون هذا القصور إلى عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وتعليمية، وإلى مزاحمة العامية واللغات الأجنبية للغة الفصيحة، والشعور الجمعي بأن الإصابة في اللغة من شأن المختصين بها. وهم يوصون بما يلي:

١- أن تتم مراجعة شاملة على مستوى الأقطار العربي، لمكانة اللغة في المجتمع بحيث لا تعلو أية لغة على العربية الفصيحة.

٢- تحسين أحوال المعلمين ماديًا ومعنويًا.

٣- ألاّ يكون لمعلمي أية مادة دراسية تميز أو خصوص على معلمي أية مادة أخرى وخاصة اللغة العربية.

٤- ألا تجري زيادة حصص أية مادة دراسية في التعليم العام بإنقاص حصص اللغة العربية. وفي هذا الشأن يوصي المجتمعون وزارة التربية والتعليم وبإعادة تدريس العروض في المرحلة الثانوية.

٥- عدم تدريس أية لغة غير اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الدنيا، وعدم تدريس أكثر من لغة أجنبية واحدة في المرحلة الإعدادية.

٦- زيادة الاهتمام بالقرآن الكريم في جميع مراحل التعليم حفظًا وتجويدًا.

٧- زيادة الاهتمام بالشعر حفظًا وإنشادًا.

٨- أن تتجه الجهود إلى حصر ما يقع فيه أبناء العربية من أخطاء متكررة لا يسعها وجه في العربية، من أجل تصنيفها وتحليلها، وتفسير أسباب الوقوع فيها، ورسم تدابير منهجية منظمة لتلافيها، إِما بتداركها في كتب تعليم اللغة العربية، وإما بالتدريب الموجِّه المباشر.

٩- مع تقدير المجتمعين لوزارة التربية والتعليم الأردنية في تشجيع الطلبة على المطالعة والكتابة والخطابة والشعر، فإنهم يوصونها برعاية المتفوقين منهم في اللغة كصرف مكافآت مالية لهم.

١٠- تأليف لجنة من أساتذة الجامعة ووزارة التربية والتعليم ومجمع اللغة العربية الأردني، لرصد مظاهر القصور، ورصد أسبابه، ووضع العلاج المناسب له.

١١- إعادة النظر في منهجي النحو والصرف على مستوى أقسام اللغة العربية في الجامعات لضبط صورتهما من جميع وجوهها، وعلاقتهما بالنظر اللغوي الموروث، والنظر اللغوي الحديث، وانتهاج سياسة واضحة في رأب الصدع بين النظرين.

توصيات مؤتمر اللغة العربية العالمي الأول ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾

كراتشي ١٩٨٨م

١- تأسيس اتحاد عام للجمعيات التي تعمل على نشر اللغة العربية في الأقطار العربية والإسلامية.

٢- دعوة الدول العربية والإسلامية إلى تشريع قانون للحفاظ على سلامة اللغة العربية.

٣- دعوة الدول العربية للحفاظ على الحرف العربي في الكتابة ليظل التواصل قائمًا بين اللغة والدين.

٤- دعوة الدول العربية إلى تخصيص منح دراسية للطلبة المسلمين الناطقين بغير العربية.

٥- دعوة الدول العربية إلى تزويد الجمعيات والمدارس والجامعات المعنية بتدريس اللغة العربية بالكتب والأشرطة وما يلزم ذلك.

٦- الاهتمام بالبحث التربوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٧- تبادل الوفود والزيارات العلمية بين الجمعيات والمدارس المهتمة بهذا الموضوع.

٨- دعوة الدول الإسلامية الى إيجاد برامج تعليمية باللغة العربية في وسائل إعلامها المرئية والمسموعة والمقروءة.

٩- قيام جمعية نشر اللغة العربية في كراتشي بجمع المناهج المؤلفة في هذا المجال من المؤسسات العلمية كافة.

١٠- قيام الجمعية بإعداد دليل بأسماء الجمعيات والمراكز والهيئات التي تعنى بنشر اللغة العربية.

١١- الدعوة إلى جعل اللغة العربية من المقررات الرئيسية في المدارس الثانوية في الدول الإسلامية.

١٢- مناشدة الصحف في الدول الإسلامية تخصيص صفحة عربية في كل واحدة منها.

١٣- قيام الجمعية بطبع بحوث هذا المؤتمر في كتاب وتوزيعه.

١٤- مناشدة الدول والمؤسسات والمحسنين تقديم الدعم المالي لهذه الجمعية لتتمكن من أداء رسالتها.

١٥- اعتماد الأعضاء المشاركين في هذا المؤتمر أعضاء عاملين في جمعية نشر اللغة العربية.

١٦- عقد مثل هذا المؤتمر مرة كل عامين في إحدى الدول العربية أو الإسلامية، ونظرًا لدور المملكة العربية السعودية الريادي في نشر اللغة العربية، يأمل المشاركون أن تتبنى إحدى الجامعات السعودية عقد المؤتمر القادم.

١٧- دعوة الحكومة الباكستانية الموقرة إلى تبني هذه التوصيات عن طريق الاتصال بالدول العربية والإسلامية.

١٨- تشكيل لجنة متابعة لهذه التوصيات من قبل الجمعية وعرض نتائج المتابعة في المؤتمر القادم بإذن الله.

توصيات مؤتمر الساقية الثالث للغة العربية

٢٠٠٩م

أولاً : إنشاء هيئة أهلية لرعاية والتخطيط للغة :

- دعوة الجمعيات الأهلية المعنية باللغة لإنشاء اتحاد نوعي يهتم بقضايا اللغة.
- يحدد هذا الاتحاد اختصاصاته، وهيكله التنظيمي، وخططه المستقبلية للاهتمام باللغة على المستوى الشعبي والرسمي.
- يتم التنسيق مع مجمع اللغة العربية من أجل خدمة قضايا اللغة.

ثانيًا : إنشاء كيان لغوى مركزي على مستوى الوطن العربي :

- يهدف هذا المشروع إلى توحيد جهود اللغويين العرب في التعامل مع تطوير اللغة والحفاظ عليها.
- إعداد مذكرة تأسيس توجه إلى السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية لإصدار قرار بتأسيس هذا الكيان.
- يشكل الكيان الهيكلة الرئيسية له، ويختار المقر الرئيسي له، ويؤسس المقرات الفرعية له واحدًا في كل دولة كتابع للمقر الرئيسي.

ثالثًا : تعديل مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم :

- تشكل لجنة من المتطوعين يراعى فيها اختلاف الأعمار والتوجهات والأقاليم، وتتكون من أساتذة جامعيين وأدباء وإعلاميين ورسامي كاريكاتير ومخرجين صحفيين ومخرجين تليفزيونين وأساتذة علم نفس وعلم اجتماع.

- تقوم هذه اللجنة بإعداد منهج كامل للصف الأول الابتدائي مع وضع تصور للمنهج في بقية الصفوف.
- إعداد عدد من المسرحيات التي يشاهدها الطلاب والتي تتعامل مع حروف وقواعد اللغة العربية كشخصيات العرض المسرحي، على أن يتم تسجيل هذه المسرحيات على أقراص مضغوطة، وبيعها بسعر رمزي.
- إعداد هذا المنهج وطباعته تمهيداً لبيعه في كتب مستقلة خارجية عن المنهج.

رابعًا : تقرير مناهج على طلاب الجامعات المصرية غير المتخصصين في اللغة العربية :

- تهدف هذه المناهج إلى التوعية بالقواعد البسيطة للغة العربية التي تضمن تمكن خريج الجامعة من تكوين جملة سليمة لغويًّا، والتعرف على مكونات الجملة، مع تعريفه بقواعد الذوق والبلاغة العربية بشكل ميسر.
- تخاطب وزارة التعليم العالي بضرورة إصدار هذا القرار.
- تشكل لجنة من أساتذة الجامعة لصياغة منهج موحد على كل الطلاب غير المتخصصين، بحيث نضمن عدم تحكم أستاذ واحد في مقرر المادة، وتعمم صيغة الامتحان النهائي على كل الطلاب.

خامسًا : مشروع المدارس النموذجية فى اللغة العربية :

- إنشاء مدارس عامة تتبع وزارة التربية والتعليم في كل شيء عدا اختيار وتعيين مدرسي اللغة العربية.
- مخاطبة الرعاة لتحمل تكاليف إنشاء هذه المدارس من حيث المباني والمنشآت.

- إنشاء مدرسة في مسقط رأس كبار المثقفين واللغويين وخريجي كليات التخصص في اللغة العربية، وتحمل أسماءهم مثل: طه حسين، وعباس محمود العقاد، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وشوقي ضيف، ونجيب محفوظ، ويوسف إدريس، وعبد المنعم الصاوي، والبابا شنودة الثالث، ورفاعة الطهطاوي، وعلى مبارك، وغيرهم.
- إنشاء مدارس مثل المدارس السابقة تحمل أسماء: الإذاعة المصرية، والصحافة، والتليفزيون.
- يتم تعيين مدرسي اللغة العربية في هذه المدارس بعد اختبارات يشرف عليها هيئة من أساتذة التخصص في الجامعات المصرية، وعلماء النفس وعلماء الاجتماع.

سادسًا: موقع على شبكة الإنترنت لدعم اللغة العربية:

- تقوم الساقية بإنشاء هذا الموقع وتحمل تكاليفه.
- وظيفة الموقع في أول ستة أشهر جمع التأييد والدعم للغة.
- يقدم الموقع -بعد ذلك- خدمات تعليمية تعتمد على البساطة والسهولة بعناوين مختلفة لعلوم اللغة مثل: الصرف- كذا شكل، النحو- صحة اللغة، البلاغة- جمال اللغة.
- ينشر الموقع بعض المقالات البحثية لكبار الكتاب في باب خاص للمستوى الأعلى في اللغة.

سابعًا: حفاظ الإعلام على سلامة اللغة:

- إعداد برامج ثقافية عامة تقدم بلغة فصحى رشيقة، مع ترشيح المذيعين والمذيعات.
- إعداد برامج لغوية سريعة على غرار «قل ولا تقل» يكون اسمها مثلاً «تعود أن تقول» تقدم الكلمات الصحيحة السهلة غير المعقدة.

- مخاطبة السيد وزير الإعلام بما سبق، ومخاطبته بضرورة تصويب الأخطاء الواردة في الكتابات على شاشة التليفزيون: شريط الأخبار، أسماء البرامج، التراث.
- مخاطبة القنوات الفضائية أيضًا بضرورة تصويب أخطائها.

ثامنًا : جوائز تشجيعية للقراءة الجهرية السليمة :

- مخاطبة الاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية، وتقديم الرعاية لها لتنظيم مسابقات فى القراءة الجهرية السليمة بالفصحى.
- التعاون مع مشروع «القراءة للجميع» فى تنظيم هذه المسابقات فى المكتبات المصرية العامة.

تاسعًا : جائزة النقاء من الأخطاء اللغوية :

- الجائزة على مستوى دور النشر الحكومية والخاصة والصحافة.
- يعلن عن هذه الجائزة في مطبوعات الساقية.
- يتقدم لهذه الجائزة الراغبون فيها، وتشكل لجنة من اللغويين لتدقيق ما جاء بها، وتمنح للهيئة صاحبة النسبة الأقل في عدد الأخطاء اللغوية.

عاشرًا : إعلان العدوان على اللغة اللغوية :

- تشكل لجنة من المتطوعين لمتابعة الصحف القومية والمستقلة والقنوات الفضائية، وإصدار ورقة شهرية يسجل فيها أعداد الأخطاء التي وقعت فيها هذه الإصدارات، وإعلان الورقة على الموقع، مع تسجيل أكثر الأخطاء فجاجة وأكثرها ندرة.

أحد عشر : دورات لتحبيب الناس في اللغة وتقريبها منهم :

- إعداد برنامج جديد معتمد على السهولة ومخاطبة مستوى المبتدئين فى اللغة بشكل يهدف إلى تحبيب الناس فيها.

- صياغة منهج لهذه الدورات ثم توزيعه على أكثر من مكان يقوم بتطبيقها فى الجامعات والمدارس والنوادي والملتقيات العامة.

ثانى عشر : تعريب العلوم :

- مخاطبة مجامع اللغة العربية بالوطن العربي لإفادتنا بما تم من مجهودات التعريب التي قامت بها.
- ربط الجهود التي تحدث في هذا الشأن بجهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومخاطبة المجمع بضرورة عصرنة هذه المصطلحات المعربة.
- تبنى الساقية مشروعًا لتعريب العلوم الحاسوبية كبداية.

المؤتمر العلمي الأول للغة العربية للمدارس الألمانية

١- الاهتمام باللغة المسموعة خاصة في مراحل التعليم الأولي، مع الحرص على ضبط النطق من معلمي هذه المراحل حتي يتعود الطفل سماع اللغة سليمة منذ الصغر، ويساعد في تنمية هذا الحس اللغوي سماع القرآن الكريم مرتلا وحفظ بعض سور القرآن والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الأدبية الجيدة، التي تناسب سن الطفل .. والمنغمة حسب القواعد اللغوية مرة، وحسب القواعد العروضية مرة أخرى.

٢- التزام المدرس بالتحدث باللغة العربية الفصحى المعاصرة الصحيحة، مع عقد دورات تدريبية على ذلك لجميع معلمي المواد المختلفة، ليكون المعلم قدوة لتلاميذه في هذا المجال.

٣- تدريب التلاميذ على التحدث السليم باللغة العربية، ويمكن أن تكون حصة التعبير الشفوي محل هذا التدريب، كما يجب تدريب التلاميذ على الكتابة العربية الصحيحة.

٤- الاهتمام بالأنشطة اللغوية من خطابة وأنشطة مسرحية وقراءة حرة مع تشجيع إقامة المسابقات الثقافية والأدبية لتكون مجالا للتدريب على استخدام اللغة الفصحى سماعًا وتقليدًا.

٥- تدريب التلاميذ على القراءة الجهرية مع مراعاة القواعد اللغوية والنحوية مراعاة شديدة، وعدم التساهل في النطق والتشكيل مع اختيار قطع أدبية ونماذج جيدة تجذب التلاميذ وتحببهم في لغتهم.

٦- إنشاء مكتبة صوتية مرئية ناطقة باللغة العربية الفصحى حتي يتسع رصيد الطفل اللغوي وتنبيه ولي الأمر على ضرورة تشجيع ابنه وعدم السخرية

منه عندما يجده يتحدث باللغة الفصحى، وبث الشعور بالفخر في نفوس التلاميذ عندما يتحدثون بلغتهم العربية واعتزازهم بها.

٧- ضرورة العناية بالخط العربي .. لأنه هو الإطار الذي تبدو اللغة من خلاله.

٨- مناشدة وسائل الإعلام بالإكثار من البرامج التي تذاع باللغة العربية، خاصة البرامج الموجهة للأطفال.

ندوة «مقومات التدريس الجامعي باللغة العربية»

جامعة عين شمس ١٩٩٤م

١- يؤكد المجتمعون في الندوة أن تعريب تدريس العلوم في المرحلة الجامعية الأولى هو - قبل اعتبارات أخرى كثيرة - استجابة لضرورات ملزمة لتجنب أضرار بالغة ولتحقيق فوائد مؤكدة، وأنه من الناحية العملية - هو الخيار الممكن الوحيد، وأنه ركن أساسي في التوصل إلى تعليم جامعي علمي حي فعال.

٢- تعريب التعليم الجامعي يُمكن الطلاب من الاستيعاب الحقيقي الشامل العميق لما يتعلمون، ويزيل عن المعلم غربته ووصفه الأجنبي، فيفتح أمامهم آفاق الابتكار والإبداع.

٣- تعريب التعليم الجامعي يزيل الحواجز بين المتخصصين الجامعيين ومن يليهم من الفنيين والمساعدين، ويزيد من ترابط الأمة، ويمكن المواطنين من أن يعيشوا عصر العلم ويحسنوا فهم قضاياه وخطط تنمية مجتمعهم. هذا فضلاً عن أن هذا التعريب هو أيضًا تكريم واجب للغة العربية والناطقين بها، وخدمة واجبة علينا نحو اللغة العربية نفسها.

٤- ينبغي - في الوقت نفسه - الحرص على تعريف الطلاب الذين يدرسون بالعربية بالمصطلحات العلمية العالمية، وعلى رفع كفاءتهم في اللغات الأجنبية؛ ثم تتخذ الوسائل لتمكين الباحثين وطلاب الدراسات العليا من إتقان اللغات الأجنبية، حيث يكون هذا ممكنًا من ناحية، ومجديًا من ناحية أخرى.

٥- الاسترشاد بالقواعد التي وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة لصياغة المصطلحات العلمية، والإفادة من ألوف المصطلحات التي وضعها المجمع وغيره من الهيئات المتخصصة، وإنشاء مصرف للمصطلحات يخدم الأساتذة والطلاب في تعريب العلوم.

٦- خير وسيلة لاستكمال مقومات تعريب التعليم الجامعي هي الشروع فيه، دون تسويف أو توان، مع دفعة جديدة من الطلاب.

٧- يقوم المجلس الأعلى للجامعات بوضع خطة متكاملة للترجمة والتأليف باللغة العربية، يكون الاهتمام الأول فيها بالكتب الجامعية الأساسية، مع العناية - في الوقت نفسه - بإعداد المترجمين العلميين الأكفاء.

٨- النظر بعين الاعتبار إلى الأعمال العلمية المؤلفة باللغة العربية أو المترجمة إليها، عند تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٩- إنشاء جمعية علمية للاهتمام بقضايا تعريب العلوم وموالاة العمل على تحقيقه، تضم عدداً ممن لهم خبرة ودراية أو اهتمام بارز بقضايا تعريب العلوم.

١٠- تخصيص خمسين في المائة من ميزانية دعم الكتاب بالجامعات المصرية للصرف على ترجمة الكتب وإعدادها.

١١- تقوم الهيئة المنظمة للندوة برفع توصياتها إلى الأستاذ الدكتور أمين عام المجلس الأعلى للجامعات، والسادة رؤساء الجامعات والهيئات العلمية، برجاء طرحها - مع خلاصات البحوث التي ألقيت فيها - أمام الأوساط والهيئات الجامعية لتكون موضع الدراسة العاجلة.

مؤتمر التعليم باللغات الأجنبية في الوطن العربي

كلية دار العلوم ٢٠٠٦م

١- إعادة النظر في مناهج مدارس اللغات وتنقيتها، وبسط سيادة الدول العربية ممثلة في وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي على مقررات هذه المدارس، وأساليب التقويم فيها، واعتماد درجتها العلمية، وأن يكون للغة العربية موضع الصدارة في هذه المدارس، ولا تهمل أو تحصر في زاوية ضيقة.

٢- يخاطب القادرون والغيورون على العربية من أبناء الوطن العربي، وهم كثر، في محاولة إنشاء مدارس حديثة بمصروفات، تقوم بتدريس اللغة العربية واللغات الأجنبية، ويراعى فيها مظاهر الجذب الموجودة في المدارس الأجنبية، ويقترح المؤتمر أن تدخل هذه المدارس تحت منظومة التعليم الموازي، ويخضع لإشراف الدولة ووزارة التربية والتعليم، ويتمتع طلاب هذه المدارس بنفس الامتيازات الممنوحة للطلاب في مدارس اللغات الأجنبية.

٣- محاولة وضع منظومة تعليمية متكاملة ذات خطوات علمية تقود كل واحدة إلى الأخرى، ووضع الخطوات الإجرائية والتنفيذية لهذا المشروع، ثم يطبق على بعض الدول العربية، ويعمم فيما بعد.

٤- مراعاة إسهام المجامع اللغوية في الوطن العربي، والكليات المعنية بدراسة اللغة العربية في كيفية الارتقاء بتدريس اللغة العربية وتقديمها في صورة واضحة شفافة يفيد منها الطالب، ويوضع هذا في خطوات محددة

تشكل الجانب النظري ثم يتم التطبيق وتصحيح أي وجه من أوجه القصور يمكن أن يطرأ أثناء التطبيق.

٥- للتعليم رافد واحد ويترتب على تعدد الروافد التعليمية ضياع شخصية اللغة ثم الأمة، ومن ثم يتأثر الرأي العام.

٦- وضع ضوابط ومعايير علمية وموضوعية لاختيار النصوص، وتدرجها في الفهم من مرحلة لأخرى وكذلك موضوعات القراءة، وتوزع القواعد على السنوات الدراسية ولا تتكرر من عام لآخر، ويتم الاستعانة بآلات التقنية الحديثة من حاسوب ووسائل الجذب لشد انتباه التلاميذ، وإصلاح حال المعلم، والارتقاء به نفسيًا وماديًا وعلميًا وإلمامه بعلوم العصر وفنونه حتى ينظر إلى الطلاب بعين من يعطي لا من يأخذ.

٧- ضرورة الاهتمام بالترجمة بوصفها أداة للتفاعل بين الثقافات، ونقل معارفنا وعادتنا وقيمنا إلى الآخر، كما نأخذ ونعطي، ويصل إلينا فكر الآخر، ومظاهر تقدمه العلمي، ويراعي إسهام الكليات المعنية بدراسة اللغات والترجمة في هذا الجانب، وبيان البحوث الحديثة، ووسائل التشويق والجذب، والعوامل التي تلقي في نفوس الطلاب حب لغتهم القومية، والأخذ بقدر مقبول من اللغات الأخرى.

٨- على وسائل الإعلام بث الوعي، ونمو الشعور القومي في نفوس أبناء العربية وإقناعهم بأنها لا تقل أهمية عن غيرها من اللغات التي يعتز بها أهلها، ويستعملونها في تدريس العلوم النظرية والتجريبية.

٩- زيادة عدد الساعات التي تستخدم العربية في وسائل الإعلام، لترسيخ ملكات النمو اللغوي والمهارات اللغوية والقدرة على الإبداع لدى الطلاب.

ندوة «المعجم العربي، ومقرراتها»

مجمع دمشق ٢٠٠١م

أولاً: المعجم العربي الحديث الشامل

- وضع خطة لإعداد معجم عربي حديث يراعى فيه ما يأتي:

أ- لا تورد فيه من المعاجم القديمة ما يكون مخالفًا للمفهوم العلمي أو لم يعد مألوفًا.

ب- دقة التعريف وشموله كل ما يتصل باللفظ.

ج- استبعاد التعاريف غير الصحيحة وغير الوافية.

د- وضع المقابل الصحيح للفظ الأجنبي مع إثبات اللفظ الأجنبي.

ه- التزام ضبط واحد للفظ الذي يرد في المعجم، ويمكن أن يحال أقل صور الضبط انتشارًا على أكثرها انتشارًا.

و- تجنب تعريف الكلمة التي تندرج تحت مدخل ما بلفظة من أسرتها أو مشتقة أو بلفظ أعسر منها.

ز- تزويد المعجم بالرسوم والصور الضرورية المعبّرة عن مسمياتها.

ح- استيعاب ما جدّ من الألفاظ الحضارية واسعة الانتشار.

ط- التزام الترتيب الألفبائي للمداخل تبعًا لجذور الكلمات بعد تجريدها من الزوائد وإحالة الألفاظ التي يعسر معرفة جذرها على جذرها الأصلي لدى ورودها مع الزوائد.

ي- يشار في حالة الفعل لزومه أو تعدّيه وإلى حروف الجر التي تلحق به وإلى معانيه المختلفة.

ك- يميز لدى بيان معاني اللفظ بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية.

ل- ينبغي أن يعتمد المعجم الحديث في مواده الأساسية على أصالة المعجمات القديمة، وأن يتلافى ما فيها من عيوب في بيان معاني الألفاظ.

م- ينبغي أن يحتوي المعجم الحديث ما استحدثته مجامع اللغة العربية والمؤسسات المعنية باللغة العربية من مفردات ومصطلحات، وما جرى على أقلام كبار الكتاب والمؤلفين من ألفاظ ومصطلحات مستحدثة.

ن- ينبغي أن تلتزم طريقة واحدة في إيراد مادة اللفظ كأن يبدأ بذكر الفعل فالمصدر فالمشتقات ثم الاسم وما يتصل به.

س- يستعان في المعجم بالآيات القرآنية والأشعار التي يستشهد بها على معاني الألفاظ.

ثانيًا: المعجمات المتخصصة:

أ- معجم المعاني:

توصي الندوة بتأليف معجم شامل للمعاني مبوب وفق خطة واضحة على غرار المخصص لابن سيده وفقه اللغة للثعالبي وغيرهما.

ب- معجم ألفاظ الحضارة والحياة العامة

توصي الندوة بتأليف معجم لألفاظ الحضارة التي ترد في المصادر القديمة الأدبية والتاريخية وغيرهما، يُضاف إليها ما استحدث في العصور الحديثة من

ألفاظ وتراكيب وما يتصل بالحياة العامة من الألفاظ الفصيحة أو ما يستخدمه العامة مع بيان اللفظ الفصيح الذي يقابله وما شاع استعماله من التراكيب السياقية، وصولاً إلى وضع معجم موحد لألفاظ الحضارة والحياة العامة تتعاون مجامع الأقطار العربية ومؤسساتها اللغوية في وضعه.

ويشار في هذا الصدد إلى ما أنجزته المجامع والمؤسسات اللغوية في الأقطار العربية من بحوث ومعجمات تتناول ألفاظ الحضارة كجمعية المعجمية العربية في تونس ومعجم الحضارة الذي أصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة وما قام به مجمع اللغة العربية الأردني من رصد ألفاظ الحياة العامة، وكذلك ما قام به المجمع العلمي العراقي في هذا الشأن.

ج- المعجم التاريخي :

أصبحت الحاجة ماسة في عصرنا إلى وضع معجم تاريخي للغة العربية، يؤرخ حياة هذه اللغة منذ أقدم عصورها حتى اليوم ويبين ما طرأ على معاني الألفاظ من تطور، مع الاستشهاد بالنصوص الواردة في المظان القديمة الأدبية والعلمية والفلسفية وغيرها التي تبين تغير دلالات الألفاظ من عصر إلى آخر.

ولا بد من وضع خطة مفصلة لهذا المعجم يتفق عليها في اتحاد المجامع العربية توضح الأسس والمنهجية التي يعتمد عليها في وضع هذا المعجم.

ويشار في هذا الصدد إلى المحاولات السابقة لوضع هذا المعجم مثل معجم فيشر، وإلى ما قامت به جمعية المعجمية العربية في تونس من إنجاز المعجم التاريخي المشتمل على الألفاظ الواردة في الشعر الجاهلي، والاستفادة من تجربة هذه الجمعية والتعاون معها لاستكمال هذا المعجم.

د- المعجم المدرسي :

توصي الندوة بوضع معجم لتلاميذ المدارس يراعى فيه التبسيط والوضوح

وسهولة الرجوع إلى الألفاظ والاقتصار على الألفاظ المتداولة في كتب التراث والعصر الحاضر وتجنب إيراد المعاني الغريبة والمهملة في كل لفظ.

وينبغي السعي في تعميم هذا المعجم على أوسع نطاق ممكن في جميع الأقطار العربية.

هـ- معجم الأطفال :

توصي الندوة بوضع معجم مختصر للأطفال في المرحلة الابتدائية يراعى فيه ذكر الألفاظ المتصلة بحياة الأسرة والمجتمع وما يستحدث من ألفاظ علمية.

و- المكنز العربي :

تشيد الندوة بما قام به الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر بتأليفه مكنزاً يشتمل على المعاني والمصطلحات والألفاظ المتداولة وغير ذلك، وتحث على الإفادة من هذا الجهد في وضع تأليف على غراره.

ز- الذخيرة اللغوية :

تشيد الندوة بالجهود التي بذلت في الجمهورية الجزائرية لإعداد مشروع الذخيرة اللغوية العربية، وتهيب بالحكومات العربية ومجامع اللغة العربية والمؤسسات اللغوية أن يتم التعاون بينها لإنجاز هذا المشروع الضخم على أسس علمية دقيقة.

ثالثًا : توصيات عامة :

أ- العناية باستكمال وضع المصطلحات العلمية وتوحيدها وإشاعتها في مختلف أرجاء الوطن العربي، على أن يوضع تعريف موجز لكل مصطلح علمي يوضح مفهومه توضيحًا دقيقًا، وينبغي أن يكون بناء المعجم فيه بناءً ييسر إدخاله في الحاسوب، ويستفاد في إعداد

المعجمات من أهم المنجزات التقانية لأن وضع المصطلحات العربية من أعظم المهام اللغوية في العصر الحديث، ذلك أن المصطلح العلمي العربي السليم السائغ هو حجر الزاوية في تحقيق لغة علمية عربية معاصرة هي من أظهر ضرورات تعريب العلم وتوطينه.

إن من واجب الباحث اللغوي أن يعود إلى كتب التراث ويستخرج ما يراه قابلاً للاصطلاح من الكلام ويضعه بين أيدي المترجمين والمعربين، ويمكن الرجوع في هذا الأمر إلى توصيات ندوة إقرار منهجية موحِّدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيده وإشاعته، التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٩ في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق.

ويشار في هذا الصدد إلى الندوات الكثيرة التي عقدت في مختلف الأقطار العربية والتي تناولت موضوع المصطلح العربي ومن أحدثها الندوة التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العربية في دمشق بالتعاون مع مجمع اللغة العربية فيها. ومن الضروري الأخذ بتوصياتها بهذا الشأن.

ب- الاستفادة من الوسائل المستحدثة في التقانة والمعلوماتية كالحاسوب والإنترنت لإعداد المعجمات المذكورة آنفًا وإنجازها وتيسير الرجوع إليها والاستفادة منها.

ج- السعي بشتى الوسائل إلى الحفاظ على اللغة العربية السليمة، ومجابهة ما شاع من استخدام لغة العامة والألفاظ الأجنبية في وسائل الإعلان والإعلام، مع التأكيد على حيوية لغتنا العربية الفصيحة وطواعيتها وقدرتها على مواكبة التطور العلمي والفكري والحضاري.

مؤتمر «اللغة العربية في التعليم : الهوية والإبداع»

جامعة السلطان قابوس - عُمان ٢٠٠٤م

١- البدء باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء مجمع اللغة العربية بسلطنة عُمان يرصد عن كثب واقع الأداء اللغوي في السلطنة ويعمل على ارتقائه، ويسهم مع أشقائه في البلاد العربية المختلفة في الارتقاء بمستوى الاستخدام اللغوي وتمكين العربية من مواكبة العصر وإشباع حاجات الاتصال المتجددة فيه.

٢- مناشدة الهيئات الرسمية ومؤسسات القطاعين العام والخاص لأن يجعل الكفاءة في اللغة العربية شرطًا أساسيًا من شروط شغل وظائفها وليس فقط إجادة اللغات الأجنبية.

٣- اتخاذ الإجراءات التنفيذية المنظمة لاستخدام اللغة العربية في اللافتات والإعلانات وشجب ما يكتب منها باللغة الأجنبية سواء بحروفها أم بالحرف العربي.

٤- تأكيد الخصوصية الثقافية وتنمية اعتزاز الدارسين بالهوية العربية الإسلامية ودعم ثقتهم في اللغة العربية وقدرتها على استيعاب العلوم الحديثة وتلبية حاجات الاتصال في الحياة دون حصرها في أغراض محدودة.

٥- مراجعة محتوى مناهج تعليم اللغة العربية وكتبها في مختلف مراحل التعليم العام واستبعاد الأمور التي لا تتناسب مع ظروف العصر وتخليص هذه المناهج والكتب من الاضطراب في المفاهيم.

٦- الأخذ بمبدأ العمل الجماعي بين المشتغلين بتعليم اللغة العربية في وضع

المناهج وتأليف الكتب وإعداد البرامج وتصميم الاختبارات وغيرها وتنمية روح الفريق بين هؤلاء الخبراء استثماراً للكفاءات المختلفة وإنجازاً للعمل.

٧- دعوة مكتب التربية العربي لدول الخليج لإجراء دراسة ميدانية موسعة حول أثر تعليم اللغات الأجنبية في لغة الطفل العربي على ضوء مستجدات العصر حتى تكون نتائج هذه الدراسة موجهة في اتخاذ القرارات المناسبة.

٨- الحرص على تأكيد المنحنى التكاملي في تدريس اللغة العربية بين علوم اللغة والمواد الأدبية من ناحية وبينها وبين المواد الأخرى من ناحية ثانية رأسيًا (بين الصفوف الدراسية المختلفة) وأفقيًا (في الصف الدراسي الواحد).

٩- التفكير في وضع الأسس الصحيحة والموضوعية لسياسة لغوية عربية موحدة تأخذ بعين الاعتبار مقومات الثقافة العربية الإسلامية وخصائص المجتمع العربي وتمكن أجهزة الإعلام ووسائله من تحقيق التقارب بين مستويات التعبير اللغوي.

١٠- تشجيع حركة الترجمة على المستوى المحلي والقومي من اللغة العربية وإليها مما يحقق التواصل بين الثقافات ومواكبة اتجاهات العصر مع التوصية بدعم الترجمة بوصفها نشاطًا علميًا في لجان الترقيات وإسناد الوظائف وتبوؤ المناصب.

١١- التفكير بعقد هذا المؤتمر سنويًا في ضيافة الجامعة تقديرًا لمبادرتها والعمل على جعل هذا المؤتمر السنوي فرصة لمتابعة تنفيذ التوصيات وتدارس الواقع المتجدد للغة وتعليمها.

١٢- دعوة مؤسسات التعليم لإقامة جسر مع أولياء أمور الطلاب والدارسين لتنمية وعيهم بأهمية اللغة العربية ومساعدتهم على تجاوز مشكلات تعليمها بين أبنائهم.

١٣- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتبني إنشاء مركز قومي لتطوير العربية لغة وتعليمًا ودراسة واقعها وتطوير مناهجها وطرائق تدريسها والعناية بتأهيل معلميها ووضع معايير لتأليف كتب تعليمها وتعميق الاستفادة من جهود مجامع اللغة العربية.

١٤- حث أساتذة اللغة العربية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على مراعاة الجانب الوظيفي في اختيار محتوى المناهج والكتب في برامج تعليم اللغة العربية للمتخصصين فيها ولغير المتخصصين.

١٥- دعم جهود المنظمات العربية والعالمية في سبيل نشر اللغة العربية بالخارج إثباتًا لوجودها بين اللغات العالمية وتيسيرًا لتعليمها وتعلمها.

١٦- دعم كل الجهود المبذولة الهادفة إلى استخدام التقنيات الحديثة وتعريبها للإفادة منها في مجالات تعليم اللغة العربية وتصحيح النصوص وتدقيقها.

١٧- التأكيد على أن الاستخدام اللغوي الصحيح مسؤولية الجميع وليست مسؤولية معلم اللغة العربية وحده أو مقصورة عليه.

١٨- التأكيد على أن تعريب التعليم هو المدخل إلى تمكن اللغة العربية وجعلها لغة عالمية للتدريس والبحث العلمي، وهو الطريق الصحيح لخلق روح الإبداع وتوطين العلوم الحديثة في الأمة العربية.

١٩- تشجيع المؤسسات التي توظف التقانة الحديثة في تعليم اللغة العربية ودعم البرامج الحاسوبية المتطورة في ذلك.

٢٠- دعم الجهود المبذولة في سبيل إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية وتثمين ما ينفق في سبيله من جهد ووقت ومال.

٢١- البدء في اتخاذ الإجراءات نحو إنشاء مركز وطني بالسلطنة للترجمة والتعريب، يضع خطة وطنية للاستفادة من الإنتاج العلمي العالمي، ويقدمها في ضوء خطة وطنية للتعريب للمواطن العماني.

٢٢- تثمين الجهود التي تبذل في سبيل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، تمكينًا لأبنائنا من الاتصال المباشر بمصادر الثقافة الأجنبية، لما له من مردود لغوي وثقافي في حياتهم، وانفتاح للآخر وقبول له.

٢٣- لما كان من الضروري أن يكون طالب الجامعة متمكنًا من اللغة العربية بدرجة يستطيع بها البحث وتلقي المحاضرات، ونظرًا إلى أنه ليس من مهام الجامعة أن تعلِّم الطلاب لغتهم القومية فإن المؤتمر يقترح أن تقرر الجامعة بالتشاور مع وزارة التربية والتعليم امتحانًا للقبول في اللغة العربية ومهاراتها الأساسية. ويقترح المؤتمر أن تعطي الجامعة مهلة ست سنوات (هي مجموع المرحلتين الإعدادية والثانوية) قبل البدء في تنفيذ القرار. كما يوصي المؤتمر أن تصدر الجامعة نموذجًا كاملاً للامتحان تمكينًا للوزارة وللطلاب من الاستعداد له في وقت مبكر.

٢٤- التريث في تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية حتى يمكن التثبت من جدوى ذلك وإعداد المعلم المؤهل تأهيلا مناسبًا.

٢٥- الاستفادة من المناهج التكاملية المطبقة في بعض كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٢٦- التوصية بأن تكون هناك قناة تعليمية تختص باللغة العربية، وتعالج قضاياها وتبصر عامة الناس بفقه اللغة. ويمكن أن تكون القناة كتهيئة لقاعدة عامة يمكن أن يستند عليها في التطبيق لاحقًا.

مؤتمر «المناهج والهوية» جمعيّة الثّقافة العربيّة

مدينة الناصرة ٢٠١١م

١- يحمّل مؤتمر «المناهج والهويّة» وزارةَ المعارف، وقسم تصديق الكتب الدراسية، ومؤلّفي الكتب، أفرادًا وطواقم، والمراجعين، وقسم المناهج وما يلحق به من أجسام مخوّلة لوضع كتب تدريسيّة، والمفتّشين ذوي الصلّة، مسؤولية وجود آلاف الأخطاء اللّغويّة في الكتب الدراسية.

٢- يوصي المؤتمر الجهات المسؤولة بوضع معاييرَ واضحة بشأن تصديق الكتب الدراسيّة، تشارك في وضعها المؤسّساتُ العربيّة وخبراء في الموضوع، تضمن مضمونًا تربويًا لائقًا ولغةً عربيّةً سليمة، وتراعي الذوقَ الجماليّ وجَوْدَة الطباعة.

٣- يوصي المؤتمر بإلغاء الكتب الدراسيّة التي تعجّ بالأخطاء اللّغوية، وبخاصّة تلك المخصّصةَ لتدريس اللّغة العربيّة، واستبدالها بكتب جديدةٍ ذات لغة سليمةٍ ومنهج تربويّ معاصر.

٤- يوصي المؤتمر بتصحيح الأخطاء اللّغوية في الكتب التي تحوي أخطاءً لغويّة معدودة، وبسحبِ النسخ الموجودة في المكتبات لاستبدالها بنسخ جديدة خاليةٍ من الأخطاء.

٥- يوصي المؤتمر بتشجيع المعلّمات والمعلّمين العرب، من شتى حقول التعليم، على المشاركة في الدورات المهنيّة في مجال اللّغة العربيّة السليمة.

٦- يوصي المؤتمر، في حال عدم تطبيق توصياته بعد الاتصال مع الجهات

المسؤولة، بالتوجّه للقضاء لفرض تصويب الأخطاء وتصحيح الغبن القائم.

٧- يؤكّد المؤتمر على أهميّة تحقيق مطلب الاستقلاليّة التربويّة والثقافيّة للمجتمع العربيّ الفلسطينيّ داخل إسرائيل، كحقّ جماعيّ ومطلبٍ استراتيجي تؤيّده الغالبيّة العظمى من مجتمعنا، ويشكّل الضمان لإعادة صياغة المناهج وأهدافها وقيمها وتحويلِها من مشوِّهة للهويّة إلى مُشَكِّلةٍ وبانية لها.

٨- يوصي المؤتمر هيئات ومؤسّسات مجتمعنا، التربويّةَ والأهليّةَ والسياسيّةَ، ولا سيما لجانِ أولياء الأمور، والمجلسِ التربويّ العربيّ، ولجنة المتابعة العليا، والجمعيّات الأهليّة الفاعلة في قطاع التربية، وقيادات المعلّمين، على توحيد الجهود العمليّة لدعم مطلب الاستقلاليّة التربويّة، من خلال طرح الرؤى والمناهج والكتبِ البديلة في مجال اللّغة العربيّة، التاريخ، الجغرافيا، والمدنيّات على وجه الخصوص.

٩- يوصي المؤتمر بأن تكون رؤى وأهداف المناهج الجديدة طامحةً لخلق إنسان عربيّ فلسطينيّ مبدعٍ ومنتمٍ وواعٍ لهويته وذاته وتاريخه، ومتمسّكٍ بلغته وثقافته وبالقيم الإنسانيّة والأخلاقيّة، ومنفتحٍ على ثقافات العالم وحضاراته وتاريخ العلوم والآداب.

١٠- يوصي المؤتمر بأن تقوم لجنة أولياء أمور الطلاب العرب بدورها في إيصال أبحاث هذا المؤتمر وتوصياته إلى جماهير شعبنا لتساند المعركة لإنقاذ أجيالنا والأجيال القادمة من هذه الحالة الظالمة.

١١- يوصي المؤتمر بأن تبادر لجان أولياء أمور الطلاب إلى ممارسة حقّها في إعداد النسبة المتاحة من موادّ التدريس بما يعوّض طلابنا عمّا حرموا منه.

١٢- يوصي المؤتمر جمعيّة الثّقافة العربيّة بالعمل على التأليب والمرافعة الدوليّيْن أمام المؤسّسات واللجان الأمميّة والإقليميّة المهتمّة بقضايا التربية والتعليم، من أجل كشف سياسات تشويه اللّغة والهويّة التي تمارسها دولة إسرائيل تجاه الطلاب العرب، والضغط من أجل تغيير السياسات التربويّة في هذا الشأن.

ندوة «ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية»

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٤١٦م

١- الرغبة إلى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في رفع برقية شكر وتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وكذلك رفع برقية شكر وتقدير لولي عهده الأمين.

٢- التوكيد على (شرف) اللغة العربية، المستمدة من قدسية الكتاب والسنة، والرجوع إلى هذين المصدرين في تكوين الملكة اللغوية الفصيحة.

٣- التوكيد على أن الجزيرة العربية هي بيئة الفصحاء والبلغاء، وأنها لا تزال مرجعا للاستيثاق من أصالة المفردات، وسلامة مخارج الحروف، وأن اللغة العامة فيها وإن أخطأت الفصيح في التركيب، فإنها لا تخطئه في اللفظ المفرد. على أن يربط ذلك كله بالأخذ بأسباب الريادة اللغوية.

٤- ترسيخ الاقتناع ـ بكل الوسائل ـ بأن اللغة العربية، في طليعة اللغات الحية: خصوبة وثراء، وقدرة على تلبية الحاجات والمطالب العصرية المتجددة ــ من المفردات والمصطلحات بالاشتقاق، والنحت، والسياقات المناسبة.

٥- إصلاح مناهج تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم وطرائق التدريس فيها، على نحو يحفظ لها أصالتها ونقاءها، وييسر ـ في الوقت نفسه ـ فهمها وتذوقها واستعمالها.

٦- التوكيد على الأساتذة والطلاب التزام الفصحى في المحاضرات

والمناقشات، سواء أكانت المحاضرات والمناقشات في اللغة العربية، أم في غيرها من العلوم.

٧- اجتناب (التساهل اللغوي) الذي من شأنه أن يميت الفصيح، وكذلك اجتناب (التشدد اللغوي) الذي يسارع إلى تضييق ما وسعته العربية، وأقرته مقاييسها في اللفظ والتركيب.

٨- إنشاء (جمعية سعودية للغة العربية) في المملكة تكون جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مقرها. وتعنى هذه الجمعية بالإصلاح والإحياء اللغويين، وبكل ما له صلة باللغة العربية في التعليم والعلم والحياة العامة.

٩- تكوين لجنة دائمة في كلية اللغة العربية في جامعة الإمام، تبقي على حيوية هذه الندوة وتنهض بمسؤولية متابعة التوصيات في مسارها التنفيذي، مع الجهات المختصة.

١٠- إقامة سلسلة من الندوات اللغوية المتخصصة في جامعات المملكة، تعنى بالتركيز الرأسي على موضوعات لغوية تفصيلية معينة، وتتكامل ـ في الجهد والغاية ـ مع هذه الندوة.

١١- اتخاذ هذه الندوة منطلقا لـ (نهضة لغوية) أقوى، تواكب النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية.

١٢- جعل النحو الذي يتعلمه غير المتخصصين نحواً تعليميا قائما على وظيفة النحو، مجرداً من التعليلات والتقسيمات العقلية، والمسائل الخلافية والشواهد الشاذة.

١٣- تعزيز أسلوب التعليم - المقروء والمكتوب - بالعودة إلى أسلوب (المشافهة اللغوية)، إذ المعتمد في تعلم اللغة العربية، عند العرب الفصحاء - في تاريخهم اللغوي كله - هو (المشافهة) بالسماع من أفواه العرب، وبالرواية عنهم.

١٤- تعليم العربية بـ (القدوة اللغوية) في التحدث والتخاطب والغيرة على سلامة النطق وإثبات أن استعمال الفصيح - لفظًا وإعرابًا - أمر مستطاع، بل أمر رخاء سهل غير متكلف، وغير عسر.

١٥- إجراء تقويم علمي دقيق للكتاب الدراسي اللغوي، ابتغاء الارتقاء به: مضمونًا وترتيبًا وأسلوبًا.

١٦- الاستفادة من المناهج النفسية والتربوية العصرية في بناء مناهج تعليم اللغة العربية، في المراحل كلها.

١٧- الاستفادة من الوسائل والأساليب الناجعة التي تستعملها أمم اللغات الحية في خدمة لغاتها: وطنيا وعالميًا.

١٨- تنظيم دورات لغوية لمعلمي التعليم العام.

١٩- التزام الجامعات بتدريس العلوم جميعها باللغة العربية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، وفق ما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتكوين لجنة تعنى بالترجمة من العربية وإليها.

٢٠- إذكاء جذوة التنافس بين الجامعات، في صورة مسابقات في القراءة الجيدة السليمة، والخطابة، والحديث المطول الذي لا يكتنفه عي، ولا لحن في الإعراب ومخارج الحروف، على أن يرصد لهذه المسابقات جوائز تشجيعية مغرية بالسباق، وحافزة عليه.

٢١- اعتماد أسلوب الحوار - بين الأستاذ والطالب - في التعليم الجامعي، إذ إن المهمة التعليمية ذات الاتجاه الواحد، والمتحدث الفرد، تصيب الطلاب بالحصر والعي.

٢٢- استحداث مادة (تقويم اللسان والقلم) - في التعليم الجامعي - تستقيم بمقتضاها: ألسنة الطلاب في النطق والكتابة، ويميز الطالب بموجبها بين الفصيح والركيك.

٢٣- تقويم البرامج التي تعد مدرسي اللغة العربية، تؤهلهم لتدريس هذه اللغة العظيمة، وذلك بهدف الوصول إلى برامج أرجى وأجدى تنفي أو تقلل من ظاهرة الضعف اللغوية التي لا تزال تصعد حتى تؤثر - بالسلب - في حصائل الطلاب الجامعيين من اللغة العربية.

٢٤- قيام تعاون بين الجامعات وبين القنوات الفضائية والمحطات التلفازية، على إنتاج برامج تلفازية تعنى بتعليم اللغة العربية، والتثقيف في فنونها من خلال مسلسلات وتمثيليات تعليمية، مفعمة بالحيوية والإثارة وجذب الانتباه والتشويق، وعناصر التهيئة والتفتح لاستقبال الفصحى، واستصحاب لفظها وسياقها في الحياة اليومية.

٢٥- دعوة وسائل الإعلام إلى التزام الفصحى - وفق ما نصت عليه السياسة الإعلامية - في التحرير والحديث والحوار الذي يتخلل الأعمال التمثيلية.

٢٦- مخاطبة رؤساء تحرير الصحف، وحثهم على العناية باللغة العربية، ومطالبتهم بإلغاء الصفحات التي تكتب بالعامية تحقيقاً للتوجيهات الملكية الكريمة التي تلزم استعمال اللغة العربية الفصيحة.

٢٧- تذكير الدوائر الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص بالتوجيهات الملكية الكريمة التي تقضي بالتزام العربية الفصحى في المراسلات والمكاتبات والعقود.

٢٨- دعوة الآباء والأمهات إلى غرس محبة لغة القرآن الكريم في نفوس أولادهم، وتشجيعهم على استعمالها بثقة واعتزاز.

ندوة «المثقف والهوية في عصر العولمة»

ليبيا ٢٠٠٩م

١- تعزيز حضور اللغة العربية في المقررات الدراسية وترقية أساليب تعليمها.

٢- توحيد المناهج الدراسية في مؤسسات التعليم العام والخاص بما يخدم اللغة العربية والهوية.

٣- تحديث وتأصيل الخطاب الإعلامي العربي والسعي إلى حماية اللغة العربية من مخاطر الإشهار.

٤- الدعوة إلى مزيد من تفعيل دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بما يساهم في تحصين الهوية العربية ضد سلبيات العولمة.

٥- تفعيل دور مجامع اللغة العربية وتوحيد جهودها في مجال إثراء اللغة العربية والنهوض بالتعريب والترجمة.

٦- تركيز الاهتمام بثقافة الطفل بغرض تنشئة عربية أصيلة.

٧- الاهتمام بالتاريخ والتراث العربي الإسلامي وتفعيل حضورهما في الحياة اليومية.

٨- جعل الفنون أداة فاعلة لتعميق هوية الأمة.

توصيات مؤتمر «العربية في خطر»

دبي ٢٠١٣م

واصل المؤتمر فعالياته التي يشارك فيها باحثون ونقاد وشعراء من مختلف دول العالم، وشهد عدداً من الندوات تناولت الأخطار والمشكلات التي تواجه العربية من الجوانب المرتبطة بالأدب والشعر والإعلام، وجاءت الندوات تحت عناوين:

- «قراءات في الشعر العربي»
- «الأدب واللغة العربية»
- «موضوعات في البلاغة والأدب واللغة»
- «قضايا وموضوعات في اللغة العربية في الإعلام»

تناولت ندوة «قراءات في الشعر العربي» التي أدارها د. محمد الطيان، عدد من القضايا، وخرجت الندوة بعدد من التوصيات منها:

التركيز على مهمة الباحث في التعامل مع النص بوصفه منظومة إيحاءات تظهر غنى اللغة من جهة وقدرة الناقد على استشفاف كنوزها من جهة أخرى، والاعتراف بقصيدة النثر جماليًا وتقنيًا وفنيًا والبحث في أسرار الإيقاع الداخلي لها، وتقديم أطروحات أكاديمية رصينة في النموذج الشعري النثري، وبحث نقاط التواصل معه ومع النصوص الروائية والأجناس الأدبية الأخرى في النطاقين العربي والغربي.

وطرحت ندوة «الأدب واللغة العربية» عدداً من القضايا المرتبطة

بالاستخدامات الخاطئة للعربية في الأدب، وتطور النقد الأدبي، ومقاربات بين الأدب العربي والغربي، وانتهت الندوة إلى عدد من التوصيات أبرزها :

ضرورة الخروج من التبعية الغربية ومحاولة استثمار الرصيد النقدي العربي القديم للخروج برؤى نقدية خاصة بالأدب العربي ومتفهمة لخصوصياته، دون الانغلاق في جلباب القديم، والعمل على تطوير ونشر وتعميم معاجم وأدلة (إلكترونية/ حاسوبية للاستعمال والحقول الدلالية المعجمية للفصحى (حسب المرحلة الدراسية: ابتدائية وإعدادية .. إلخ) بواسطة تقنيات الحاسوب والإنترنت والأقراص المدمجة، ووضع ضوابط وقواعد أداء للاستعمال الشفوي للفصحى في مؤسسات الحياة العامة.

وبحثت ندوة «موضوعات في البلاغة والأدب واللغة»، مسائل في الترادف، وأهمية اللغة للأمة الإسلامية، وغيرها من القضايا، وأوصت بعدد من النقاط أهمها :

تدريس اللغة العربية من خلال النطق النبوي وسيرة الرسول محمد ﷺ، وإن قضية الترادف هي مسألة تصورية ذهنية حيث ما يتصوره الفرد أو المفهوم الذي يتكون في ذهن السامع عند إيراد اللفظ هو المهم في قضية الترادف، وليس معنى المفردة كما هي في المعاجم.

كما تناولت ندوة «قضايا وموضوعات في اللغة العربية في الإعلام» موضوعات تتعلق باللغة في الوسائل الإعلامية ودورها في تكريس واقع لغوي رديء، ومسألة ازدواجية اللغة في الإعلام، وخَلُصت الندوة إلى: أنه يجب ألا يغيب عن بالنا أن ظاهرة اللهجة لا تقف عند النطق كما كان الحال قديمًا، بل تتعداه إلى الكتابة المرئية وهي واضحة على شاشات التلفاز، والتنبه إلى أن كتابة اللهجة تنطوي على الخطأ الإملائي والخطأ النحوي وتسهم في انحطاط حال العربية.

ندوة «أسئلة اللغة العربية»

جدة ٢٠٠٨م

١- ضرورة بناء لغة عربية متطورة ومصنعة ذات بيداغوجية ناجعة تصبح لغة المعرفة والمعلومات والاقتصاد. في مجتمع يطبعه الخلق والإبداع والتصنيع الحاسوبي للغة وتعميمه عبر لغة الشعب.

٢- اعتماد سياسة لغوية وتخطيط لغوي يأخذان بعين الاعتبار التأثير الاقتصادي للغة العلمية والتكنولوجية العربية، تسهيلاً لتعميم المعرفة على جميع أفراد المجتمع، من أجل ارتقائه إلى مجتمع يساير التطورات المتنامية والإبداع والخلق والإنتاج عبر اللغة الوطنية المصنعة.

٣- تحسيس الجهات العربية المعنية من حكومات ومؤسسات وجمعيات بتفعيل دور اللغة العربية كأداة لدعم الإنتاج، وتوحيد الجهود من خلال إقامة هيئة تكنولوجية لغوية عربية.

٤- دعم الجهود لتطوير لغة عربية وظيفية تمتاز بالمرونة والقدرة التنافسية والإبلاغية، وتتجاوب مع حاجيات المستخدم والسوق، والعمل على توفير الموارد البشرية والمادية المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف.

٥- تشجيع المستثمرين ورجال الأعمال العرب على الاستثمار في مجال اللغة الموحدة والقادرة على الاتصال والتعليم الهادف، والموجهة نحو الإنتاج.

٦- وضع معايير موحدة لاستخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت.

٧- دعم وتطوير البحث الأساسي والمقارن باعتباره لبنة أساسية لإنتاج الأدوات الضرورية التي تمكن اللغة العربية من ولوج عصر المعلومات والتقانة.

٨- إنجاز مشاريع لغوية تمولها الدول والمؤسسات، وعلى رأسها مشروع معجم عربي عصري، ونظام نحوي واقعي، إفادة من تقدم البحث اللساني بالمغرب وبالدول العربية، وازدياد الوعي بقدرة اللغة العربية على إنتاج المعلومات والتفاعل مع اللغات المنتجة.

٩- تشجيع الأبحاث العلمية السوسيولغوية، ورسم خطة واعية لدمج المعطيات السوسيوثقافية في المنظومة التكوينية.

١٠- التنسيق بين الجهات العربية في ميدان التعريب والترجمة والإصلاح.

١١- دعم تعليم اللغة العربية بالحاسوب في المؤسسات التعليمية.

١٢- تكثيف المجهودات لتوجيه العملية التعليمية، وتوفير الإمكانات المادية والمعنوية للرفع من مستوى اللغة العربية.

١٣- تشجيع البحث في ديداكتيك اللغة العربية الفصحى لتطوير منهجية تدريسها وضمان الفعالية في بلوغ الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية، وضمان المردودية والجودة.

١٤- ضرورة تفعيل الميثاق الوطني المغربي للتربية والتكوين في ما ورد فيه من أشياء إيجابية مفيدة، والحرص على تطبيقه تطبيقًا شاملاً وصحيحًا، وكذلك تجاوز ما قد يسبب تأويله من ردود أفعال سلبية، خاصة في مجال شبه التراجع عن أهمية اللغة العربية في التكوين، وعدم خلق المجزوءات والمسالك التي تبرز رسميتها ووظيفيتها.

١٥- استثمار إيجابية التنوع الجهوي ثقافيًا ولغويًا، وخصوبة روافد الثقافة والألسن المغربية، من دون أن يتنافى ذلك مع الوحدة أو مع الانسجام المجتمعي.

١٦- ضرورة العناية بالتوثيق اللساني والتوثيق بصفة أعم، لإيجاد أدوات المعرفة والتطور.

١٧- طبع وقائع الندوة وجعلها رهن إشارة المشاركين والمسؤولين، والعمل على توزيعها على نطاق واسع. وقد نوه المشاركون بالمجهودات المتميزة والكبيرة التي يقوم بها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

ندوة «القراءة تعليمًا وتعلمًا» وزارة التربية والتعليم

مسقط ٢٠٠٤ م

ففي محور تمكين الطالب من مهارة القراءة تم التوصية بالاستعانة بالخبرات المتخصصة في اختيار النصوص القرائية المناسبة للمرحلة العمرية والنمائية للمتعلمين الصغار وميولهم عند تطوير مناهج اللغة العربية، وتأكيد أهمية وجود رياض للأطفال ضمن مراحل التعليم الحكومي وذلك لتنمية مهارة القراءة، ورفع المستوى التحصيلي للتلاميذ، وتعميم استراتيجية القراءة التشاركية باعتبارها استراتيجية تعليمية حديثة في مدارس الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي، وإعداد اختبارات وطنية لتشخيص مهارة القراءة عند التلاميذ في صفوف الحلقة الأولى، والدمج المنهجي بين المحتوى القرائي والأنشطة اللغوية في المدارس.

وفي محور نشر ثقافة القراءة أوصت الندوة بدعم دور الأسرة العمانية ومؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الخاصة في نشر ثقافة القراءة لدى الأطفال قبل مرحلة التعليم وفي أثنائها، وتفعيل دور مركز مصادر التعلم في نشر ثقافة القراءة داخل المجتمع المدرسي، وتطوير أساليب الإشراف عليه، وبناء استراتيجية وطنية نحو نشر ثقافة القراءة، وتطوير طرائق تدريسها، وذلك بالاستعانة بالخبراء والاستشاريين المختصين في هذا المجال والتوسع في إقامة المكتبات الصفية في مدارس الحلقة الأولى.

وفي محور معالجة الصعوبات القرائية أوصت الندوة بتطوير معايير تقويم المطالعة الإثرائية في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وبناء حقيبة تدريبية في معالجة الصعوبات القرائية، وتصنيف

التلاميذ في مجموعات بحسب مستوياتهم اللغوية، ووضع برامج لكل فئة (مجموعة) تراعي سماتهم النفسية والعقلية والبيولوجية.

وفي محور الإنماء المهني في مجال القراءة أوصت الندوة بتشجيع المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية لتطوير تدريس القراءة في المديريات التعليمية بمحافظات السلطنة، وتزويد المعلمين بنتائج البحوث المستجدة في مجال تعليم القراءة وتعلمها، وإدراج استراتيجيات تعليم القراءة للمعلمين والمشرفين التربويين ضمن الخطط التدريبية للمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، وترجمة أوراق العمل المقدمة في هذه الندوة وإدراجها في البوابة التعليمية، ودعم تجارب المعلمين في المحافظات التعليمية في مجال القراءة ونشرها، وترجمة بعض الأبحاث في مجال تعليم القراءة بالطريقة الفونيمية إلى العربية، ورفد الحقل التربوي بها، إضافة الى إصدار دورية سنوية حول المبادرات المحلية في مجال تعليم القراءة، وتخصيص باب في مجلة رسالة التربية عن مهارات القراءة وآليات تدريسها.

المؤتمر السنوي التاسع لجمعية لسان العرب

القاهرة ٢٠٠٢

١- وجوب الدعم السياسي والحكومي للتوصيات.

٢- الالتفات إلى النحو العربي ومحاولة تيسير تدريسه.

٣- إشاعة روح الاعتزاز باللغة العربية والتمسك باستعمالها والشعور بقدسيتها.

٤- الإفادة من وسائل الاتصال والإعلام والفضائيات في إشاعة التحدث بالعربية الفصحى من خلال الأفلام والمسلسلات وغيرها مع التقريب بين اللهجات العربية للاقتراب من الفصحى.

٥- لفت أنظار الدبلوماسية العربية لجعل اللغة العربية مستعملة في ملحقياتها الثقافية في أنحاء العالم.

٦- دعوة مهندسي الكمبيوتر العرب إلى محاولة تعريبه ليتمكن الناشئة العرب من إتقان لغتهم العربية الفصحى.

٧- محاولة إدخال الألف بائية والأرقام العربية في نظام عمل الكمبيوتر حتى يتم تعريبه.

٨- الدعوة إلى استخدام الوسائل التعليمية بطريقة محببة ومتطورة لتعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم النحو بصفة خاصة.

٩- الدعوة إلى إنشاء تخصصات علمية في جامعاتنا العربية تجمع بين الدرس اللغوي والعلوم الهندسية الحاسوبية.

١٠- المناداة بالهيمنة الكاملة للدولة متمثلة في وزارة التربية والتعليم في كل

الدول العربية على التعليم الأساسي كله وتوحيد مقرراته وفرض التعليم باللغة القومية.

١١- إنشاء دار للترجمة وتكوين لجنة من كبار العلماء المتخصصين في العلوم المختلفة لاقتراح الكتب والمراجع المطلوب ترجمتها مع مراعاة اختيار المترجم المناسب.

توصيات المؤتمر الخامس عشر لجمعية لسان العرب

٢٠٠٨م

١- توجيه الشكر إلى الرئيس المصري حسني مبارك على إصداره قرارا بإعادة هيكلة مجمع اللغة العربية، وأن يأخذ المجمع مسؤوليته كاملة في رعاية اللغة العربية.

٢- التأكيد على ضرورة إلغاء تعليم اللغات الأجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي حتي يتقن الطفل العربي لغته الأم.

٣- مطالبة جميع القنوات الفضائية التي تهتم بالعلوم القرآنية والإسلامية بضرورة تخصيص أوقات معينة من ساعات البث، من أجل تعليم اللغة العربية ونشر قواعدها بين عموم المشاهدين.

٤- توحيد الجهود لتفعيل دور الجمعيات الأهلية مع مجامع اللغة العربية والوزارات الحكومية المعنية في نشر وتيسير استخدام اللغة العربية في الحياة العلمية والعملية.

٥- ضرورة الاهتمام والعناية بالتدريب المستمر لمعلمي اللغة العربية لرفع مستواهم العلمي من ناحية اللغة والمناهج وطرق التدريس.

٦- التأكيد على أن الأسرة هي اللبنة الأولى في مؤسسات التربية والتعليم، ودعوة الأسر العربية لتكون خط الدفاع الأول لدرء خطر التسلل اللغوي الأجنبي إلى عقول أطفالنا.

٧- الاهتمام بوضع برنامج ميسر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بواسطة خبراء متخصصين في العربية واللغات الأجنبية.

المؤتمر السنوي الأول لمجمع اللغة العربية الفلسطيني

«اللغة العربية ومواجهة تحديات العصر»

غزّة ٢٠١٤

١- تفعيل قانون حماية اللغة العربية واعتماده رسميا في هيئات الدولة تمهيدا لتطبيقه.

٢- إصدار قانون يلزم الجامعات والمعاهد بتعريب المناهج خلال مدة زمنية محددة، مع زيادة الاهتمام باللغات الأجنبية كلغة ثانية.

٣- اعتماد مؤتمر سنوي للغة العربية في فلسطين، على أن يكون مؤتمر السنة القادمة(١٤٣٦ه-٢٠١٥م) في الموعد ذاته لمؤتمرنا اليوم بعنوان: «التعريب والمعاجم والمصطلحات».

٤- تشكيل مجلس أعلى لتعريب العلوم منبثق من مجمع اللغة العربية يهتم بمواكبة الكتب العلمية المعاصرة: ترجمةً وتقديمَ قراءات عميقة لها.

٥- تفعيل فكرة مجمع اللغة العربية المدرسي في كافة مدارس الوطن: المدارس التابعة لوكالة الغوث، والمدارس الحكومية، والمدارس الخاصة.

٦- يستنهض المؤتمر جهود اللغويين العرب لبناء منهج لغوي متكامل وموحد، يتلقاه الدارسون المتخصصون في العربية على مستوى الدول العربية والإسلامية كافة، لتوحيد اللسان العربي.

٧- يدعو المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي إلى الاهتمام التام بمعلمي اللغة العربية وحثهم على التحدث باللغة العربية الفصحى في

قاعات الدرس ومنع التحدث بالعاميات.

٨- متابعة محاولات التيسير في مجال اللغة وخاصة في النحو الإملاء والعروض.

٩- ضرورة تركيز المناهج الدراسية على المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة).

١٠- يعرب المؤتمر عن قلقه من تعليم «الإنجليزية» لطلاب المدارس في المرحلة التأسيسية لأنها تزاحم اللغة الأم عند الطفل في مرحلة مبكرة من حياته، ويوصي المؤتمر جهات الاختصاص بمراجعة القرار الخاص بهذه المسألة.

١١- يوصي المؤتمر أقسام اللغة العربية أن توجه بعض بحوثها الأكاديمية إلى اللهجات العربية المعاصرة، لدرسها وتهذيبها وردها إلى أصولها الفصيحة، والإفادة مما تنطوي عليه من فصيح الألفاظ والدلالة، مما يثري المعجم العربي.

١٢- تنقية وسائل الإعلام من المصطلحات الدخيلة وإصدار القرارات الملزمة بتداول المصطلح العربي البديل.

١٣- إنشاء قاعدة بيانات لحصر المصطلحات الأجنبية الدارجة بين الناس تمهيدا لوضع مقترحات لتسميتها ونشر المصطلحات العربية البديلة.

١٤- رصد الأخطاء اللغوية الواردة في وسائل الإعلام والعمل على تصحيحها ومكاتبة أصحابها إلكترونيا وورقيا ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

١٥- الاهتمام بعقد دورات على نطاق واسع في آليات الاصطلاح ومنح الأسماء للمسميات الجديدة والمسميات الأجنبية.

١٦- التأكيد على أهمية نشر المصطلح الجديد متزامنا مع تداول الناس للمسمّى الجديد من أجل ضمان انتشار الاسم العربي الأصيل.

١٧- وضع إتقان اللغة العربية معيارا فاعلا في تعيين المعلمين الجدد في كافة التخصصات من خلال اختبارات مزاولة المهنة واختبارات التوظيف والمقابلات.

١٨- عقد الدورات التخصصية في اللغة العربية للمعلمين القائمين على رأس عملهم في كافة التخصصات.

١٩- تعزيز دور مجامع اللغة العربية، وتوفير الموازنات المالية اللازمة للنجاح.

٢٠- توجيه مدرسي الجامعات والمعاهد من كافة التخصصات لأخذ دورات في اللغة العربية، تساعد على تحسين قدراتهم في تدريس العلوم باللغة الفصحى.

٢١- التأكيد على أهمية التعاون وتبادل الخبرات بين مجامع اللغة العربية في فلسطين وخارجها.

٢٢- العمل على استثمار النشاط الطلابي في المجتمع المدرسي لتفعيل برامج التواصل باللغة العربية الفصحى فالممارسة سلوك يمكن ملاحظته من خلال ما يقوم به الطلبة.

٢٣- العمل على اختيار مدارس أساسية أولية متميزة لإجراء تجربة لبيان أهمية أسلوب التواصل الوظيفي لتعليم اللغة العربية الفصحى في مدارس التعليم الأساسي.

٢٤- ترجمة وتخطيط وإعداد وتنفيذ وتقويم ومتابعة البرامج التعليمية والمواد الدراسية باللغة العربية في كافة التخصصات الجامعية.

٢٥- إعداد وتدريس مساقات دراسية خاصة باللغة العربية والنحو العربي

يدرسها طلبة الكليات والجامعات في كل التخصصات، والتركيز في ذلك لدى طلبة الماجستير والدكتوراه.

٢٦- توفير قاعدة بيانات مشتركة بين مجامع اللغة العربية في العالمين العربي والإسلامي.

٢٧- تشجيع وترغيب الطلبة الممتازين من خريجي الثانوية العامة على الدراسة في كليات التربية وبالأخص قسم اللغة العربية، واعتماد المنحة الكاملة للمجاميع العالية، وتوظيف الخريجين الأوائل معيدين في الكليات المختلفة.

٢٨- إسناد تعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية خاصةً إلى معلمين تربويين يحملون شهادات عليا ومتخصصين في اللغة العربية، أو ذوي مستوى عالٍ تربويًا ولغويًا.

٢٩- تشديد وزارة التربية والتعليم العالي على عدم استخدام اللغة العامية داخل الصفوف التعليمية وخارجها، وشرح معلمي المواد الدراسية المختلفة بالفصحى الميسَّرة.

٣٠- ضرورة إضافة معيار التحدث باللغة الفصحى في لجان التوظيف في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات، على أن يكون لها نصيب في عملية التقييم في المقابلة مثل (١٠) درجات للحديث بالفصحى.

٣١- توصية الجهات المعنية والمثقفين والغيورين على لغة الضاد الاقتداء بفرنسا التي أصدرت قانونا في ديسمبر ١٩٧٥م يمنع فيه استخدام اللغات الأجنبية غير الفرنسية في معاملاتها داخل الدولة في جميع المجالات.

٣٢- توصية أصحاب المحال التجارية والشركات والمؤسسات أنه عند الرغبة في كتابة الاسم باللغة الإنجليزية أو الأجنبية، أن يكون ذلك تحت الاسم

باللغة العربية الصحيحة، بشرط أن يكون الاسم بالعربية أكبر حجمًا وأبرز مكانًا من اللافتة.

٣٣- توصية الوزارات المختصة وهي: وزارة الحكم المحلي(البلديات)، ووزارة الثقافة، ووزارة الاقتصاد، ووزارة التربية والتعليم، بتأسيس «مكتب لغوي» في هذه الوزارات يكون من مهامه أن تعرض عليه اللافتة المطلوبة، فيوجه صاحبها بكتابة المفردات الصحيحة، فهذه الطريقة التي كان معمولاً بها في العراق الشقيق بموجب قانون عراقي يسمى «قانون حماية اللغة العربية» لتسييد اللغة العربية على ما عداها انطلاقًا من الشارع.

٣٤- إثراء وتطوير المناهج الدراسية لمساق اللغة العربية في الجامعات والمعاهد، والتركيز على مساقات اللغة العربية في كليات الإعلام والصحافة نظرًا للتأثير الكبير لوسائل الإعلام في تشكيل لغة الناشئة، وكذلك إجراء دورات تهدف إلى تنمية الملكة اللغوية للمذيعين والصحفيين من الناحية الصوتية لتنمية فصاحة اللسان، ومن الناحية الكتابية لتقليل حجم الأخطاء الإملائية والأسلوبية.

٣٥- الارتقاء بمستوى المتخصصين بالبرمجيات الحاسوبية والتقنيات الحديثة في مجال اللغة العربية وقواعدها وأساليبها، واستبدال الرموز والمختصرات والمصطلحات المستخدمة في البرمجيات والتقنيات بأخرى عربية، وخاصة في الحاسوب والهاتف المحمول، وإنشاء جهات علميَّة تعمل على مواجهة قضيّة اللَّغة العربيّة في التّقنيات الحديثة، ودراسة ما استُحدث من رموزٍ وألفاظٍ مختصرة ضمن قوانين اللّغة.

٣٦- الاهتمام بفئة الشباب؛ لأنهم الأكثر استخدامًا للهاتف النقال وخاصة الرسائل المتبادلة فيما بينهم، من خلال تفعيل دور المجامع اللغوية بإقامة ندوات، ولقاءات، وورش عمل، وأيام دراسية، وأمسيات شعرية،

ينبغي إشراك الشباب في الحوارات والنقاشات حول لغة الجوال، وكيف ينبغي أن تكون؟، من أجل إقناع الشباب بضرورة استخدام اللغة الفصيحة على أصولها في الرسائل، وإقناع الشباب بثقتهم في أنفسهم، وفي لغتهم وثقافتهم الأصيلة، وكذلك استخدام التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي.

٣٧- التشدد في اختيار العاملين في مجال الصحافة والإعلام ممن يتقنون اللغة العربية.

٣٨- دعم إنتاج برامج تعليم اللغة العربية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٣٩- إعطاء المذيعين والمذيعات فرصة لمراجعة ما يطلب منهم قراءته قبل إذاعته بوقت كافٍ.

٤٠- منع استعمال الكلمات الأجنبية الدخيلة وضرورة استعمال المقابل العربي في الوسائل المكتوبة أو المقروءة.

٤١- لا بد أن توثق المؤسسات الإعلامية علاقتها بالمجامع اللغوية والكليات المختصة باللغة العربية للإفادة في عمل دورات تدريبية للعاملين بها.

٤٢- الحد من استخدام العامية في أجهزة الإعلام المختلفة وبخاصة في البرامج التعليمية والحلقات الحوارية والفقرات الإعلانية.

٤٣- تعديل مناهج كليات الإعلام، وإقرار إدخال اللغة العربية بكثافة بحيث تكون مواد اللغة العربية في تلك الكليات إحدى معايير الجودة.

٤٤- العمل على قبول جهات الاختصاص بوزارة التربية والتعليم والجامعات والكليات ذات الصلة بالتعريب ضمن شروط وضوابط ومعايير لتعريب المصطلحات العلمية تجنبًا للإبهام والغموض، وتوحيد المعايير مع جميع الأقطار.

٤٥- توفير برامج وخطط وكتب في الجامعات والمعاهد والكليات لإعداد

متخصصين في التعريب والترجمة؛ لتحري الدقة في الترجمة وعرض المواد العلمية دونما خلط بين المفاهيم العلمية، والعمل على تدريبهم تدريبًا نوعيًا من أجل الارتقاء باللغة العربية.

٤٦- تفعيل دور جميع وسائل الاعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي؛ من أجل تبادل التقنيات ذات العلاقة باللغة العربية الفصيحة، وتأصيلها لدعم الثقافة العربية الإسلامية.

٤٧- إعداد فهرسة منظمة للجهود المضنية التي تقوم بها مراكز الأبحاث ومجامع اللغة والباحثون في الجامعات؛ لأن كثيرًا من الباحثين يكررون جهود من سبقهم لعدم اطلاعهم عليها ولقصور التواصل بين المؤسسات ومراكز البحوث العربية.

٤٨- إصدار قوانين تمنع استخدام لغات أجنبية وملصقات على الشوارع والمحلات وفي وسائل الإعلام.

٤٩- دعم تدريس اللغة العربية وزيادة عدد الحصص الأسبوعية في المدارس، ومساقات المتطلب الجامعي في الجامعات.

٥٠- العناية بحركة ترجمة الأعمال الإبداعية واللغوية من العربية إلى كل لغات الشعوب الإسلامية وإلى اللغات العالمية الحيَّة، وكذلك ترجمة آداب الشعوب الإسلامية إلى اللغة العربية.

٥١- إنشاء المواقع الخاصة باللغة العربية على الإنترنت، وتبادل المعرفة والإبداع بين العلماء عن طريق هذه المواقع.

٥٢- التواصل بين الفصحى والعاميّة أمر مطلوب ومرغوب فيه، ولا ينبغي أن يُعادى، ولا نملك أن نفرّ منه، وهو ما حدث على مَرّ العصور، وغاية ما يُطمح فيه أن نراقب التدرّج في رأب الهُوّة كلما اتسعت بينهما، ليكون ذلك لصالح الفصحى، ورُجحان كفّتها.

٥٣- الربط بين الجامعات ووزارات التربية والتعليم والمجامع اللغوية والإعلام والثقافة من خلال لجنة عليا تضع الخطط والبرامج وتتابع التنفيذ حتى تتناسق الجهود وتنسق الخطى.

٥٤- العمل على عقد امتحان مستوى لغة عربية على غرار (التوفل) في اللغة الإنجليزية كمفتاح قبول للعديد من الكليات التخصصية حتى الشريعة منها.

٥٥- التركيز على اللغة العربية الفصحى في التعليم المهني والتجاري والفني والإعلامي.

٥٦- نزول أهل اللغة والمهتمين والمعنيين إلى ساحات التواصل الاجتماعي لتعزيز اللغة العربية، ونشر ثقافة استخدامها بمهارة عبر هذه الشبكات، والبُعد - كلَّ البُعد - عن التقعر في الكلام واستخدام الكلمات القاموسية.

٥٧- تكريم الظواهر والنشاطات المساندة لتعزيز الانتماء إلى اللغة العربيّة، والتعرف إليها، وإحياء مناسبات واحتفالات تُكرم أولئك الذين يظهرون إشارات أو فعاليات تدلل على العناية باللغة العربيّة الفصيحة.

٥٨- التحذير من ربط اللغة العربيّة الفصيحة بمواقف مضحكة لإثارة السخريّة منها، كما دأب بعض المغرضين أنْ يفعلوا من أهل الفنّ في مسرحياتهم وتمثيلياتهم.

٥٩- مواجهة ظاهرة التغريب والحد من تأثيراتها السلبية على الهوية العربية من خلال استعمال اللغة العربية الفصحى الحديثة في المؤسسات التعليمية كافة: (رياض الأطفال، والمدارس، والمعاهد، والجامعات).

٦٠- إصدار قانون يلزم المعلمين في كافة التخصصات باعتماد العربية الفصحى في دروسهم.

٦١- تفعيل اعتماد قانون حماية اللغة العربية من المجلس التشريعي والحكومة، مع الأخذ بعين الاعتبار التجربة السورية التي تعد نموذجًا رائدًا في الحفاظ على العربية والتمكين لها.

٦٢- التركيز على المباحث النحوية الوظيفية التي تستخدم بكثرة في ميادين الحياة، والابتعاد عن التعمق والتفصيل في مواضيع نحوية قليلة الاستخدام في الحياة اليومية.

٦٣- عدم الاعتماد بشكل كلي على المدقق الإملائي الآلي في برنامج (ms word) لما فيه من بعض الأخطاء؛ بسبب مدخلات غير سليمة، وعدم قدرته على تصحيح بعض الأخطاء.

٦٤- الاهتمام بالتدقيق اللغوي، عن طريق تأهيل كل من يمارس التدقيق اللغوي، وخاصة من يتخذونه مهنة، عن طريق دورات تأهيلية عالية المستوى تعالج مستويات التدقيق في اللغة العربية.

٦٥- إنشاء مكتب لغوي في كل وزارة ومؤسسة، يتولَّى تدقيق المستندات الرسمية الصادرة، على غرار المكاتب الإعلامية، أو استحداث وظيفة مدقق لُغوي في كل مؤسسة؛ ليقوم بهذه المهمة.

٦٦- باب الاشتقاق هو البوابة الأوسع والأضخم لصناعة مصطلحات جديدة يتم توليدها من اشتقاقات متعددة بناء على معطيات المسمى الجديد. ويجب التضييق في صناعة المصطلحات الجديدة من بابي النحت والإدخال والتعريب.

٦٧- لا بد من العمل بقوة على الربط بين المصطلح العربي والمصطلح الأجنبي بحروف متقاربة مع عروبة المصطلح.

٦٨- لا بد من العمل على وضع المصطلح المناسب للجهاز حين اختراعه أو

تسويقه، وتكثيف الدعاية والترويج له بوسائل الإعلام قبل خروجه للناس؛ حيث يمكنهم التعرف إلى الجهاز والاسم معا.

٦٩- لا بد من السير على نهج العرب القدماء في تعريب اللفظ الأعجمي من خلال إحداث تغيير يجعله مجانسا لألفاظهم جاريا على قواعدهم منسجما مع نظامهم.

٧٠- لا بد من مأسسة العمل المعجمي في اللغة العربية لضمان استمرارية ذلك العمل ورفده سنويا بالجديد وعدم توقفه بوفاة أصحابه.

٧١- لا بد من تفعيل التنسيق بين الجهود التي تبذلها مجامع اللغة العربية، والجامعات، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، إن تلك الجهود يجب ألا تبقى منفصلة عن بعضها البعض، فلا بد من إيجاد قنوات تواصل فيما بينها.

٧٢- إن عملية التعريب يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المعنى الفكري الذي تحمله اللفظة المعربة، إضافة إلى موافقتها لقواعد الصرف العربي، واتفاقها مع الذوق العربي العام، فالتغيرات التي تصيب اللغة ليست تغيرات لغوية بحتة، فاللفظة مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالبيئة الاجتماعية وكذلك الجغرافية التي أنتجته.

٧٣- لا بد من إعادة التوازن النفسي لدى الإنسان العربي بحيث ينتقل من حالة القلق وعدم الثقة بلغته، إلى الثقة بنفسه إزاء توظيف لغته العربية، وأن هذه اللغة قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر.

٧٤- لا بد من وضع منهج دقيق للنقل والترجمة إلى العربية يراعي المعنى، فعلى المترجم أو الناقل أن يسعى إلى فهم المصطلح ودلالته، ثم يعمل على نقله إلى العربية وفق أصول العربية وقواعدها.

٧٥- لا بد من تدريس جماليات اللغة العربية وتميزها عن اللغات الأخرى، لطلابنا، خاصة في مراحل التعليم الأساسية.

٧٦- منع أصحاب المصانع العربية من كتابة أسماء المنتجات المقدمة للمواطن العربي باللغة العبرية.

٧٧- منع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من كتابة الأسماء العبرية أو النطق بها في وسائلهم، مع اعتمادهم المعني العربي المرادف الفصيح.

٧٨- عدم نشر الدعايات والإعلانات التي تنشر كلمات أو مفاهيم عبرية.

٧٩- تأصيل الإرث الفلسطيني من خلال نشر الخرائط الجغرافية لمدن وقرى وجبال ووديان فلسطين بأسمائها الأصيلة، وخرائط تاريخية تظهر المعارك التاريخية كمعركة حطين وعين جالوت، كما تركز على المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون على يد الصهاينة.

مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر - التحديات وسبل المواجهة

كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ١٤٣٦هـ

١- يؤيد المشاركون في المؤتمر ما قامت وتقوم به المملكة العربية السعودية من إجراءات من أجل الدفاع عن الحرمين الشريفين والمقدسات الإسلامية وردع الظلم والاعتداء على أراضيها، ويثمن المشاركون القرار التاريخي لعاصفة الحزم الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله وأيده - نصرة للمظلوم وردعًا للظالم، ووقوفًا إلى جانب إخوتنا في اليمن الشقيق، واستعادةً للشرعية، ولذلك حظي التحالف الدولي لعاصفة الحزم بالتأييد الواسع من الأمة العربية والإسلامية والدولية.

كما يرحب المشاركون بقرار خادم الحرمين الشريفين انتهاء عاصفة الحزم بعد تحقيق أهدافها، وبدء عملية إعادة الأمل في اليمن لإعمارها وإعادة الأمن والأمان والرخاء إلى شعبها بإذن الله

٢- يوصي المؤتمر بالعناية الفائقة باللغة العربية الفصحى في المراحل الأولى من التعليم؛ لتأسيس مشروع إحياء العربية وتنميتها في نفوس الناشئة في سن مبكرة.

كما يدعو المؤتمر إلى تنمية الملكة اللغوية لدى الناشئة في مراحل الدراسة المختلفة؛ وذلك بتحفيظهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وحفظ النصوص اللغوية الأصيلة ومطالعتها.

ويوصي المؤتمر بالعمل على تربية الذائقة الأدبية لدى الطلاب؛ بالكشف عن أسرار الجمال الفني في النصوص الأدبية، بعيدا عن تلقين القواعد البلاغية تلقينًا جافًا، بل إيصالها عبر نصوص أصيلة ونماذج فنية متميزة.

٣- يوصي المؤتمر بالسعي لدى الجهات المختصة؛ لتكثيف المقررات المختصة باللغة العربية وعلومها في كليات الإعلام وأقسامه؛ بحيث يكون خريجوها قادرين على التحدث والكتابة بعربية سليمة.

٤- يؤكد المؤتمر ما كشفت عنه بحوث المشاركين فيه ودراساتهم من ضرورة إعادة النظر في أوضاع تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والإسلامية والعناية بتطوير هذا الجانب في أهدافه ومضمونه ووسائله، حتى يصبح مواكبًا للعصر.

٥- يوصي المؤتمر بالسعي لدى الجهات المختصة للعمل على تدريس أساسيات العلوم العربية في مختلف التخصصات في الجامعة لتكريس المهارات اللغوية المطلوبة؛ بحيث يستطيع المتخرج التحدث بطلاقة باللغة الأمّ، وإعداد البحوث العلمية بها.

٦- يدعو المؤتمر إلى أن تُعنى وزارات التعليم بوضع منهجية وظيفية جديدة في إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، تركّز على إلمامها بقواعد الفصْحى، وتوفير الجوانب العملية التطبيقية في تعليمها، بحيث تصبح اللغة الحيّة المُستخدمة في مجالات الأنشطة المتعددة في البرنامج الدراسيّ.

٧- يدعو المؤتمر إلى العناية بالتأريخ للغة العربية تأريخًا يتتبع جذورها وتراثها وثقافتها والتحديات التي واجهتها، وبيان سماتها الدلالية والصوتية والبنائية وسياقاتها ومستوياتها، والدراسات المقارنة بينها وبين اللغات الأخرى المختلفة والأمم التي تحدثت بها، وميزاتها الدلالية والصوتية والبنائية وسياقاتها ومستوياتها المختلفة.

٨- يدعو المؤتمر إلى إعادة دراسة المعاجم اللغوية، والإفادة من المادة الغزيرة التي ضمّتها هذه المعاجم، وإعادة ترتيبها بحيث يتم الانتفاع بها في إعداد المعجم التأريخي؛ ليصبح هذا المشروع العلمي مشروعًا لغويًّا مثمرًا يحتشد له علماء اللغة احتشادا يليق بأهميته.

٩- يأمل المؤتمر في التوسع في إصدار معاجم العلوم الحديثة، والعمل على الإفادة مما أُنجز منها في مجالات التكنولوجيا الإلكترونية والحيوية، وعلوم البيئة والاتصالات وغيرها من العلوم.

١٠- يوصي المؤتمر بالعمل على الإفادة من تجارب الأمم الخاصة بإعداد المعاجم التأريخية الخاصة بلغاتها، والإفادة في ذلك من الصناعة المعجمية الحديثة ومن الإمكانات الحاسوبية والتّقنيات المعاصرة.

١١- يوصي المؤتمر بدراسة الحروف العربية وبيان خصائصها ومزاياها الصوتية ومخارجها ومعانيها، وأصولها واللغات التي تكتب بها.

كما يوصي المؤتمر العناية بالمصطلح العربي في العلوم كافة وضعًا وتعريبًا.

١٢- يحذر المؤتمر من تلك الدعوات المشبوهة التي تنادي إلى التنظير بالعامية والأخذ بها نطقًا وكتابةً بغرض إحلالها محل الفصحى.

١٣- يدعو المؤتمر إلى الإفادة من الإمكانات الكبيرة للشبكة الإلكترونية في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية والتوسع في النشر على الشبكة ودعم المواقع الإلكترونية التي تنشر اللغة العربية وآدابها.

١٤- يوصي المؤتمر باشتراط الفصحى لغة للبرامج التعليمية والثقافية كافة في مختلف المنابر الإعلامية والقنوات الفضائية الرسمية والخاصة، كما يوصي المؤتمر بإخضاع المذيعين والإعلاميين في مجالاتهم المختلفة لاختبارات لغوية تقام بشكل دوري، تضمن تطوير الأداء، وتحسين الجانب اللغوي في أداء مهامّهم المختلفة.

١٥- يدعم المؤتمر المسارات التجديدية الهادفة في الأدب شعرًا ونثرًا، ويدعو إلى اعتماد الثقافة العربية الإسلامية ركيزة أساسية لهذا التجديد.

١٦- يوصي المؤتمر بالإفادة من معطيات المدارس النقدية الحديثة، وتكييفها بحيث تلائم لغتنا وأدبنا، وترشيد التجديد في إطار ثوابتنا العقدية واللغوية دون إفراط أو تفريط.

١٧- يوصي المؤتمر بالسعي لاشتراط اللغة العربية الفصيحة في الدعاية للمنتجات في الإعلانات التجارية بأنواعها المختلفة، كما يوصي المؤتمر بتعريب اللافتات الخاصة بالمحلات التجارية بما يتناسب وأهمية اللغة الفصحى في هذا الجانب، وتفعيل التعليمات الصادرة في هذا الشأن.

١٨- يوصي المؤتمر بإلزام المدارس الأجنبية والدولية بتعليم اللغة العربية الفصحى والثقافة الإسلامية ضمن المواد الإجبارية في جميع المراحل الدراسية، مع العناية بتدريبهم على الكتابة والإلقاء باللغة العربية الفصحى.

١٩- يوصي المؤتمر بالسعي إلى التعريب الشامل للعلوم التطبيقية والطبية تأسيًا بالأمم المتقدمة التي تدرس العلوم والطب بلغاتها الوطنية وإنشاء مراكز متخصصة في تعريب المصطلحات على نحو عمليٍّ جادّ.

٢٠- يوصي المؤتمر بتعزيز التعاون والتنسيق بين مراكز اللغة العربية وكلياتها ومعاهدها والمجامع اللغوية العربية في مجالات برامج الفصحى، وخدمة لغتنا الخالدة.

٢١- يدعو المشاركون إلى تواصل عقد هذا المؤتمر في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ وذلك بإقامة المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ومواكبة العصر بعد ثلاثة أعوام، ويقترح المشاركون موضوعا للمؤتمر القادم وهو (اللغة العربية والفكر الإسلامي في دراسات المستشرقين).

كما يوصي المؤتمر برصد التوصيات السابقة التي تم إصدارها في المؤتمر الدولي الأول ومؤتمرات سابقة للغة العربية وتصنيفها وتبويبها ووضع خطة عملية لتنفيذها على مراحل زمنية مدروسة.

الفهرس

افتتاح معالي الدّكتور صالح ابن حميد، رئيس مجلس أمناء المجمع	٧
مقدمة رئيس المجمع	٨
توصيات مؤتمرات، مجمع اللّغة العربيّة، في القاهرة	١١
الدّورة الثانية والثلاثون، ١٩٦٦م	١٣
الدّورة الثالثة والثلاثون، ١٩٦٧م	١٣
الدّورة الرَّابعة والأربعون، ١٩٧٨م	١٤
الدّورة الخامسة والأربعون، ١٩٧٩م	١٦
الدّورة السَّادسة والأربعون، ١٩٨٠م	١٨
الدّورة السّابعة والأربعون، ١٩٨١م	٢٠
الدّورة الثامنة والأربعون، ١٩٨٢م	٢٢
الدّورة التَّاسعة والأربعون، ١٩٨٣م	٢٤
الدورة الخمسون، ١٩٨٤م	٢٦
الدّورة الحادية والخمسون، ١٩٨٥م	٢٨
الدّورة الثانية والخمسون، ١٩٨٦م	٢٩
الدّورة الثالثة والخمسون، ١٩٨٧م	٣٠

الدّورة الرّابعة والخمسون، ١٩٨٨م	٣٢
الدّورة الخامسة والخمسون، ١٩٨٩م	٣٤
الدّورة السّادسة والخمسون، ١٩٩٠م	٣٧
الدّورة السّابعة والخمسون، ١٩٩١م	٤٠
الدّورة الثامنة والخمسون، ١٩٩٢م	٤٢
الدّورة التّاسعة والخمسون، ١٩٩٣م	٤٤
الدّورة الستون، ١٩٩٤م	٤٧
الدّورة الحادية والستون، ١٩٩٥م	٤٨
الدّورة الثانية والستون، ١٩٩٦م	٥١
الدّورة الثالثة والستون، ١٩٩٧م	٥٣
الدّورة الرابعة والستون، ١٩٩٨م	٥٥
الدّورة الخامسة والسّتون، ١٩٩٩م	٥٧
الدّورة السّادسة والسّتون، ٢٠٠٠م	٥٩
الدّورة السَّابعة والسّتون، ٢٠٠١م	٦٢
الدّورة الثّامنة والسّتون، ٢٠٠٢م	٦٤
الدّورة التَّاسعة والسّتون، ٢٠٠٣م	٦٦
الدّورة السَّبعون، ٢٠٠٤م	٦٩
الدّورة الحادية والسّبعون، ٢٠٠٥م	٧١

الدّورة الثانية والسّبعون، ٢٠٠٦م	٧٣
الدّورة الثالثة والسّبعون، ٢٠٠٧م	٧٦
الدورة الرابعة والسّبعون، ٢٠٠٨م	٧٨
الدّورة الخامسة والسّبعون، ٢٠٠٩م	٨١
توصيات لجنة «اللغة العربية في التعليم»	٨٣
الدّورة السادسة والسّبعون، ٢٠١٠م	٨٨
الدورة السابعة والسّبعون، ٢٠١١م	٩٢
الدّورة الثامنة والسّبعون، ٢٠١٢م	٩٥
الدّورة التاسعة والسّبعون، ٢٠١٣م	٩٩
الدّورة الثمانون، ٢٠١٤م	١٠١
الدّورة الحادية والثمانون، ٢٠١٤م	١٠٦
توصيات لجنة اللغة العربية في التعليم - القاهرة	١٠٩
توصيات مؤتمرات مجمع اللّغة العربيّة في الأردن	**١١٣**
توصيات ندوة مشرفي اللغة العربية، ١٩٧٩م	١١٤
توصيات ندوة الازدواجية في اللغة العربية، ١٩٨٧م	١١٧
توصيات ندوة «منهجية وضع المصطلح العربي وسبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته»، ١٩٩٣م	١٢٠
ندوة «اللغة العربية في المؤسسات الأردنية، واقعها وسبل النهوض بها»، ٢٠٠٩م	١٢٦

ندوة «اللغة العربيـة في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى ومرحلة ما قبل المدرسة»، ٢٠١٠م	١٣٤
ندوة «مؤتمر اللغـة العربيـة ووحدة الأمة»، ٢٠١١م	١٤٠
ندوة «سبل النهوض باللغة العربية»، ٢٠١٢م	١٤٥
ندوة «لغة الخطاب في العصر الحديث: المشكلة والحلّ»، ٢١٠٣م	١٥٢
ندوة: «دراسات أنجزتها اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة»، ٢١٠٤	١٥٦
توصيات مؤتمرات مجمع اللّغة العربيّة في دمشق	**١٦٧**
المؤتمر الأوّل: «حول تيسير تعليم النحو»، ٢٠٠٢م	١٦٨
المؤتمر الثاني: «اللغة العربية في مواجهة المخاطر»، ٢٠٠٣م	١٧٥
المؤتمر الثالث: «قضايا المصطلح العلمي»، ٢٠٠٤م	١٧٩
المؤتمر الخامس: «اللغة العربية في عصر المعلوماتية»، ٢٠٠٦م	١٨٤
المؤتمر السادس: لشبكة تعريب العلوم الصحية، ٢٠٠٨م	١٨٧
المؤتمر السّابع: «التجديد اللغوي»، ٢٠٠٨م	١٩١
المؤتمر الثامن: «نحو رؤية معاصرة للتراث»، ٢٠٠٩م	١٩٤
المؤتمر التّاسع: «توحيد المصطلحات والتوجه نحو مجتمع المعرفة»، ٢٠١٠م	١٩٨

توصيات مؤتمرات اتّحاد المجامع اللغوية العلمية العربية	٢٠١
اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية	٢٠٣
توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية، الجزائر (يوليو) ١٩٧٦م	٢٠٥
توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية، عَمّان ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م	٢٠٦
توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية، الرّباط (أكتوبر) ١٩٨٤م	٢٠٩
توصيات ندوة «الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية»، الأردن (يناير) ١٩٨٧م	٢١٠
توصيات ندوة «تعريب المصطلح الطبي»، تونس ١٩٩٢م	٢١٢
توصيات ندوة «معجم النفط»، دمشق (يناير) ١٩٩٤م	٢١٤
توصيات ندوة « توحيد تعريب المصطلح الجيولوجي»، (أكتوبر) ١٩٩٤م	٢١٦
توصيات اتّحاد المجامع اللغوية العلمية، القاهرة ١٩٩٨م	٢١٧
توصيات ندوة «قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة»، الأردن (سبتمبر) ٢٠٠٢م	٢١٨
ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، القاهرة (سبتمبر) ٢٠٠٥م	٢٢٠
توصيات ندوة «صوغ المصطلح العلمي وتوحيده»، ليبيا	٢٢٢

(أكتوبر) ٢٠٠٧م

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، القاهرة ٢٠٠٨م ٢٢٦

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، القاهرة (مايو) ٢٠٠٩م ٢٣٠

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، القاهرة (نيسان) ٢٠١٢م ٢٣٢

توصيات مؤتمرات مكتب تنسيق التّعريب ٢٣٥

مكتب تنسيق التعريب ٢٣٦

توصيات المؤتمر الأول، المغرب (أبريل) ١٩٦١م ٢٤١

توصيات المؤتمر الثاني، الجزائر (ديسمبر) ١٩٧٣م ٢٤٩

توصيات المؤتمر التعريب الثالث، طرابلس - ليبيا (فبراير) ١٩٧٧م ٢٥٨

توصيات المؤتمر الرابع، طنجة - المغرب (إبريل) ١٩٨١م ٢٧١

توصيات المؤتمر الخامس، عَمَّان - الأردن (سبتمبر) ١٩٨٥م ٢٧٥

توصيات المؤتمر السادس، الرّباط - المغرب (سبتمبر) ١٩٨٨م ٢٨٠

توصيات المؤتمر السّابع، الخرطوم - السودان ١٩٩٤م ٢٨٥

توصيات المؤتمر الثّامن والتّاسع، مراكش - المغرب ١٩٩٨م	٢٨٩
توصيات المؤتمر العاشر «قضايا تعريب التعليم العالي في الوطن العربي»، دمشق - ٢٠٠٢م	٢٩٢
توصيات المؤتمر الحادي عشر «تقانة المعلومات في خدمة المصطلح العلمي العربي»، عمان - الأردن ٢٠٠٨م	٢٩٥
توصيات الدُّورة الخامسة للجنة الاستشارية، الرّباط ١٩٨٠م	٢٩٩
توصيات الدورة السادسة للجنة الاستشارية، الرِّباط ١٩٨٣م	٣٠٢
ندوة «مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب»، دمشق ٢٠٠٩م	٣٠٦
توصيات مؤتمرات لجهات تُعنى باللغة العربية في مختلف دول العالم	٣٠٧
توصيات مؤتمر التعريب الأول لكلية التربية، عطبرة - السودان ١٩٨٩م	٣٠٨
توصيات المؤتمر السنوي الثاني لتعريب العلوم، القاهرة ١٩٩٦م	٣١١
توصيات المؤتمر السنوي الثالث لتعريب العلوم، القاهرة ١٩٩٧م	٣١٤

توصيات المؤتمر السنوي الرابع لتعريب العلوم، القاهرة ١٩٩٨م ٣١٩

توصيات المؤتمر السنوي الخامس لتعريب العلوم، القاهرة ١٩٩٩م ٣٢٤

توصيات المؤتمر السنوي السادس لتعريب العلوم، القاهرة ٢٠٠٠م ٣٣٠

توصيات المؤتمر السنوي السابع لتعريب العلوم، القاهرة ٢٠٠١م ٣٣٢

توصيات المؤتمر السنوي الثامن لتعريب العلوم، القاهرة ٢٠٠٢م ٣٣٦

توصيات المؤتمر السنوي العاشر لتعريب العلوم، القاهرة ٢٠٠٤م ٣٤١

توصيات المؤتمر السنوي الحادي عشر لتعريب العلوم، القاهرة ٢٠٠٥م ٣٤٦

توصيات المؤتمر السنوي الرابع عشر لتعريب العلوم، القاهرة ٢٠٠٨م ٣٥٢

توصيات المؤتمر السنوي السادس عشر لتعريب العلوم بعنوان «مسيرة تعريب العلوم: الأمل والعمل»، القاهرة ٢٠١٠م ٣٥٧

توصيات ندوة تعريب التعليم الهندسي: قضية ومسئولية، الجمعية المصرية لتعريب العلوم - ٢٠١٠م ٣٦٣

توصيات المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها (إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية)، ماليزيا ٢٠٠٧م ٣٧٠

توصيات المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها، ماليزيا ٢٠٠٩م ٣٧٣

توصيات المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها، ماليزيا ٢٠١١م ٣٧٧

توصيات المؤتمر الخامس للمجلس العالمي للغة العربية، بمناسبة إعلان دمشق عاصمة للثقافة العربية، ٢٠٠٨م ٣٨٠

توصيات المؤتمر الثامن للمجلس العالمي للغة العربية «اللغة العربية من مخاطر الجمود إلى تداعيات التجديد»، بيروت ٢٠١٣م ٣٨٢

توصيات المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربيّة - جامعة الملك سعود ٢٠٠٩م ٣٨٤

الملتقى العلمي الدولي الأول لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٣م ٣٨٣

توصيات ندوة جمعية تعريب العلوم «الخطوات العملية لإقرار استخدام الأرقام العربية»، القاهرة (مارس) ١٩٩٨م ٣٩٢

توصيات ندوة جمعية تعريب العلوم «الأرقام العربية: القضية والحل»، القاهرة (نوفمبر) ٢٠٠٠م ٣٩٤

توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثاني «معالم التلاقي بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية»، فرع جامعة الأزهر ٣٩٦

- الزقازيق (إبريل) ٢٠١٠م

النـدوة الدوليـة حـول اللغـة العربيـة إلى أين ؟، جامعة أم القرى ٤٠١

ندوة لجنة تمكين اللغة العربية ضمن احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية، دمشق ٢٠١٠م ٤٠٥

توصيات ندوة اللغة العربية والهوية، المغرب ٢٠١٣م ٤٠٨

توصيات اليوم الدراسي حول المحتوى الرقمي بالعربية، الجزائر ٢٠١١م ٤١٠

توصيات مؤتمر اللغة العربية «الواقع والمأمول»، الأردن ٢٠١٣م ٤١٢

توصيات المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي (مايو) ٢٠١٣م ٤١٣

توصيات مؤتمر«العربية لغة حياة»، دبي ٢٠١٣م ٤١٤

توصيات وقرارات مبادرة ميثاق اللغة العربية، الإمارات (إبريل) ٢٠١٢ م ٤٢٣

توصيات المجلس الدولي في الاحتفالية باليوم الدولي للغة العربية، ٢٠١٢م ٤٢٥

توصيات ندوة «لغتنا العربية في العصر الحاضر بين دعاوى الجمود والتحجر ومقومات التجدد والمواكبة»، جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ٢٠٠٦م ٤٢٧

توصيات عن المؤتمر الدولي «اللغة والهوية العربية»، قسم اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر ٢٠١٢م	٤٣٣
ملتقى مؤسّسة الفكر العربي «مشروع لننهض بلغتنا»، دبي ٢٠١٢م	٤٣٤
توصيات المؤتمر العلمي الأول «اللغة العربية جسر التواصل الحضاري - الواقع والطموح»، جامعة العلوم والتكنولوجيا – اليمن ٢٠١٣م	٤٣٧
توصيات مؤتمر «اللغة العربية ومواكبة العصر»، المدينة المنورة ١٤٣٣هـ	٤٤٠
توصيات اللقاء التحضيري الأول للقمة الثقافية العربية، بيروت ٢٠١٠م	٤٤٤
توصيات الملتقى الوطني الثالث للغة العربية «اللغة العربية والواقع الاجتماعي بالمغرب الامتداد والتفاعل»، المغرب ٢٠١٢م	٤٥٨
توصيات مؤتمر «اللغة العربية وآدابها: رؤية معاصرة»، مسقط ٢٠١٢م	٤٥٠
توصيات الملتقى الثاني لحماية اللغة العربية، الإمارات ٢٠٠٢م	٤٦١
توصيات مؤتمر «لغة الطفل العربي في عصر العولمة»، القاهرة ٢٠٠٧م	٤٦٣
توصيات ملتقى اللسانيات الحاسوبية، جامعة الأميرة نورة	٤٦٧

- الرياض ٢٠١١م

توصيات وزراء الثقافة في مؤتمر: بيان دمشق للنهوض باللغة العربية، دمشق ٢٠٠٨م ٤٧٠

التوصيات المنبثقة عن إعلان دمشق للدفاع عن اللغة العربية، دمشق ٢٠١٠م ٤٧٢

توصيات مؤتمر الجامع الثالث «وضع اللغة العربية في تشاد»، ٢٠١٢م ٤٧٥

توصيات مؤتمر الدوحة للنهوض باللغة العربية، ٢٠١٢م ٤٧٨

توصيات المؤتمر العلمي الأول «الكتابة العلمية باللغة العربية - واقع وتطلعات»، بنغازي (مارس) ١٩٩٠م ٤٧٩

توصيات ندوة «كيف نعلم أبناءنا اللغة العربية»، مسقط ٢٠٠١م ٤٨١

توصيات ندوة «اللغة العربية .. إلى أين؟»، المنظمة الإسلامية للتربية والبنك الإسلامي - الرباط ٢٠٠٢م ٤٨٢

توصيات ندوة المنهجيات، الرباط ١٩٨١م ٤٨٨

توصيات ندوة «اللغة العربية آراء وقضايا»، الجامعة الأردنية ١٩٨٢م ٤٩٤

توصيات مؤتمر اللغة العربية العالمي الأول ﴿إنّا أنزلناه قرآنًا عربيًا﴾، كراتشي ١٩٨٨م ٤٩٧

توصيات مؤتمر الساقية الثالث للغة العربية، ٢٠٠٩م ٤٩٩

المؤتمر العلمي الأول للغة العربية للمدارس الألمانية ٥٠٤

ندوة «مقومات التدريس الجامعي باللغة العربية»، جامعة عين شمس ١٩٩٤م	٥٠٦
مؤتمر التعليم باللغات الأجنبية في الوطن العربي، كلية دار العلوم ٢٠٠٦م	٥٠٨
ندوة «المعجم العربي، ومقرراتها»، مجمع دمشق ٢٠٠١م	٤١٠
مؤتمر «اللغة العربية في التعليم: الهوية والإبداع»، جامعة السلطان قابوس - عُمان ٢٠٠٤م	٥١٥
مؤتمر «المناهج والهوية» جمعيّة الثّقافة العربيّة، مدينة الناصرة ٢٠١١م	٥١٩
ندوة «ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية»، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية - الرياض ١٤١٦م	٥٢٢
ندوة «المثقف والهوية في عصر العولمة»، ليبيا ٢٠٠٩م	٥٢٦
توصيات مؤتمر «العربية في خطر»، دبي ٢٠١٣م	٥٢٧
ندوة «أسئلة اللغة العربية»، جدة ٢٠٠٨م	٥٢٩
ندوة «القراءة تعليمًا وتعلمًا» وزارة التربية والتعليم، مسقط ٢٠٠٤ م	٥٣٢
المؤتمر السنوي التاسع لجمعية لسان العرب، القاهرة ٢٠٠٢	٥٣٤

توصيات المؤتمر الخامس عشر لجمعية لسان العرب، ٢٠٠٨م ٥٣٦

المؤتمر السنوي الأول لمجمع اللغة العربية الفلسطيني «اللغة العربية ومواجهة تحديات العصر»، غزّة ٢٠١٤ ٥٣٧

مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر - التحديات وسبل المواجهة، كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ١٤٣٦هـ ٥٤٨

الفهرس **٥٥٣**